شَهْرُ رَمَضَان

أَحكَام وأعمَال وسُنَن

الدكتور الشيخ محمد جمعة بادي

إسم الكتاب : شهر رمضان.. أحكام وأعمال وسنن
إسم المؤلف : الدكتور الشيخ محمد جمعة بادي
عدد النسخ : ٣٠٠٠ نسخة
عدد الصفحات : ١٧٣صفحة (القطع الوزيري)
الطبعة الثالثة ١٤٤١ هـ (مصحّحة ومزيدة)

الموقع الإلكتروني الخاص لسماحة الدّكتور الشيخ
محمّد جمعة بادي www.m-jumaa.com

﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنْ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللهُ بِكُمْ الْيُسْرَ- وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾

صَدَقَ اللهُ العَلِيُّ العَظِيم

الإهداء

أرفع جُهدي القليلَ..
مُؤمّلاً الكثيرَ..
واضعاً وُريقاتي بينَ يدَي إمامِ العَصْر عليه السلام ..
مُهدِياً ثوابَها إلى والِدَتِه الكريمة..
السيّدة نرجس عليها السلام ..
مُتمّنياً شرفَ القبول

محمد

اللهُمَّ إنّا نَرغَبُ إليكَ في دَولَةٍ كَريمةٍ، تُعِـزُّ بِها الإِسْلامُ وَأَهلَهُ، وَتُذِلُّ بِها النِّفَاقُ وأَهلَهُ وتجعَلُنَا فيها مِنَ الدُّعَاةِ إلى طَاعَتِكَ، والقَادَةِ إلى سَبِيلِكَ، وَآتِنَا في الدُّنيا حَسَنَةً، وفي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عذابَ النَّار، واجمَع لنَا خَـيرَ الدَّارَينِ، واقْضِ عَنَّا جميعَ مَا تُحِبُّ فيهِما، واجعِل لنَا في ذلك الخِيَرَةَ بِرَحْمَتِكَ وَمَنِّكَ في عافيةٍ، آمينَ ربَّ العَالَمين، زِدْنا مِنْ فَضْلِك ويَدِكَ المليء، فَإنَّ كُـلَّ مُعْطٍ يَنْقُصُ مِن مُلْكِهِ، وَعطَاؤُكَ يَزيدُ في مُلْكِكَ.

المقدّمة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد وآله الطّيّبين الطّاهرين.

شهر رمضان الكريم فرصة العبد للعودة إلى الله سبحانه وتعالى، وهو من أعظم الشهور بركة ورحمة ومغفرة، وفيه ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، وقد جاء في كلام النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم وأهل البيت عليهم السلام الكثير ممّا يؤكّد فضله وحُرمتَه، وما يحثّ على أهميّة الإقبال على الله تعالى فيه بالدّعاء والصّلاة وقراءة القرآن الكريم.

وكم يحتاج الإنسان إلى مرفأٍ يرسو عليه متوقّفاً بعد رحلةٍ حياتيّة طويلة مليئة بالسّعي في مناكب الدّنيا وشهواتها وملذّاتها بحلالها وشُبهاتها وحرامها.. وكم هو بحاجة إلى نسمات معنويّةٍ صافية تنقلُه روحيّاً إلى معرفة ذاته وتعينه على محاسبة نفسه والخلوص إلى التّوبة والعودة إلى الله سبحانه وتعالى، في أجواء قدسيّة طاهرة، عبر سلسلة العبادات الخاصّة بهذا الشهر الكريم..

رُوِيَ عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام : **فاجهدوا أنفسَكم.. فإنّ فيه تُقسَمُ الأرزاق، وتُكتب الآجال، وفيه يُكتب وفدُ الله الذين يَفِدونَ إليه، وفيه ليلةٌ العملُ فيها خير من العمل في ألف شهر.**

ورُوي عنه عليه السلام أنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال : **عليكم في شهر رمضان بالإستغفار والدّعاء، أمّا الدّعاء فيدفع عنكم البلاء، و أمّا الإستغفار فيمحو ذنوبكم.**

أخي المؤمن، أختي المؤمنة..

بينَ يدَيكم رسالةٌ مُلمّة بما يتّعلّق بهذا الشهر الكريم، سعَيتُ سعيي في أن تكون جامعة لأحكام صيامه وآداب قيامه وسننه وأعماله، صنّفتُها نزولاً إلى رغبة بعض المؤمنين، وتيسيراً للدّاعين والنّاسكين في هذا الشّهر الكريم وطمَعاً في القبول والأجر والإشتراك في أعمال العاملين فيه.. وقد ألحقتُ بها الأدعية المهمّة التي يحتاجُها الإنسان طيلة السّنة، كي يتسلّح بها المؤمن لحوائجه الدّنيويّة والأُخرويّة.

وقد راجعتُ في تأليفه مُعتمداً على المصادر الأساسيّة المعتبرة التالية :

* مصباح المتهجّد، لشيخ الطّائفة الطوسي رحمه الله.
* إقبال الأعمال، للسيّد ابن طاووس رحمه الله.
* البلد الأمين، للشيخ الكفعمي رحمه الله .
* مصباح الكفعمي، للشيخ الكفعمي رحمه الله.
* الكافي، للشيخ الكليني رحمه الله.
* الصحيفة السجادية .
* بحار الأنوار، للعلامة الشيخ المجلسي رحمه الله.
* زاد المعاد، للعلامة الشيخ المجلسي رحمه الله.
* مفاتيح الجنان، للمحدّث المُحقّق الشّيخ عبّاس القمّي رحمه الله.

وعلى بعض كتب الحديث والفقه والرسائل العمليّة لفقهاء العصر.

وينبغي التنبيه هنا على ضرورة أخذ الدّعاء والسّنن والمستحبّات من الكتب المعتبرة، أو من الكتب المؤلّفة اعتماداً على الكتب المعتبرة، إنطلاقاً من

أهميّة العمل بالمأثور عن أهل البيت عليهم السلام، المُختار بحسب الموازين والقواعد العلميّة بنظر العلماء المحقّقين، ككتاب مفاتيح الجنان المؤلّف بقلم عالمٍ مُحدِّثٍ محقّقٍ خبيرٍ، وهو العلَم المختص في الروايات والأخبار، والحذَر من المصادر المختَرعة التي لا تغرف من هذا المعين، والتي أصبحت اليوم رائجة في سوق الكتب مع شديد الأسف.

ونسأل الله تعالى أن يعصمنا من الهفوة والزلّة وأن يجعل عمَلنا خالصاً لوجهه الكريم، وأن لا يحرمنا من كرمه وعفوه ومغفرته، وأن يعطينا ما أعطى الصّالحين، وأن يمنّ علينا بقبول الأعمال، ويوفّقنا لإحياء شهره الكريم ويغمرَنا بفضلِه وإحسانه وبرّه، ويتوفّانا على الإيمان، ويغفر لنا ولوالدِينا، وأن يُدخلَنا في كل خير أدخل فيه محمداً وآلَ محمدٍ، ويُخرِجنا من كل سوءٍ أخرج منه محمداً وآلَ محمّدٍ، صلوات الله عليهم أجمعين، والحمدُ لله ربّ العالمين.

محمّد جمعة بادي

الجمعة ٢٣ جمادى الثانية ١٤٢٩ هـ

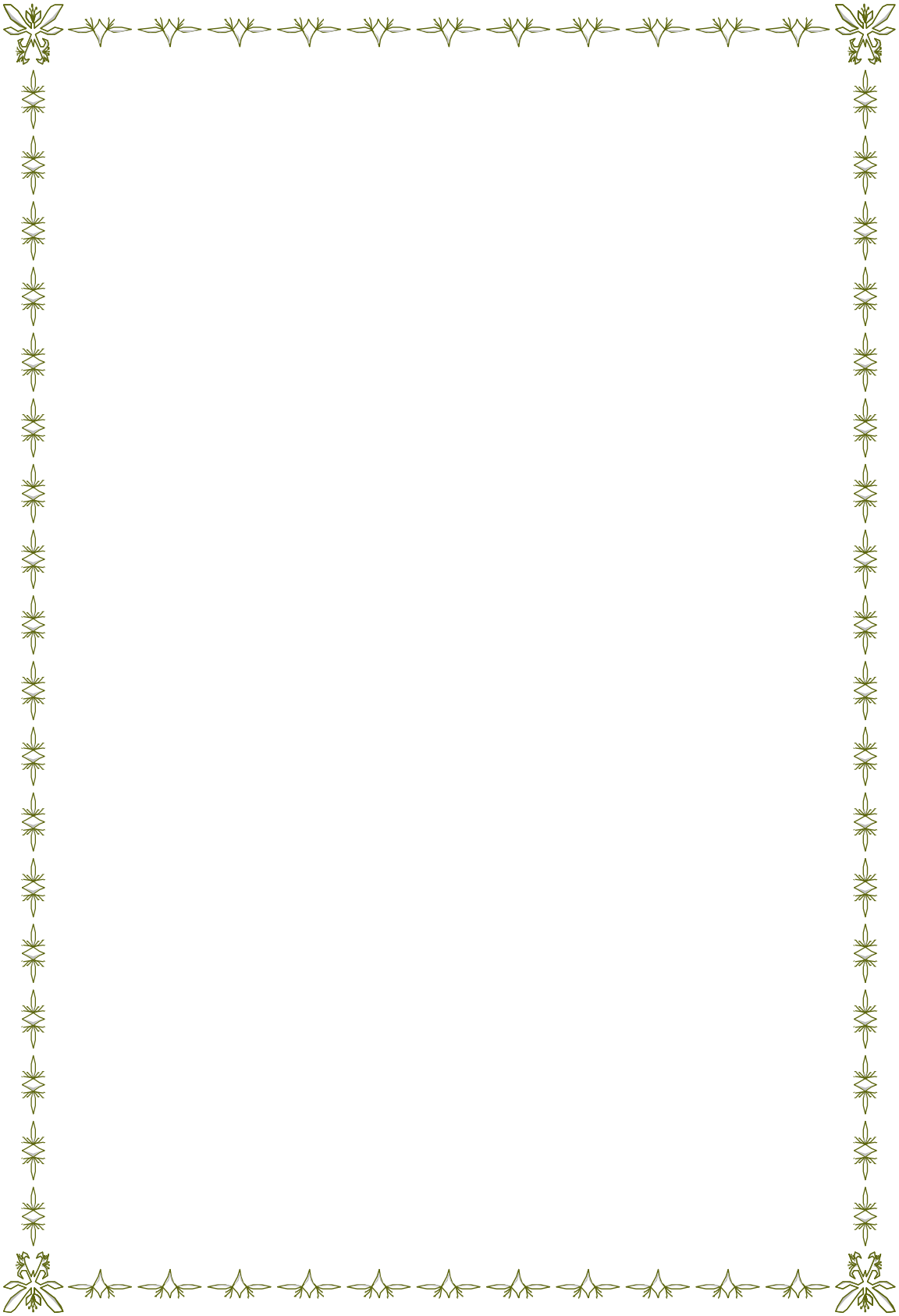

١) صيامُ الشَّهر الكَريم

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾.

فريضة الصّوم هي من أهمّ الفرائض التي فرضها الله سبحانه على عباده وبنى دينه القويم عليها، وهي عبادة تعبّد بها تعالى خلقه ليبتلي صبرهم في حبس شهواتهم ورغباتهم احتساباً للأجر والفائدة، فهي عبادة روحيّة ينطلقون منها إلى تهذيب نفوسهم وتطهير قلوبهم وزكاة أبدانهم، ليجزيَهم الجنة التي أعدّها للمتّقين.

وبما أنّ هذه العبادة مقرونة بالصّبر على ترك اللذائذ المادية، فإنّ الآية طرحَت موضوع الصّوم بأسلوب خاص كفيلٍ بتهيأة المؤمنين لقبول هذا الحكم، فإذا خاطبت المكلّفين : ﴿ يا أيّها الذينَ آمنوا ﴾.. فقَد فتحت شغَاف قلوبهم لاستقبال الخطاب، ورفعت معنويّاتهم إلى مستوى قبول التّكليف، وأشعرتهم بلذّة النداء التي أشار إليها الإمام جعفر الصادق عليه السلام في قوله : (لذّةُ ما في النداء أزال تعَبَ العبادة والعناء).

ثمّ تؤكّد الآية الكريمة على أن الصَّوم كان مكتوباً أيضاً على أمم سابقة قبلنا، ﴿ كما كُتبَ على الذين من قبلكم ﴾ كي تسهّل الأمر ولا يُستصعَب ثمّ تهوّن الآيةُ الأمرَ فتقول : ﴿ أيّاماً معدودات ﴾، فما أقصر الحيّز الزّمني الذي تحتلّه من بين كلِّ أيام السنة.

الآثار التربوية للصّوم :

يؤثّر الصّوم تأثيراً ماديّاً ومعنويّاً في كيان الإنسان، خصوصاً على الصّعيد الأخلاقي والتربوي، فهو مدرسة نفسيّة كبرى بحدّ ذاته، ومن فوائده الهامّة تطهير روح الإنسان وتقوية إرادة النّفس وتنظيم الميول وتهذيب الشهوات والغرائز.

فإذا أمسك الصائم عن الطعام والشراب رغم الجوع والعطش، وأمسك عن ممارسة الجنس، أثبت سموّ ذاته عن طباع الحيوان وترفّع عن شهواته وغرائزه.. فهو أجل قدراً من أن يقبع أسيراً للشهوة والغريزة، وتجرّد بروحه ونفسه وعقله، واستطاع عمليّاً أن يثبت سيطرته على نفسه الجامحة لإشباع أهوائه وميوله وغرائزه، وهذه هي الخطوة الأولى في مجال تربية نفسه، ومنها يستتم طريقه إلى التكامل.

إن تحريك الجانب المعنوي هو أهم جانب في فلسفة وأبعاد هذه العبادة المهمّة، إذ أنّ الإنسان المُتخم بالطّعام والشّراب.. والذي يعيش موفور النعمة والذي يفتح عينيه ويديه على أنواع الأطعمة والأشربة، والذي يتناول ما لذّ له وطاب.. لا يعرف الصّلابة ولا عهد له بها، فإنّه كائنٌ ضعيفٌ أمامَ أوّل مهبٍّ حياتيٍّ عاصفٍ، وهو عُرضة للإنكسار والفشل مقابل الكارثة إذا نزلت به، ولهذا.. فإنّ الشّجرة البريّة هي الأصلب عوداً والأقوى على تحمّل الصّعاب دائماً، فهي موطّنة معتادة على تحمّل الرياح العاتية وحرارة الشمس المحرقة وبرودة الجو..

إنّ للصّوم هذا الأثر الكبير في النفس، فهو يمنح القدرة الخارقة ويبني الإرادة الصلبة والعزيمة القويّة فيها ويجلّي مكامن القوّة في أعماق الإنسان

ويطبع النفس في نفس الوقت على الصفاء والقوّة في وجه غرائزه الجامحة وينتشل الإنسان من الحالة البهيميّة ليرفعه إلى حالة هي فوق مستوى الملائكة وبذلك فإنّه يحفظ الإنسان من السّقوط في هُوّة المعاصي والآثام، ففي الحديث : (الصَّوم جُنَّةٌ من النّار).

الآثار الإجتماعية للصّوم :

وفي الصّوم درس عظيمٌ للمساواة في المجتمع، فكلّ الطبقات والأطياف يستوعبها شعور واحدٍ، فالأغنياء شاعرون بمعاناة الفقراء، والجميع على حدّ سواء عاكفون على عبادة واحدة ومشغولون في حالة موحّدة، والموسرون لا يحتاجون للوعظ حينئذٍ والتشجيع لإغاثة المعسرين بعد إحساسهم الذّاتي بمعاناتهم.

فلا يوجد مسلمٌ لم يعرف الجوع أو العطش في هذا الشّهر الكريم، وهذا دافعٌ ذاتي إلى إغاثة الجائع العطشان طيلة العُمرِ. قال الإمام الصادق عليه السلام في جواب عن سؤال بشأن علّة الصّوم :

(إنّما فرَض اللهُ الصّيام ليستوي به الغنيّ والفقير وذلك إنّ الغنيّ لم يكن ليجد مسّ الجوع فيرحم الفقير، وإن الغنيّ كلّما أراد شيئاً قدر عليه، فأراد الله تعالى أن يُسَوِّيَ بين خلقه، وأن يذيق الغَنيَّ مسَّ الجوع والألم ليرقّ على الضعيف ويرحم الجائع).

الآثار الصحيّة للصّوم :

الإمساك عن الطّعام عاملٌ أساسٌ في علاج أنواعٍ من الأمراض، وهذه

حقيقة ثابتة في الطّب القديم والحديث، ولذلك شواهد طبيّة موثّقة، إذ أنّ السّبب في كثير من الأمراض الإسراف في تناول الأطعمة المختلفة..

والصوم يحرق الفضَلات المتراكمة في الجسم، ويطهّر البدن تطهيراً شاملاً منها، ويعطي جهاز الإنسان الهضمي المنهمك في العمل الدائم فرصة الإستراحة الضّرورية.

قال رسول الله ﷺ : (صُومُوا تَصِحُّوا).

وقال ﷺ : (المَعِدَةُ بيتُ كلِّ داءٍ، والحِمْيَةُ رأسُ كلِّ دوَاء).

٢) فضلُ الشَّهر الكريم

سؤال : لماذا اختير هذا الشهر الكريم للصَّوم دون بقية الشّهور ؟

جواب : لهذا الشّهر الكريم فضائلٌ شتّى تشرّفه على باقي الشُّهور ..

منها : أنّه الشّهر الذي أُنزل فيه القرآن الكريم الذي يمثّل دستور حياة الإنسان، وهو القانون الذي يضمن سعادته الدّنيويّة وفَلاحه الأخروي فأجواء شهر رمضان هي الأجواء الرّوحيّة المُثلى للعلم والهداية والتربية، وهو الشّهر الذي عبّرت عنه روايات أهل البيت عليهم السلام بأنّه ربيع القرآن الكريم، فينحصر في كونه الظرف المناسبُ لوحي الله وإلهامه وكرمه، بل ترقّت الأحاديث الشريفة لتؤكّد على نزول كلّ الكتب السماوية السّابقة كالتوراة والإنجيل والزّبور والصُّحُف في هذا الشهر.

فهو شهرٌ هداية وتربية وتعليم ونور، ولابدّ أن ينطلق درس الصّوم التربوي العظيم بأبعاده العميقة في أجواء انطلقت فيه كلّ تعاليم السماء لتطهير الإنسان ممّا يشين ويزري بروحه ونفسه وبدنه..

ولقد اختار الله سبحانه وتعالى لهذه الفريضة والعبادة المهمّة أفضل الشهور وأكرمها عنده، وهو الشهر الذي اختصه لنفسه ونسبه إليه فكرّمه وعظّمه، وشرّفه بإنزال كتابه فيه، واختصه بليلة القدر التي هي خيرٌ من ألف شهر، وفيه تُغَلُّ الشياطين، وتُغفر السيّئات، وتُضاعف الحسنات، وتغلق أبواب النيران، وتفتح أبواب الجنان، وفيهِ دُعِيَ المؤمنون إلى ضيافة الله تعالى وجُعلوا من أهل كرامته.

وقد وَرَدَت في فضل الشّهر الكريم أحاديث شريفة ..

* رَوَى الشيخ الصدوق رحمه الله والطبري رحمه الله في كتاب بشارة المصطفى بسند مُعتبر إلى الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام، عن أبيه موسى بن جعفر عليه السلام، عن أبيه جعفر بن محمد عليه السلام، عن أبيه محمد بن علي عليه السلام، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام، عن أبيه السيد الشهيد الحسين بن علي عليه السلام، عن أبيه سيد الوصيين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال : إِنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله خَطَبَنَا ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ :

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ قَدْ أَقْبَلَ إِلَيْكُمْ شَهْرُ الله، بِالْبَرَكَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالمغْفِرَةِ، شَهْرٌ هُوَ عِنْدَ الله أَفْضَلُ الشُّهُورِ، وَأَيَّامُهُ أَفْضَلُ الْأَيَّامِ وَلَيَالِيهِ أَفْضَلُ اللَّيَالِي، وَسَاعَاتُهُ أَفْضَلُ السَّاعَاتِ، هُوَ شَهْرٌ دُعِيتُمْ فِيهِ إِلَى ضِيَافَةِ الله، وَجُعِلْتُمْ فِيهِ مِنْ أَهْلِ كَرَامَةِ الله.

أَنْفَاسُكُمْ فِيهِ تَسْبِيحٌ، وَ نَوْمُكُمْ فِيهِ عِبَادَةٌ، وَعَمَلُكُمْ فِيهِ مَقْبُولٌ، وَدُعَاؤُكُمْ فِيهِ مُسْتَجَابٌ، فَاسْأَلُوا اللهَ رَبَّكُمْ بِنِيَّاتٍ صَادِقَةٍ وَقُلُوبٍ طَاهِرَةٍ أَنْ يُوَفِّقَكُمْ لِصِيَامِهِ وَتِلَاوَةِ كِتَابِهِ، فَإِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ حُرِمَ غُفْرَانَ الله فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ.

وَاذْكُرُوا بِجُوعِكُمْ وَعَطَشِكُمْ فِيهِ جُوعَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَعَطَشَهُ، وَتَصَدَّقُوا عَلَى فُقَرَائِكُمْ وَمَسَاكِينِكُمْ، وَوَقِّرُوا كِبَارَكُمْ، وَارْحَمُوا صِغَارَكُمْ، وَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ، وَاحْفَظُوا أَلْسِنَتَكُمْ، وَغُضُّوا عَمَّا لَا يَحِلُّ النَّظَرُ إِلَيْهِ أَبْصَارَكُمْ، وَعَمَّا لَا يَحِلُّ الإِسْتِمَاعُ إِلَيْهِ أَسْمَاعَكُمْ. وَتَحَنَّنُوا عَلَى أَيْتَامِ النَّاسِ يُتَحَنَّنْ عَلَى أَيْتَامِكُمْ، وَتُوبُوا إِلَى الله مِنْ ذُنُوبِكُمْ، وَارْفَعُوا إِلَيْهِ أَيْدِيَكُمْ بِالدُّعَاءِ فِي أَوْقَاتِ صَلَاتِكُمْ، فَإِنَّهَا

أَفْضَلُ السَّاعَاتِ، يَنْظُرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا بِالرَّحْمَةِ إِلَى عِبَادِهِ، يُجِيبُهُمْ إِذَا نَاجَوْهُ، وَيُلَبِّيهِمْ إِذَا نَادَوْهُ، وَيُعْطِيهِمْ إِذَا سَأَلُوهُ، وَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ إِذَا دَعَوْهُ.

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ أَنْفُسَكُمْ مَرْهُونَةٌ بِأَعْمَالِكُمْ فَفُكُّوهَا بِاسْتِغْفَارِكُمْ وَظُهُورَكُمْ ثَقِيلَةٌ مِنْ أَوْزَارِكُمْ، فَخَفِّفُوا عَنْهَا بِطُولِ سُجُودِكُمْ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللهَ أَقْسَمَ بِعِزَّتِهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَ الْمُصَلِّينَ وَالسَّاجِدِينَ وَأَنْ لَا يُرَوِّعَهُمْ بِالنَّارِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ.

أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ فَطَّرَ مِنْكُمْ صَائِماً مُؤْمِناً فِي هَذَا الشَّهْرِ كَانَ لَهُ بِذَلِكَ عِنْدَ اللهِ عِتْقُ نَسَمَةٍ وَمَغْفِرَةٌ لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ.

قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ، فَلَيْسَ كُلُّنَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ.

فَقَالَ ﷺ : اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشَرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ؛ أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ حَسَّنَ مِنْكُمْ فِي هَذَا الشَّهْرِ خُلُقَهُ كَانَ لَهُ جَوَازاً عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزِلُّ فِيهِ الْأَقْدَامُ، وَمَنْ خَفَّفَ فِي هَذَا الشَّهْرِ عَمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ خَفَّفَ اللهُ عَلَيْهِ حِسَابَهُ، وَمَنْ كَفَّ فِيهِ شَرَّهُ كَفَّ اللهُ عَنْهُ غَضَبَهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَمَنْ أَكْرَمَ فِيهِ يَتِيماً أَكْرَمَهُ اللهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَمَنْ وَصَلَ فِيهِ رَحِمَهُ وَصَلَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَمَنْ قَطَعَ فِيهِ رَحِمَهُ قَطَعَ اللهُ عَنْهُ رَحْمَتَهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَمَنْ تَطَوَّعَ فِيهِ بِصَلَاةٍ كَتَبَ اللهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ، وَمَنْ أَدَّى فِيهِ فَرْضاً كَانَ لَهُ ثَوَابُ مَنْ أَدَّى سَبْعِينَ فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الشُّهُورِ.

وَمَنْ أَكْثَرَ فِيهِ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ ثَقَّلَ اللهُ مِيزَانَهُ يَوْمَ تَخِفُّ الْمَوَازِينُ

وَمَنْ تَلَا فِيهِ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ خَتَمَ الْقُرْآنَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الشُّهُورِ. أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ أَبْوَابَ الْجِنَانِ فِي هَذَا الشَّهْرِ مُفَتَّحَةٌ فَاسْأَلُوا رَبَّكُمْ أَنْ لَا يُغَلِّقَهَا عَنْكُمْ، وَأَبْوَابَ النِّيرَانِ مُغَلَّقَةٌ، فَاسْأَلُوا رَبَّكُمْ أَنْ لَا يُفَتِّحَهَا عَلَيْكُمْ، وَالشَّيَاطِينَ مَغْلُولَةٌ، فَاسْأَلُوا رَبَّكُمْ أَنْ لَا يُسَلِّطَهَا عَلَيْكُمْ.

* ورَوَى الصّدوق رحمه الله أن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا دخل شَهر رَمَضان فكّ كلّ أسير وأعطى كلّ سائل.

* وفي الحديث : إنّ اللهَ عزَّ وجلَّ يعتق في آخر كُلِّ يَوم مِن أيام شَهر رَمَضان عِندَ الإفطار ألف ألف رقبة مِن النّار، فإذا كانَت لَيلَة الجمعة ونهارها أعتق الله مِن النّار في كُلِّ ساعة ألف ألف رقبة ممّن قَدْ أستوجب العَذاب ويعتق في اللّيلة الأخيرة مِن الشّهر ونهارها بعدد جَميع مَن أعتق في الشّهر كلّه.

* وَعَن الإمام الصادق عليه السلام : (أَنهُ مَن لَمْ يُغفَر لهُ في شَهرِ رَمَضانَ لَمْ يُغفَر لهُ إلى قابلٍ إلاّ أن يشهَدَ عَرفَةَ).

* وعنه عليه السلام قالَ : (إذا أصبحت صائماً فليَصُم سمعُكَ وبصرُكَ وشعرُكَ وجلدُكَ وجَميعُ جوارحِكَ) . أي عَن المحرّمات بل المكروهات أيضاً.

* وقال عليه السلام : (لا يكون يَوم صومِكَ كيوم إفطاركَ) .

* وقال عليه السلام :

(إنّ الصِّيام لَيسَ مِن الطّعام والشراب وحدهما، فإذا صمتم فاحفظوا ألسنتكم عَن الكذب، وغضّوا أبصاركُم عمّا حرّم الله،

ولا تنازعوا ولا تحاسدوا، ولا تغتابوا ولا تماروا، ولا تحالفوا كذباً، بل ولا صدقاً ولا تسابّوا ولاتشاتموا ولاتظلموا ولاتسافهوا ولاتضاجروا، ولا تغفلوا عَن ذِكر الله وعَن الصلاة، وإلزموا الصَّمتَ والسّكوت والصّبر والصّدق، ومجانبة أَهل الشّر. واجتنبوا قولَ الزّور والكذب والفري والخصومة وظنَّ السّوء والغيبة والنميمة، وكونوا مشرفين على الآخرةِ، منتظرين لأيامكم ظهورَ القائم مِن آلِ مُحَمّدٍ، منتظرينَ لما وعدكُم الله، متزوِّدينَ للقاءِ الله وعَليكُم السّكينة والوقار، والخشوع والخضوع، وذلّ العبيد الخُيَّف من مولاها خائِفين راجين.

ولتكن أَنتَ أيها الصائِم قَدْ طَهُرَ قلبك مِن العيوب، وتقدّست سريرتكَ من الخبث، ونَظُف جسمكَ مِن القاذورات، وتَبَرّأتَ إلى الله ممّن عداه، وأخلصت الولاية، وصَمَتَّ مما قَدْ نهاكَ الله عَنهُ في السّر والعلانية، وخشَيْتَ اللهَ حقَّ خشيتِهِ في سرّكَ وعلانيتكَ، ووهَبْتَ نفسَكَ لله في أيّام صومِكَ، وفَرَّغتَ قَلبكَ لَهُ، ونَصَبْتَ نفسَكَ لَهُ فيما أمرَكَ ودعاكَ إِليهِ.

فإذا فعَلتَ ذلِكَ كُلَّه فأنت صائِم لله بحقيقة صومه، صانعٌ لَهُ ما أمركَ، وكلَّما نقصت منها شيئاً فيما بيّنتُ لَكَ فَقد نقص مِن صومِكَ بمقدار ذلِكَ. وإنّ أبي عليه السلام قال : سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرأة تسابّ جارية لها وهي صائمة فدعى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بطعام، فقالَ لها : كُلي، فقالت : أنا صائِمة يا رسول الله. فقالَ صلى الله عليه وآله وسلم : كيف تكونين صائمة وقَدْ سببتِ جاريتكَ ؟ إن الصّوم لَيسَ مِن الطعام

والشّراب، وإنما جعل الله ذلِكَ حجاباً عَن سواهما مِن الفواحش مِن الفعل والقول، ما أقلّ الصّوم وأكثر الجّوع) .

* وقالَ أمير المُؤمنين عليه السلام: كم مِن صائم لَيسَ لَهُ مِن صيامه إلاّ الظّمأ وكم مِن قائم لَيسَ لَهُ مِن قيامه إلاّ العناء ؟ حبّذا نوم الأكياس وإفطارهم.

* ورُوي عَن الإمام الباقر عليه السلام : قالَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم لجابر بن عبد الله : يا جابر، هذا شَهرُ رَمَضان، من صام نهاره وقامَ وِرْداً مِن ليلته، وصان بطنه وفرجَه، وحفظ لسانه لخرجَ مِن الذُّنوب كما يخرجُ مِن الشّهر.

قالَ جابر : يا رسول الله، ما أحسنه مِن حديث. فقالَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : وما أصعبها من شروط.

٣) نبذة من أحكام الصّيام

الصَّومُ هو الإمساك عن المفطرات في تمام النهار، من طلوع الفجر إلى المغرب، بنية التقرب إلى الله تعالى ، إذ لا يكفي الإمساك من غير نية القربة.

أمّا المُفطِرات فهي..

١ و٢ـ **الأكل والشّرب**، ولو كانا قليلَين.

وكلُّ ما يصل إلى المَعِدَة ولو من غير طريق الحلق مُفطرٌ، مثلُ إيصال الغذاء للجوف عن طريق الأنف والحلق للمريض، ولا بأس بما لا يصل إلى المعدة، كالمغذّي في الوريد والعضلة، كما لا بأس بصبّ الدواء في الجُرح أو قُبُل المرأة، أو قطرة الأُذن والعين والأنف إذا لم تصل للمعدة.

٣ـ **تعمّد القيء**، ولو مع الإضطرار لمرض مثلاً. أما إذا غلبه القيء فلا يبطل الصّوم.

٤ـ **الإحتقان بالمائع**، أما التحميل بالجامد فليس مفطراً.

٥ـ **الجماع**، قُبُلاً أو دُبُراً، بأيّ كيفيّة كان .

٦ ـ **تعمّد الجنابة** بإخراج المنيّ بأيّ كيفيّة كانت.

٧ـ **تعمّد البقاء على الجنابة حتى طلوع الفجر**، فإذا طلع الفجر على الجنُب دون أن يتعمّد البقاء على الجنابة لم يبطل صومُه، ولا يبطل الصّيام بالإحتلام في نهار شهر رمضان.

٨ ـ **الكذب على الله أو على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أو على الأئمة عليهم السلام** .

مسائل :

* إختلف الفقهاء في كون **الإرتماس بالماء** من المفطرات أم لا.
* ابتلاع **الغبار الغليظ** إذا كان بنحوٍ يصدق عليه أكلاً عُرفاً فهو مُفطر.
* التّدخين المُتعارف من المفطرات.

مكروهات وآداب :

يُكره للصائم الإستمتاع بالنِّساء بغير الجماع إذا لم يقصد إنزال المني ويُكره له إخراج الدَّم المُضعِف، ويُكره له بَلُّ الثّوب على الجسد، ويُكره جلوسِ المرأة في الماء، ويُكره إدماء الفم، ويُكره المضمضة عبثاً، ويُكره إنشاد الشّعر إلاّ في مدح أهل البيت عليهم السلام ورثائهم فإنّه يُستحب. وفي الحديث:

إذا صُمتم فاحفظوا ألسنتكم عن الكذب، وغُضُّوا أبصارَكم ولا تنازَعوا ولا تحاسَدوا ولا تغتابوا ولا تُمَارُوا ولا تكذِبوا ولا تباشروا ولا تَخَالفوا ولا تغضَبوا ولا تَسابّوا ولا تَشاتموا ولا تَنابزوا ولا تَجادلوا ولا تَبَاذوا ولا تَظلِموا ولا تَسافَهوا ولا تَزَاجَروا ولا تَغفَلوا عن ذكر الله تعالى.

شروط صحّة الصّوم :

يشترط في صحة الصّوم ووجوبه :

١ـ الإسلام؛ فلا يصح الصَّوم من الكافر، أمّا الإيمان فهو شرطٌ في استحقاق المثوبة، وعدّه بعض الفقهاء من شرائط صحّة الصّوم.

٢ـ النيّة؛ وهي ترك المفطرات بقصد الصّوم قربة إلى الله تعالى، ولا يصح الصّوم بعروض السُّكر والإغماء والجنون في جزء من النهار.

٣ـ الخلوّ من الحيض والنفاس؛ فلا يصح الصّوم مع حصول الحيض والنفاس ولو في جزء من النهار.

٤ـ عدم السّفر الذي يجب فيه قصر الصلاة.

٥ـ عدم الإصباح جُنُباً أو على حيضٍ أو نفاس.

٦ـ عدم المرض الذي يضرّ به الصّوم، بل لا يصح الصّوم من الصّحيح المُعافى إذا كان موجباً لحدوث مرض له.

مسائل :

* يصحّ الإعتماد على قول الطبيب غير المتّهم في إثبات الضرر الحاصل من الصّوم، إلاّ مع العلم أو الإطمئنان بخطئه فلا يُعتمد عليه حينئذٍ.
* يصحّ الصّوم من الصّبي كغيره من العبادات ويُستحب تمرينه عليه.
* يشترط في وجوب صوم شهر رمضان البلوغ، والعقل، والحضر، وعدم المرض، والخلو من الحيض والنفاس.

مَن يُرخّص لهم في الإفطار :

١ـ الشّيخ و الشّيخة إذا كان الصّومِ حَرِجاً أو متعذراً عليهما فإنّهما يفطران، وعليهما الفِديةُ عن كل يوم بمُدّ ولا قضاء عليهما.

٢ـ ذو العُطَاش ، وهو مَن به داءُ العطَش، فإنّه يُفطر، وأما من يعطش دون مرض ويخاف على نفسه الضّرر، فلا يشرع له الإفطار، بل يشرب بقدر الضّرورة ويبقى على صومه.

٣ـ الحامل المُقرِب، وهي التي تقترب من وقت الولادة، فإذا كان

الصّوم مُجهداً لها من دون أن يضرّ بها أو بحملها فيجوز لها الإفطار وعليها الفدية عن كل يوم بمُدّ مع القضاء، وأمّا إذا أضرّ الصّوم بالحامل أو بحملها فيجب عليها الإفطار من دون فدية.

٤ـ المرضعة، إذا أضَرَّ الصّومُ بلبنها بحيث يقلّ جداً أو ينقطع ولا يعود فيجوز لها الإفطار، وتجب عليها الفدية عن كل يوم بمُدّ ويجب عليها القضاء.

ملاحظة :

هذه جملة من مسائل الصّوم مختصرة، ولك أن تطّلع على التفاصيل وتقف على مسائل وأحكام الكفّارات والقضاء وزكاة الفطرة بالرّجوع إلى الرّسالة العمليّة لفقيهك الجامع للشرائط الذي ترجع إليه في التقليد.

٤) الأعمال المشتركة لسائر الليالي والأيام

إنّ أفضَل الأعمال في لَيالي شَهر رَمَضَان وأيامه هُوَ تلاوة القرآن الكَريم وينبغي الإكثار مِن تلاوته في هذا الشّهر، ففيه كانَ نزول القرآن الكريم، وفي الحديث : (أنَّ لكلّ شيءٍ ربيعاً وربيعُ القُرآنِ هُوَ شَهر رَمَضان).

ورُوي أن الإمام زينَ العابدين عليه السلام كانَ إذا دخل شَهرُ رَمَضان لا يتكلّم إلاّ بالدُّعاء والتّسبيح والإستغفار والتّكبير.

وينبغي الإهتمام البالغ بالمأثور مِن العبادات والأدعية والأعمال الواردة عن أهل البيت عليهم السلام، وصرف الجُهد في إحياء أيّام الشهر ولياليه بالتقرّب إليه تعالى. وينبغي للمؤمنين أن لا ينسونَ إمامَ عصرهم وزمانهم عليه السلام من الدّعاء في هذا الشّهر الكريم، فقد رُوِيَ في الإقبال بإسنادٍ عن الصالحين عليهم السلام : وكَرِّر في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان قائماً وقاعداً وعلى كلّ حال، والشّهر كلّه، وكيف أمكنك ومتى حضرك في دهرك، تقول بعد تمجيد الله تعالى والصّلاة على النّبيّ وآله عليهم السلام :

(اللهُمَّ كُن لوليّكَ القائِمِ بأمرِكَ الحُجّةِ مُحمّد بن الحسنِ المهديِّ، عليه وعلى آبائِهِ أفضلُ الصّلاةِ والسّلام، في هذه السّاعةِ وفي كلِّ ساعةٍ، وَليّاً وحَافظاً وقائِداً، وناصراً ودليلاً ومؤيِّداً، حتّى تُسكِنَهُ أرضَكَ طَوعاً، وتُمَتّعَهُ فيها طَويلاً وعَرضاً، وتجعَلَهُ وذُرِيَّتَهُ منَ الأئمَّةِ الوارثِينَ، اللهُمَّ انصرْهُ وانتصِر بِهِ، واجعَل النّصرَ منكَ لَهُ وَعَلى يَدِهِ، والفَتحَ على وَجهِهِ، وَلا تُوجِّه الأمرَ إلى غَيرِهِ، اللهُمَّ أَظهِر بِهِ دينَكَ وسُنَّةَ نَبيِّكَ، حتّى لا يَستَخفي بِشَيءٍ مِنَ الحقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الخَلْقِ.

اللهُمَّ إِنّي أرغَبُ إِليكَ في دَولَةٍ كَريمةٍ، تُعِزُّ بِها الإِسْلامَ وَأَهلَهُ، وَتُذِلُّ بِها النِّفَاقَ وأَهلَهُ وتجعَلُنَا فيها مِنَ الدُّعَاةِ إِلى طَاعَتِكَ، والقَادَةِ إِلى سَبِيلِكَ، وَآتِنَا في الدُّنيا حَسَنَةً وفي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عذابَ النَّار، واجمَع لنَا خَيرَ الدَّارَينِ واقْضِ عَنَّا جميعَ مَا تُحِبُّ فيهِما، واجعِل لنَا في ذلك الخِيَرَةَ بِرَحْمَتِكَ وَمَنِّكَ في عافيةٍ، آمينَ ربَّ العَالَمين، زِدْنا مِنْ فَضْلِك ويَدِكَ المليء، فَإِنَّ كُلَّ مُعْطٍ يَنْقُصُ مِن مُلْكِهِ، وَعَطَاؤُكَ يَزيدُ في مُلْكِكَ) .

أمّا الأدعية الواردة في عموم ليالي وأيّام هذا الشهر..

١ ـ رُوِيَ عن الإمامين الصّادق عليه السلام والكاظم عليه السلام، قالا : تقول في شَهر رمضان مِن أوّله إلى آخره بَعد كُلّ فريضة :

(اللهُمَّ ارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِك الحَرامِ فِي عامِي هذا وَفِي كُلِّ عامٍ، ما أَبْقَيْتَنِي فِي يُسْرٍ ـ مِنْكَ وَعافِيَةٍ وَسَعَةِ رِزْقٍ، وَلا تُخْلِنِي مِنْ تِلْكَ المَواقِفِ الكَرِيمَةِ وَالمَشاهِدِ الشَّرِيفَةِ، وَزِيارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَفِي جَمِيعِ حَوائِجِ الدُّنْيا وَالآخرةِ فَكُنْ لِي . اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ المَحْتُومِ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ، مِنَ القَضاءِ الَّذِي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرامِ المَبْرُورِ حُجُّهُم، المَشْكُورِ سَعْيُهُم، المَغْفُورِ ذُنُوبُهُم، المُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ، وَاجْعَلْ فِيما تَقْضِي ـ وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي، وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي وَتؤَدِّيَ عَنِّي أَمانَتِي وَدَيْنِي آمِينَ رَبَّ العالَمِينَ) .

وتدعُو عقيب كُلِّ فريضة، فتقول :

(يا عَلِيُّ ياعَظِيمُ، يا غَفُورُ يا رَحِيمُ، أَنْتَ الرَّبُّ العَظِيمُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيء وَهُوَ السَمِيعُ البَصِيرُ، وَهذا شَهْرٌ عَظَّمْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَشَرَّفْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ

عَلى الشُهُورِ، وَهُوَ الشَّهْرُ الَّذِي فَرَضْتَ صِيامَهُ عَلَيَّ، وَهُوَ شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ القُرْآنَ، هُدىً لِلنّاسِ وَبَيِناتٍ مِنَ الْهُدى وَالفُرْقانِ، وَجَعَلْتَ فِيهِ لَيْلَةَ القَدْرِ وَجَعَلْتَها خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، فَياذا المَنِّ وَلا يُمَنُّ عَلَيْكَ، مُنَّ عَلَيَّ بِفَكاكِ رَقَبَتِي مِنَ النّارِ فِي مَنْ تَمُنُّ عَلَيْهِ، وَأَدْخِلْنِي الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) .

٢ ـ وروى الشهيد رحمه الله عَن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قالَ : مَن دعا بهذا الدُّعاء في رَمَضان بَعد كُلِّ فريضة غفر الله لَهُ ذنوبه الى يَوم القيامة..

(اللهُمَّ أَدْخِلْ عَلى أَهْلِ القُبُورِ السُّرُورِ، اللهُمَّ أَغْنِ كُلَّ فَقِيرٍ، اللهُمَّ أَشْبِعْ كُلَّ جائِعٍ، اللهُمَّ اكْسُ كُلَّ عُرْيانٍ، اللهُمَّ اقْضِ دَيْنَ كُلِّ مَدِينٍ، اللهُمَّ فَرِّجْ عَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ، اللهُمَّ رُدَّ كُلَّ غَرِيبٍ، اللهُمَّ فُكَّ كُلَّ أَسِيرٍ، اللهُمَّ أَصْلِحْ كُلَّ فاسِدٍ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ، اللهُمَّ اشْفِ كُلَّ مَرِيضٍ، اللهُمَّ سُدَّ فَقْرَنا بِغِناكَ، اللهُمَّ غَيِّرْ سُوءَ حالِنا بِحُسْنِ حالِكَ، اللهُمَّ اقْضِ عَنّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنا مِنَ الفَقْرِ، إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ) .

٣ ـ وروى الكليني رحمه الله عَن أبي بصير قال : كانَ الإمام الصادق عليه السلام يدعو بهذا الدُّعاء في شَهر رمضان :

(اللهُمَّ إِنِّي بِكَ وَمِنْكَ أَطْلُبُ حاجَتِي، وَمَنْ طَلَبَ حاجَةً إِلى النّاسِ فَإِنّي لا أَطْلُبُ حاجَتِي إِلاّ مِنْكَ وَحْدَكَ لاشَرِيكَ لَكَ، وَأَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ وَرِضْوانِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فِي عامِي هذا إِلى بَيْتِكَ الحَرامِ سَبِيلاً حِجَّةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً زاكِيَةً خالِصَةً لَكَ، تَقَرُّ بِها عَيْنِي وَتَرْفَعُ بِها دَرَجَتِي، وَتَرْزُقَنِي أَنْ أَغُضَّ بَصَرِي، وَأَنْ أَحْفَظَ فَرْجِي، وَأَنْ أَكُفَّ بِها عَنْ جَمِيعِ مَحارِمِكَ، حَتّى لا يَكُونَ شَيٌ آثَرَ عِنْدِي مِنْ طاعَتِكَ وَخَشْيَتِكَ، وَالعَمَلِ

بِما أَحْبَبْتَ وَالتَّرْكِ لِما كَرِهْتَ وَنَهَيْتَ عَنْهُ، وَاجْعَلْ ذلِكَ فِي يُسْرٍ وَيَسارٍ وَعافِيَةٍ وَما أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ.

وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ وَفاتِي قَتْلاً فِي سَبِيلِكَ تَحْتَ رايَةِ نَبِيِّكَ مَعَ أَوْلِيائِكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَقْتُلَ بِي أَعْدائَكَ وَأَعْداء رَسُولِكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُكْرِمَنِي بِهَوانِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَلا تُهِنِّي بِكَرامَةِ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ، اللهُمَّ اجْعَلْ لِي مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً، حَسْبِيَ اللهُ مَا شَاءَ اللهُ) .

ويُسَمّى هذا الدُّعاء بدعاء الحج، وقد رُوِيَ في الإقبال عَن الإمام الصَّادق عليه السلام أنّه لِلَيَالِي شَهر رَمَضَان بَعدَ المغرِب، وقالَ الكفعَمي : يُستَحب الدُّعاءُ بِهِ في كُل يَوم مِن رَمَضان وفي أوّل لَيلَة مِنهُ، ورواهُ الشيخ المفيد في خصوص اللّيلة الأولى بَعدَ صلاة المغرب.

٥) أعمال اللّيالي

الأعمال الواردة في خصوص ليالي شهر رمضان المبارك هي :

١ـ الإفطار : ويُستَحب تأخِيرُ الإفطار عَن صلاة العشاء، إلاّ إذا غلَب عَلى الصّائم الضَّعفُ أو كانَ له قومٌ ينتظرونه.

٢ـ الإفطار بالحلال : بالطَّعَام الخالي مِن الشُّبُهَات، ووَرَدَ الإفطار في خصوص التّمر ليضاعف أجر صلاته أربعمئة ضعف، ورُوِيَ الإفطار أيضاً بالرُّطَب والحلوى والنَّبَات والماء الحار.

٣ـ دعاء الإفطار : بأن يدعو عِندَ الإفطار بدعوات الإفطار المأثورة. ومنها أن يَقول : (اللهُمَّ لَكَ صُمْتُ وَعَلى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْت)، ليهَب الله لَهُ مثل أجر كُل مَن صام ذلك اليوم.

٤ـ دعاء الأكل : بأن يقول عند أوَّل لقمة يأخذها : (بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، يا وَاسِعَ المَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي) ليغفر الله لَهُ .

وفي الحديث : (إنّ الله تعالى يعتق في آخر ساعة مِن نهار كُل يَوم مِن شَهر رَمَضان ألف ألف رقبة، فسل الله تعالى أن يَجْعَلَكَ منهم) .

٥ـ تلاوة القدر : أن يتلو سورة القَدر عِندَ الإفطار.

٦ـ صدقة الإفطار : أن يتصدق عِندَ الإفطار، ويفطّر الصّائِمين ولو بَعدد مِن التمر أو بشربة مِن الماء، وعَن النبي ﷺ : (أنّ مَن فطّر صائماً فَلهُ أجرٌ مثله مِن دون أن ينقص مِن أجره شيء، وكانَ له مثل أجر ما عمله مِن

الخَيرِ بقّوة ذلِكَ الطّعَام) .

٧ـ قراءة الأدعية المأثورة لكل ليلة :

* رُوي أنّ مَن قالَ هذا الدُّعاء في كُل لَيلَة مِن شَهر رَمَضان غُفِرَت له ذنوب أربعين سنة :

(اللهُمَّ رَبَّ شَهْرَ رَمَضانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ القُرْآنَ، وَافْتَرَضْتَ عَلى عِبادِكَ فِيهِ الصِّيامَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الحَرامِ فِي عامِي هذا وَفِي كُلِّ عامٍ، وَاغْفِرْ لِي تِلْكَ الذُّنُوبَ العِظامَ، فَإِنَّهُ لا يَغْفِرها غَيْرُكَ يَا رَحْمنُ ياعَلامُ) .

* **دعاء الإفتتاح** : أن يدعو في كُل لَيلَة مِن شهر رَمَضان بهذا الدُّعاء :

(اللهُمَّ إِنِّي أَفْتَتِحُ الثَّناءَ بِحَمْدِكَ، وَأَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوَابِ بِمَنِّكَ، وَأَيْقَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ العَفْوِ وَالرَّحْمَةِ، وَأَشَدُّ المُعاقِبِينَ فِي مَوْضِعِ النَّكالِ وَالنَّقِمَةِ، وَأَعْظَمُ المُتَجَبِّرِينَ فِي مَوْضِعِ الكِبْرِياء وَالعَظَمَةِ . اللهُمَّ أَذِنْتَ لِي فِي دُعائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ، فأَسْمَعْ يا سَمِيعُ مِدْحَتِي، وَأَجِبْ يَا رَحِيمُ دَعْوَتِي، وَأَقِلْ ياغَفُورُ عَثْرَتِي، فَكَمْ يا إِلهِي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَّجْتَها، وَهُمُومٍ قَدْ كَشَفْتَها، وَعَثْرَةٍ قَدْ أَقَلْتَها، وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَها، وَحَلْقَةِ بَلاءٍ قَدْ فَكَكْتَها، الحَمْدُ لله الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً .

الحَمْدُ لله بِجَمِيعِ مَحامِدِهِ كُلِّها، عَلى جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّها، الحَمْدُ لله الَّذِي لامُضادَّ لَهُ فِي مُلْكِهِ، وَلا مُنازِعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ، الحَمْدُ لله الَّذِي لاشَرِيكَ لَهُ فِي خَلْقِهِ وَلا شَبِيهَ لَهُ فِي عَظَمَتِهِ، الحَمْدُ لله الفَاشِي فِي الخَلْقِ أَمْرُهُ وَحَمْدُهُ، الظّاهِرِ بالكَرَمِ

مَجْدُهُ، الباسِطِ بالجُودِ يَدَهُ، الَّذِي لا تَنْقُصُ خَزائِنُهُ، وَلا يَزِيدُهُ كَثرَةُ العَطاءِ إِلاَّ جُوداً وَكَرَماً، إِنَّهُ هُوَ العَزِيزُ الوَهَّابُ .

اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلاً مِنْ كثِيرٍ، مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ، وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ، وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، اللهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي وَتَجاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي، وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي، وَسَتْرَكَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلِي وَحِلْمَكَ عَنْ كَثِيرِ جُرْمِي، عِنْدَما كانَ مِنْ خَطَأي وَعَمْدِي، أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا اسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ وَعَرَّفْتَنِي مِنْ إِجابَتِكَ، فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِناً، وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِساً، لا خائِفاً وَلا وَجِلاً، مُدِلاً عَلَيْكَ فِيما قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ، فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَتِبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الأُمُورِ، فَلَمْ أَرَ مَوْلىً كَرِيماً أَصْبَرَ عَلى عبْدٍ لَئِيمٍ مِنْكَ عَلَيَّ يا رَبِّ.

إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأُوَلِّي عَنْكَ، وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ، وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلا أَقْبَلُ مِنْكَ، كَأَنَّ لِيَ التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي، وَالإِحْسانِ إِلَيَّ، وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَارْحَمْ عَبْدَكَ الجاهِلَ، وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسانِكَ، إِنَّكَ جَوادٌ كَرِيمٌ.

الحَمْدُ لله مَالِكِ المُلْكِ، مُجْرِي الفُلْكِ، مُسَخِّرِ الرِّياحِ، فالِقِ الإِصْبَاحِ دَيَّانِ الدِّينِ، رَبِّ العالَمِينَ، الحَمْدُ لله عَلى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، وَالحَمْدُ لله عَلى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ، وَالحَمْدُ لله عَلى طُولِ أَناتِهِ فِي غَضَبِهِ، وَهُوَ قادِرٌ عَلى ما يُرِيدُ الحَمْدُ لله خالِقِ الخَلْقِ، باسِطِ الرِّزْقِ، فالِقِ الإِصْبَاحِ، ذِي الجَلالِ وَالإِكْرامِ، وَالفَضْلِ وَالإِنْعامِ، الَّذِي بَعُدَ فَلا يُرى وَقَرُبَ فَشَهِدَ النَّجْوى، تَبارَكَ وَتَعالى.

الحَمْدُ لله الَّذِي لَيْسَ لَهُ مُنازِعٌ يُعادِلُهُ، وَلا شَبِيهٌ يُشاكِلُهُ، وَلا ظَهِيرٌ

يُعاضِدُهُ، قَهَرَ بِعِزَّتِهِ الأَعِزَّاءَ، وَتَواضَعَ لِعَظَمَتِهِ العُظَماءُ، فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ ما يَشاء الحَمْدُ لله الَّذِي يُجِيبُنِي حِينَ أُنادِيهِ، وَيَسْتُرُ عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وأَنا أَعْصِيهِ، وَيُعَظِّمُ النِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلا أُجازِيهِ، فَكَمْ مِنْ مَوْهِبَةٍ هَنِيئَةٍ قَدْ أَعْطانِي، وَعَظِيمَةٍ مَخُوفَةٍ قَدْ كَفَانِي، وَبَهْجَةٍ مونِقَةٍ قَدْ أَرَانِي، فأُثْنِي عَلَيْهِ حَامِداً، وَأَذْكُرُهُ مُسَبِّحاً .

الحَمْدُ لله الَّذِي لا يُهْتَكُ حِجابُهُ، وَلا يُغْلَقُ بابُهُ، وَلا يُرَدُّ سائِلُهُ، وَلا يُخَيَّبُ آمِلُهُ، الحَمْدُ لله الَّذِي يُؤْمِنُ الخائِفِينَ، وَيُنَجِّي الصَّالِحِينَ، وَيَرْفَعُ المُسْتَضْعَفِينَ، وَيَضَعُ المُسْتَكْبِرِينَ، وَيُهْلِكُ مُلُوكاً وَيَسْتَخْلِفُ آخَرِينَ، الحَمْدُ لله قَاصِمِ الجَبَّارِينَ، مُبِيرِ الظَّالِمِينَ، مُدْرِكِ الهارِبِينَ، نَكَالِ الظَّالِمِينَ، صَرِيخِ المُسْتَصْرِخِينَ، مَوْضِعِ حَاجَاتِ الطَّالِبِينَ، مُعْتَمَدِ المُؤْمِنِينَ، الحَمْدُ لله الَّذِي مِنْ خَشْيَتِهِ تَرْعَدُ السَّماءُ وَسُكَّانُها، وَتَرْجُفُ الأَرْضُ وَعُمَّارُها، وَتَمُوجُ البِحارُ وَمَنْ يَسْبَحُ فِي غَمَراتِها .

الحَمْدُ لله الَّذِي هَدَانا لِهذا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدانَا اللهُ، الحَمْدُ لله الَّذِي يَخْلُقُ وَلَمْ يُخْلَقْ، وَيَرْزُقُ وَلا يُرْزَقُ، وَيُطْعِمُ وَلا يُطْعَمُ، وَيُمِيتُ الأَحْيَاءَ، وَيُحْيِيَ المَوْتى، وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الخَيْرُ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ .

اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَمِينِكَ وَصَفِيِّكَ، وَحَبِيبِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَحَافِظِ سِرِّكَ، وَمُبَلِّغِ رِسَالاتِكِ، أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ وَأَكْمَلَ وَأَزْكى وَأَنْمَى وَأَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَسْنى وَأَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ عِبادِكَ وَأَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَصَفْوَتِكَ وَأَهْلِ الكَرامَةِ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ.

اللهُمَّ وَصَلِّ عَلى عَلِيٍّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ العَالَمِينَ، عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ وَأَخِي رَسُولِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلى خَلْقِكَ، وَآيَتِكَ الكُبْرى وَالنَّبَأَ

العَظِيمِ وَصَلِّ عَلى الصِّدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ، وَصَلِّ عَلى سِبْطَيِ الرَّحْمَةِ وَإِمَامي الهُدَى الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبابِ أَهْلِ الجَنَّةِ.

وَصَلِّ عَلى أَئِمَّةِ المُسْلِمِينَ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسى، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَالخَلَفِ الهادِي المَهْدِي، حُجَجِكَ عَلى عِبادِكَ وَأُمَنائِكَ فِي بِلادِكَ صَلاةً كَثِيرَةً دائِمَةً. اللهُمَّ وَصَلِّ عَلى وَلِيِّ أَمْرِكَ القائِمِ المُؤَمَّلِ، وَالعَدْلِ المُنْتَظَرِ، وَحُفَّهُ بِمَلائِكَتِكَ المُقَرَّبِينَ، وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ القُدُسِ يا رَبَّ العالَمِينَ، اللهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلى كِتابِكَ، وَالقائِمَ بِدِينِكَ، اسْتَخْلِفْهُ فِي الأَرْضِ كَما اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ، مَكِّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ، أَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْناً، يَعْبُدُكَ لا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئاً. اللهُمَّ أَعِزَّهُ وَأَعْزِزْ بِهِ، وَانْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ، وَانْصُرْهُ نَصْراً عَزِيزاً، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسِيراً، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً، اللهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ، حَتَّى لا يَسْتَخْفِي بِشَيْءٍ مِنَ الحَقِّ مَخافَةَ أَحَدٍ مِنَ الخَلْقِ . اللهُمَّ إِنا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ، تُعِزُّ بِها الإِسْلامَ وَأَهْلَهُ، وَتُذِلُّ بِها النِّفاقَ وَأَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنا فِيها مِنَ الدُّعاةِ إِلى طاعَتِكَ، وَالقادَةِ إِلى سَبِيلِكَ، وَتَرْزُقُنا بِها كَرامَةَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ .

اللهُمَّ ما عَرَّفْتَنا مِنَ الحَقِّ فَحَمِّلْناهُ، وَما قَصُرْنا عَنْهُ فَبَلِّغْناهُ، اللهُمَّ الْمُمْ بِهِ شَعَثَنَا، وَاشْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا، وَارْتِقْ بِهِ فَتْقَنَا، وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنَا، وَأَعْزِزْ بِهِ ذِلَّتَنَا وَأَغْنِ بِهِ عائِلَنَا، وَأَقْضِ بِهِ عَنْ مُغْرَمِنا، وَاجْبُرْ بِهِ فَقْرَنا، وَسُدَّ بِهِ خَلَّتَنا، وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَنا، وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنا، وَفُكَّ بِهِ أَسْرَنا، وَأَنْجِحْ بِهِ طَلَبَتِنَا، وَأَنْجِزْ بِهِ مَواعِيدَنا، وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنا، وَاعْطِنا بِهِ سُؤْلَنَا، وَبَلِّغْنا بِهِ مِنَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ آمَالَنَا، وَاعْطِنَا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنَا.

يا خَيْرَ المَسْؤُولِينَ، وَأَوْسَعَ المُعْطِينَ، اشْفِ بِهِ صُدُورَنا، وَأَذْهِبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنا، وَاهْدِنا بِهِ لِما اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشاءُ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَانْصُرْنا بِهِ عَلى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنا، إِلهَ الحَقِّ آمِينَ.

اللهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنا، صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَغَيْبَةَ وَلِيِّنا، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنا، وَقِلَّةَ عَدَدِنا، وَشِدَّةَ الفِتَنِ بِنا، وَتَظاهُرَ الزَّمانِ عَلَيْنا، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعِنّا عَلى ذلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَبِضُرٍ تَكْشِفُهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ، وَسُلْطانِ حَقٍّ تُظْهِرُهُ، وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُنَاها، وَعافِيَةٍ مِنْكَ تُلْبِسُنَاها، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) .

* دعاء لكلّ ليلة : أن يَقول في كُل لَيلَة :

(اللهُمَّ بِرَحْمَتِكَ فِي الصَّالِحِينَ فَأَدْخِلْنا، وَفِي عِلِّيِّينَ فَأَرْفَعْنا، وَبِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ مِنْ عَيْنٍ سَلْسَبِيلٍ فَاسْقِنا، وَمِنَ الحُورِ العِينِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنا، وَمِنَ الوِلْدانِ المَخَلَّدِينَ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ فَأَخْدِمْنا، وَمِنْ ثِمارِ الجَنَّةِ وَلُحُومِ الطَّيْرِ فَأَطْعِمْنا، وَمِنْ ثِيابِ السُّنْدُسِ وَالحَرِيرِ وَالإِسْتَبْرَقِ فَأَلْبِسْنا، وَلَيْلَةَ القَدْرِ وَحَجَّ بَيْتِكَ الحَرامِ وَقَتْلا فِي سَبِيلِكَ فَوَفِّقْ لَنا، وَصالِحَ الدُّعاءِ وَالمَسْأَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنا، وَإِذا جَمَعْتَ الأَولِينَ وَالآخِرِينَ يَوْمَ القِيامَةِ فَارْحَمْنا، وَبَراءةً مِنَ النّارِ فَاكْتُبْ لَنا، وَفِي جَهَنَّمَ فَلا تَغُلَّنا، وَفِي عَذابِكَ وَهَوانِكَ فَلا تَبْتَلِنا، وَمِنَ الزَّقُّومِ وَالضَّرِيعِ فَلا تُطْعِمْنا، وَمَعَ الشَّياطِينَ فَلا تَجْعَلْنا، وَفِي النّارِ عَلى وُجُوهِنا فَلا تَكْبُبْنا، وَمِنْ ثِيابِ النّارِ وَسَرابِيلِ القَطِرانِ فَلا تُلْبِسْنا، وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ يا لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ بِحَقِّ لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ فَنَجِّنا) .

* دعاء آخر لكلّ ليلة : عَن الإمام الصّادق عليه السلام : تقول في كُل لَيلَة

مِن شَهر رَمَضان :

(اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ المَحْتُومِ فِي الأَمْرِ الحَكِيمِ مِنَ القَضَاءِ الَّذِي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرامِ، المَبْرُورِ حَجُّهُمْ، المَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، المَغْفُورُ ذُنُوبُهُمْ، المُكَفَّرِ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي فِي خَيْرٍ وَعافِيَةٍ، وَتُوَسِّعَ فِي رِزْقِي، وَتَجْعَلَنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، وَلا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي.

إِلهِي وَقَفَ السَّائِلُونَ بِبابِكَ، وَلاذَ الفُقَراءُ بِجَنابِكَ وَوَقَفَتْ سَفِينَةُ المَساكِينِ عَلى سَاحِلِ بَحْرِ جُودِكَ وَكَرَمِكَ، يَرْجُونَ الجَوازَ إِلى سَاحَةِ رَحْمَتِكَ وَنِعْمَتِكَ. إِلهِي إِنْ كُنْتَ لا تَرْحَمُ فِي هذا الشَّهْرِ الشَّرِيفِ إِلاّ مَنْ أَخْلَصَ لَكَ فِي صِيامِهِ وَقِيامِهِ، فَمَنْ لِلْمُذْنِبِ المُقَصِّرِ إِذا غَرِقَ فِي بَحْرِ ذُنُوبِهِ وَآثامِهِ، إِلهِي إِنْ كُنْتَ لا تَرْحَمُ إِلاّ المُطِيعِينَ فَمَنْ لِلْعاصِينَ ؟ وَإِنْ كُنْتَ لا تَقْبَلُ إِلاّ مِنَ العامِلِينَ فَمَنْ لِلْمُقَصِّرِينَ، إِلهِي رَبِحَ الصَّائِمُونَ، وَفازَ القَائِمُونَ، وَنَجا المُخْلِصُونَ وَنَحْنُ عَبِيدُكَ المُذْنِبُونَ، فَارْحَمْنا بِرَحْمَتِكَ، وَاعْتِقْنا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ، وَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) .

* دعاء آخر لكلّ ليلة : وتدعو في كُل لَيلَة مِن لَيالي شَهر رمضان :

(أَعُوذُ بِجَلالِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ أَنْ يَنْقَضِيَ عَنِّي شَهْرُ رَمَضانَ أَوْ يَطْلُعَ الفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هذِهِ وَلَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ) .

٨ ـ صلاة وتسبيح : روى الكفعمي ﷺ : يُستَحب في كُلّ لَيلَة من لَيالي شَهر رَمَضان صلاة ركعتين تقرأ في كُل ركعة الحَمدُ والتَوحيد ثلاث مرات، فإذا سلّمت تقول :

(سُبْحانَ مَنْ هُوَ حَفِيظٌ لا يَغْفَلُ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ رَحِيمٌ لا يَعْجَلُ سُبْحانَ مَنْ هُوَ قائِمٌ لا يَسْهُو، سُبْحانَ مَنْ هُوَ دائِمٌ لا يَلْهُو) . ثم تسبّح بالتّسبيحات الأربع سبع مرّات، ثم تقول : (سُبْحانَكَ سُبْحانَكَ سُبْحانَكَ يا عَظِيمُ، اغْفِرْ لِي الذَّنْبَ العَظِيمَ) . ثم تصلّي عَلى النّبي وآله عليهم السلام عَشر مرات . مَن صلّى هذه الصّلاة غفر الله لَهُ سبعين ألف سيّئة.

ورُوِيَ أَنَّكَ تقول بَعد كُلِّ ركعتين مِن نوافل شَهرِ رَمَضان :

(اللهُمَّ اجْعَلْ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ المَحْتُومِ وَفِيما تَفْرُقُ مِنَ الأَمْرِ الحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرامِ المَبْرُورِ حَجُّهُمْ، المَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، المَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي فِي طاعَتِكَ، وَتُوَسِّعَ لِي فِي رِزْقِي يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) .

٩ ـ قراءة سورة إنا فتحنا : في الحديث : (أنّ مَن قرأ في كُل لَيلَةٍ مِن شَهر رَمَضان سورةَ إِنا فَتَحنَا في صلاة مسنونة كانَ مصوناً في ذلِكَ العام) .

١٠ ـ صلاة ألف ركعة : وأعلم أنّ مِن أعمال لَيالي شَهر رَمَضان الصّلاة ألف ركعة، وأما كيفية هذه الصلاة على ماروها ابن أبي قرّة عَن الإمام الجواد عليه السلام هِيَ : أن يُصلي منها في كُل لَيلَة مِن لَيالي العشر الأولى والثّانِيَة عَشر ينَ ركعة يسلّم بين كُل ركعتين فيصلي منها ثمان ركعات بَعد صَلاة المغرب والباقية وهِيَ أثنتا عَشرة ركعة تؤخَّر عَن صلاة العشاء.

وفي العشر الأخيرة يصلّي منها كُل لَيلَة ثلاثين ركعة يؤتي ثمان منها بَعد صلاة المغرب أيضاً ويؤخّر الباقية عَن العشاء، فالمجموع يكون سبعمئة ركعة وهِيَ تنقص عَن الألف ركعة ثلاثمئة ركعة، وهِيَ تُؤدّى في لَيالي القَدر وهِيَ

اللّيلة التاسعة عَشرة والحادِية والعشرون والثالثة والعشرون، فيخص كُلاًّ مِن هذه الليالي بمئة ركعة منها فتتم الألف ركعة.. وقَد رُويت هذه الصلاة بنحو آخر.

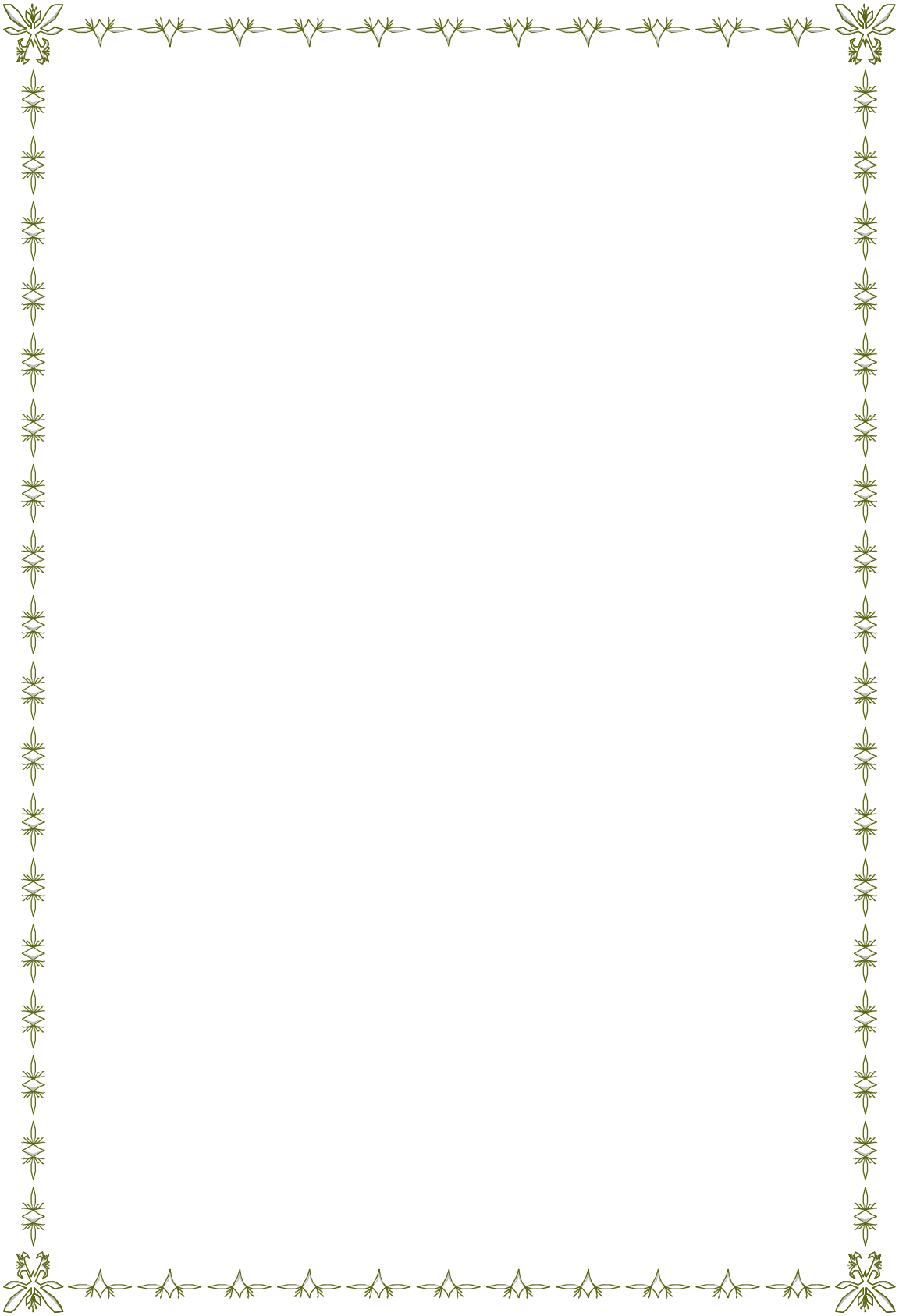

٦) أعمال الأسحار

أمّا الأعمال الواردة في خصوص أوقات السّحر (وهو الثّلث الأخير من الليل) من الشّهر الكريم فهي :

١ـ السّحور : أن يتسحّر فلا يدع السّحور ولو على حشفة تمر أو جُرعة مِن الماء ؛ وأَفضَل السّحور السويق والتمر، وفي الحديث : (إن الله وملائكته يصلّونَ عَلى المستغفرين والمتسحّرينَ بالأسحار) .

وروى الكليني رحمه الله عن الإمام الصّادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : (لا تدع أمتي السّحور، ولو على حشَفَة تمرة).

وفي الفقيه عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : (إن الله تبارك وتعالى وملائكته يصلّون على المستغفرين والمتسحّرين بالأسحار، فليتسحّر أحدكم ولو بشربة من ماء، وأفضل السّحور السّويق والتّمر، ومطلق لك الطعام والشّراب إلى أن تستيقن طلوع الفجر) .

٢ـ قراءة سورة القدر : أن يقرأ عِندَ السّحور سورة إنا أنزلناهُ، فَفي الحديثِ : (ما مِن مؤمَن صام فقرأ إنّا أنزلناه في لَيلَة القَدر عِند سحوره وعِندَ إفطاره إلاّ كانَ فيما بينهما كالمتشحط بدمه في سبيل الله) .

٣ـ قراءة أدعية السحر :

* دعاء البهاء : أن يدعو بهذا الدُّعاء العَظيم الشّأن، فقد رُوي عَن الإمام الرضا عليه السلام أنه قالَ : هُوَ دعاء الباقر عليه السلام في أسحار شَهر رَمَضان :

(اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهائِكَ بِأَبْهاهُ وَكُلُّ بَهائِكَ بَهِيٌّ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهائِكَ كُلِّهِ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَكُلُّ جَمالِكَ جَمِيلٌ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمالِكَ كُلِّهِ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلالِكَ بِأَجَلِّهِ وَكُلُّ جَلالِكَ جَلِيلٌ اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلالِكَ كُلِّهِ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِها وَكُلُّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةٌ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّها، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ وَكُلُّ نُورِكَ نَيِّرٌ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِها وَكُلُّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَةٌ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّها، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِماتِكَ بِأَتَمِّها وَكُلُّ كَلِماتِكَ تامَّةٌ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِماتِكَ كُلِّها.

اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَكُلُّ كَمالِكَ كامِلٌ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَمالِكَ كُلِّهِ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمائِكَ بِأَكْبَرِها وَكُلُّ أَسْمائِكَ كَبِيرَةٌ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمائِكَ كُلِّها، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّها وَكُلُّ عِزَّتِكَ عَزِيزَةٌ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّها، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِأَمْضاها وَكُلُّ مَشِيَّتِكَ ماضِيَةٌ.

اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَشِيَّتِكَ كُلِّها، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَدْرَتِكَ بِالقُدْرَةِ الَّتِي اسْتَطَلْتَ بِها عَلى كُلِّ شَيءٍ وَكُلُّ قَدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةٌ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ وَكُلُّ عِلْمِكَ نافِذٌ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضاهُ وَكُلُّ قَوْلِكَ رَضِيٌّ اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ.

اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسائِلِكَ بِأَحَبِّها إِلَيْكَ وَكُلُّها إِلَيْكَ حَبِيبَةٌ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَسائِلِكَ كُلِّها، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلُّ شَرَفِكَ شَرِيفٌ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطانِكَ بِأَدْوَمِهِ

وَكُلُّ سُلْطانِكَ دائِمٌ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسُلْطانِكَ كُلِّهِ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ وَكُلُّ مُلْكِكَ فَاخِرٌ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ.

اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عُلُوِّكَ بِأَعْلاهُ وَكُلُّ عُلُوِّكَ عالٍ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعُلُوِّكَ كُلِّهِ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِأَقْدَمِهِ وَكُلُّ مَنِّكَ قَدِيمٌ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ آياتِكَ بِأَكْرَمِها وَكُلُّ آياتِكَ كَرِيمَةٌ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِآياتِكَ كُلِّها، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِما أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشَّأنِ وَالجَبَرُوتِ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَحْدَهُ وجَبَرُوتٍ وَحْدَها، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِما تُجِيبُنِي حِينَ أَسْأَلُكَ فَأَجِبْنِي يا اَللهُ)؛ ثم سَلْ حاجَتَكَ فإنها تقضى البتة.

* **دُعاء أبي حمزة الثّمالي :** عَن أبي حمزة الثّمالي ﷺ قالَ : كانَ زينُ العابدين عليه السلام يصلّي عامّة اللّيل في شَهر رَمَضان، فإذا كانَ في السَّحَر دعَى بهذا الدُّعاء :

(إِلهِي لاتُؤدِّبْنِي بِعُقُوبَتِكَ وَلا تَمْكُرْ بِي فِي حِيلَتِكَ، مِنْ أَيْنَ لِيَ الخَيْرُ يَا رَبِّ وَلا يُوجَدُ إِلاّ مِنْ عِنْدِكَ، وَمِنْ أَيْنَ لِيَ النَّجاةُ وَلا تُسْتَطاعُ إِلاّ بِكَ، لا الَّذِي أَحسَنَ اسْتَغْنى عَنْ عَوْنِكَ وَرَحْمَتِكَ وَلا الَّذِي أَساءَ وَاجْتَرَأَ عَلَيْكَ وَلَمْ يُرْضِكَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ، يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ ـ حتى يَنقطع النَّفَس ـ بِكَ عَرَفْتُكَ وَأَنْتَ دَلَلْتَنِي عَلَيْكَ ودَعَوْتَنِي إِلَيْكَ وَلَوْلا أَنْتَ لَمْ أَدْرِ ما أَنْتَ.

الحَمْدُ لله الَّذِي أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِي وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئاً حِينَ يَدْعُونِي، وَالحَمْدُ لله الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلاً حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي، وَالحَمْدُ لله الَّذِي أُنادِيهِ كُلَّما شِئْتُ لِحاجَتِي وأَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ لِسِرِّي بِغَيْرِ شَفِيعٍ فَيَقْضِي لِي حاجَتِي . الحَمْدُ لله الَّذِي لا أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لِي

دُعائِي وَالحَمْدُ لله الَّذِي لا أَرْجو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لأَخْلَفَ رَجائِي، وَالحَمْدُ لله الَّذِي وَكَلَنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي وَلَمْ يَكِلْنِي إِلى النَّاسِ فَيُهِينُونِي، وَالحَمْدُ لله الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِّي وَالحَمْدُ لله الَّذِي يَحْلُمُ عَنِّي حَتَّى كَأَنِّي لا ذَنْبَ لِي، فَرَبِّي أَحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدِي وَأَحَقُّ بِحَمْدِي.

اللهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ المَطالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةٌ، وَمَناهِلَ الرَّجاءِ إِلَيْكَ مُتْرَعَةٌ وَالاِسْتِعانَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ أَمَّلَكَ مُباحَةً، وَأَبْوابَ الدُّعاءِ إِلَيْكَ لِلصَّارِخِينَ مَفْتُوحَةً، وأَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرَّاجِي بِمَوْضِعِ إِجابَةٍ، وَلِلْمَلْهُوفِينَ بِمَرْصَدِ إِغاثَةٍ، وَأَنَّ فِي اللهفِ إِلى جُودِكَ وَالرِّضا بِقَضائِكَ عِوَضا مِنْ مَنْعِ الباخِلِينَ، وَمَنْدُوحَةً عَمّا فِي أَيْدِي المُسْتَأْثِرِينَ، وَأَنَّ الرَّاحِلَ إِلَيْكَ قَرِيبُ المَسافَةِ، وأَنَّكَ لا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلاّ أَنْ تَحْجُبَهُمُ الأَعْمالُ دُونَكَ، وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِطَلِبَتِي، وتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحاجَتِي، وَجَعَلْتُ بِكَ اسْتِغاثَتِي، وَبِدُعائِكَ تَوَسُّلِي، مِنْ غَيرِ اسْتِحْقاقٍ لاسْتِماعِكَ مِنِّي، وَلا اسْتِيجابٍ لِعَفْوِكَ عَنِّي، بَلْ لِثِقَتِي بِكَرَمِكَ، وَسُكُونِي إِلى صِدْقِ وَعْدِكَ، ولَجَأِي إِلى الإِيمانِ بِتَوْحِيدِكَ، وَيَقِينِي بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّي أَنْ لا رَبَّ لِي غَيْرُكَ، وَلا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ.

اللهُمَّ أَنْتَ القائِلُ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَوَعْدُكَ صِدْقٌ : وَاسْأَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ الله كانَ بِكُمْ رَحِيما، وَلَيْسَ مِنْ صِفاتِكَ يا سَيِّدِي أَنْ تَأْمُرَ بِالسُّؤالِ وَتَمْنَعَ العَطِيَّةَ وَأَنْتَ المَنَّانُ بِالعَطِيَّاتِ عَلى أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ وَالعائِدُ عَلَيْهِمْ بِتَحَنُّنِ رَأْفَتِكَ.

إِلهِي رَبَّيْتَنِي فِي نِعَمِكَ وَإِحْسانِكَ صَغِيراً وَنَوَّهْتَ بِاسْمِي كَبِيراً، فَيا مَنْ رَبَّانِي فِي الدُّنْيا بِإِحْسانِهِ وَتَفَضُّلِهِ وَنِعَمِهِ وَأَشارَ لِي فِي الآخِرةِ إِلى عَفْوِهِ وَكَرَمِهِ مَعْرِفَتِي، يا مَوْلايَ دَلِيلِي عَلَيْكَ وحُبِّي لَكَ شَفِيعِي إِلَيْكَ، وَأَنا وَاثِقٌ مِنْ دَلِيلِي بِدَلالَتِكَ وَساكِنٌ مِنْ شَفِيعِي إِلى شَفاعَتِكَ، أَدْعُوكَ يا سَيِّدِي بِلِسانٍ قَدْ

أَخْرَسَهُ ذَنْبُهُ رَبِّ أُناجِيكَ بِقَلْبٍ قَدْ أَوْبَقَهُ جُرْمُهُ، أَدْعُوكَ يا رَبِّ راهِباً راغِباً راجِياً خائِفاً إِذا رَأَيْتُ مَوْلايَ ذُنُوبِي فَزِعْتُ، وَإِذا رَأَيْتُ كَرَمَكَ طَمَعْتُ فَإِنْ عَفَوْتَ فَخَيْرُ راحِمٍ، وَإِنْ عَذَّبْتَ فَغَيْرُ ظالِمٍ.

حُجَّتِي يا اللهُ فِي جُرْأَتِي عَلى مُسأَلَتِكَ مَعَ إِتْيانِي ما تَكْرَهُ جُودُكَ وَكَرَمُكَ، وعُدَّتِي فِي شِدَّتِي مَعَ قِلَّةِ حَيائِي رَأفَتُكَ وَرَحْمَتُكَ، وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لا تَخِيبَ بَيْنَ ذَيْنِ وذَيْنِ مُنْيَتِي، فَحَقِّقْ رَجائِي وَاسْمَعْ دُعائِي يا خَيْرَ مَنْ دَعاهُ داعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجاهُ راجٍ . عَظُمَ يا سَيِّدِي أَمَلِي، وَساءَ عَمَلِي، فَأَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدارِ أَمَلِي، وَلا تُؤاخِذْنِي بِأَسْوءِ عَمَلِي، فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجازاةِ الْمُذْنِبِينَ، وَحِلْمَكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكافأَةِ الْمُقَصِّرِينَ، وَأَنا يا سَيِّدِي عائِذٌ بِفَضْلِكَ، هارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ، مُتَنَجِّزٌ ما وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنّاً، وَما أَنا يا رَبِّ وَما خَطَرِي. هَبْنِي بِفَضْلِكَ، وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ، أَيْ رَبِّ جَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ، وَاعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ، فَلَو اطَّلَعَ اليَومَ عَلَى ذَنْبِي غَيْرُكَ ما فَعَلْتُهُ، وَلَوْ خِفْتُ تَعْجِيلَ العُقُوبَةِ لاجْتَنَبْتُهُ، لا لأَنَّكَ أَهْوَنُ النَّاظِرِينَ وَأَخَفُّ الْمُطَّلِعِينَ، بَلْ لأَنَّكَ يا رَبِّ خَيْرُ السَّاتِرِينَ، وَأَحْكَمُ الحاكِمِينَ، وَأَكْرَمُ الأَكْرَمِينَ، سَتَّارُ العُيُوبِ، غَفَّارُ الذُّنُوبِ، عَلاّمُ الغُيُوبِ، تَسْتُرُ الذَّنْبَ بِكَرَمِكَ، وَتُؤَخِّرُ العُقُوبَةَ بِحِلْمِكَ، فَلَكَ الحَمْدُ عَلى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَعَلى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ . وَيَحْمِلُنِي وَيُجَرِّؤُنِي عَلى مَعْصِيَتِكَ حِلْمُكَ عَنِّي، وَيَدْعُونِي إِلى قِلَّةِ الحَياءِ سَتْرُكَ عَلَيَّ، وَيُسْرِعُنِي إِلى التَّوَثُّبِ عَلى مَحارِمِكَ مَعْرِفَتِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَعَظِيمِ عَفْوِكَ.

يا حَلِيمُ يا كَرِيمُ يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا غافِرَ الذَّنْبِ، يا قابِلَ التَّوْبِ، يا عَظِيمَ المَنِّ، يا قَدِيمَ الإِحْسانِ، أَيْنَ سَتْرُكَ الجَمِيلُ، أَيْنَ عَفْوُكَ الجَلِيلُ، أَيْنَ فَرَجُكَ

القَرِيبُ، أَيْنَ غِياثُكَ السَّرِيعُ، أَيْنَ رَحْمَتُكَ الواسِعَةُ، أَيْنَ عَطاياكَ الفاضِلَةُ، أَيْنَ مَواهِبُكَ الهَنِيئَةُ، أَيْنَ صَنائِعُكَ السَّنِيَّةُ، أَيْنَ فَضْلُكَ العَظِيمُ، أَيْنَ مَنُّكَ الجَسِيمُ، أَيْنَ إِحْسانُكَ القَدِيمُ، أَيْنَ كَرَمُكَ يا كَرِيمُ، بِهِ وبمحمَّدٍ وآلِه فَاسْتَنْقِذْنِي، وَبِرَحْمَتِكَ فَخَلِّصْنِي، يامُحْسِنُ يامُجْمِلُ، يامُنْعِمُ يامُفْضِلُ، لَسْتُ أَتَّكِلُ فِي النَّجاةِ مِنْ عِقابِكَ عَلى أَعْمالِنا، بَلْ بِفَضْلِكَ عَلَيْنا، لأَنَّكَ أَهْلُ التَّقْوى وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ، تُبْدِئُ بِالإِحْسانِ نِعَماً، وَتَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ كَرَماً، فَما نَدْرِي ما نَشْكُرُ، أَ جَمِيلَ ما تَنْشُرُ، أَمْ قَبِيحَ ما تَسْتُرُ، أَمْ عَظِيمَ ما أَبْلَيْتَ وَأَوْلَيْتَ، أَمْ كَثِيرَ ما مِنْهُ نَجَّيْتَ وَعافَيْتَ، يَا حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ، وَيا قُرَّةَ عَيْنِ مَنْ لاذَ بِكَ وَانْقَطَعَ إِلَيْكَ.

أَنْتَ المُحْسِنُ وَنَحْنُ المُسِيئُونَ، فَتَجاوَزْ يا رَبِّ عَنْ قَبِيحِ ما عِنْدَنا بِجَمِيلِ ما عِنْدَكَ، وَأَيُّ جَهْلٍ يا رَبِّ لا يَسَعَهُ جُودِكَ وَأَيُّ زَمانٍ أَطْوَلُ مِنْ أَناتِكَ، وَما قَدْرُ أَعْمالِنا فِي جَنْبِ نِعَمِكَ، وَكَيْفَ نَسْتَكْثِرُ أَعْمالاً نُقابِلُ بِها كَرَمَكَ، بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ عَلى المُذْنِبِينَ ما وَسِعَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ، يا وَاسِعَ المَغْفِرَةِ يا باسِطَ اليَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، فَوَعِزَّتِكَ يا سَيِّدِي، لَوْ نَهَرْتَنِي ما بَرِحْتُ مِنْ بابِكَ، وَلا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ، لِما انْتَهى إِلَيَّ مِنْ المَعْرِفَةِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَنْتَ الفاعِلُ لِما تَشاء، تُعَذِّبُ مَنْ تَشاء بِما تَشاء كَيْفَ تَشاء، وَتَرْحَمُ مَنْ تَشاء بِما تَشاء كَيْفَ تَشاء، لا تُسْأَلُ عَنْ فِعْلِكَ، وَلا تُنازَعُ فِي مُلْكِكَ، وَلا تُشارَكُ فِي أَمْرِكَ، وَلا تُضادُّ فِي حُكْمِكَ، وَلا يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي تَدْبِيرِكَ لَكَ الخَلْقُ وَالأَمْرِ، تَبارَكَ الله رَبُّ العَالَمِينَ.

يا رَبِّ هذا مَقامُ مَنْ لاذَ بِكَ، وَاسْتَجارَ بِكَرَمِكَ، وَأَلِفَ إِحْسانَكَ وَنِعَمَكَ، وَأَنْتَ الجَوادُ الَّذِي لا يَضِيقُ عَفْوُكَ، وَلا يَنْقُصُ فَضْلُكَ، وَلا تَقِلُّ

رَحْمَتُكَ، وَقَدْ تَوَثَّقْنا مِنْكَ بالصَّفْحِ القَدِيمِ، وَالفَضْلِ العَظِيمِ، وَالرَّحْمَةِ الواسِعَةِ أَفَتُراكَ يا رَبِّ تُخْلِفُ ظُنُونَنا أَوْ تُخَيِّبُ آمالَنا، كَلا يا كَرِيمُ فَلَيْسَ هذا ظَنُّنا بِكَ، وَلا هذا فِيكَ طَمَعُنا، يا رَبِّ، إِنَّ لَنا فِيكَ أَمَلاً طَوِيلاً كَثِيراً، إِنَّ لَنا فِيكَ رَجاءً عَظِيماً، عَصَيْناكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتُرَ عَلَيْنا، وَدَعَوْناكَ وَنَحْنُ نَرْجو أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنا، فَحَقِّقْ رَجائَنا مَوْلانا، فَقَدْ عَلِمْنا ما نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمالِنا، وَلكِنْ عِلْمُكَ فِينا وَعِلْمُنا بِأَنَّكَ لا تَصْرِفُنا عَنْكَ حَثَّنا عَلى الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ، وَإِنْ كُنّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنا وَعَلى المُذْنِبِينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ، فَامْنُنْ عَلَيْنا بِما أَنْتَ أَهْلُهُ، وَجُدْ عَلَيْنا، فَإِنّا مُحْتاجُونَ إِلى نَيْلِكَ، يا غَفّارُ، بِنُورِكَ اهْتَدَيْنا، وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْنا، وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْنا وَأَمْسَيْنا.

ذُنُوبُنا بَيْنَ يَدَيْكَ، نَسْتَغْفِرُكَ اللهُمَّ مِنْها وَنَتُوبُ إِلَيْكَ، تَتَحَبَّبُ إِلَيْنا بِالنِّعَمِ وَنُعارِضُكَ بِالذُّنُوبِ، خَيْرُكَ إِلَيْنا نازِلٌ، وَشَرُّنا إِلَيْكَ صاعِدٌ، وَلَمْ يَزَلْ وَلا يَزالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ يَأْتِيكَ عَنّا بِعَمَلٍ قَبِيحٍ فَلا يَمْنَعُكَ ذلِكَ مِنْ أَنْ تَحُوطَنا بِنِعَمِكَ، وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنا بِآلائِكَ، فَسُبْحانَكَ ما أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَكْرَمَكَ مُبْدِئاً وَمُعِيداً، تَقَدَّسَتْ أَسْماؤُكَ وَجَلَّ ثَناؤُكَ وَكَرُمَ صَنائِعُكَ وَفِعالُكَ . أَنْتَ إِلهِي أَوْسَعُ فَضْلا وَأَعْظَمُ حِلْما مِنْ أَنْ تُقايِسَنِي بِفِعْلِي وَخَطِيئَتِي، فَالعَفْوَ العَفْوَ العَفْوَ سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي.

اللهُمَّ اشْغَلْنا بِذِكْرِكَ، وَأَعِذْنا مِنْ سَخَطِكَ، وَأَجِرْنا مِنْ عَذابِكَ، وَارْزُقْنا مِنْ مَواهِبِكَ، وَأَنْعِمْ عَلَيْنا مِنْ فَضْلِكَ، وَارْزُقْنا حَجَّ بَيْتِكَ، وَزِيارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَواتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَمَغْفِرَتُكَ وَرِضْوانُكَ عَلَيْهِ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ، إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ، وَارْزُقْنا عَمَلاً بِطاعَتِكَ، وَتَوَفَّنا عَلى مِلَّتِكَ، وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صلى الله عليه وآله وسلم .

اللهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوالِدَيَّ، وَارْحَمْهُما كَما رَبَّيانِي صَغِيراً، اجْزِهِما بِالإِحْسانِ

إِحساناً، وَبِالسَّيِّئاتِ غُفْراناً، اللهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنينَ وَالمُؤْمِناتِ، الأَحْياءِ مِنْهُمْ وَالأَمْواتِ، وَتابِعْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ بِالخَيْراتِ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنا وَمَيِّتِنا، وَشاهِدِنا وَغائِبِنا، ذَكَرِنا وَأُنْثانا، صَغيرِنا وَكَبيرِنا، حُرِّنا وَمَمْلُوكِنا، كَذَّبَ العادِلُونَ بِالله وَضَلُّوا ضَلالاً بَعِيداً وَخَسِرُوا خُسْراناً مُبيناً.

اللهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ، وَاكْفِنِي ما أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيايَ وَآخِرَتِي، وَلاتُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لا يَرْحَمُنِي، وَاجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ وَاقِيَةً باقِيَةً وَلا تَسْلُبْنِي صالِحَ ما أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقاً وَاسِعاً حَلالاً طَيِّباً. اللهُمَّ احْرُسْنِي بِحِراسَتِكَ، وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ، وَاكْلأنِي بِكَلاءَتِكَ وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الحَرامِ، فِي عامِنَا هذا وَفِي كُلِّ عامٍ، وَزِيارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَالأئِمَّةِ عليهم السلام ، وَلا تُخْلِنِي يا رَبِّ مِنْ تِلْكَ المَشاهِدِ الشَّرِيفَةِ وَالمَواقِفِ الكَرِيمَةِ اللهُمَّ ثَبِّتْ عَلَيَّ حَتَّى لا أَعْصِيكَ، وَأَلْهِمْنِي الخَيْرَ وَالعَمَلَ بِهِ، وَخَشْيَتَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ ما أَبْقَيْتَنِي يا رَبَّ العالَمِينَ.

أَللهُمَّ إِنِّي كُلَّما قُلتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ وَتَعَبَّأْتُ وَقُمْتُ للصَّلاةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَناجَيْتُكَ أَلْقَيْتَ عَلَيَّ نُعاساً إِذا أَنا صَلَّيْتُ وَسَلَبْتَنِي مُناجاتَكَ إِذا أَنا ناجَيْتُ مالِي كُلَّما قُلْتُ قَدْ صَلُحَتْ سَرِيرَتِي وَقَرُبَ مِنْ مَجالِسِ التَّوّابِينَ مَجْلِسِي. عَرَضَتْ لِي بَلِيَّةٌ أَزالَتْ قَدَمِي وَحالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ خِدْمَتِكَ. سَيِّدِي لَعَلَّكَ عَنْ بابِكَ طَرَدْتَنِي، وَعَنْ خِدْمَتِكَ نَحَّيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُسْتَخِفا بِحَقِّكَ فَأَقْصَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُعْرِضا عَنْكَ فَقَلَيْتَنِي، أَو لَعَلَّكَ وَجَدْتَنِي فِي مَقامِ الكاذِبِينَ فَرَفَضْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي غَيْرَ شاكِرٍ لِنَعْمائِكَ فَحَرَمْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَنِي مِنْ مَجالِسِ العُلَماءِ فَخَذَلْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي فِي الغافِلِينَ فَمِنْ رَحْمَتِكَ آيَسْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي آلِفُ مَجالِسَ البَطّالِينَ فَبَيْنِي وَبَيْنَهُمْ خَلَّيْتَنِي، أَوْ

لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ أَنْ تَسْمَعَ دُعائِي فَباعَدْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ بِجُرْمِي وَجَرِيرَتِي كافَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ بِقِلَّةِ حَيائِي مِنْكَ جازَيْتَنِي. فَإِنْ عَفَوْتَ يا رَبِّ فَطالَما عَفَوْتَ عَنْ المُذْنِبِينَ قَبْلِي لِأَنَّ كَرَمِكَ أَيْ رَبِّ يَجِلُّ عَنْ مُكافاةِ المُقَصِّرِينَ، وَأَنا عائِذٌ بِفَضْلِكَ، هارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ، مُتَنَجِّزٌ ما وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنّا.

إِلهِي أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلاً وَأَعْظَمُ حِلْماً مِنْ أَنْ تُقايِسَنِي بِعَمَلِي أَوْ أَنْ تَسْتَزِلَّنِي بِخَطِيئَتِي، وَما أَنا يا سَيِّدِي وَما خَطَرِي، هَبْنِي بِفَضْلِكَ سَيِّدِي، وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ، وَجَلِّلْنِي بِسَتْرِكَ، وَاعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ. سَيِّدِي أَنا الصَّغِيرُ الَّذِي رَبَّيْتَهُ، وَأَنا الجاهِلُ الَّذِي عَلَّمْتُهُ، وَأَنا الضَّالُّ الَّذِي هَدَيْتَهُ، وَأَنا الوَضِيعُ الَّذِي رَفَعْتَهُ، وَأَنا الخائِفُ الَّذِي آمَنْتُهُ، وَالجائِعُ الَّذِي أَشْبَعْتَهُ، وَالعَطْشانُ الَّذِي أَرْوَيْتَهُ، وَالعارِي الَّذِي كَسَوْتَهُ، وَالفَقِيرُ الَّذِي أَغنَيْتَهُ وَالضَّعِيفُ الَّذِي قَوَّيْتَهُ، وَالذَّلِيلُ الَّذِي أَعْزَزْتَهُ، وَالسَّقِيمُ الَّذِي شَفَيْتَهُ وَالسَّائِلُ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ، وَالمُذْنِبُ الَّذِي سَتَرْتَهُ وَالخاطِئُ الَّذِي أَقَلْتَهُ، وَأَنا القَلِيلُ الَّذِي كَثَّرْتَهُ، وَالمُسْتَضْعَفُ الَّذِي نَصَرْتَهُ وَأَنا الطَّرِيدُ الَّذِي آوَيْتَهُ، أَنا يا رَبِّ الَّذِي لَمْ أَسْتَحْيِكَ فِي الخَلاءِ وَلَمْ أُراقِبْكَ فِي المَلاء، أَنا صاحِبُ الدَّواهِي العُظْمى، أَنا الَّذِي عَلى سَيِّدِهِ اجْتَرى، أَنا الَّذِي عَصَيْتُ جَبَّارَ السَّماءِ أَنا الَّذِي أَعْطَيْتُ عَلى مَعاصِي الجَلِيلِ الرُّشَا، أَنا الَّذِي حِينَ بُشِّرْتُ بِها خَرَجْتُ إِلَيْها أَسْعى . أَنا الَّذِي أَمْهَلْتَنِي فَما ارْعَوَيْتُ، وَسَتَرْتَ عَلَيَّ فَما اسْتَحْيَيْتُ وَعَمِلْتُ بِالمَعاصِي فَتَعَدَّيْتُ، وَأَسْقَطْتَنِي مِنْ عَيْنِكَ فَما بالَيْتُ، فَبِحِلْمِكَ أَمْهَلْتَنِي وَبِسِتْرِكَ سَتَرْتَنِي، حَتَّى كَأَنَّكَ أَغْفَلْتَنِي، وَمِنْ عُقُوباتِ المَعاصِي جَنَّبْتَنِي، حَتَّى كَأَنَّكَ اسْتَحْيَيْتَنِي.

إِلهِي لَمْ أَعْصِكَ حِيْنَ عَصَيْتُكَ وَأَنا بِرُبُوبِيَّتِكَ جاحِدٌ، وَلا بِأَمْرِكَ مُسْتَخِفٌ وَلا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ، وَلا لِوَعِيدِكَ مُتَهاوِنٌ، لكِنْ خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي. وَغَلَبَنِي هَوَايَ، وَأَعانَنِي عَلَيْها شِقْوَتِي، وَغَرَّنِي سِتْرُكَ الْمُرْخى عَلَيَّ فَقَدْ عَصَيْتُكَ وَخالَفْتُكَ بِجُهْدِي، فَالآنَ مِنْ عَذابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي، وَمِنْ أَيْدِي الْخُصَماءِ غَداً مَنْ يُخَلِّصُنِي، وَبِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي.

فَوَا سَوْأَتا عَلى مَا أَحْصَى. كِتابُكَ مِنْ عَمَلِي الَّذِي لَوْلا مَا أَرْجو مِنْ كَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَهْيِكَ إِيَّايَ عَنْ الْقُنُوطِ لَقَنَطْتُ عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُها، ياخَيْرَ مِنْ دَعاهُ دَاعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجاهُ راجٍ، اللهُمَّ بِذِمَّةِ الإِسْلامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ، وَبِحُبِّي النَّبِيَّ الأُمِّيَّ الْقَرَشِيَّ الْهاشِمِيَّ الْعَرَبِيَّ التِّهامِيَّ الْمَكِّيَّ الْمَدَنِيَّ أَرْجُو الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ.

فَلا تُوحِشِ اسْتِئْناسَ إِيْمانِي، وَلا تَجْعَلْ ثَوابِي ثَوابَ مَنْ عَبَدَ سِوَاكَ، فَإِنَّ قَوْماً آمَنُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ لِيَحْقِنُوا بِهِ دِمائَهُمْ فَأَدْرَكُوا ما أَمَّلُوا، وإِنّا آمَنّا بِكَ بِأَلْسِنَتِنا وَقُلُوبِنا لِتَعْفُوَ عَنّا، فَأَدْرِكْنا ما أَمَّلْنا وَثَبِّتْ رَجائَكَ فِي صُدُورِنَا، وَلا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا، وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهّابُ. فَوَعِزَّتِكَ لَوْ انْتَهَرْتَنِي ما بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ، وَلا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا أُلْهِمَ قَلْبِي مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ، إِلى مَنْ يَذْهَبُ العَبْدُ إِلاّ إِلى مَوْلاهُ وَإِلى مَنْ يَلْتَجِيُ الْمَخْلُوقُ إِلاَّ إِلى خَالِقِهِ، إِلهِي لَوْ قَرَنْتَنِي بِالأَصْفادِ، وَمَنَعْتَنِي سَيْبَكَ مِنْ بَيْنِ الأَشْهادِ، وَدَلَلْتَ عَلى فَضائِحِي عُيُونَ العِبادِ، وَأَمَرْتَ بِي إِلى النّارِ، وَحُلْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ الأَبْرارِ، ما قَطَعْتُ رَجائِي مِنْكَ، وَما صَرَفْتُ تأْمِيلِي لِلْعَفْوِ عَنْكَ، وَلا خَرَجَ حُبُّكَ مِنْ قَلْبِي.

أَنا لا أَنْسى أَيادِيكَ عِنْدِي وَسَتْرَكَ عَلَيَّ فِي دارِ الدُّنْيا، سَيِّدِي أَخْرِجْ حُبَّ الدُّنْيا مِنْ قَلْبِي، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ المُصْطَفى وَآلِهِ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخاتَمِ النَّبِيِّينَ ﷺ، وَانْقُلْنِي إِلىٰ دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ، وَأَعِنِّي بِالبُكاءِ عَلى نَفْسِي. فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ وَالآمالِ عُمْرِي، وَقَدْ نَزَلْتُ مَنْزِلَةَ الآيِسِينَ مِنْ خَيْرِي، فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَأَ حالاً مِنِّي إِنْ أَنا نُقِلْتُ عَلى مِثْلِ حالِي إِلى قَبْرٍ لَمْ أُمَهِّدْهُ لِرَقْدَتِي، وَلَمْ أَفْرُشْهُ بِالعَمَلِ الصَّالِحِ لِضَجْعَتِي، وَمَا لِي لا أَبْكِي، وَلا أَدْرِي إِلى ما يَكُونُ مَصِيرِي، وَأَرى نَفْسِي تُخادِعُنِي، وَأَيَّامِي تُخاتِلُنِي، وَقَدْ خَفَقَتْ عِنْدَ رَأْسِي أَجْنِحَةُ المَوْتِ، فَما لِي لا أَبْكِي.

أَبْكِي لِخُرُوجِ نَفْسِي. أَبْكِي لِظُلْمَةِ قَبْرِي، أَبْكِي لِضِيقِ لَحْدِي، أَبْكِي لِسُؤالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ إِيَّايَ، أَبْكِي لِخُرُوجِي مِنْ قَبْرِي عُرْياناً ذَلِيلاً حامِلاً ثِقْلِي عَلى ظَهْرِي، أَنْظُرُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِي وَأُخْرى عَنْ شِمالِي، إِذِ الخَلائِقُ فِي شَأْنٍ غَيْرِ شَأْنِي لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ، وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ، ضاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْها غَبَرَةٌ، تَرْهَقُها قَتَرَةٌ وَذِلَّةٌ، سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعَوَّلِي وَمُعْتَمَدِي وَرَجائِي وَتَوَكُّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلُّقِي، تُصِيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشاءُ، وَتَهْدِي بِكَرامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ.

فَلَكَ الحَمْدُ عَلى ما نَقَيْتَ مِنَ الشِّرْكِ قَلْبِي، وَلَكَ الحَمْدُ عَلى بَسْطِ لِسانِي، أَفَبِلِسانِي هذا الكالِّ أَشْكُرُكَ، أَمْ بِغايَةِ جُهْدِي فِي عَمَلِي أُرْضِيكَ، وَما قَدْرُ لِسانِي يا رَبِّ فِي جَنْبِ شُكْرِكَ، وَما قَدْرُ عَمَلِي فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَإِحْسانِكَ، إِلهِي إِنَّ جُودَكَ بَسَطَ أَمَلِي، وَشُكْرَكَ قَبْلَ عَمَلِي، سَيِّدِي إِلَيْكَ رَغْبَتِي وَإِلَيْكَ رَهْبَتِي، وَإِلَيْكَ تَأْمِيلِي، وَقَدْ ساقَنِي إِلَيْكَ أَمَلِي، وَعَلَيْكَ يا وَاحِدِي عَكَفَتْ هِمَّتِي، وَفِيما عِنْدَكَ انْبَسَطَتْ رَغْبَتِي، وَلَكَ خالِصُ رَجائِي وَخَوْفِي وَبِكَ أَنِسَتْ

مَحَبَّتِي، وَإِلَيْكَ أَلْقَيْتُ بِيَدِي، وَبِحَبْلِ طاعَتِكَ مَدَدْتُ رَهْبَتِي. يا مَوْلايَ، بِذِكْرِكَ عاشَ قَلْبِي، وَبِمُناجاتِكَ بَرَّدْتُ أَلَمَ الخَوْفِ عَنِّي، فَيا مَوْلايَ وَيا مُؤَمِّلِي وَيا مُنْتَهَى سُؤْلِي فَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ ذَنْبِي المانِعِ لِي مِنْ لُزُومِ طاعَتِكَ، فَإِنَّما أَسْأَلُكَ لِقَدِيمِ الرَّجاءِ فِيكَ وَعَظِيمِ الطَمَعِ مِنْكَ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلى نَفْسِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ، فَالأَمْرُ لَكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ وَالخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيالُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ وَكُلُّ شَيءٍ خاضِعٌ لَكَ، تَبارَكْتَ يا رَبَّ العَالَمِينَ.

إِلهِي ارْحَمْنِي إِذا انْقَطَعَتْ حُجَّتِي، وَكَلَّ عَنْ جَوابِكَ لِسانِي، وَطاشَ عِنْدَ سُؤالِكَ إِيّايَ لُبِّي، فِيا عَظِيمَ رَجائِي لا تُخَيِّبْنِي إِذا اشْتَدَّتْ فاقَتِي، وَلا تَرُدَّنِي لِجَهْلِي، وَلا تَمْنَعْنِي لِقِلَّةِ صَبْرِي، أَعْطِنِي لِفَقْرِي، وَارْحَمْنِي لِضَعْفِي، سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعْتَمَدِي وَمُعَوَّلِي وَرَجائِي وَتَوَكُّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلُّقِي، وَبِفِنائِكَ أَحُطُّ رَحْلِي، وَبِجُودِكَ أَقْصِدُ طَلِبَتِي، وَبِكَرَمِكَ أَيْ رَبِّ أَسْتَفْتِحُ دُعائِي، وَلَدَيْكَ أَرْجُو فاقَتِي، وَبِغِناكَ أَجْبُرُ عَيْلَتِي، وَتَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ قِيامِي، وَإِلى جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَرْفَعُ بَصَرِي، وَإِلى مَعْرُوفِكَ أُدِيمُ نَظَرِي، فَلا تُحْرِقْنِي بِالنَّارِ وَأَنْتَ مَوْضِعُ أَمَلِي، وَلا تُسْكِنِّي الهاوِيَةَ فَإِنَّكَ قُرَّةُ عَيْنِي يا سَيِّدِي لا تُكَذِّبْ ظَنِّي بِإِحْسانِكَ وَمَعْرُوفِكَ فَإِنَّكَ ثِقَتِي، وَلا تَحْرِمْنِي ثَوابَكَ فَإِنَّكَ العارِفُ بِفَقْرِي.

إِلهِي إِنْ كانَ قَدْ دَنا أَجَلِي وَلَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الاِعْتِرافَ إِلَيْكَ بِذَنْبِي وَسائِلَ عِلَلِي، إِلهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِالعَفْوِ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي الحُكْمِ، ارْحَمْ فِي هذِهِ الدُّنْيا غُرْبَتِي، وَعِنْدَ المَوْتِ كُرْبَتِي، وَفِي القَبْرِ وَحْدَتِي، وَفِي اللَّحْدِ وَحْشَتِي، وَإِذا نُشِرْتُ لِلْحِسابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلَّ مَوْقِفِي، وَاغْفِرْ لِي ما خَفِيَ عَلى الآدَمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي، وَأَدِمْ لِي ما بِهِ سَتَرْتَنِي

وَارْحَمْنِي صَرِيعاً عَلى الفِراشِ تُقَلِّبُنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي، وَتَفضَّلْ عَلَيَّ مَمْدُوداً عَلى المُغْتَسَلِ يُقَلِّبُنِي صالِحُ جِيرَتِي، وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ مَحْمُولاً قَدْ تَناول الأَقْرِباء أَطْرافَ جَنازَتِي، وَجُدْ عَلَيَّ مَنْقُولاً قَدْ نَزَلْتُ بِكَ وَحِيداً فِي حُفْرَتِي، وَارْحَمْ فِي ذلِكَ البَيْتِ الجَدِيدِ غُرْبَتِي، حَتَّىٰ لا أَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِكَ.

يا سَيِّدِي إِنْ وَكَلْتَنِي إِلى نَفْسِي- هَلَكْتُ، سَيِّدِي فَبِمَنْ أَسْتَغِيثُ إِنْ لَمْ تُقِلْنِي عَثْرَتِي، فَإِلَى مَنْ أَفْزَعُ إِنْ فَقَدْتُ عِنَايَتَكَ فِي ضَجْعَتِي، وَإِلى مَنْ أَلْتَجِؤُ إِنْ لَمْ تُنَفِّسْ كُرْبَتِي. سَيِّدِي، مَنْ لِي وَمَنْ يَرْحَمُنِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي، وَفَضْلَ مَنْ أُؤَمِّلُ إِنْ عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فاقَتِي، وَإِلى مَنْ الفِرَارُ مِنَ الذُّنُوبِ إِذا انْقَضى- أَجَلِي. سَيِّدِي لاتُعَذِّبْنِي وَأَنا أَرْجُوكَ، إِلهِي حَقِّقْ رَجائِي، وَآمِنْ خَوْفِي، فَإِنَّ كَثْرَةَ ذُنُوبِي لا أَرْجُو فِيها إِلاَّ عَفْوَكَ، سَيِّدِي أَنا أَسْأَلُكَ مَا لَا اسْتَحِقُّ، وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوى وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ، فَاغْفِرْ لِي وَأَلْبِسْنِي مِنْ نَظَرِكَ ثَوْباً يُغَطِّي عَلَيَّ التَّبِعاتِ وَتَغْفِرُها لِي وَلا أُطالَبُ بِها إِنَّكَ ذُو مَنٍّ قَدِيمٍ وَصَفْحٍ عَظِيمٍ وَتَجاوُزٍ كَرِيمٍ.

إِلهِي، أَنْتَ الَّذِي تُفِيضُ سَيْبَكَ عَلى مَنْ لا يَسْأَلُكَ وَعَلى الجاحِدِينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ، فَكَيْفَ سَيِّدِي بِمَنْ سَأَلَكَ وَأَيْقَنَ أَنَّ الخَلْقَ لَكَ وَالأَمْرَ إِلَيْكَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ يا رَبَّ العَالَمِينَ. سَيِّدِي، عَبْدُكَ بِبابِكَ، أَقامَتْهُ الخَصاصَةُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَقْرَعُ بابَ إِحْسانِكَ بِدُعائِهِ، فَلا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ عَنِّي، وَاقْبَلْ مِنِّي ما أَقُولُ، فَقَدْ دَعَوْتُ بِهذا الدُّعَاءِ وَأَنا أَرْجُو أَنْ لا تَرُدَّنِي مَعْرِفَةً مِنِّي بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ.

إِلهِي، أَنْتَ الَّذِي لا يُخْفِيكَ سائِلٌ، وَلا يَنْقُصُكَ نائِلٌ، أَنْتَ كَما تَقُولُ وَفَوْقَ ما نَقُولُ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْراً جَمِيلاً، وَفَرَجاً قَرِيباً، وَقَوْلاً صادِقاً وَأَجْراً عَظِيماً، أَسْأَلُكَ يارَبِّ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ ما عَلِمْتُ مِنْهُ وَما لَمْ أَعْلَمْ، أَسْأَلُكَ

اللهُمَّ مِنْ خَيْرِ ما سَأَلَكَ مِنْهُ عِبادُكَ الصَّالِحُونَ، يا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَأَجْوَدَ مَنْ أَعْطى، أَعْطِنِي سُؤْلِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَوالِدَيَّ وَوُلْدِي وَأَهْلِ خُزانَتِي وَإِخْوانِي فِيكَ، وَأَرْغِدْ عَيْشِي، وَأَظْهِرْ مُرُوَّتِي وَأَصْلِحْ جَمِيعَ أَحْوالِي، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَطَلْتَ عُمْرَهُ، وَحَسَّنْتَ عَمَلَهُ، وَأَتْمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ وَرَضِيتَ عَنْهُ، وَأَحْيَيْتَهُ حَياةً طَيِّبَةً، فِي أَدْوَمِ السُّرُورِ، وَأَسْبَغِ الكَرامَةِ، وَأَتَمِّ العَيْشِ، إِنَّكَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَلا يَفْعَلُ ما يَشاءُ غَيْرُكَ.

اللهُمَّ خُصَّنِي مِنْكَ بِخاصَّةِ ذِكْرِكَ، وَلا تَجْعَلْ شَيْئاً مِمّا أَتَقَرَّبُ بِهِ فِي إِناءِ اللَّيْلِ وَأَطْرافِ النَّهارِ رِياءً وَلا سُمْعَةً وَلا أَشَراً وَلا بَطَراً، وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الخاشِعِينَ. اللهُمَّ أَعْطِنِي السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ، وَالأَمْنَ فِي الوَطَنِ، وَقُرَّةَ العَيْنِ فِي الأَهْلِ وَالمالِ وَالوَلَدِ، وَالمُقامَ فِي نِعَمِكَ عِنْدِي، وَالصِّحَّةَ فِي الجِسْمِ، وَالقُوَّةَ فِي البَدَنِ، وَالسَّلامَةَ فِي الدِّينِ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِطاعَتِكَ وَطاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ أَبَداً مَا اسْتَعْمَرْتَنِي، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبادِكَ نَصِيباً فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ وَتُنْزِلُهُ فِي شَهْرِ رَمَضانَ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ، وَمَا أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُها وَعافِيَةٍ تُلْبِسُها وَبَلِيَّةٍ تَدْفَعُها وَحَسَناتٍ تَتَقَبَّلُها وَسَيِّئاتٍ تَتَجاوَزُ عَنْها.

وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الحَرامِ فِي عامِنا هَذَا وَفِي كُلِّ عامٍ، وَارْزُقْنِي رِزْقاً وَاسِعاً مِنْ فَضْلِكَ الواسِعِ، وَاصْرِفْ عَنِّي يا سَيِّدِي الأَسْواءَ، وَاقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَالظُّلاماتِ، حَتَّى لا أَتَأَذّى بِشَيءٍ مِنْهُ، وَخُذْ عَنِّي بِأَسْماعِ وَأَبْصارِ أَعْدائِي وَحُسّادِي وَالباغِينَ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي عَلَيْهِمْ، وَأَقِرَّ عَيْنِي وَفَرِّحْ قَلْبِي، وَاجْعَلْ لِي مِنْ هَمِّي وَكَرْبِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً، وَاجْعَلْ مَنْ أَرادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ تَحْتَ قَدَمِيَّ، وَاكْفِنِي شَرَّ الشَّيْطانِ، وَشَرَّ السُّلْطانِ، وَسَيِّئاتِ عَمَلِي، وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّها، وَأَجِرْنِي مِنَ النّارِ بِعَفْوِكَ، وَأَدْخِلْنِي الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَزَوِّجْنِي

مِنَ الحُورِ العِينِ بِفَضْلِكَ وَأَلْحِقْنِي بِأَوْلِيائِكَ الصَّالِحِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَبْرارِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الأَخْيَارِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ وَعَلى أَجْسادِهِمْ وَأَرْواحِهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

إِلهِي، وَسَيِّدِي، وَعِزَّتِكَ وَجَلالِكَ، لَئِنْ طالَبْتَنِي بِذُنُوبِي لأُطالِبَنَّكَ بِعَفْوِكَ وَلَئِنْ طالَبْتَنِي بِلُؤْمِي لأُطالِبَنَّكَ بِكَرَمِكَ، وَلَئِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ لأُخْبِرَنَّ أَهْلَ النّارِ بِحُبِّي لَكَ . إِلهِي وَسَيِّدِي، إِنْ كُنْتَ لا تَغْفِرُ إِلاَّ لأَوْلِيائِكَ وَأَهْلِ طاعَتِكَ فَإِلَى مَنْ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ، وَإِنْ كُنْتَ لا تُكْرِمُ إِلاّ أَهْلَ الوَفَاءِ بِكَ فَبِمَنْ يَسْتَغِيثُ الْمُسِيئُونَ. إِلهِي، إِنْ أَدْخَلْتَنِي النّارَ فَفِي ذلِكَ سُرُورُ عَدُوِّكَ، وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي الجَنَّةَ فَفِي ذلِكَ سُرُورُ نَبِيِّكَ، وَأَنا وَاللهِ أَعْلَمُ أَنَّ سُرُورَ نَبِيِّكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ سُرُورِ عَدُوِّكَ . اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْلأَ قَلْبِي حُبّاً لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ، وَتَصْدِيقاً بِكِتَابِكَ، وَإِيماناً بِكَ، وَفَرَقاً مِنْكَ، وَشَوْقاً إِلَيْكَ، يا ذا الجَلالِ وَالإِكْرامِ، حَبِّبْ إِلَيَّ لِقاءَكَ، وَأَحْبِبْ لِقائِي، وَاجْعَلْ لِي فِي لِقائِكَ الرَّاحَةَ والفَرَجَ وَالكَرامَةَ.

اللهُمَّ أَلْحِقْنِي بِصالِحِ مَنْ مَضى، وَاجْعَلْنِي مِنْ صالِحِ مَنْ بَقِيَ، وَخُذْ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ، وَأَعِنِّي عَلى نَفْسِي بِما تُعِينُ بِهِ الصَّالِحِينَ عَلى أَنْفُسِهِمْ، وَاخْتِمْ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ، وَاجْعَلْ ثَوابِي مِنْهُ الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَأَعِنِّي عَلى صالِحِ ما أَعْطَيْتَنِي وَثَبِّتْنِي يا رَبِّ وَلا تَرُدَّنِي فِي سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ، يا رَبَّ العَالَمِينَ. اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيماناً لا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقائِكَ، أَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَتَوَفَّنِي إِذا تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ، وَابْعَثْنِي إِذا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ، وَابْرِئْ قَلْبِي مِنَ الرِّياءِ وَالشَّكِّ وَالسُّمْعَةِ فِي دِينِكَ حَتَّى يَكُونَ عَمَلِي خالِصاً لَكَ. اللهُمَّ أَعْطِنِي بَصِيرَةً فِي دِينِكَ، وَفَهْماً فِي حُكْمِكَ، وَفِقْهاً فِي عِلْمِكَ وَكِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَوَرَعاً

يَحْجُزُنِي عَنْ مَعاصِيكَ وَبَيِّضْ وَجْهِي بِنُورِكَ وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيما عِنْدَكَ وَتَوفَّنِي فِي سَبِيلِكَ وَعلى مِلَّةِ رَسُولِكَ ﷺ. اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالفَشَلِ وَالهَمِّ وَالجُبْنِ وَالبُخْلِ وَالغَفْلَةِ وَالقَسْوَةِ وَالمَسْكَنَةِ وَالفَقْرِ وَالفاقَةِ وَكُلِّ بَلِيَّةٍ، وَالفَواحِشِ ما ظَهَرَ مِنْها وَمابَطَنَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لا تَقْنَعُ، وَبَطْنٍ لا يَشْبَعُ، وَقَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَدعاء لا يُسْمَعُ، وَعَمَلٍ لا يَنْفَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ يا رَبِّ عَلى نَفْسِي وَدِينِي وَمالِي وَعَلى جَمِيعِ مارَزَقْتَنِي مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ، إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ. اللهُمَّ إِنَّهُ لا يُجِيرُنِي مِنْكَ أَحَدٌ، وَلا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحَداً، فَلا تَجْعَلْ نَفْسِي فِي شَيءٍ مِنْ عَذابِكَ، وَلا تَرُدَّنِي بِهَلَكَةٍ وَلا تَرُدَّنِي بِعَذابٍ أَلِيمٍ، اللهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي، وَأَعْلِ ذِكْرِي، وَارْفَعْ دَرَجَتِي، وَحُطَّ وِزْرِي، وَلا تَذْكُرْنِي بِخَطِيئَتِي وَاجْعَلْ ثَوابَ مَجْلِسِي وَثَوابَ مَنْطِقِي وَثَوابَ دُعائِي رِضاكَ وَالجَنَّةَ، وَأَعْطِنِي يارَبِّ جَمِيعَ ما سَأَلْتُكَ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ، إِنِّي إِلَيْكَ راغِبٌ يا رَبَّ العالَمِينَ. اللهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَ فِي كِتابِكَ أَنْ نَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَنَا، وَقَدْ ظَلَمْنا أَنْفُسَنا فَاعْفُ عَنّا، فَإِنَّكَ أَوْلى بِذلِكَ مِنّا، وَأَمَرْتَنا أَنْ لا نَرُدَّ سائِلاً عَنْ أَبْوابِنا، وَقَدْ جِئْتُكَ سائِلاً فَلا تَرُدَّنِي إِلاَّ بِقَضاء حاجَتِي، وَأَمَرْتَنا بِالإِحْسانِ إِلى ما مَلَكَتْ أَيْمانُنا، وَنَحْنُ أَرِقاؤُكَ فَاعْتِقْ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ. يا مَفْزَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي، وَيا غَوْثِي عِنْدَ شِدَّتِي، إِلَيْكَ فَزِعْتُ، وَبِكَ اسْتَغَثْتُ وَلُذْتُ، لَا أَلُوذُ بِسِواكَ، وَلا أَطْلُبُ الفَرَجَ إِلاّ مِنْكَ، فَأَغِثْنِي وَفَرِّجْ عَنِّي، يامَنْ يَفُكُّ الأَسِيرَ وَيَعْفُو عَنِ الكَثِيرِ، اقْبَلْ مِنِّي اليَسِيرَ، وَاعْفُ عَنِّي الكَثِيرَ، إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الغَفُورُ. اللهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ إِيْماناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَيَقِيناً حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلاَّ مَا كَتَبْتَ لِي، وَرَضِّنِي مِنَ العَيْشِ بِما قَسَمْتَ لِي يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) .

* **دعاء الإبتهال** : إذ يُستحب الإبتهال إلى الله عزَّ و جلَّ في أسحار ليالي الشهر المبارك بهذا الدّعاء :

(يا عُدَّتي في كُرْبَتي، وَيَا صَاحِبي في شِدَّتي، وَيا وَلِيّي في نِعْمَتي، وَيَا غايَتي في رَغْبَتي، أَنْتَ السّاتِرُ عَوْرَتي، وَالْمُؤْمِنُ رَوْعَتي، وَالْمُقيلُ عَثرَتي، فَاغْفِرْ لي خَطيئَتي. اللهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ خُشُوعَ الإيمانِ قَبْلَ خُشُوعِ الذُّلِّ فِي النّارِ، يا واحِدُ يا أَحَدُ يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفواً أَحَدٌ، يا مَنْ يُعْطي مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّناً مِنْهُ وَ رَحْمَةً، وَيَبْتَدِأُ بِالْخَيْرِ مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ تَفَضُّلاً مِنْهُ وَكَرَماً، بِكَرَمِكَ الدّائِمِ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد، وَهَبْ لي رَحْمَةً واسِعَةً جامِعَةً أَبْلُغُ بِها خَيْرَ الدُّنْيا وَالأخِرَةِ. اللهُمَّ إِنّي أَسْتَغْفِرُكَ لِما تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فيهِ، وَاَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخالَطَني فيهِ مَا لَيْسَ لَكَ.اللهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد، وَاعْفُ عَنْ ظُلْمي وَجُرْمي بِحِلْمِكَ وَجُودِكَ يا كَريمُ، يا مَنْ لا يَخيبُ سائِلُهُ، وَلا يَنْفَدُ نائِلُهُ، يا مَنْ عَلا فَلا شَيْءَ فَوْقَهُ، وَدَنا فَلا شَيءَ دُونَهُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْني، يا فَالِقَ الْبَحْرِ لِمُوسى، اللَّيلَةَ اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ، السّاعَةَ السّاعَةَ السّاعَةَ.اللهُمَّ طَهِّرْ قَلْبي مِنَ النِّفاقِ، وَعَمَلي مِنَ الرِّياءِ، وَلِساني مِنَ الْكَذِبِ وَعَيْني مِنَ الْخِيانَةِ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خائِنَةَ الأَعْيُنِ وَما تُخْفِي الصُّدورِ.

يا رَبِّ هذا مَقامُ الْعائِذِ بِكَ مِنَ النّارِ، هذا مَقامُ الْمُستَجيرِ بِكَ مِنَ النّارِ، هذا مَقامُ الْمُسْتَغيثِ بِكَ مِنَ النّارِ، هذا مَقامُ الْهارِبِ إِلَيْكَ مِنَ النّارِ، هذا مَقامُ مَنْ يَبُوءُ لَكَ بِخَطيئَتِهِ وَيَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ وَيَتُوبُ إِلى رَبِّهِ، هذا مَقامُ الْبائِسِ الْفَقيرِ، هذا مَقامُ الْخائِفِ الْمُسْتَجيرِ، هذا مَقامُ الْمَحْزُونِ الْمَكْرُوبِ، هذا مَقامُ الْمَغْمُومِ الْمَهْمُومِ، هذا مَقامُ الْغَريبِ الْغَريقِ، هذا مَقامُ الْمُسْتَوْحِشِ الْفَرِقِ، هذا مَقامُ مَنْ

لا يَجِدُ لِذَنْبِهِ غَافِراً غَيْرَكَ، وَ لا لِضَعْفِهِ مُقَوِّياً إِلاّ أَنْتَ، وَلا لِهَمِّهِ مُفَرِّجاً سِواكَ. يا اللهُ يا كَريمُ، لا تُحْرِقْ وَجْهي بِالنّارِ بَعْدَ سُجُودي لَكَ وَ تَعْفيري بِغَيْرِ مَنٍّ مِنّي عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ الْحَمْدُ وَالْمَنُّ وَ التَّفَضُّلُ عَلَيَّ، ارْحَمْ أَيْ رَبِّ أَيْ رَبِّ - حتّى ينقطع النفس - ضَعْفي وَقِلَّةَ حيلَتي وَرِقَّةَ جِلْدي وَتَبَدُّدَ اَوْصالي وَتَناثُرَ لَحْمي وَجِسْمي وَجَسَدي، وَوَحْدَتي وَوَحْشَتي في قَبْري، وَجَزَعي مِنْ صَغيرِ الْبَلاءِ، أَسْأَلُكَ يا رَبِّ قُرَّةَ الْعَيْنِ، وَالإِغْتِباطَ يَومَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدامَةِ، بَيِّضْ وَجْهي يا رَبِّ يَوْمَ تَسْوَدُّ الْوُجُوهُ، آمِنّي مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ، أَسْأَلُكَ الْبُشْرى يَوْمَ تُقَلَّبُ الْقُلُوبُ وَالأَبْصارُ، وَالْبُشْرى عِنْدَ فِراقِ الدُّنْيا، اَلْحَمْدُ لله الَّذي أَرْجُوهُ عَوْناً في حَياتي، وَأُعِدُّهُ ذُخْراً لِيَوْمِ فاقَتي.

اَلْحَمْدُ لله الَّذي أَدْعُوهُ وَلا أَدْعُو غَيْرَهُ، وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَخَيَّبَ دُعائي اَلْحَمْدُ لله الَّذي أَرْجُوهُ وَلا أَرْجُو غَيْرَهُ، وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لأَخْلَفَ رَجائي اَلْحَمْدُ لله الْمُنْعِمِ الْمُحْسِنِ الْمُجْمِلِ الْمُفْضِلِ ذِي الْجَلالِ والإِكْرامِ، وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَة وَصاحِبُ كُلِّ حَسَنَة، وَ مُنْتَهى كُلِّ رَغْبَةٍ، وَقاضي كُلِّ حاجَةٍ.

اللهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْني الْيَقينَ، وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَأَثْبِتْ رَجاءَكَ في قَلْبي، وَاقْطَعْ رَجائي عَمَّنْ سِوَاكَ، حَتّى لا أَرْجُوَ غَيْرَكَ وَلا أَثِقَ إِلاّ بِكَ، يا لَطيفاً لِما تَشاءُ الْطُفْ لي في جَميعِ أَحْوالي بِما تُحِبُّ وَتَرْضى، يا رَبِّ إِنّي ضَعيفٌ عَلَى النّارِ فَلا تُعَذِّبْني بالنّارِ، يا رَبِّ ارْحَمْ دُعائي وَتَضَرُّعي وَخَوْفي وَذُلّي وَمَسْكَنَتي وَتَعْويذي وَتَلْويذي.

يا رَبِّ إِنّي ضَعيفٌ عَنْ طَلَبِ الدُّنْيا وَأَنْتَ واسِعٌ كَريمٌ، أَسْأَلُكَ يا رَبِّ بِقُوَّتِكَ عَلى ذلِكَ وَقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ وَغِناكَ عَنْهُ وَحاجَتي إِلَيْهِ أَنْ تَرْزُقَني في عامي هذا وَشَهْري هذا وَيَوْمي هذا وَساعَتي هذِهِ رِزْقاً تُغْنيني بِهِ عَنْ تَكَلُّفِ ما في

أَيْدي النّاسِ، مِنْ رِزْقِكَ الْحَلالِ الطَّيِّبِ، أَيْ رَبِّ مِنْكَ اَطْلُبُ وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ وإِيّاكَ اَرْجُو وَأَنْتَ أَهْلُ ذلِكَ، لا أَرْجُو غَيْرَكَ وَلا أَثِقُ إِلاّ بِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ أَيْ رَبِّ ظَلَمْتُ نَفْسي. فَاغْفِرْ لي وَارْحَمْني وَعافِني. يا سامِعَ كُلِّ صَوْت، وَيا جامِعَ كُلِّ فَوْت، وَيا بارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ المَوْتِ يا مَنْ لا تَغْشاهُ الظُّلُماتُ، وَلا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الأَصْواتُ، وَلا يَشْغَلُهُ شَيءٌ عَنْ شَيءٍ أَعْطِ مُحَمَّداً ﷺ أَفْضَلَ ما سَأَلَكَ وَأَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ لَهُ، وَأَفْضَلَ ما أَنْتَ مَسْؤُولٌ لَهُ إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ، وَهَبْ لِيَ الْعافِيَةَ حَتّى تُهَنِّئَني الْمَعيشَةَ، وَاخْتِمْ لي بِخَيْرٍ حَتّى لا تَضُرَّني الذُّنُوبُ، اللهُمَّ رَضِّني بِما قَسَمْتَ لي حَتّى لَا أَسْأَلَ أَحَداً شَيْئاً.

اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لي خَزائِنَ رَحْمَتِكَ، وَارْحَمْني رَحْمَةً لا تُعَذِّبُني بَعْدَها أَبَداً فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، وَارْزُقْني مِنْ فَضْلِكَ الْواسِعِ رِزْقاً حَلالاً طَيِّباً لا تُفْقِرُني إِلى أَحَدٍ بَعْدَهُ سِوَاكَ، تَزيدُني بِذلِكَ شُكْراً وَإِلَيْكَ فاقَةً وَفَقْراً، وَبِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِناً وَ تَعَفُّفاً. يا مُحْسِنُ يا مُجْمِلُ، يا مُنْعِمُ يا مُفْضِلُ، يا مَليكُ يا مُقْتَدِرُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِني الْمُهِمَّ كُلَّهُ، وَاقْضِ لي بِالْحُسْنى، وَبارِكْ لي في جَميعِ أُمُوري وَاقْضِ لي جَميعَ حَوائِجي. اللهُمَّ يَسِّرْ لي ما أَخافُ تَعْسيرَهُ، فَإِنَّ تَيْسيرَ ما أَخَافُ تَعْسيرَهُ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسيرٌ، وَسَهِّلْ لي ما أَخافُ حُزونَتَهُ، وَنَفِّسْ عَنّي ما أَخافُ ضيقَهُ، وَكُفَّ عَنّي ما أَخافُ هَمَّهُ وَاصْرِفْ عَنّي ما أَخافُ بَلِيَّتَهُ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ. اللهُمَّ امْلَأْ قَلْبي حُبّاً لَكَ وخَشْيَةً مِنْكَ، وَتَصْديقاً لَكَ، وَإِيماناً بِكَ وفَرَقاً مِنْكَ، وَشَوْقاً إِلَيْكَ يا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ، اللهُمَّ إِنَّ لَكَ حُقُوقاً فَتَصَدَّقْ بِها عَلَيَّ، وَلِلنّاسِ قِبَلي تَبِعاتٌ فَتَحَمَّلْها عَنّي، وَقَدْ أَوْجَبْتَ لِكُلِّ ضَيْفٍ قِرىً وَأَنا ضَيْفُكَ، فَاجْعَلْ قِرايَ اللَّيْلَةَ الْجَنَّةَ يا وَهّابَ الْجَنَّةِ يا وَهّابَ الْمَغْفِرَةِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاّبِكَ).

* **دعاء للسّحَر** : أن تدعو بهذا الدُّعاء، وهُو أخصر أدعية السّحَر :

(يا مَفْزَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي، وَيا غَوْثِي عِنْدَ شِدَّتِي، إِلَيْكَ فَزِعْتُ وَبِكَ اسْتَغَثْتُ وَبِكَ لُذْتُ لا أَلُوذُ بِسِواكَ، وَلا أَطْلُبُ الفَرَجَ إِلاّ مِنْكَ، فَأَغِثْنِي وَفَرِّجْ عَنِّي، يا مَنْ يَقْبَلُ اليَسِيرَ وَيَعْفُو عَنِ الكَثِيرِ، اقْبَلْ مِنِّي اليَسِيرَ وَاعْفُ عَنِّي الكَثِيرَ إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ. اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْماناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي وَيَقِيناً حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلاّ ما كَتَبْتَ لِي، وَرَضِّنِي مِنَ العَيْشِ بِما قَسَمْتَ لِي يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. يا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي، وَيا صاحِبِي فِي شِدَّتِي، وَيا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي، وَيا غايَتِي فِي رَغْبَتِي، أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِي، وَالمُؤْمِنُ رَوْعَتِي، وَالمُقِيلُ عَثْرَتِي، فَأَغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) .

٤ـ **تسبيحة السَّحَر**: أن تُسَبِّح بهذه التسبيحات في أسحار الشهر المبارك:

(سُبْحانَ مَنْ يَعْلَمُ جَوارِحَ القُلُوبِ، سُبْحانَ مَنْ يُحْصِي عَدَدَ الذُّنُوبِ سُبْحانَ مَنْ لا يَخْفى عَلَيْهِ خافِيَةٌ فِي السَّماواتِ وَالأَرْضِينَ، سُبْحانَ الرَّبِّ الوَدُودِ سُبْحانَ الفَرْدِ الوِتْرِ، سُبْحانَ العَظِيمِ الأَعْظَمِ، سُبْحانَ مَنْ لا يَعْتَدِي عَلى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ، سُبْحانَ مَنْ لا يُؤاخِذُ أَهْلَ الأَرْضِ بِأَلْوانِ العَذابِ، سُبْحانَ الحَنّانِ المَنّانِ سُبْحانَ الرَّؤوفِ الرَّحِيمِ.

سُبْحانَ الجَبَّارِ الجَوادِ، سُبْحانَ الكَرِيمِ الحَلِيمِ، سُبْحانَ البَصِيرِ العَلِيمِ سُبْحانَ البَصِيرِ الواسِعِ، سُبْحانَ اللهِ عَلى إِقْبالِ النَّهارِ، سُبْحانَ اللهِ عَلى أَدْبارِ النَّهارِ، سُبْحانَ اللهِ عَلى أَدْبارِ اللَّيْلِ وَإِقْبالِ النَّهارِ، ولَهُ الحَمْدُ وَالمَجْدُ وَالعَظَمَةُ وَالكِبْرِياءُ مَعَ كُلِّ نَفَسٍ وَكُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَكُلِّ لَمْحَةٍ سَبَقَ فِي عِلْمِهِ، سُبْحانَكَ مِلْءَ ما أَحْصى كِتابُكَ، سُبْحانَكَ زِنَةَ عَرْشِكَ، سُبْحانَكَ سُبْحانَكَ سُبْحانَكَ)

٧) الأعمال المشتركة لسائر أيام الشهر

أمّا الأعمال الواردة في أيّام شهر رمضان المبارك على نحو الخصوص فهي :

١ـ مايُدعى به في كل يوم :

* دعاء الإمامين زين العابدين والباقر عليهما السلام :

(اللهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيْهِ القُرْآنَ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الْهُدى وَالفُرْقانِ، وَهذا شَهْرُ الصِّيامِ وَهذا شَهْرُ القِيامِ، وَهـذا شَهْرُ الإِنابَةِ وَهذا شَهْرُ التَوبةِ، وَهـذا شَهْرُ المَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَهَـذا شَهْرُ العِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالفَوْزِ بِالجَنَّةِ، وَهذا شَهْرٌ فِيْهِ لَيْلَةُ القَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ. اللهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِنِّي عَلى صِيامِهِ وَقِيامِهِ وَسَلِّمْهُ لِي وَسَلِّمْنِي فِيْهِ، وَأَعِنِّي عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ عَوْنِكَ، وَوَفِّقْنِي فِيْهِ لِطاعَتِكَ وَطاعَةِ رَسُولِكَ وَأَوْلِيائِكَ صَلَّى الله عَلَيْهِمْ، وَفَرِّغْنِي فِيْهِ لِعِبادَتِكَ وَدُعائِكَ وَتِلاوَةِ كِتابِكَ، وَأَعْظِمْ لِي فِيْهِ البَرَكَةَ، وَأَحْسِنْ لِي فِيْهِ العافِيَةَ، وَأَصِحَّ فِيْهِ بَدَنِي، وَأَوْسِعْ فِيْهِ رِزْقِي، وَاكْفِنِي فِيْهِ ما أَهَمَّنِي، وَاسْتَجِبْ فِيْهِ دُعائِي، وَبَلِّغْنِي فِيْهِ رَجائِي.

اللهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَذْهِبْ عَنِّي فِيْهِ النُّعاسَ وَالكَسَلَ وَالسَّآمَةَ وَالفَتْرَةَ وَالقَسْوَةَ وَالغَفْلَةَ وَالغُرَّةَ، وَجَنِّبْنِي فِيْهِ العِلَلَ وَالأَسْقامَ وَالهُمُومَ وَالأَحْزانَ وَالأَعراضَ وَالأَمراضَ وَالخَطايا وَالذُّنُوبَ، وَاصْرِفْ عَنِّي فِيْهِ السُّوءَ وَالفَحْشاءَ وَالجَهْدَ وَالبَلاءَ وَالتَّعَبَ وَالعَناء، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاء.

اللهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِذْنِي فِيْهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ وَهَمْزِهِ

وَلُمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ وَوَسْوَسَتِهِ وَتَثْبيطِهِ وَكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ وَحَبائِلِهِ وَخُدَعِهِ وَأَمانِيِّهِ وَغُرُورِهِ وَفِتْنَتِهِ وَشِرْكِهِ وَأَحْزابِهِ وَأَتْباعِهِ وَأَشْياعِهِ وَأَوْلِيائِهِ وَشُرَكائِهِ وَجَمِيعِ مَكائِدِهِ. اللهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنا قِيامَهُ وَصِيامَهُ وَبُلُوغَ الأَمَلِ فِيْهِ وَفِي قِيامِهِ وَاسْتِكْمالَ ما يُرْضِيكَ عَنِّي صَبْراً وَاحْتِساباً وَإِيْماناً وَيَقِيناً، ثُمَّ تَقَبَّلَ ذلِكَ مِنِّي بِالأَضْعافِ الكَثِيرَةِ وَالأَجْرِ العَظِيمِ يَا رَبَّ العالَمِينَ.

اللهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي الحَجَّ وَالعُمْرَةَ وَالإِجْتِهادَ وَالقُوَّةَ وَالنَّشاطَ وَالإِنابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالقُرْبَةَ وَالخَيْرَ المَقْبولَ وَالرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ وَالتَّضَرُّعَ وَالخُشُوعَ وَالرِّقَّةَ وَالنِّيَّةَ الصَّادِقَةَ وَصِدْقَ اللِّسانِ، وَالوَجَلِ مِنْكَ وَالرَّجاء لَكَ وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَالثِّقَةَ بِكَ وَالوَرَعَ عَنْ مَحارِمِكَ، مَعَ صالِحِ القَوْلِ وَمَقْبُولِ السَّعْيِ وَمَرْفُوعِ العَمَلِ وَمُسْتجابِ الدَّعْوَةِ، وَلا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَيءٍ مِنْ ذلِكَ بِعَرَضٍ وَلا مَرَضٍ وَلا هَمٍّ وَلا غَمٍّ وَلا سُقْمٍ وَلا غَفْلَةٍ وَلا نِسْيانٍ، بَلْ بِالتَّعاهُدِ وَالتَّحَفُّظِ لَكَ وَفِيكَ، وَالرِّعايَةَ لِحَقِّكَ، وَالوَفاءِ بِعَهْدِكَ وَوَعْدِكَ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاقْسِمْ لِي فِيْهِ أَفْضَلَ ما تَقْسِمُهُ لِعِبادِكَ الصّالِحِينَ، وَأَعْطِنِي فِيْهِ أَفْضَلَ ما تُعْطِي أَوْلِيائَكَ المُقَرَّبِينَ، مِنَ الرَّحْمَةِ وَالمَغْفِرَةِ وَالتَّحَنُّنِ وَالإِجابَةِ وَالعَفْوِ وَالمَغْفِرَةِ الدّائِمَةِ وَالعافِيَةِ وَالمُعافاةِ وَالعِتْقِ مِنَ النّارِ وَالفَوْزِ بِالجَنَّةِ وَخَيْرِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ .

اللهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ دُعائِي فِيْهِ إِلَيْكَ واصِلاً وَرَحْمَتَكَ وَخَيْرَكَ إِلَيَّ فِيْهِ نازِلاً، وَعَمَلِي فِيْهِ مَقْبُولاً، وَسَعْيِي فِيْهِ مَشْكُوراً وَذَنْبِي فِيْهِ مَغْفُوراً، حَتّى يَكُونَ نَصِيبِي فِيْهِ الأَكْبَرَ (الأَكْثَرَ) وَحَظِّي فِيْهِ الأَوْفَرَ.

اللهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِلَيْلَةِ القَدْرِ عَلى أَفْضَلِ حالٍ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْها أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيائِكَ وَأَرْضاها لَكَ، ثُمَّ اجْعَلْها لِي خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، وَارْزُقْنِي فِيها أَفْضَلَ ما رَزَقْتَ أَحَداً مِمَّنْ بَلَّغْتَهُ إِيّاهَا وَأَكْرَمْتَهُ بِها وَاجْعَلْنِي فِيها مِنْ عُتَقائِكَ مِنْ جَهَنَّمَ وَطُلَقائِكَ مِنَ النَّارِ، وَسُعَداءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوانِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنا فِي شَهْرِنا هذا الجِدَّ وَالإِجْتِهادَ وَالقُوَّةَ وَالنَّشاطَ وَما تُحِبُّ وَتَرْضى، اللهُمَّ رَبَّ الفَجْرِ وَلَيالٍ عَشرٍ وَالشَّفْعِ وَالوَتْرِ، وَرَبَّ شَهْرِ رَمَضانَ، وَما أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ القُرْآنِ، وَرَبَّ جِبْرائِيلَ وَمِيكائِيلَ وَإِسْرافِيلَ وَعِزْرائِيلَ وَجَمِيعِ المَلائِكَةِ المُقَرَّبِينَ، وَرَبَّ إِبْراهِيمَ وَإِسْماعِيلَ وَإِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ، وَرَبَّ مُوسى وَعِيسى وَجَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ، صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ، وَبِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّكَ العَظِيمِ، لَما صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَنَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً، تَرْضى بِها عَنِّي رِضىً لا سَخَطَ عَلَيَّ بَعْدَهُ أَبَداً، وَأَعْطَيْتَنِي جَمِيعَ سُؤْلِي وَرَغْبَتِي وَأُمْنِيَتِي وَإِرادَتِي، وَصَرَفْتَ عَنِّي ما أَكْرَهُ وَأَحْذَرُ وَأَخافُ عَلى نَفْسِي. وَما لا أَخافُ وَعَنْ أَهْلِي وَمالِي وَإِخْوانِي وَذُرِّيَّتِي.

اللهُمَّ إِلَيْكَ فَرَرْنا مِنْ ذُنُوبِنا فَآوِنا تائِبِينَ، وَتُبْ عَلَيْنا مُسْتَغْفِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنا مُتَعَوِّذِينَ، وَأَعِذْنا مُسْتَجِيرِينَ، وَأَجِرْنا مُسْتَسْلِمِينَ، وَلا تَخْذُلْنا راهِبِينَ وَآمِنَّا راغِبِينَ، وَشَفِّعْنا سائِلِينَ، وَأَعْطِنا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ .

اللهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنا عَبْدُكَ، وَأَحَقُّ مَنْ سَأَلَ العَبْدُ رَبَّهُ، وَلَمْ يَسْأَلِ العِبادُ مِثْلَكَ كَرَماً وَجُوداً، يا مَوْضِعَ شَكْوى السَّائِلِينَ، وَيا مُنْتَهى حاجَةِ الرَّاغِبِينَ

وَيا غِياثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَيا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِين، وَيا مَلْجأَ الهارِبِينَ، وَيا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، وَيا رَبَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَيا كاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ، وَيا فارِجَ هَمِّ الْمَهْمُومِينَ، وَيا كاشِفَ الكَرْبِ العَظِيمِ.

يا اللهُ يا رَحْمنُ يا رَحِيمُ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَعُيُوبِي وَإِسائَتِي وَظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِسْرافِي عَلى نَفْسِي- وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لا يَمْلِكُها غَيْرُكَ، وَأعْفُ عَنِّي وَاغْفِرْ لِي كُلَّ ما سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، وَاعْصِمْنِي فِيما بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَاسْتُرْ عَلَيَّ وَعَلى وَالِدَيَّ وَوَلَدِي وَقَرابَتِي وَأَهْلَ حُرْمَتِي وَمَنْ كانَ مِنِّي بِسَبِيلٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِناتِ فِي الدُّنْيا وَالآخرةِ، فَإِنَّ ذلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ، وَأَنْتَ واسِعُ الْمَغْفِرَةِ، فَلا تُخَيِّبْنِي يا سَيِّدِي، وَلا تَرُدَّ دُعائِي ولا يَدِي إِلى نَحْرِي حَتَّى تَفْعَلَ ذلِكَ بِي وَتَسْتَجِيبَ لِي جَمِيعَ ما سَأَلْتُكَ وَتَزِيدَنِي مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، ونَحْنُ إِلَيْكَ راغِبُونَ.

اللهُمَّ لَكَ الأَسْماءُ الْحُسْنى وَالأَمْثالُ العُلْيا وَالكِبْرِياءُ وَالآلاءُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيها أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي السُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَداء، وَإِحْسانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسائَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيْماناً لا يَشُوبُهُ شَكٌّ، وَرِضاً بِما قَسَمْتَ لِي، وَآتِنِي فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذابَ النَّارِ. وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَضَيْتَ فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا فَأَخِّرْنِي إِلى ذَلِكَ، وَارْزُقْنِي فِيها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَطاعَتَكَ وَحُسْنَ عِبادَتِكَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَواتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يا أَحَدُ يا صَمَدُ، يا رَبَّ مُحَمَّدٍ اغْضَبِ اليَومَ لِمُحَمَّدٍ

وَلأَبْـرَارِ عِتْرَتِـهِ وَاقْتُـلْ أَعْـداءَهُمْ بَـدَداً، وَأَحْصِـهِمْ عَـدَداً وَلا تَـدَعْ عَـلى ظَهْـرِ الأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَداً، وَلا تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَداً . يا حَسَنَ الصُّـحْبَةِ، يـا خَلِيفَـةَ النَّبِيِّـينَ أَنْتَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، البَدِيءُ البَـدِيعُ الَّـذِي لَـيْسَ كَمِثْلِـكَ شَيءٌ وَالـدَّائِمُ غَـيْرَ الغَافِلِ، وَالحَيُّ الَّـذِي لا يَمُـوتُ، أَنْـتَ كُـلَّ يَـوْمٍ فِي شَـأْنٍ، أَنْـتَ خَلِيفَـةُ مُحَمَّـدٍ، وَناصِرُ مُحَمَّدٍ، وَمُفَضِّلُ مُحَمَّدٍ، أَسْـأَلُكَ أَنْ تَنْصُرَ ـ وَصِيَّ مُحَمَّـدٍ، وَخَلِيفَـةَ مُحَمَّـدٍ، وَالقائِمِ بِالقِسْطِ مِنْ أَوْصِياء مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

اعْطِفْ عَلَيْهِمْ نَصْرَكَ، يالا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ، بِحَقِّ لا إِلهَ إِلاّ أَنْـتَ، صَـلِّ عَـلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّد، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيا وَالآخرةِ، وَاجْعَـلْ عاقِبَـةَ أَمْـرِي إِلى غُفْرانِـكَ وَرَحْمَتِـكَ يـا أَرْحَـمَ الـرَّاحِمِينَ، وَكَـذلِكَ نَسَـبْتَ نَفْسَـكَ يـا سَـيِّدِي بِاللَّطِيفِ بَلى إِنَّكَ لَطِيفٌ فَصَلِّ عَـلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْطُفْ لِما تَشَاء، اللهُـمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي الحَجَّ وَالعُمْرَةِ فِي عامِنا هذا [وفي كل عام] وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِجَمِيعِ حَوائِجِي لِلآخرةِ وَالدُّنْيا.

ثُمَّ تقول ثلاثاً: أَسْتَغْفِرُ الله رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ، أَسْتَغْفِرُ الله رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ، أَسْتَغْفِرُ الله رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْـهِ إِنَّـهُ كـانَ غَفّاراً، اللهُمَّ اغْفِـرْ لِي إِنَّـكَ أَرْحَـمُ الـرَّاحِمِينَ، رَبِّ إِنِّي عَمِلْـتُ سُـوءاً وَظَلَمْـتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاّ أَنْـتَ، أَسْـتَغْفِرُ الله الَّـذِي لا إِلـهَ إِلاّ هُـوَ الحَيُّ القَيُّومُ الحَلِيمُ العَظِيمُ الكَرِيمُ الغَفَّارُ لِلذَّنْبِ العَظِيمِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، أَسْتَغْفِرُ الله إِنَّ الله كانَ غَفُوراً رَحِيماً.

ثُمَّ تقول: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ العَظِيمِ المَحْتُومِ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ مِنَ القَضاء الَّـذِي لا يُـرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرامِ المَبْرُورِ حَجُّهُـمْ المَشْـكُورِ سَـعْيُهُمْ

المَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، المُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيما تَقْضِي. وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي، وَتُوَسِّعَ رِزْقِي، وَتَؤَدِّي عَنِّي أَمانَتِي وَدَيْنِي آمِينَ رَبَّ العالَمِينَ .

اللهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لا أَحْتَسِبُ، وَاحْرُسْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَرِسُ وَمِنْ حَيثُ لا أَحْتَرِسُ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ تَسْلِيْماً كَثِيراً كَثِيراً) .

❋ دعاء آخر :

(اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ، وَكُلُّ فَضْلِكَ فاضِلٌ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّه، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعَمِّهِ، وَكُلُّ رِزْقِكَ عامٌّ اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَطائِكَ بِأَهْنَئِهِ، وَكُلُّ عَطَائِكَ هَنِيءٌ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَطائِكَ كُلِّه، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ، وَكُلُّ خَيْرِكَ عَاجِلٌ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ إِحْسانِكَ بِأَحْسَنِهِ وَكُلُّ إِحْسانِكَ حَسَنٌ.

اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِحْسانِكَ كُلِّهِ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِما تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ فَأَجِبْنِي يا اَللهُ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ المُرْتَضى، وَرَسُولِكَ المُصْطَفى، وَأَمِينِكَ وَنَجِيِّكَ دُونَ خَلْقِكَ، وَنَجِيبِكَ مِنْ عِبادِكَ، وَنَبِيِّكَ بِالصِّدْقِ، وَحَبِيبِكَ، وَصَلِّ عَلى رَسُولِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنَ الْعالَمِينَ، الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السِّراجِ المُنِيرِ، وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ الأَبْرَارِ الطَّاهِرِينَ،وَعَلى مَلائِكَتِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ، وَحَجَبْتَهُمْ عَنْ خَلْقِكَ وَعَلى أَنْبِيائِكَ الَّذِينَ يُنبِئُونَ عَنْكَ بِالصِّدْقِ، وَعَلى رُسُلِكَ الَّذِينَ خَصَصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ، وَفَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعالَمِينَ بِرِسالاتِكَ، وَعَلى عِبادِكَ الصّالِحِينَ الَّذِينَ أَدْخَلْتَهُمْ فِي رَحْمَتِكَ، الأَئِمَّةِ المُهْتَدِينَ الرّاشِدِينَ، وَأَوْلِيائِكَ المُطَهَّرِينَ، وَعَلى جَبْرَئِيلَ وَميكائِيلَ وَإِسْرافِيلَ

وَمَلَكِ الْمَوْتِ، وَعَلى رِضْوانَ خازِنِ الْجِنانِ، وَعَلى مالِكَ خازِنِ النّارِ، وَرُوحِ الْقُدُسِ وَالرُّوحِ الأَمينِ، وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ الْمُقَرَّبينَ، وَعَلى الْمَلَكَيْنِ الْحافِظَيْنِ عَلَيَّ بِالصَّلاةِ الَّتي تُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ بِها عَلَيْهِمْ أَهْلُ السَّماواتِ وَأَهْلُ الأَرَضينَ، صَلاةً طَيِّبَةً كَثيرةً مُبارَكَةً زاكِيَةً نامِيَةً ظاهِرَةً باطِنَةً شَريفَةً فاظِلَةً، تُبَيِّنُ بِها فَضْلَهُمْ عَلَى الأَوَّلينَ وَالآخِرينَ.

اللهُمَّ اعْطِ مُحَمَّداً الْوَسيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضيلَةَ واجْزِهِ خَيْرَ ما جَزَيْتَ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ، اللهُمَّ وَاَعْطِ مُحَمَّداً ﷺ مَعَ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً، وَمَعَ كُلِّ وَسيلَةٍ وَسيلَةً وَمَعَ كُلِّ فَضيلَةٍ فَضيلَةً، وَمَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفاً تُعْطي اللهُمَّ اعْطِ مُحَمَّداً وَآلَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ أَفْضَلَ ما أَعْطَيْتَ أَحَداً مِنَ الأَوَّلينَ والآخِرينَ. اللهُمَّ وَاجْعَلْ مُحَمَّداً ﷺ أَدْنَى الْمُرْسَلينَ مِنْكَ مَجْلِساً، وَأَفْسَحَهُمْ فِي الْجَنَّةِ عِنْدَكَ مَنْزِلاً، وَأَقْرَبَهُمْ إِلَيْكَ وَسيلَةً، وَاجْعَلْهُ أَوَّلَ شافِعٍ، وَأَوَّلَ مُشَفَّعٍ، وَأَوَّلَ قائِلٍ، وَأَنْجَحَ سائِلٍ، وَابْعَثْهُ الْمَقامَ الْمَحْمُودَ الَّذي يَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُونَ والآخِرُونَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَسْمَعَ صَوْتي وَتُجيبَ دَعْوَتي وَتَجاوَزَ عَنْ خَطيئَتي، وَتَصْفَحَ عَنْ ظُلْمي، وَتُنْجِحَ طَلِبَتي، وَتَقْضِيَ حاجَتي وَتُنْجِزَ لي ما وَعَدْتَني، وَتُقيلَ عَثْرَتي، وَتَغْفِرَ ذُنُوبي، وَتَعْفُوَ عَنْ جُرْمي، وَتُقْبِلَ عَلَيَّ وَلاتُعْرِضَ عَنّي، وَتَرْحَمَني وَلا تُعَذِّبَني، وَتُعافِيَني وَلا تَبْتَلِيَني، وَتَرْزُقَني مِنَ الرِّزْقِ أَطْيَبَهُ وَأَوْسَعَهُ، وَلا تَحْرِمْني يا رَبِّ، وَاقْضِ عَنّي دَيْني، وَضَعْ عَنّي وِزْري، وَلا تُحَمِّلْني مَا لَا طاقَةَ لي بِهِ، يا مَوْلايَ اَدْخِلْني فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فيهِ مُحَمَّداً وآلَ مُحَمَّد، وَأَخْرِجْني مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ .

ثمّ قل ثلاثاً: (اللهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَما أَمَرْتَني فَاسْتَجِبْ لي كَما وَعَدْتَني).

ثمّ قل : اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَليلاً مِنْ كَثير مَعَ حاجَة بي إِلَيْهِ عَظيمَة، وَغِناكَ عَنْهُ قَديمٌ، وَهُوَ عِنْدي كَثيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسيرٌ، فَامْنُنْ عَلَيَّ بِهِ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيء قَديْرٌ، آمينَ رَبَّ الْعالَمينَ) .

❊ **دعاء آخر** : ذُكر بإسناد وترغيب عظيم الشأن، يذكر فيه أنه من أجل الدعوات ومضمون الإجابات وهو كالتالي :

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَما أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَما وَعَدْتَنِي) ـ تقولها ثلاثا ـ

ثم قل : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهائِكَ بِأَبْهاهُ وَ كُلُّ بَهائِكَ بَهِيٌّ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهائِكَ كُلِّهِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلالِكَ بِأَجَلِّهِ وَ كُلُّ جَلالِكَ جَلِيلٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَ كُلُّ جَمالِكَ جَمِيلٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمالِكَ كُلِّهِ .

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَما أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَما وَعَدْتَنِي) ثلاثاً. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِها وَ كُلُّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّها، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ وَ كُلُّ نُورِكَ نَيِّرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِها وَ كُلُّ رَحْمَتِكَ واسِعَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّها .

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَما أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَما وَعَدْتَنِي) ثلاثاً. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَ كُلُّ كَمالِكَ كامِلٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَمالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِماتِكَ بِأَتَمِّها، وَ كُلُّ كَلِماتِكَ تامَّةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِماتِكَ كُلِّها، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمائِكَ بِأَكْبَرِها وَ كُلُّ أَسْمائِكَ كَبِيرَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمائِكَ كُلِّها .

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَما أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَما وَعَدْتَنِي) ثلاثاً. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّها وَ كُلُّ عِزَّتِكَ عَزِيزَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّها، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِأَمْضاها وَ كُلُّ مَشِيَّتِكَ ماضِيَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَشِيَّتِكَ كُلِّها، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي اسْتَطَلْتَ بِها عَلى كُلِّ شَيْءٍ، وَكُلُّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّها.

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَما أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَما وَعَدْتَنِي) ثلاثاً. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ وَ كُلُّ عِلْمِكَ نافِذٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضاهُ وَ كُلُّ قَوْلِكَ رَضِيٌّ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسائِلِكَ بِأَحَبِّها إِلَيْكَ وَ كُلُّ مَسائِلِكَ إِلَيْكَ حَبِيبَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَسائِلِكَ كُلِّها .

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَما أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَما وَعَدْتَنِي) ثلاثاً. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَ كُلُّ شَرَفِكَ شَرِيفٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطانِكَ بِأَدْوَمِهِ وَ كُلُّ سُلْطانِكَ دائِمٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسُلْطانِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ وَ كُلُّ مُلْكِكَ فاخِرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ .

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَما أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَما وَعَدْتَنِي) ثلاثاً. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَلائِكَ بِأَعْلاهُ وَكُلُّ عَلائِكَ عالٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَلائِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِأَقْدَمِهِ وَكُلُّ مَنِّكَ قَدِيمٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ آياتِكَ بِأَعْجَبِها وَكُلُّ آياتِكَ عَجِيبَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِآياتِكَ كُلِّها .

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَما أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَما وَعَدْتَنِي) ثلاثاً. اللَّهُمَّ

إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِـأَفْضَلِهِ وَكُلُّ فَضْلِكَ فاضِلٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعَمِّهِ وَكُلُّ رِزْقِكَ عامٌّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَطائِكَ بِأَهْنَئِهِ وَكُلُّ عَطائِكَ هَنِيءٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَطائِكَ كُلِّهِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَكُلُّ خَيْرِكَ عاجِلٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ إِحْسانِكَ بِأَحْسَنِهِ وَكُلُّ إِحْسانِكَ حَسَنٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِحْسانِكَ كُلِّهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِما تُجِيبُنِي بِهِ حَيْنَ أَدْعُوكَ فَأَجِبْنِي يا اللهُ، نَعَمْ دَعَوْتُكَ يا اللهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِما أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشَّأنِ وَ الجَبَرُوتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَأْنِكَ وَ جَبَرُوتِكَ كُلِّها. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِما تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ بِهِ، فَأَجِبْنِي يا اللهُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ. (ثم اطلب حاجتك واذكر ما تريد) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ ابْعَثْنِي عَلَى الْإِيمانِ بِكَ، وَ التَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ، وَ الْوِلايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ عَلَيْهِما السَّلامُ، وَ الايتِمامِ بِالأَئِمَّةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ الْبَراءَةِ مِنْ أَعْدائِهِمْ، فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُ بِذلِكَ يا رَبِّ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْخَيْرِ رِضْوانَكَ وَ الْجَنَّةَ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشرِّ سَخَطِكَ وَ النَّارِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ احْفَظْنِي مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَ كُلِّ بَلِيَّةٍ، وَ مِنْ كُلِّ عُقُوبَةٍ، وَ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ، وَ مِنْ كُلِّ بَلاءٍ، وَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ، وَ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَ مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ، وَ مِنْ كُلِّ آفَةٍ نزلَتْ أَوْ تُنْزَلُ مِنَ السَّماءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هذِهِ السَّاعَةِ، وَ فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ، وَ فِي هذا الْيَوْمِ، وَ فِي هذا الشَّهْرِ، وَ فِي هذِهِ السَّنَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اقْسِمْ لِي مِنْ كُلِّ سُرُورٍ، وَ مِنْ كُلِّ

بَهْجَةٍ، وَ مِنْ كُلِّ اسْتِقامَةٍ، وَ مِنْ كُلِّ فَرَجٍ، وَ مِنْ كُلِّ عافِيَةٍ، وَ مِنْ كُلِّ سَلامَةٍ وَ مِنْ كُلِّ كَرامَةٍ، وَ مِنْ كُلِّ رِزْقٍ واسِعٍ حَلالٍ طَيِّبٍ، وَ مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَ مِنْ كُلِّ حَسَنَةٍ، نزلَتْ أَوْ تُنْزَلُ مِنَ السَّماءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هذِهِ السَّاعَةِ، وَ فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ، وَ فِي هذا الْيَوْمِ، وَ فِي هذَا الشَّهْرِ، وَ فِي هذِهِ السَّنَةِ. اللَّهُمَّ إِنْ كانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ، وَ حالَتْ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ، أَوْ غَيَّرَتْ حالِي عِنْدَكَ، فَانِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي لَمْ يُطْفَأْ، وَ بِوَجْهِ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفى، وَ بِوَجْهِ وَلِيِّكَ عَلِيِّ الْمُرْتَضى، وَ بِحَقِّ أَوْلِيائِكَ الَّذِينَ انْتَجَبْتَهُمْ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَ لِوالِدَيَّ وَما وَلَدا، وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَما تَوالَدُوا، ذُنُوبَنا كُلَّها، صَغِيرَها وَ كَبِيرَها، وَ أَنْ تَخْتِمَ لَنا بِالصَّالِحاتِ، وَأَنْ تَقْضِيَ لَنَا الْحاجاتِ وَ الْمُهِمَّاتِ، وَصالِحَ الدُّعاءِ وَالْمَسْأَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنا، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، آمِينَ آمِينَ آمِينَ، ما شاءَ اللهُ كانَ، لاحَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِينَ. ثم مدّ يديك وأمِل عنقك على منكبك الأيسر، وابك أَو تباكَ وقل :

يا لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ، بِلا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِبَهاءِ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ يا لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ بِجَلالِ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ يا لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ بِجَمالِ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ يا لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ. أَسْأَلُكَ بِنُورِ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ يا لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ بِكَمالِ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ يا لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِعِزَّةِ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ يا لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ بِعِظَمِ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، يا لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ بِقَوْلِ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ . يا لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ بِشَرَفِ

لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ . يا لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ بِعَلاءِ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ . يا لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ بِلا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، يا لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ .

يارَبَّاهُ يا رَبَّاهُ يا رَبَّاه ـ حتّى ينقطع النَّفس ـ أَسْأَلُكَ يا سَيِّدِي . تقول ذلك و أَنت مادٌّ يديك، مثن عنقك على منكبك الأيسر . يا اللهُّ يا رَبَّاهُ ـ حتّى ينقطع النَّفس ـ . يا سَيِّداهُ يا مَوْلاهُ يا غِياثاهُ يا مَلْجَئاهُ، يا مُنْتَهى غايَةَ رَغْبَتاهُ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَسْأَلُكَ فَلَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ، وَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ مُسْتَجابَةٍ دَعاكَ بِها نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ امْتَحَنْتَ قَلْبَهُ لِلْإِيمانِ، وَ اسْتَجَبْتَ دَعْوَتَهُ مِنْهُ، وَ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَ اقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوائِجِي.

يا مُحَمَّدُ يا رَسُولَ اللهَّ، بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلى رَبِّكَ وَ رَبِّي، وَأُقَدِّمُكَ بَيْنَ يَدَيْ حَوائِجِي، يا رَبَّاهُ يا رَبَّاهُ يا رَبَّاهُ، أَسْأَلُكَ بِكَ، فَلَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ، وَ بِعِتْرَتِهِ الْهادِيَةِ، وَ اقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَيْ حَوائِجِي. وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَياتِكَ الَّتِي لا تَمُوتُ، وَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي لا يُطْفَأُ، وَ بِعَيْنِكَ الَّتِي لا تَنامُ، وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ زِنَةَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الْمُصْطَفى، وَ رَسُولِكَ الْمُرْتَضى، وَأَمِينِكَ الْمُصْطَفى وَ نَجِيبِكَ دُونَ خَلْقِكَ، وَ حَبِيبِكَ وَ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ، النَّذِيرِ الْبَشِيرِ السِّراجِ الْمُنِيرِ، وَ عَلى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمُطَهَّرِينَ الْأَخْيارِ الْأَبْرارِ، وَ عَلى مَلائِكَتِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ، وَ حَجَبْتَهُمْ عَنْ خَلْقِكَ، وَ عَلى أَنْبِيائِكَ الَّذِينَ يُنْبِئُونَ بِالصِّدْقِ عَنْكَ، وَ عَلى

عِبادِكَ الصَّالِحِينَ، الَّذِينَ أَدْخَلْتَهُمْ فِي رَحْمَتِكَ، الْأَئِمَّةِ الْمُهْتَدِينَ الرَّاشِدِينَ الْمُطَهَّرِينَ، وَ عَلى جَبْرَئِيلَ وَ مِيكائِيلَ وَ إِسْرافِيلَ، وَ مَلَكِ الْمَوْتِ وَرِضْوانَ خازِنِ الْجَنَّةِ، وَ مالِكٍ خازِنِ النَّارِ، وَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَ حَمَلَةِ الْعَرْشِ وَ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ، وَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ الْحافِظَيْنِ عَلَيَّ، بِالصَّلاةِ الَّتِي تُحِبُّ أَنْ تُصَلِّيَ بِها عَلَيْهِمْ، صَلاةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً مُبارَكَةً زاكِيَةً نامِيَةً، طاهِرَةً شَرِيفَةً فاضِلَةً، تُبِينُ بِها فَضْلَهُمْ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَ الآخِرِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْمَعَ صَوْتِي، وَ تُجِيبَ دَعْوَتِي، وَ تَغْفِرَ ذُنُوبِي، وَ تُنْجِحَ طَلِبَتِي، وَ تَقْضِيَ حاجاتِي، وَ تَقْبَلَ قِصَّتِي، وَ تُنْجِزَ لِي ما وَعَدْتَنِي، وَ تُقِيلَنِي عَثْرَتِي وَ تَتَجاوَزَ عَنْ خَطِيئَتِي، وَ تَصْفَحَ عَنْ ظُلْمِي، وَ تَعْفُوَ عَنْ جُرْمِي، وَ تُقْبِلَ عَلَيَّ وَ لا تُعْرِضَ عَنِّي، وَ تَرْحَمَنِي وَ لا تُعَذِّبَنِي، وَ تُعافِيَنِي وَ لا تَبْتَلِيَنِي، وَ تَرْزُقَنِي مِنْ أَطْيَبِ الرِّزْقِ وَ أَوْسَعِهِ، وَ أَهْنَاءِهِ وَ أَمْرَئِهِ، وَ أَسْبَغِهِ وَ أَكْثَرِهِ. وَلا تَحْرِمْنِي يا رَبِّ النَّظَرَ إِلى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَ الْعِتْقَ مِنَ النَّارِ، وَ اقْضِ عَنِّي يا رَبِّ دَيْنِي وَ أَمانَتِي، وَ ضَعْ عَنِّي وِزْرِي، وَ لا تُحَمِّلْنِي ما لا طاقَةَ لِي بِهِ، يا مَوْلايَ، وَ أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ، وَ أَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ، وَ لا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً فِي الدُّنْيا وَ الآخِرَةِ.

ثم قل ثلاثا : (اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَما أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَما وَعَدْتَنِي).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ، مَعَ حاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٌ، وَ غِناكَ عَنْهُ قَدِيمٌ، وَ هُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ، وَ هُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، فَامْنُنْ بِهِ عَلَيَّ، إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ فِي الصَّالِحِينَ فَأَدْخِلْنا، وَ فِي عِلِّيِّينَ فَارْفَعْنا، وَ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ مِنْ عَيْنٍ سَلْسَبِيلٍ فَاسْقِنا، وَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنا، وَ مِنَ

الْوِلْدانِ الْمُخَلَّدِينَ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ فَأَخْدِمنا، وَ مِنْ ثِمارِ الْجَنَّةِ وَ لُحُومِ الطَّيْرِ فَأَطْعِمْنا، وَ مِنْ ثِيابِ السُّنْدُسِ وَ الْحَرِيرِ وَ الإِسْتَبْرَقِ فَأَلْبِسْنا، وَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَحَجَّ بَيْتِكَ الْحَرامِ، وَ قَتْلًا فِي سَبِيلِكَ مَعَ وَلِيِّكَ فَوَفِّقْ لَنا، وَ صالِحِ الدُّعاءِ وَ الْمَسْأَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنا.

يا خالِقَنا اسْمَعْ وَ اسْتَجِبْ لَنا، وَ إِذا جَمَعْتَ الْأَوَّلِينَ وَ الآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيامَةِ فَارْحَمْنا، وَ بَراءَةً مِنَ النَّارِ وَ أَماناً مِنَ الْعَذابِ فَاكْتُبْ لَنا، وَ فِي جَهَنَّمَ فَلا تَجْعَلْنا وَ مَعَ الشَّياطِينِ فَلا تُقِرنا، وَ فِي هَوانِكَ وَ عَذابِكَ فَلا تُقَلِّبْنا، وَ مِنَ الزَّقُّومِ وَالضَّرِيعِ فَلا تُطْعِمْنا، وَ فِي النَّارِ عَلى وجُوهِنا فَلا تَكْبُبْنا، وَ مِنْ ثِيابِ النَّارِ وَ سَرابِيلِ الْقَطِرانِ فَلا تُلْبِسْنا، وَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ يا لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ فَنَجِّنا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَ لَمْ يُسْأَلْ مِثْلُكَ، وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ وَ لَمْ يُرْغَبْ إِلى مِثْلِكَ، يا رَبِّ أَنْتَ مَوْضِعُ مَسْأَلَةِ السَّائِلِينَ، وَ مُنْتَهى رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِأَفْضَلِ أَسْمائِكَ كُلِّها وَ أَنْجَحِها، يا اللهُ يا رَحْمنُ، وَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَصُونِ الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْأَعْظَمِ الَّذِي تُحِبُّهُ وَ تَهْواهُ، وَ تَرْضى عَمَّنْ دَعاكَ بِهِ وَتَسْتَجِيبَ لَهُ دُعاءَهُ، وَ حَقٌّ عَلَيْكَ يا رَبِّ أَنْ لا تَحْرِمَ سائِلَكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، دَعاكَ بِهِ عَبْدٌ هُوَ لَكَ، فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ، أَوْ عِنْدَ بَيْتِكَ الْحَرامِ، أَوْ فِي شَيْءٍ مِنْ سُبُلِكَ.فَادْعُوكَ يا رَبِّ دُعاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فاقَتُهُ، وَ عَظُمَ جُرْمُهُ، وَ ضَعُفَ كَدْحُهُ، وَ أَشْرَفَتْ عَلَى الْهَلَكَةِ نَفْسُهُ، وَ لَمْ يَثِقْ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ، وَ لَمْ يَجِدْ لِما هُوَ فِيهِ سادّاً وَ لا لِذَنْبِهِ غافِراً وَلا لِعَثْرَتِهِ مُقِيلًا غَيْرَكَ، هارِباً إِلَيْكَ، مُتَعَوِّذاً بِكَ، مُتَعَبِّداً لَكَ، غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَلا مُسْتَكْبِرٍ، وَ لا مُسْتَحْسِرٍ، وَ لا مُتَجَبِّرٍ، وَ لا مُتَعَظِّمٍ، بَلْ بائِسٍ فَقِيرٍ خائِفٍ مُسْتَجِيرٍ. أَسْأَلُكَ يا اللهُ يا رَحْمنُ يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ يا بَدِيعَ السَّمواتِ وَ الْأَرْضِ يا

ذَا الجَلالِ وَ الْإِكْرامِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، صَلاةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً مُبارَكَةً نامِيَةً زاكِيَةً شَرِيفَةً .

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَغْفِرْ لِي فِي شَهْرِي هذا، وَ تَرْحَمَنِي، وَ تُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَ تُعْطِيَنِي فِيهِ خَيْرَ ما أَعْطَيْتَ بِهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، وَ خَيْرَ ما أَنْتَ مُعْطِيهِ، وَ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضانَ صُمْتُهُ لَكَ مُنْذُ أَسْكَنْتَنِي أَرْضَكَ، إِلى يَوْمِي هذا، بَلْ اجْعَلْهُ عَلَيَّ أَتَمَّهُ نِعْمَةً وَ أَعَمَّهُ عافِيَةً، وَ أَوْسَعَهُ رِزْقاً، وَ أَجْزَلَهُ وَ أَهْنَأَهُ.اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَ مُلْكِكَ الْعَظِيمِ، أَنْ تَغْرِبَ الشَّمْسُ مِنْ يَوْمِي هذا، أَوْ يَنْقَضِيَ بَقِيَّةَ هذا الْيَوْمِ، أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هذِهِ، أَوْ يَخْرُجَ هذا الشَّهْرُ، وَ لَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ، أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُقايِسَنِي بِها، أَوْ تُؤاخِذَنِي بِها، أَوْ تُوقِفَنِي بِها مَوْقِفَ خِزْيٍ فِي الدُّنْيا وَ الآخِرَةِ، أَوْ تُعَذِّبَنِي يَوْمَ أَلْقاكَ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ لِهَمٍّ لا يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ، وَلِرَحْمَةٍ لا تُنالُ إِلّا بِكَ، وَ لِكَرْبٍ لا يَكْشِفُهُ إِلَّا أَنْتَ، وَ لِرَغْبَةٍ لا تُبْلَغُ إِلّا بِكَ، وَ لِحاجَةٍ لا تُقْضى دُونَكَ. اللَّهُمَّ فَكَما كانَ مِنْ شَأْنِكَ ما أَرَدْتَنِي بِهِ مِنْ مَسْأَلَتِكَ، وَ رَحِمْتَنِي بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ، فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ الإِسْتِجابَةُ لِي فِيما دَعَوْتُكَ بِهِ، وَ النَّجاةُ لِي فِيما فَزِعْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ، أَيا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِداوُدَ عَلَيْهِ السَّلامُ، أَيْ كاشِفَ الضُّرِّ. وَالْكَرْبِ الْعِظامِ عَنْ أَيُّوبَ، وَ مُفَرِّجَ غَمِّ يَعْقُوبَ، وَ مُنَفِّسَ كَرْبِ يُوسُفَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ افْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ، فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ، وَ رَجائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ، وَ أَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَ عُدَّةٌ، كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ مِنْهُ الْفُؤادُ، وَ تَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ، وَ يَخْذُلُ فِيهِ الصَّدِيقُ، وَ يَشْمُتُ فِيهِ الْعَدُوُّ، أَنْزَلْتُهُ بِكَ وَ شَكَوْتُهُ إِلَيْكَ، رَغْبَةً مِنِّي

فِيهِ إِلَيْكَ عَمَّنْ سِواكَ، فَفَرَّجْتَهُ وَ كَشَفْتَهُ وَ كَفَيْتَهُ، فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَ صاحِبُ كُلِّ حَسَنَةٍ، وَ مُنْتَهى كُلِّ رَغْبَةٍ، أَعُوذُ بِكَلِماتِ اللهِ التَّامَّاتِ، مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ مِنْ شَيْءٍ.

اللَّهُمَّ عافِنِي فِي يَوْمِي هذا حَتَّى أَمْسى، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَرَكَةَ يَوْمِي هذا، وَ ما نَزَلَ فِيهِ مِنْ عافِيَةٍ وَ مَغْفِرَةٍ وَ رَحْمَةٍ وَ رِضْوانٍ، وَ رِزْقٍ واسِعٍ حَلالٍ تَبْسُطُهُ عَلَيَّ وَ عَلى والِدَيَّ وَ وَلَدِي وَ أَهْلِي وَ عِيالِي وَ أَهْلِ حُزانَتِي، وَ مَنْ أَحْبَبْتُ وَ أَحَبَّنِي، وَ وَلَدْتُ وَ وَلَدَنِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ وَ الشِّرْكِ، وَ الْحَسَدِ وَ الْبَغْيِ، وَ الْحَمِيَّةِ وَ الْغَضَبِ. اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمواتِ السَّبْعِ، وَ رَبَّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ، وَ ما فِيهِنَّ وَ ما بَيْنَهُنَّ وَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اكْفِنِي الْمُهِمَّ مِنْ أَمْرِي بِما شِئْتَ، وَ كَيْفَ شِئْتَ.

ثمَّ اقرأ الحمد و آية الكرسي وقل:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ لِنَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: ﴿ وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضى ﴾، اللَّهُمَّ إِنَّ نَبِيَّكَ وَرَسُولَكَ وَحَبِيبَكَ وَخِيَرَتَكَ مِنْ خَلْقِكَ، لا يَرْضى بِأَنْ تُعَذِّبَ أَحَداً مِنْ أُمَّتِهِ، دانَكَ بِمُوالاتِهِ وَ مُوالاةِ الْأَئِمَّةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَإِنْ كَانَ مُذْنِباً خاطِئاً فِي نارِ جَهَنَّمَ، فَأَجِرْنِي يا رَبِّ مِنْ جَهَنَّمَ وَ عَذابِها، وَ هَبْنِي لِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يا جامِعاً بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَلى تَأَلُّفٍ مِنَ الْقُلُوبِ وَ شِدَّةِ الْمَحَبَّةِ، وَ نازِعَ الْغِلِّ مِنْ صُدُورِهِمْ، وَ جاعِلَهُمْ إِخْواناً عَلى سُرُرٍ مُتَقابِلِينَ، يا جامِعاً بَيْنَ أَهْلِ طاعَتِهِ، وَ بَيْنَ مَنْ خَلَقَها لَهُ، وَ يا مُفَرِّجَ حُزْنِ كُلِّ مَحْزُونٍ، وَ يا مَنْهَلَ كُلِّ غَرِيبٍ. يا راحِمِي فِي غُرْبَتِي وَ فِي كُلِّ أَحْوالِي بِحُسْنِ الْحِفْظِ وَ الْكَلاءَةِ لِي، يا مُفَرِّجَ ما بِي مِنَ الضِّيقِ وَ الْخَوْفِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اجْمَعْ بَيْنِي

وَبَيْنَ أَحِبَّتِي وَ قادَتِي وَ سادَتِي وَ هُداتِي وَ مَوالِيَّ؛ يا مُؤَلِّفاً بَيْنَ الْأَحِبَّةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ لا تَفْجَعَنِي بِانْقِطاعِ رُؤْيَةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَنِّي، وَ لا بِانْقِطاعِ رُؤْيَتِي عَنْهُمْ، فَبِكُلِّ مَسائِلِكَ يا رَبِّ أَدْعُوكَ إِلهِي، فَاسْتَجِبْ دُعائِي إِيّاكَ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِانْقِطاعِ حُجَّتِي وَ وُجُوبِ حُجَّتِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ يَوْمِ الْمَحْشَرِ، وَ مِنْ شَرِّ ما بَقِيَ مِنَ الدَّهْرِ وَمِنْ شَرِّ الْأَعْداءِ، وَ صَفِيرِ الْفَناءِ، وَ عُضالِ الدَّاءِ، وَ خَيْبَةِ الرَّجاءِ، وَ زَوالِ النِّعْمَةِ، وَ فُجْأَةِ النِّقْمَةِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي قَلْباً يَخْشاكَ كَأَنَّهُ يَراكَ إِلى يَوْمِ يَلْقاكَ .

❋ دعاء آخر :

(يا عُدَّتي في كُرْبَتي، وَيا صاحِبي في شِدَّتي، وَيا وَلِيّي في نِعْمَتي، وَيا غايَتي في رَغْبَتي، أَنْتَ السّاتِرُ عَوْرَتي، وَالْمُؤْمِنُ رَوْعَتي، وَالْمُقيلُ عَثْرَتي، فَاغْفِرْ لي خَطيئَتي يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ) .

❋ دعاء آخر :

(اللهُمَّ إِنّي أَدْعُوكَ لِهَمٍّ لا يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ، وَلِرَحْمَةٍ لا تُنالُ إِلاّ بِكَ، وَلِكَرْبٍ لا يَكْشِفُهُ إِلاّ أَنْتَ، وَلِرَغْبَةٍ لا تُبْلَغُ إِلاَّ بِكَ، وَلِحاجَةٍ لا يَقْضِيهَا إِلاّ أَنْتَ اللهُمَّ فَكَما كانَ مِنْ شَأنِكَ ما أَذِنْتَ لي بِهِ مِنْ مَسْأَلَتِكَ وَرَحِمْتَني بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ، فَلْيَكُنْ مِنْ شَأنِكَ سَيِّدي الإِجابَةُ لي فيما دَعَوْتُكَ، وَعَوائِدُ الإِفْضالِ فيما رَجَوْتُكَ، وَالنَّجاحُ مِمّا فَزِعْتُ إِلَيْكَ فيهِ، فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلاً أَنْ أَبْلُغَ رَحْمَتَكَ فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَني وَتَسَعَني، وَإِنْ لَمْ أَكُنْ لِلْإِجابَةِ أَهْلاً فَأَنْتَ أَهْلُ الْفَضْلِ، وَرَحْمَتُكَ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، فَلْتَسَعْني رَحْمَتُكَ، يا إِلهي يا كَريمُ، أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ

أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تُفَرِّجَ هَمّي، وَتَكْشِفَ كَرْبي وَغَمّي، وَتَرْحَمَني بِرَحْمَتِكَ، وَتَرْزُقَني مِنْ فَضْلِكَ، إِنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ قَريبٌ مُجيبٌ).

* **دعاء آخر** : تُكثر في شهر رمضان في ليله ونهاره هذا الدعاء :

(يا ذَا الَّذي كانَ قَبْلَ كُلِّ شَيءٍ، ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَيءٍ، ثُمَّ يَبْقى وَيَفْنى كُلُّ شَيءٍ، يا ذَا الَّذي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شيءٌ، وَيا ذَا الَّذي لَيْسَ فِي السَّماواتِ الْعُلى، وَلا فِي الأَرَضينَ السُفْلى، وَلا فَوقَهُنَّ وَلا تَحْتَهُنَّ، وَلا بَيْنَهُنَّ إِلهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ، لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لا يَقْوى عَلى إِحْصائِهِ إِلاَّ أَنْتَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلاةً لا يَقْوى عَلى اِحْصائِها إِلاَّ أَنْتَ) .

* **دعاء آخر** : روي أنّ من قرأ هذا الدّعاء في كلّ يوم من شهر رمضان غفر الله له ذنوب أربعين سنة :

(اللهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضانَ الَّذي أَنْزَلْتَ فيهِ الْقُرْآنَ، وَافْتَرَضْتَ عَلى عِبادِكَ فيهِ الصِّيامَ، ارْزُقْني حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرامِ في هذَا الْعامِ وَفي كُلِّ عامٍ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الْعِظامَ، فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُها غَيْرُكَ يا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ) .

٢ـ ما يُسبَّح به في كل يوم :

* **التسبيحات العشر** : أن يسبّح كلّ يوم من شهر رمضان الى آخره بهذه التّسبيحات، وهي عشرة أجزاء كلّ جزء يحتوي على عشرة تسبيحات :

(١) سُبْحانَ الله بارِئِ النَّسَمِ، سُبْحانَ الله الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ الله خالِقِ الأَزْواجِ كُلِّها، سُبْحانَ الله جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ الله فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوى سُبْحانَ الله خالِقِ كُلِّ شَيءٍ، سُبْحانَ الله خالِقِ مَا يُرَى، وَما لا يُرَى سُبْحانَ الله مِدادَ كَلِماتِهِ، سُبْحانَ الله رَبِّ الْعالَمينَ، سُبْحانَ الله السَّميعِ الَّذي

لَيْسَ شَيءٌ أَسْمَعَ مِنْهُ، يَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ ما تَحْتَ سَبْعِ أَرَضينَ، وَيَسْمَعُ ما في ظُلُماتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَيَسْمَعُ الأَنينَ وَالشَّكْوى وَيَسْمَعُ السِّرَّ ـ وَأَخْفى وَيَسْمَعُ وَساوِسَ الصُّدُورِ، وَيَعْلَمُ خائِنَةَ الأَعْيُنِ وَما تُخْفِي الصُّدُورِ، وَلا يُصِمُّ سَمْعَهُ صَوْتٌ .

(٢) سُبْحانَ الله بارِئِ النَّسَمِ، سُبْحانَ الله الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ الله خالِقِ الأَزْواجِ كُلِّها، سُبْحانَ الله جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ الله فالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوى، سُبْحانَ الله خالِقِ كُلِّ شَيءٍ، سُبْحانَ الله خالِقِ ما يُرى، وَمَا لا يُرى سُبْحانَ الله مِدادَ كَلِماتِهِ، سُبْحانَ الله رَبِّ الْعالَمينَ، سُبْحانَ الله الْبَصيرِ الَّذي لَيْسَ شَيءٌ أَبْصَرَ مِنْهُ، يُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ ما تَحْتَ سَبْعِ أَرَضينَ، وَيُبْصِرُ ما في ظُلُماتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، لا تُدْرِكُهُ الأَبْصارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصارَ وَهُوَ اللَّطيفُ الْخَبيرُ لا تَغْشَى بَصَرَهُ الظُّلْمَةُ، وَلا يُسْتَتَرُ مِنْهُ بِسِتْرٍ، وَلا يُوارِي مِنْهُ جِدارٌ وَلا يَغيبُ عَنْهُ بَرٌّ وَلا بَحْرٌ، وَلا يَكُنُّ مِنْهُ جَبَلٌ ما في أَصْلِهِ، وَلا قَلْبٌ ما فِيهِ وَلا جَنْبٌ ما في قَلْبِهِ، وَلا يَسْتَتِرُ مِنْهُ صَغيرٌ وَلا كَبيرٌ، وَلا يَسْتَخْفي مِنْهُ صَغيرٌ لِصِغَرِهِ، وَلا يَخْفى عَلَيْهِ شَيءٌ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّماءِ، هُوَ الَّذي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحامِ كَيْفَ يَشاءُ، لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ .

(٣) سُبْحانَ الله بارِئِ النَّسَمِ، سُبْحانَ الله الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ الله خَالِقِ الأَزْواجِ كُلِّهَا، سُبْحانَ الله جَاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ الله فالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوى، سُبْحَانَ الله خالِقِ كُلِّ شَيءٍ، سُبْحانَ الله خالِقِ مَا يُرى، وَمَا لا يُرى سُبْحانَ الله مِدَادَ كَلِماتِهِ، سُبْحانَ الله رَبِّ الْعالَمينَ، سُبْحانَ الله الَّذي يُنْشِيءُ السَّحابَ الثِّقالَ، وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ، وَالْمَلائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ، وَيُرْسِلُ الصَّواعِقَ فَيُصيبُ بِها مَنْ يَشاءُ، وَيُرْسِلُ الرِّياحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَي رَحْمَتِهِ، وَيُنَزِّلُ

الْماءَ مِنَ السَّماءِ بِكَلِمَتِهِ وَيُنْبِتُ النَّباتَ بِقُدْرَتِهِ، وَيَسْقُطُ الْوَرَقُ بِعِلْمِهِ، سُبْحانَ اللهِ الَّذي لا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقالُ ذَرَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّماءِ، وَلا أَصْغَرُ مِنْ ذلِكَ وَلا أَكْبَرُ إِلاَّ فِي كِتابٍ مُبينٍ .

(٤) سُبْحانَ اللهِ بارِئِ النَّسَمِ، سُبْحانَ اللهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ الأَزْواجِ كُلِّها، سُبْحانَ اللهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ اللهِ فالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوى سُبْحانَ اللهِ خالِقِ كُلِّ شَيءٍ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ مَا يُرَى، وَما لا يُرى، سُبْحانَ اللهِ مِدادَ كَلِماتِهِ، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ الْعالَمَينَ، سُبْحانَ اللهِ الَّذي يَعْلَمُ ما تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثى وَما تَغيضُ الأَرْحامُ وَما تَزْدادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدارٍ، عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ الْكَبيرُ الْمُتَعالِ، سَواءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ، وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسارِبٌ بِالنَّهارِ، لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللهِ، سُبْحانَ اللهِ الَّذي يُميتُ الأَحْياءَ، وَيُحْيِي الْمَوْتى، وَيَعْلَمُ ما تَنْقُصُ الأَرْضُ مِنْهُمْ، وَيُقِرُّ فِي الأَرْحامِ ما يَشاءُ إِلى أَجَلٍ مُسَمًّى .

(٥) سُبْحانَ اللهِ بارِئِ النَّسَمِ، سُبْحانَ اللهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ الأَزْواجِ كُلِّها، سُبْحانَ اللهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ اللهِ فالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوى، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ كُلِّ شَيءٍ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ ما يُرى، وَما لا يُرى سُبْحانَ اللهِ مِدادَ كَلِماتِهِ، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ الْعالَمِينَ، سُبْحانَ اللهِ مالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ، وَتُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ) .

(٦) سُبْحانَ اللهِ بارِئِ النَّسَمِ ، سُبْحانَ اللهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ

الأَزْواجِ كُلِّهَا، سُبْحانَ الله جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ الله فالِقِ الحَبِّ وَالنَّوى، سُبْحانَ الله خالِقِ كُلِّ شَيءٍ، سُبْحانَ الله خالِقِ ما يُرى، وَما لا يُرى سُبْحانَ الله مِدادَ كَلِماتِهِ، سُبْحانَ الله رَبِّ الْعالَمِينَ، سُبْحانَ الله الَّذي عِنْدَهُ مُفاتِحُ الْغَيْبِ لايَعْلَمُها إِلاَّ هُوَ وَيَعْلَمُ مافِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَما تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَة إِلاَّ يَعْلَمُهَا، وَلا حَبَّةٍ في ظُلُماتِ الأَرْضِ وَلا رَطْبٍ وَلا يابِسٍ إِلاَّ في كِتابٍ مُبِينٍ .

(٧) سُبْحانَ الله بارِئِ النَّسَمِ، سُبْحانَ الله الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ الله خالِقِ الأَزْواجِ كُلِّهَا، سُبْحانَ الله جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ الله فَالِقِ الحَبِّ وَالنَّوى، سُبْحانَ الله خالِقِ كُلِّ شَيءٍ، سُبْحَانَ الله خَالِقِ ما يُرى، وَما لا يُرى سُبْحانَ الله مِدادَ كَلِماتِهِ، سُبْحانَ الله رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحانَ الله الَّذي لا يُحْصي مِدْحَتَهُ الْقائِلُونَ، وَلا يَجْزي بِآلائِهِ الشّاكِرُونَ الْعابِدُونَ، وَهُوَ كَما قالَ وَفَوْقَ ما نَقُولُ، وَاللهُ سُبْحانَهُ كَما أَثْنى عَلى نَفْسِهِ، وَلا يُحيطونَ بِشَيءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلاّ بِما شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ.

(٨) سُبْحانَ الله بارِئِ النَّسَمِ، سُبْحانَ الله الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ الله خالِقِ الأَزْوَاجِ كُلِّها، سُبْحانَ الله جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ الله فالِقِ الحَبِّ وَالنَّوى، سُبْحانَ الله خالِقِ كُلِّ شَيءٍ، سُبْحانَ الله خالِقِ ما يُرى، وَمَا لا يُرى سُبْحانَ الله مِدادَ كَلِماتِهِ، سُبْحانَ الله رَبِّ الْعَالَمِينَ . سُبْحانَ الله الَّذي يَعْلَمُ ما يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَما يَخْرُجُ مِنْها وَما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما يَعْرُجُ فيها، وَلَا يَشْغَلُهُ ما يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَما يَخْرُجُ مِنْها عَمّا يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما يَعْرُجُ فيها وَلا يَشْغَلُهُ مَايَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَمَا يَعْرُجُ فيها عَمّا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَما يَخْرُجُ مِنْها، وَلا يَشْغَلُهُ عِلْمُ شَيءٍ عَنْ عِلْمِ شَيءٍ، وَلا يَشْغَلُهُ خَلْقُ شَيءٍ عَنْ خَلْقِ شَيْءٍ،

وَلا حِفْظُ شَيْءٍ، عَنْ حِفْظِ شَيْءٍ، وَلا يُساويهِ شَيْءٌ وَلا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ السَّميعُ الْبَصيرُ .

(٩) سُبْحانَ الله بارِئِ النَّسَمِ، سُبْحانَ الله الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ الله خالِقِ الأَزْواجِ كُلِّها، سُبْحانَ الله جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ الله فالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوى، سُبْحانَ الله خالِقِ كُلِّ شَيءٍ، سُبْحانَ الله خالِقِ ما يُرى وَما لا يُرى سُبْحانَ الله مِدادَ كَلِماتِهِ، سُبْحانَ الله رَبِّ الْعالَمينَ، سُبْحانَ الله فاطِرِ السَّماواتِ وَالأَرْضِ، جاعِلِ الْمَلائِكَةِ رُسُلاً أُولي أَجْنِحَةٍ، مَثْنى وَثُلاثَ وَرُباعَ، يَزيدُ في الْخَلْقِ ما يَشاءُ إِنَّ اللهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، ما يَفْتَحِ اللهُ لِلنّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلا مُمْسِكَ لَها، وَما يُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ، وَهُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ .

(١٠) سُبْحانَ الله بارِئِ النَّسَمِ، سُبْحانَ الله الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ الله خالِقِ الأَزْواجِ كُلِّها، سُبْحانَ الله جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ الله فالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوى، سُبْحانَ الله خالِقِ كُلِّ شَيءٍ، سُبْحانَ الله خالِقِ ما يُرى وَما لا يُرى سُبْحانَ الله مِدادَ كَلِماتِهِ، سُبْحانَ الله رَبِّ الْعالَمينَ، سُبْحانَ الله الَّذي يَعْلَمُ ما في السَّماواتِ وَما في الأَرْضِ، ما يَكُونُ مِنْ نَجْوى ثَلاثَةٍ إِلاَّ هُوَ رَابِعُهُمْ، وَلا خَمْسَةٌ إِلاّ هُوَ سادِسُهُمْ، وَلا أَدْنى مِنْ ذلِكَ وَلا أَكْثَرَ إِلاّ هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَما كانُوا، ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِما عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيامَةِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَليمٌ .

* تسبيح آخر : يُسبح الله تعالى في كُلِّ يَوم مئةَ مرّةٍ بهذا التسبيح :

(سُبْحانَ الضَّارِّ النَّافِعِ، سُبْحانَ القاضِي بِالحَقِّ، سُبْحانَ العَلِيِّ الأَعْلى، سُبحانَهُ وَبِحَمْدِهِ سُبحانَهُ وَتَعالى) .

٣ـ ما يُصلَّى به في كل يوم :

يُصلّي على النبي ﷺ في كُل يَوم مِن شهر رَمَضان بهذه الصلاة :

إِنَّ الله وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلى النَّبِيِّ يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً، لَبَّيْكَ يا رَبِّ وَسَعْدَيْكَ وَسُبْحانَكَ، اللهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ عَلى إِبْراهِيمَ وَآلِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . اللهُمَّ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ كَما رَحِمْتَ إِبْراهِيمَ وَآلَ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللهُمَّ سَلِّمْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما سَلَّمْتَ عَلى نُوحٍ فِي العالَمِينَ، اللهُمَّ أَمْنُنْ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما مَنَنْتَ عَلى مُوسى وَهارونَ، اللهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما شَرَّفْتَنا بِهِ، اللهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما هدَيْتَنا بِهِ. اللهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ، عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلامُ كُلَّما طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ، عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلامُ كُلَّما طَرَفَتْ عَيْنٌ أَوْ بَرَقَتْ، عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلام كُلَّما ذُكِرَ السَّلامُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلام كُلَّما سَبَّحَ الله مَلَكٌ أَوْ قَدَّسَهُ، السَّلامُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الأَوَّلِينَ وَالسَّلامُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الآخِرِينَ، وَالسَّلام عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ.

اللهُمَّ رَبَّ البَلَدِ الحَرامِ، وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالمَقامِ، وَرَبَّ الحِلِّ وَالحَرامِ، أَبْلِغْ مُحَمَّداً نَبِيَّكَ عَنَّا السَّلامَ، اللهُمَّ وَأَعْطِ مُحَمَّدا مِنَ البَهاءِ وَالنَّضْرَةِ وَالسُّرُورِ وَالكَرامَةِ وَالغِبْطَةِ وَالوَسِيلَةِ وَالمَنْزِلَةِ وَالمَقامِ وَالشَّرَفِ وَالرِّفْعَةِ وَالشَّفاعَةِ عِنْدَكَ يَوْمَ القِيامَةِ أَفْضَلَ ما تُعْطِي أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، وَأَعْطِ مُحَمَّداً فَوْقَ ما تُعْطِي الخَلائِقَ مِنَ الخَيْرِ أَضْعافاً كَثِيرَةً لا يُحْصِيها غَيْرُكَ .

اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد أَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَزْكى وَأَنْمى وَأَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَد مِنَ الأَوَّلينَ وَالآخِرينَ، وَعَلى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى عَلِيٍّ أَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَوالِ مَنْ والاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ وَضاعِفِ الْعَذابَ عَلى مَنْ شَرِكَ في دَمِهِ، اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى فاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّد عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ، وَالْعَنْ مَنْ آذى نَبِيَّكَ فيها، وَوالِ مَنْ والاها، وَعادِ مَنْ عَادَاهَا، وَضَاعِفِ العَذابَ عَلى مَن ظَلَمَها، واَلعَنْ مَنْ آذى نَبيِّك فيْها .

اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ اِمامَي الْمُسْلِمينَ، وَوَالِ مَنْ والاهُما، وَعادِ مَنْ عاداهُما، وَضاعِفِ الْعَذابَ عَلى مَنْ شَرِكَ في دِمائِهِما . اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى عَلِيِّ ابْنِ الْحُسَيْنِ، إِمامِ الْمُسْلِمينَ، وَوالِ مَنْ والاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَضاعِفِ الْعَذابَ عَلى مَنْ ظَلَمَهُ . أَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد بنِ عَلِيٍّ، إِمامِ الْمُسْلِمينَ، وَوالِ مَنْ والاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَضاعِفِ الْعَذابَ عَلى مَنْ ظَلَمَهُ . أَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّد إِمامِ الْمُسْلِمينَ، وَوالِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَضاعِفِ الْعَذابَ عَلى مَنْ ظَلَمَهُ . أَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى مُوسَى بْنِ جَعْفَر، إِمامِ الْمُسْلِمينَ، وَوالِ مَنْ والاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَضاعِفِ الْعَذابَ عَلى مَنْ شَرِكَ في دَمِهِ .

أَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى عَلِيِّ بْنِ مُوسى، إِمامِ الْمُسْلِمينَ، وَوالِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَضاعِفِ الْعَذابَ عَلى مَنْ شَرِكَ في دَمِهِ. أَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد بْنِ عَلِيٍّ، إِمامِ الْمُسْلِمينَ، وَوالِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَضاعِفِ الْعَذابَ عَلى مَنْ ظَلَمَهُ. أَللّـهُمَّ صَلِّ عَلى عَلِي بْنِ مُحَمَّد، إِمامِ الْمُسْلِمينَ، وَوالِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَضاعِفِ الْعَذابَ عَلى مَنْ ظَلَمَهُ. أَللّـهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمامِ الْمُسْلِمينَ، وَوالِ مَنْ والاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَضاعِفِ الْعَذابَ عَلى مَنْ

ظَلَمَهُ. أَللّـهُمَّ صَلِّ عَلَى الْخَلَفِ مِنْ بَعْدِهِ، إمَامِ الْمُسْلِمينَ، وَوالِ مَنْ والاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ .

أَللّـهُمَّ صَلِّ عَلَى الْقاسِمِ وَالطّاهِرِ اِبْنَي نَبِيِّكَ، أَللّـهُمَّ صَلِّ عَلَى رُقَيَّةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَالْعَنْ مَنْ آذى نَبِيَّكَ فيها، أَللّـهُمَّ صَلِّ عَلَى أُمِّ كُلْثُومَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَالْعَنْ مَنْ آذى نَبِيَّكَ فيها. أَللّـهُمَّ صَلِّ عَلَى ذُرِّيَّةِ نَبِيِّكَ، أَللّـهُمَّ اخْلُفْ نَبِيَّكَ في اَهْلِ بَيْتِهِ، أَللّـهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الاَرْضِ، أَللّـهُمَّ اجْعَلْنا مِنْ عَدَدِهِمْ وَمَدَدِهِمْ وَأَنْصارِهِمْ عَلَى الْحَقِّ في السِّرِّ وَالْعَلانَيَةِ ؛ أَللّـهُمَّ اطْلُبْ بِذِحْلِهِمْ وَوِتْرِهِمْ وَدِمائِهِمْ وَكُفَّ عَنّا وَعَنْهُمْ وَعَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ بَأسَ كُلِّ باغٍ وَطاغٍ وَكُلِّ دابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إنَّكَ أَشَدُّ بَأساً وَأَشَدُّ تَنْكيلاً.

* وقالَ الشيخ المفيد رحمه الله : إنّ مِن سنن شَهر رَمَضان الصلاة عَلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كُلِّ يَوم مئةَ مرّةٍ والأفضل أن يزيد عَليها.

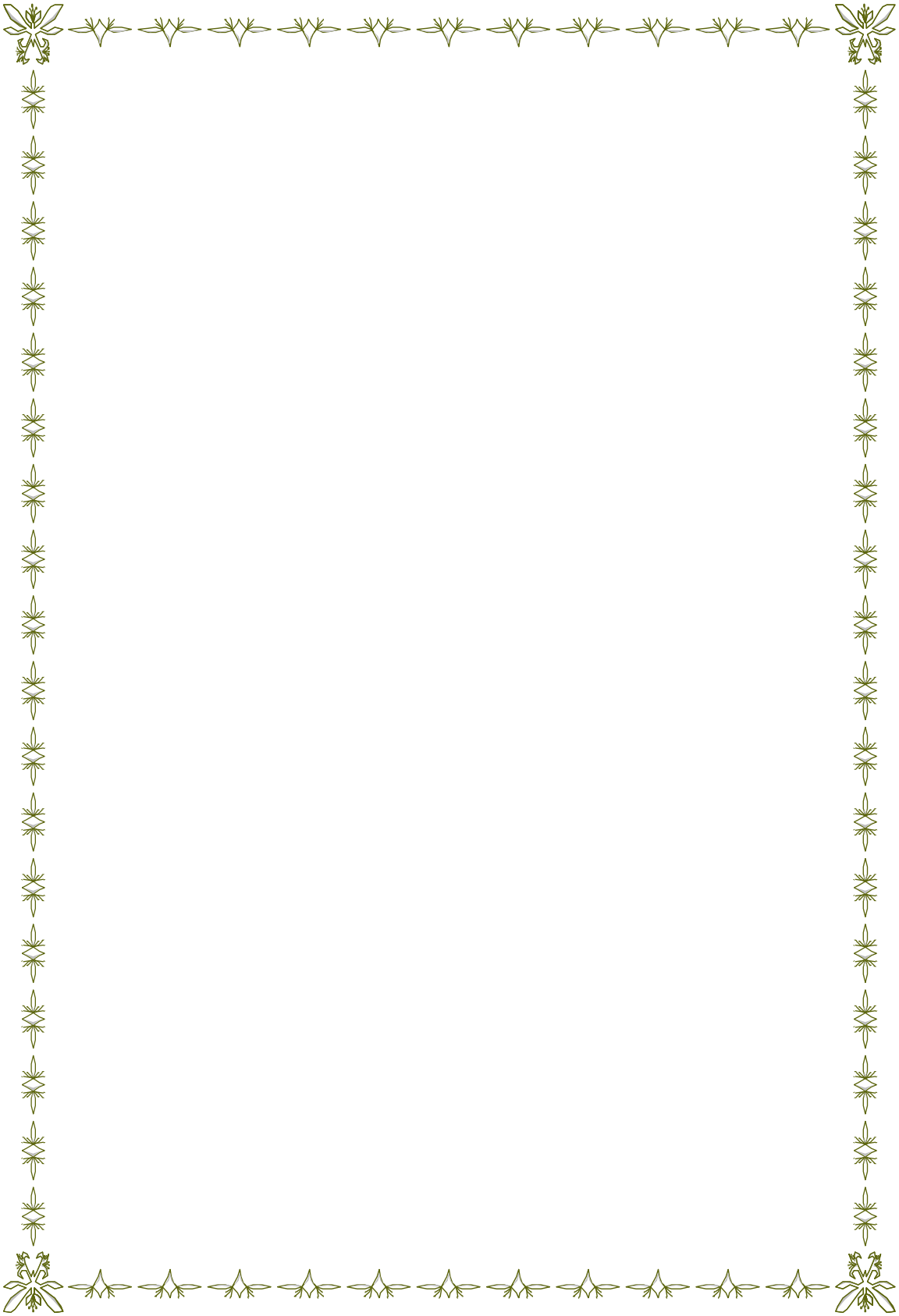

٨) الأعمال الخاصة ببعض ليالي الشهر وأيامه

﴿ اللّيلة الأولى ﴾

وفيها أعمال :

١ـ **الإستهلال** : وينبغي للمؤمنين تحرّي الهلال في أوّل ليلة في الشّهر.

آداب الإستهلال :

الدعاء عند الإستهلال : فقد رُوِيَ أنّ رسول الله ﷺ كان إذا استهلّ هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه وقال : **اللهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنا بِالأَمْنِ والإِيمانِ، وَالسَّلامَةِ وَالإِسْلامِ، وَالْعافِيَةِ الْمُجَلَّلَةِ وَدِفاعِ الأَسْقامِ، وَالْعَوْنِ عَلَى الصَّلاةِ وَالصِّيامِ وَالْقِيامِ وَتِلاوَةِ الْقُرآنِ، اللهُمَّ سَلِّمْنا لِشَهْرِ رَمَضانَ وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا، وَسَلِّمْنا فيهِ، حَتّى يَنْقَضِيَ عَنّا شَهْرُ رَمَضانَ وَقَدْ عَفَوْتَ عَنّا وَغَفَرْتَ لَنا وَرَحِمْتَنَا .**

وإذا رأيت هلال شهر رمضان فلا تُشِر إليه، ولكن استقبل القبلة وارفع يديك إلى السّماء وخاطب الهلال وقل : **رَبّي وَرَبُّكَ اللهُ رَبُّ الْعالَمِينَ، اللهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنا بِالأَمنِ وَالإِيمانِ وَالسَّلامَةِ وَالإِسْلامِ، وَالْمُسارَعَةِ إِلى ما تُحِبُّ وَتَرْضى، اللهُمَّ بارِكْ لَنا في شَهْرِنا هذا، وَارْزُقْنا خَيْرَهُ وَعَوْنَهُ، وَاصْرِفْ عَنّا ضُرَّهُ وَشَرَّهُ وَبلاءَهُ وَفِتْنَتَهُ.**

وعن الإمام الصّادق عليه السلام : إذا رأيت الهلال فقل : **اللهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضانَ، وَقَدِ افْتَرَضْتَ عَلَيْنا صِيامَهُ، وَأَنْزَلْتَ فيهِ الْقُرآنَ هُدىً لِلنّاسِ**

وَبَيِّنات مِنَ الهُدى وَالْفُرْقانِ، اللهُمَّ أَعِنّا عَلى صِيامِهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنّا، وَسَلِّمْنا فيهِ وَسَلِّمْنا مِنْهُ وَسَلِّمْهُ لَنا في يُسْر مِنكَ وَعافِيَة، إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، يا رَحْمنُ يا رَحيمُ .

ويُستحبُّ أن يدعو إذا شاهد الـهلال بـالدعاء الثالـث والأربعـين مِـن الصحيفة السجّاديّة، فقد رُوي أنّ الإمام علي بن الحُسَـين عليه السلام مـرَّ في طريقـه يوماً فنظر إلى هلال شَهر رَمَضان فوقف، فقالَ :

أَيُّها الخَلْقُ المُطيعُ الدَّائِبُ السَّريعُ المُتَرَدِّدُ فِي مَنازِلِ التَّقْديرِ، المُتَصَرِّفُ فِي فَلَكِ التَّدْبيرِ، آمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِكَ الظُّلَمَ، وَأَوْضَحَ بِكَ البُهَمَ، وَجَعَلَكَ آيَةً مِنْ آياتِ مُلْكِهِ، وَعلامَةً مِنْ علاماتِ سُلْطانِهِ، فَحَدَّ بِكَ الزَّمانَ، وَامْتَهَنَكَ بِالكَمالِ وَالنُّقْصانِ، وَالطُّلُوعِ وَالأُفُولِ، وَالإِنارَةِ وَالكُسُوفِ، فِي كُلِّ ذلِكَ أَنْتَ لَهُ مُطيعٌ وَإِلى إِرادَتِهِ سَريعٌ، سُبْحانَهُ ما أَعْجَبَ ما دَبَّرَ مِنْ أَمْرِكَ، وَأَلْطَفَ ما صَنَعَ فِي شَأْنِكَ، جَعَلَكَ مِفْتاحَ شَهْرٍ حادِثٍ لأَمْرٍ حادِثٍ ؛ فَأَسْأَلُ اللهَ رَبِّي وَرَبَّكَ وَخالِقِي وَخالِقَكَ، وَمُقَدِّرِي وَمُقَدِّرَكَ، وَمُصَوِّرِي وَمُصَوِّرَكَ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَكَ هِلالَ بَرَكَةٍ لا تَمْحَقُها الأَيّامُ، وَطَهارَةٍ لا تُدَنِّسُها الآثامُ، هِلالَ أَمْنٍ مِنَ الآفاتِ، وَسَلامَةٍ مِنَ السَّيِّئاتِ، هِلالَ سَعْدٍ لا نَحْسَ فِيْهِ وَيُمْنٍ لا نَكَدَ مَعَهُ، ويُسْرٍ لا يُمازِجُهُ عُسْرٌ، وخَيْرٍ لا يَشُوبُهُ شَرٌ، هِلالَ أَمْنٍ وَإِيْمانٍ وَنِعْمَةٍ وَإِحْسانٍ وَسَلامَةٍ وَإِسْلامٍ.

اللهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنا مِنْ أَرْضى مِنْ طَلَعَ عَلَيْهِ وَأَزْكى مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ، وَأَسْعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيْهِ، وَوَفِّقْنَا اللهُمَّ فِيْهِ لِلطّاعَةِ وَالتَوْبَةِ، وَاعْصِمْنا فِيْهِ مَنَ الآثامِ وَالحَوْبَةِ، وَأَوْزِعْنا فِيْهِ شُكْرَ النِّعْمَةِ، وَأَلْبِسْنَا فِيْهِ جُنَنَ العَافِيَةِ، وَأَتْمِمْ عَلَيْنَا بِاسْتِكْمالِ طاعَتِكَ فِيْهِ المِنَّةَ، إِنَّكَ أَنْتَ المَنّانُ

الحَمِيدُ، وَصَلّى الله عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِبِينَ، وَاجْعَلْ لَنا فِيْهِ عَوْناً مِنْكَ عَلى ما نَدَبْتَنا إِلَيْهِ مِنْ مُفْتَرَضِ طاعَتِكَ، وَتَقَبَّلَها إِنَّكَ الأَكْرَمُ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ، وَالأَرْحَمُ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ آمِينَ آمِينَ رَبَّ العَالَمِينَ) .

٢ـ إتيان الأهل :

يُستَحب في الليلة الأولى كذلك أن يأتي أهله، وهذا ممّا خُص بهِ الشّهر الكريم، ويكره ذلِكَ في أوائل سائر الشُّهور.

٣ـ الغُسل : ففي الحديث إنَّ من اغتسل أول لَيلَة مِنهُ لَمْ يصبه الحكّة إلى شَهر رَمَضان القابل.

٤ـ زيارة الإمام الحسين عليه السلام : أن يزور قبر الإمام الحُسَين عليه السلام لتذهب عَنهُ ذنوبه ويكون لَهُ ثواب الحجّاج والمعتمرين في تِلكَ السّنّة. ورُوي عن الإمام الصّادق عليه السلام أنّه سُئِلَ عن زيارة الإمام الحسين عليه السلام، فقيل : هل في ذلك وقت هو أفضل من وقت ؟ فقال عليه السلام : زورُوه عليه السلام في كلّ وقت، وفي كلّ حين، فإنّ زيارته عليه السلام خير موضوع، فمن أكثر منها فقد استكثر من الخير ومن قلّل قُلّل له، وتحرّوا بزيارتكم الأوقات الشّريفة، فإنّ الأعمال الصّالحة فيها مضاعفة وهي أوقات مهبط الملائكة لزيارته.

قال : فسُئِلَ عن زيارته في شهر رمضان ؟ فقال عليه السلام : من جاءه عليه السلام خاشعاً مُحتسباً مُستقيلاً مُستغفراً فشَهَد قبره في إحدى ثلاث ليال من شهر رمضان، أوّل ليلة من الشهر أو ليلة النّصف أو آخر ليلة منه تساقطت عنه ذنوبه وخطاياه التي اجترحها كما يتساقط هشيم الورق بالريح العاصف، حتى أنه يكون من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمُّه، وكان له مع ذلك من الأجر

مثل أجر من حجّ في عامه ذلك واعتمر، وينادیه ملكان يسمع نداءهما كل ذي روح إلاّ الثقلين من الجن والإنس، يقول أحدهما : يا عبد الله طَهُرْتَ فاستأنف العمل ويقول الآخر : يا عبد الله أحسنت فأبشر. بمغفرة من الله وفضل.

وقد روى السيّد ابن طاووس رحمه الله زيارة له عليه السلام في المزار وروى لها فضلاً كثيراً، بالإسناد إلى الإمام الصّادق عليه السلام، وفيها : يا مفضّل إنْ أتيت قبر الحسين بن علي عليه السلام فقف بالباب وقُل هذه الكلمات فإنّ لَكَ بكُلّ كلمة كِفْلاً من رحمة الله، وهي :

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إِبْراهيمَ خَليلِ الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَارِثَ مُوسى كَلِيمِ الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عيسى رُوحِ الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُلِ الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنينَ وَخَيْرِ الْوَصِيِّينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ الْحَسَنِ الرَّضِيِّ الطّاهِرِ الرّاضِي الْمَرْضِيِّ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى الأَرْواحِ الَّتي حَلَّتْ بِفِنائِكَ وَأَناخَتْ بِرَحْلِكَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَلائِكَةِ الْحافّينَ بِكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجاهَدْتَ الْمُلْحِدينَ، وَعَبَدْتَ اللهَ حَتّى أَتاكَ الْيَقينُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكاتُهُ .

ثمّ تسعى إلى القبر، فَلَكَ بكلّ قدَم رفعتَها أو وضَعتَها كثَوابِ الْمُتَشَحّط بدمِهِ في سبيل الله، فإذا وصَلت إلى القبر ووَقَفت عندَه فأمرر عليه يدَك، وقُل (اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ فِي أَرْضِهِ) ، ثمّ تمضي إلى صلاتِك، ولك بكلّ

ركعة ركعتَها عندَه كثواب مَنْ حجّ ألف حجّة واعتمر ألف عُمرة وأعتق ألف رقبة، وكأنّما وقف في سبيل الله ألف مرّة مع نبيّ مُرسل.

٥ـ **صلاة الشّهر** : أن يبدأ في الصّلاة ألف ركعة، وقد تقدّمت.

٦ـ **صلاة ركعتان** : أن يصلّي ركعتين في هذه اللّيلة، يقرأ في كُل ركعة الحَمد وسورة الأنعام، ويسأل الله تعالى أن يكفيه، ويقيه المخاوف والأسقام.

٧ـ **الدّعاء بالمأثور** :

❋ كأن يدعو بهذا الدعاء :

اللهُمَّ إنَّ هذا الشَّهْرَ المُبارَكَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ القُرآنُ، وَجُعِلَ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الهُدى وَالفُرْقانِ، قَدْ حَضَرَ فَسَلِّمْنا فِيهِ وَسَلِّمْهُ لَنا وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ، يَا مَنْ أَخَذَ القَلِيلَ وَشَكَرَ الكَثِيرَ اقْبَلْ مِنِّي اليَسِيرَ. اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي إِلى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلاً، وَمِنْ كُلِّ مَا لا تُحِبُّ مانِعاً يَا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ، يا مَنْ عَفا عَنِّي وَعَمَّا خَلَوْتُ بِهِ مِنَ السَّيِّئاتِ، يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْنِي بارْتِكابِ المَعاصِي، عَفْوَكَ عَفْوَكَ عَفْوَكَ يا كَرِيمُ، إِلهِي وَعَظْتَنِي فَلَمْ أَتَّعِظْ، وَزَجَرْتَنِي عَنْ محارِمِكَ فَلَمْ أَنْزَجِرْ، فَما عُذْرِي ؟ فَاعْفُ عَنِّي يَا كَرِيمُ، عَفْوَكَ عَفْوَكَ عَفْوَكَ.

اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ المَوْتِ، وَالعَفْوَ عِنْدَ الحِسابِ، عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ، فَلْيَحْسُنِ التَّجاوُزُ مِنْ عِنْدِكَ، يا أَهَلَ التَّقْوى وَيا أَهْلَ المَغْفِرَةِ عَفْوَكَ عَفْوَكَ عَفْوَكَ . اللهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ بْنَ عبدِكَ بْنُ أَمَتِكَ، ضَعِيفٌ فَقِيرٌ إِلى رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ مُنْزِلُ الغِنَى وَالبَرَكَهِ عَلى العِبادِ، قاهِرٌ مُقْتَدِرٌ أَحْصَيْتَ أَعْمالَهُمْ، وَقَسَّمْتَ أَرْزاقَهُمْ، وَجَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَةً أَلْسِنَتُهُمْ وَأَلْوانُهُمْ، خَلْقاً مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ،

وَلا يَعلَمُ العِبادُ عِلْمَكَ، وَلا يَقْدِرُ العِبَادُ قَدْرَكَ، وَكُلُّنا فَقِيرٌ إِلى رَحْمَتِكَ، فَلا تَصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ، وَاجعَلْنِي مِنْ صالِحِي خَلْقِكَ فِي العَمَلِ وَالأَمَلِ وَالقَضَاءِ وَالقَدَرِ.

اللهُمَّ أَبْقِنِي خَيْرَ البَقَاءِ، وَأَفْنِنِي خَيْرَ الفَناء، عَلى مُوالاةِ أَولِيائِكَ وَمُعاداةِ أَعْدائِكَ، وَالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ، وَالرَهْبَةِ مِنْكَ، وَالخُشُوعِ وَالوَفاء وَالتَّسْلِيمِ لَكَ وَالتَّصْدِيقِ بِكِتابِكَ، وَاتِّباعِ سُنَّةِ رَسُولِكَ. اللهُمَّ ما كانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رِيْبَةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ بَذَخٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ خُيَلاءٍ أَوْ رِياءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقاقٍ أَوْ نِفاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ عِصْيانٍ أَوْ عَظَمَةٍ أَوْ شَيءٍ لا تُحِبُّ، فَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تُبَدِّلَنِي مَكانَهُ إِيماناً بِوَعْدِكَ، وَوَفاءً بِعَهْدِكَ، وَرِضاءً بِقَضائِكَ، وَزُهْداً فِي الدُّنْيا، وَرَغْبَةً فِيما عِنْدَكَ وَأَثَرَةً وَطَمْأَنِينَةً وَتَوْبَةً نَصُوحاً، أَسْأَلُكَ ذَلِكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ. إِلهِي، أَنْتَ مِنْ حِلْمِكَ تُعْصى، وَمِنْ كَرَمِكَ وَجُودِكَ تُطاعُ، فَكَأَنَّكَ لَمْ تُعْصَ، وَأَنا وَمَنْ لَمْ يَعْصِكَ سُكَّانُ أَرْضِكَ، فَكُنْ عَلَيْنا بِالفَضْلِ جَواداً، وَبِالخَيْرِ عَوَّاداً، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلاةً دائِمَةً لا تُحْصى وَلا تُعَدُّ وَلا يَقْدِرُ قَدْرَها غَيْرُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) .

* وأن يدعو بهذا الدُّعاء المأثور عَن الإمام الصادق عليه السلام :

اللهُمَّ رَبَّ شَهرِ رَمَضانَ، مُنَزِّلَ القُرْآنَ، هذا شَهرُ رَمَضانَ، الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ القُرْآنَ، وأَنْزَلْتَ فِيهِ آياتٍ بَيِّناتٍ مِنَ الهُدى والفُرْقانِ، اللهُمَّ ارْزُقْنا صِيامَهُ، وَأَعِنّا عَلى قِيامِهِ، اللهُمَّ سَلِّمْهُ لَنا وَسَلِّمْنا فِيهِ، وَتَسَلَّمْهُ مِنّا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَمُعافاةٍ، وَاجْعَلْ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ المَحْتُومِ وَفِيما تَفْرُقُ مِنَ الأَمْرِ الحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ مِنَ القَضاءِ الَّذِي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرامِ، المَبْرُورِ حَجُّهُمْ، المَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، المَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، المُكَفَّرِ عَنْهُمْ

سَيِّئاتُهُمْ، وَاجْعَلْ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ لِي فِي عُمرِي، وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ مِن الرِّزْقِ الحَلالِ .

❋ وأن يدعو بالدعاء الرابع والأربعين مِن أدعية الصحيفة السجّاديّة.

❋ وفي الحديث أنَّ النبي ﷺ كانَ إذا دَخَلَ شَهر رَمَضان قال : اللهُمَّ إِنَّهُ قَدْ دَخَلَ شَهْرُ رَمَضانَ، اللهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ القُرْآنَ، وَجَعَلْتَهُ بَيِّناتٍ مِنَ الهُدى وَالفُرْقانِ، اللهُمَّ فَبارِكْ لَنا فِي شَهْرِ رَمَضانَ، وَأَعِنَّا عَلى صِيامِهِ وَصَلَواتِهِ وتَقَبَّلْهُ مِنَّا .

❋ وروي أنّه عليه السلام كانَ يدعو في أولِ لَيلَة مِن شَهر رَمَضان فيقول : الحَمْدُ لله الَّذِي أَكْرَمَنَا بِكَ أَيُّها الشَّهْرُ المُبارَكُ، اللهُمَّ فَقَوِّنَا عَلى صِيامِنَا وَقِيامِنَا، وَثَبِّتْ أَقْدامَنَا، وَانْصُرْنا عَلى القَوْمِ الكافِرِينَ، اللهُمَّ أَنتَ الواحِدُ فَلا وَلَدَ لَكَ، وَأَنْتَ الصَّمَدُ فَلا شِبْهَ لَكَ، وَأَنتَ العَزِيزُ فَلا يُعِزُّكَ شَيءٌ، وَأَنْتَ الغَنيُّ وَأَنا الفَقِيرُ، وَأَنْتَ المَوْلى وَأَنا العَبْدُ، وَأَنْتَ الغَفُورُ وَأَنا المُذْنِبُ، وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنا المُخْطِيءُ، وَأَنْتَ الخالِقُ وَأَنا المَخْلُوقُ، وَأَنْتَ الحَيُ وَأَنا المَيِّتُ أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَجاوَزَ عَنِّي إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ .

❋ **الدعاء بعد صلاة المغرب :**

أن يرفع يديه إذا فرغ من صلاة المغرب ويدعو بهذا الدّعاء المرويّ في الإقبال عن الإمام الجواد عليه السلام :

اللهُمَّ يا مَنْ يَمْلِكُ التَّدْبيرَ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيء قَديرٌ، يا مَنْ يَعْلَمُ خائِنَةَ الأَعْيُنِ وَما تُخْفِي الصُّدُورِ وَتُجِنُّ الضَّميرُ، وَهُوَ اللَّطيفُ الخَبيرُ، اللهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ نَوى فَعَمِلَ، وَلا تَجْعَلْنا مِمَّنْ شَقِيَ فَكَسِلَ، وَلا مِمَّنْ هُوَ عَلى غَيْرِ عَمَلٍ يَتَّكِلُ

اللهُمَّ صَحِّحْ أَبْدانَنا مِنَ الْعِلَلِ، وَأَعِنّا عَلى ما افْتَرَضْتَ عَلَيْنا مِنَ الْعَمَلِ، حَتّى يَنْقَضِيَ عَنّا شَهْرُكَ هذا وَقَدْ أَدَّيْنا مَفْرُوضَكَ فيهِ عَلَيْنا، اللهُمَّ أَعِنّا عَلى صِيامِهِ وَوَفِّقْنا لِقِيامِهِ، وَنَشِّطْنا فيهِ لِلصَّلاةِ، وَلا تَحْجُبْنا مِنَ الْقِراءَةِ، وَسَهِّلْ لَنا فيهِ إِيتاءَ الزَّكاةِ. اللهُمَّ لا تُسَلِّطْ عَلَيْنا وَصَباً وَلا تَعَباً، وَلا سَقَماً وَلا عَطَباً، اللهُمَّ ارْزُقْنا الإِفْطارَ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلالِ، اللهُمَّ سَهِّلْ لَنا فيهِ ما قَسَمْتَهُ مِنْ رِزْقِكَ، وَيَسِّرْ ما قَدَّرْتَهُ مِنْ أَمْرِكَ، وَاجْعَلْهُ حَلالاً طَيِّباً نَقِيّاً مِنَ الآثامِ، خالِصاً مِنَ الآصارِ وَالأَجْرامِ، اللهُمَّ لا تُطْعِمْنا إِلاّ طَيِّباً غَيْرَ خَبيثٍ وَلا حَرامٍ، وَاجْعَلْ رِزْقَكَ لَنا حَلالاً لا يَشُوبُهُ دَنَسٌ وَلا أَسْقامٌ، يا مَنْ عِلْمُهُ بِالسِّرِّ كَعِلْمِهِ بِالإِعْلانِ، يا مُتَفَضِّلاً عَلى عِبادِهِ بِالإِحْسانِ، يا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ، وَبِكُلِّ شَيءٍ عَليمٌ خَبيرٌ، أَلْهِمْنا ذِكْرَكَ، وَجَنِّبْنا عُسْرَكَ، وَأَنِلْنا يُسْرَكَ، وَاهْدِنا لِلرَّشادِ، وَوَفِّقْنا لِلسَّدادِ، وَاعْصِمْنا مِنَ الْبَلايا، وَصُنّا مِنَ الأَوْزارِ وَالْخَطايا، يا مَنْ لا يَغْفِرُ عَظيمَ الذُّنُوبِ غَيْرُهُ، وَلا يَكْشِفُ السُّوءَ إِلاّ هُوَ، يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَأَكْرَمَ الأَكْرَمينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبينَ، وَاجْعَلْ صِيامَنا مَقْبُولاً، وَبِالْبِرِّ وَالتَّقْوى مَوْصُولاً . وَكَذلِكَ فَاجْعَلْ سَعْيَنا مَشْكُوراً، وَقِيامَنا مَبْرُوراً، وَقُرْآنَنا مَرْفُوعاً وَدُعاءَنا مَسْمُوعاً، وَاهْدِنا لِلْحُسْنى، وَجَنِّبْنَا الْعُسْرى، وَيَسِّرْنا لِلْيُسْرى، وَأَعِلْ لَنا الدَّرَجاتِ، وَضاعِفْ لَنا الْحَسَناتِ، وَاقْبَلْ مِنَّا الصَّوْمَ وَالصَّلاةَ، واسْمَعْ مِنَّا الدَّعَواتِ، وَاغْفِرْ لَنَا الْخَطيئاتِ، وَتَجاوَزْ عَنَّا السَّيِّئاتِ، وَاجْعَلْنا مِنَ الْعامِلينَ الْفائِزينَ، وَلا تَجْعَلْنا مِنَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضّالّينَ، حَتّى يَنْقَضِيَ شَهْرُ رَمَضانَ عَنّا وَقَدْ قَبِلْتَ فيهِ صِيامَنا وَقِيامَنا، وَزَكَّيْتَ فيهِ أَعْمالَنا، وَغَفَرْتَ فيهِ ذُنوبَنا، وَاَجْزَلْتَ فيهِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ نَصيبَنا، فَإِنَّكَ الإِلهُ الْمُجيبُ، وَالرَّبُّ الْقَريبُ وَأَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحيطٌ .

٨ـ **تلاوة الكتاب الكريم** : ينبغي الإكثار مِن تلاوة القرآن الكَريم إذا دَخَلَ شَهر رمضان .

﴿ اليَوم الأول ﴾

وفيهِ أعمال :

١ـ **الإغتسال**: يستحبُّ أن يغتسل في مَاء جار، ويصّب عَلى رأسه ثلاثين كفّاً مِن الماء، فإن ذلِكَ يورث الأمن مِن جميع الآلآم والأسقام في تلكَ السنة.

٢ـ **غسل الوجه**: بأن يغسل وجهه بكفٍّ من ماءِ الورد لينجو مِن المذلّة والفَقر، وأن يصّب شيئاً مِنهُ على رأسه.

٣ـ **صلاة أوّل الشّهر**: أن يؤدّي ركعتي صلاة أوّل الشّهر، والصّدَقة بَعدهما.

٤ـ **صلاة أخرى**: أن يصلّي ركعتين يقرأ في الأولى الحَمد وسورة ﴿ إنّا فتحنا ﴾، وفي الثّانية الحمد وما شاء مِن السّوَر، ليَدْرَأ اللهُ عنه كُلَّ سوء، ويكون في حفظ الله إلى العام القادم.

٥ـ **أن يدعو بدعاء زين العابدين عند دخول الشهر** ، وهو الدعاء الرابع والأربعون مِن أدعية الصحيفة السجّاديّة ، وهو :

الْحَمْدُ لله الَّذِي هَدَانَا لِحَمْدِهِ، وَجَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ، لِنَكُونَ لإِحْسَانِهِ من الشَّاكِرِينَ، وَلِيَجْزِيَنَا عَلَى ذلِكَ جَزَآءَ الْمُحْسِنِينَ. وَالْحَمْدُ لله الَّذِي حَبَانَا بِدِينِهِ، وَاخْتَصَّنَا بِمِلَّتِهِ، وَسَبَّلَنَا فِي سُبُلِ إِحْسَانِهِ، لِنَسْلُكَهَا بِمَنِّهِ إِلَى رِضْوَانِهِ، حَمْداً يَتَقَبَّلُهُ مِنَّا، وَيَرْضَى بِهِ عَنَّا. وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السُّبُلِ شَهْرَهُ شَهْرَ رَمَضَانَ شَهْرَ الصِّيَامِ وَشَهْرَ الإِسْلاَمِ، وَشَهْرَ الطَّهُورِ، وَشَهْرَ التَّمْحِيصِ،

وَشَهْرَ الْقِيَامِ، الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدىً لِلنَّاسِ، وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدى وَالْفُرْقَانِ، فَأَبَانَ فَضِيلَتَهُ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ بِمَا جَعَلَ لَهُ مِنَ الْحُرُمَاتِ الْمَوْفُورَةِ وَالْفَضَائِلِ الْمَشْهُورَةِ، فَحَرَّمَ فِيهِ ما أَحَلَّ فِي غَيْرِهِ إِعْظَاماً، وَحَجَرَ فِيهِ الْمَطَاعِمَ وَالْمَشَارِبَ إِكْرَاماً، وَجَعَلَ لَهُ وَقْتاً بَيِّناً لاَ يُجِيزُ جَلَّ وَعَزَّ أَنْ يُقَدَّمَ قَبْلَهُ، وَلا يَقْبَلُ أَنْ يُؤَخَّرَ عَنْهُ، ثُمَّ فَضَّلَ لَيْلَةً وَاحِدَةً مِنْ لَيَالِيهِ عَلَى لَيَالِي أَلْفِ شَهْرٍ، وَسَمَّاهَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ، تَنَزَّلُ الْمَلاَئِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ، سَلاَمٌ دَائِمُ الْبَرَكَةِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ، عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ بِمَا أَحْكَمَ مِنْ قَضَائِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَلْهِمْنَا مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ وَإِجْلاَلَ حُرْمَتِهِ وَالتَّحَفُّظَ مِمَّا حَظَرْتَ فِيهِ وَأَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ بِكَفِّ الْجَوَارِحِ عَنْ مَعَاصِيكَ وَاسْتِعْمَالِهَا فِيهِ بِمَا يُرْضِيكَ حَتَّى لاَ نُصْغِيَ بِأَسْمَاعِنَا إِلَى لَغْوٍ، وَلا نُسْرِعُ بِأَبْصَارِنَا إِلَى لَهْوٍ، وَحَتَّى لاَ نَبْسُطَ أَيْدِيَنَا إِلَى مَحْظُورٍ، وَلاَ نَخْطُوَ بِأَقْدَامِنَا إِلَى مَحْجُورٍ، وَحَتَّى لاَ تَعِيَ بُطُونُنَا إِلاَّ مَا أَحْلَلْتَ، وَلا تَنْطِقَ أَلْسِنَتُنَا إِلاَّ بِمَا مَثَّلْتَ وَلا نَتَكَلَّفَ إِلاَّ ما يُدْنِي مِنْ ثَوَابِكَ، وَلاَ نَتَعَاطَى إِلاّ الَّذِي يَقِي مِنْ عِقَابِكَ، ثُمَّ خَلِّصْ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْ رِئَآءِ الْمُرَائِينَ وَسُمْعَةِ الْمُسْمِعِينَ، لاَ نَشْرِكُ فِيهِ أَحَداً دُونَكَ، وَلا نَبْتَغِيْ فِيهِ مُرَاداً سِوَاكَ.

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَقِفْنَا فِيهِ عَلَى مَوَاقِيْتِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ بِحُدُودِهَا الَّتِي حَدَّدْتَ، وَفُرُوضِهَا الَّتِي فَرَضْتَ وَوَظَائِفِهَا الَّتِي وَظَّفْتَ، وَأَوْقَاتِهَا الَّتِي وَقَّتَّ، وَأَنْزِلْنَا فِيهَا مَنْزِلَةَ الْمُصِيبِينَ لِمَنَازِلِهَا الْحَافِظِينَ لِإِرْكَانِهَا الْمُؤَدِّينَ لَهَا فِي أَوْقَاتِهَا عَلَى مَا سَنَّهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَجَمِيعِ فَوَاضِلِهَا عَلَى أَتَمِّ الطَّهُورِ، وَأَسْبَغِهِ وَأَبْيَنِ الْخُشُوعِ وَأَبْلَغِهِ، وَوَفِّقْنَا فِيهِ لِأَنْ نَصِلَ أَرْحَامَنَا بِالبِرِّ وَالصِّلَةِ

وَأَنْ نَتَعَاهَدَ جِيرَانَنَا بِالإِفْضَالِ وَالْعَطِيَّةِ، وَأَنْ نُخَلِّصَ أَمْوَالَنَا مِنَ التَّبِعَاتِ وَأَنْ نُطَهِّرَهَا بِإِخْرَاجِ الزَّكَوَاتِ، وَأَنْ نُرَاجِعَ مَنْ هَاجَرَنَا وَأَنْ نُنْصِفَ مَنْ ظَلَمَنَا، وَأَنْ نُسَالِمَ مَنْ عَادَانَا حَاشَا مَنْ عُودِيَ فِيْكَ وَلَكَ، فَإِنَّهُ الْعَدُوُّ الَّذِي لاَ نُوالِيهِ، وَالحِزْبُ الَّذِي لاَ نُصَافِيهِ.

وَأَنْ نَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ فِيْهِ مِنَ الاَعْمَالِ الزَّاكِيَةِ بِمَا تُطَهِّرُنَا بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَتَعْصِمُنَا فِيهِ مِمَّا نَسْتَأْنِفُ مِنَ الْعُيُوبِ، حَتَّى لا يُورِدَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ مَلاَئِكَتِكَ إلاّ دُونَ مَا نُورِدُ مِنْ أَبْوابِ الطَّاعَةِ لَكَ، وَأَنْوَاعِ القُرْبَةِ إِلَيْكَ.

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الشَّهْرِ، وَبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ مِنِ ابْتِدَائِهِ إِلَى وَقْتِ فَنَائِهِ مِنْ مَلَك قَرَّبْتَهُ أَوْ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ أَوْ عَبْد صَالِح اخْتَصَصْتَهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ، وَأَهِّلْنَا فِيهِ لِمَا وَعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ كَرَامَتِكَ، وَأَوْجِبْ لَنَا فِيهِ مَا أَوْجَبْتَ لِاهْلِ الْمُبَالَغَةِ فِي طَاعَتِكَ، وَاجْعَلْنَا فِي نَظْمِ مَنِ اسْتَحَقَّ الرَّفِيْعَ الاعْلَى بِرَحْمَتِكَ.

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ، وَجَنِّبْنَا الالْحَادَ فِي تَوْحِيدِكَ وَالتَّقْصِيرَ فِي تَمْجِيدِكَ وَالشَّكَّ فِي دِينِكَ وَالْعَمَى عَنْ سَبِيْلِكَ وَالاغْفَالَ لِحُرْمَتِكَ، وَالانْخِدَاعَ لِعَدُوِّكَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ، وَإِذَا كَانَ لَكَ فِيْ كُلِّ لَيْلَة مِنْ لَيَالِيْ شَهْرِنَا هَذَا رِقَابٌ يُعْتِقُهَا عَفْوُكَ أَوْ يَهَبُهَا صَفْحُكَ فَاجْعَلْ رِقَابَنَا مِنْ تِلْكَ الرِّقَابِ وَاجْعَلْنَا لِشَهْرِنَا مِنْ خَيْرِ أَهْلِ وَأَصْحَاب.

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ وَامْحَقْ ذُنُوبَنَا مَعَ امِّحَاقِ هِلاَلِهِ وَاسْلَخْ عَنَّا تَبِعَاتِنَا مَعَ انْسِلاَخِ أَيَّامِهِ حَتَّى يَنْقَضِيَ عَنَّا وَقَدْ صَفَّيْتَنَا فِيهِ مِنَ الْخَطِيئَاتِ وَأَخْلَصْتَنَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ، وَإِنْ مِلْنَا فِيهِ فَعَدِّلْنَا وَإِنْ زِغْنَا فِيهِ فَقَوِّمْنَا، وَإِنِ اسْتَمَلَ عَلَيْنَا عَدُوُّكَ الشَّيْطَانُ فَاسْتَنْقِذْنَا مِنْهُ.

أللَهُمَّ اشْحَنْهُ بِعِبَادَتِنَا إيَّاكَ، وَزَيِّنْ أَوْقَاتَهُ بِطَاعَتِنَا لَكَ، وَأَعِنَّا فِي نَهَارِهِ عَلَى صِيَامِهِ، وَفِي لَيْلِهِ عَلَى الصَّلاَةِ وَالتَّضَرُّعِ إلَيْكَ وَالخُشُوعِ لَكَ، وَالذِّلَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّى لا يَشْهَدَ نَهَارُهُ عَلَيْنَا بِغَفْلَة، وَلا لَيْلُهُ بِتَفْرِيط.

أللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا فِي سَائِرِ الشُّهُورِ وَالاَيَّامِ كَذَلِكَ مَا عَمَّرْتَنَا، وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ، هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ، وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ، وَمِنَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ . أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ، فِي كُلِّ وَقْت وَكُلِّ أَوَان وَعَلَى كُلِّ حَال عَدَدَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ، وَأَضْعَافَ ذَلِكَ كُلِّهِ بِالاضْعافِ الَّتِي لا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ، إنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ.

٦ـ الدّعاء عند طلوع الفَجر بهذا الدعاء :

(اللهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضانَ وَقَدِ افْتَرَضْتَ عَلَيْنا صِيامَهُ، وَأَنْزَلْتَ فِيْهِ القُرْآنَ، هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الهُدى وَالفُرْقانِ، اللهُمَّ أَعِنّا عَلى صِيامِهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنّا، وَتَسَلَّمْهُ مِنّا، وَسَلِّمْهُ لَنا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ، إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيء قَدِيرٌ) .

﴿ اللّيلة الثالثة عَشرة ﴾

هِيَ أُولى الليالي البيض وفيها ثلاثة أعمال

١ـ الغُسل.

٢ـ الصّلاة أربع ركعات، في كُلِّ ركعة الحمد مرّة، والتوحيد خمساً وعَشرينَ مرّة.

٣ـ صلاة ركعتين ، تقرأ في كُلِّ ركعة منها بَعد الفاتحة سورة يس وتبارك

والملك والتّوحيد.

﴿ اللّيلة الرابعة عَشرة ﴾

١ـ **صلاة أربع ركعات** بسلامين، تقرأ في كُلِّ ركعة منها بَعد الفاتحة سورة ياسين وتبارك والملك والتّوحيد.

٢ـ **دعاء المجير** : وروي أنّه من من دعا بدعاء المجير في الأيام البيض مِن شَهر رَمَضان غفر لَهُ ذنوبَه وإن كانَتْ عدد قطر المطر ووَرَق الشّجر ورَمْل البر وَيجدى في شِفاءِ المريض وقضاءِ الدّين وَالغنى عَنِ الفقر وَيفرّج الغَم ويكشف الكرب، وَهوَ دُعاءٌ رَفيعُ الشّأن، مَروِيّ عَنِ النّبي ﷺ نَزَل به جَبرئيل عَلَى النّبي ﷺ وَهْو يصلّي في مَقامِ ابراهيم عليه السلام، وهو هذا الدّعاء :

سُبْحانَكَ يا اَللهُ تَعالَيْتَ يا رَحْمنُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا رَحيمُ تَعالَيْتَ يا كَريمُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا مَلِكُ تَعالَيْتَ يا مالِكُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا قُدُّوسُ تَعالَيْتَ يا سَلامُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا مُؤْمِنُ تَعالَيْتَ يا مُهَيْمِنُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا عَزيزُ تَعالَيْتَ يا جَبّارُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا مُتَكَبِّرُ تَعالَيْتَ يا مُتَجَبِّرُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ.سُبْحانَكَ ياخالِقُ تَعالَيْتَ يا بارِئُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ يامُصَوِّرُ تَعالَيْتَ يا مُقَدِّرُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا هادى تَعالَيْتَ ياباقى أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا وَهّابُ تَعالَيْتَ يا تَوّابُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا فَتّاحُ تَعالَيْتَ يا مُرْتاحُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ ياسيِّدي تَعالَيْتَ يامولاي أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا قَريبُ تَعالَيْتَ يا رَقيبُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ.

سُبْحانَكَ يا مُبْدِئُ تَعالَيْتَ يا مُعيدُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ ياحَميدُ تَعالَيْتَ يا مَجيدُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا قَديمُ تَعالَيْتَ ياعَظيمُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا غَفُورُ تَعالَيْتَ يا شَكُورُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يامُجيرُ، سُبْحانَكَ يا شاهِدُ تَعالَيْتَ يا شَهيدُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ ياحَنّانُ تَعالَيْتَ يا مَنّانُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ.

سُبْحانَكَ يا باعِثُ تَعالَيْتَ يا وارِثُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يامُحْيي تَعالَيْتَ يا مُميتُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا شَفيقُ تَعالَيْتَ يا رَفيقُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا اَنيسُ تَعالَيْتَ يا مونِسُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا جَليلُ تَعالَيْتَ يا جَميلُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ.

سُبْحانَكَ يا خَبيرُ تَعالَيْتَ يا بَصيرُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مَجيرُ،سُبْحانَكَ ياحَفِيٌّ تَعالَيْتَ يا مَلِيٌّ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا مَعْبُودُ تَعالَيْتَ يامَوْجُودُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا غَفّارُ تَعالَيْتَ يا قَهّارُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا مَذْكُورُ تَعالَيْتَ يا مَشْكُورُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا جَوادُ تَعالَيْتَ يا مَعاذُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا جَمالُ تَعالَيْتَ يا جَلالُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ.

سُبْحانَكَ يا سَابِقُ تَعالَيْتَ يا رازِقُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ ياصَادِقُ تَعالَيْتَ يا فالِقُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا سَميعُ تَعالَيْتَ ياسَريعُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا رَفيعُ تَعالَيْتَ يا بديعُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا فَعّالُ تَعالَيْتَ يا مُتَعالُ أَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ ياقاضي تَعالَيْتَ يا راضي أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا قاهِرُ تَعالَيْتَ ياطاهِرُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا عالِمُ تَعالَيْتَ يا حكِمُ أَجِرْنَا

مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا دآئِمُ تَعالَيْتَ يا قآئِمُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ.

سُبْحانَكَ يا عاصِمُ تَعالَيْتَ يا قاسِمُ أَجِرْنا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ ياغَنِيُّ تَعالَيْتَ يا مُغْنى أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا وَفِيُّ تَعالَيْتَ يا قَوِيُّ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا كافِي تَعالَيْتَ يا شافِي أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا مُقَدِّمُ تَعالَيْتَ يا مُؤَخِّرُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا أَوَّلُ تَعالَيْتَ يا آخِرُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا ظاهِرُ تَعالَيْتَ يا باطِنُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ.

سُبْحانَكَ يا رَجآءُ تَعالَيْتَ يا مُرْتَجى أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا ذَا المَنِّ تَعالَيْتَ يا ذَا الطَّوْلِ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا حَيُّ تَعالَيْتَ يا قَيُّومُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا واحِدُ تَعالَيْتَ يا أَحَدُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا سَيِّدُ تَعالَيْتَ يا صَمَدُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا قَديرُ تَعالَيْتَ يا كَبيرُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ.

سُبْحانَكَ يا والِي تَعالَيْتَ يا مُتَعالِي أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا عَلِيُّ تَعالَيْتَ يا اَعْلى أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا وَلِيُّ تَعالَيْتَ يا مَوْلى أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا ذارِئُ تَعالَيْتَ يا بارِئُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا خافِضُ تَعالَيْتَ يا رافِعُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا مُقْسِطُ تَعالَيْتَ يا جامِعُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا مُعِزُّ تَعالَيْتَ يا مُذِلُّ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ.

سُبْحانَكَ ياحافِظُ تَعالَيْتَ ياحَفيظُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ ياقادِرُ تَعالَيْتَ يا مُقْتَدِرُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا عَليمُ تَعالَيْتَ يا حَليمُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا حَكَمُ تَعالَيْتَ يا حَكيمُ أَجِرْنَا مِنَ

النّارِ يـامُجيرُ، سُـبْحانَكَ يـا مُعْطـى تَعالَيْـتَ يـا مـانِعُ أَجِرْنَـا مِـنَ النّـارِ يـا مُجـيرُ سُبْحانَكَ ياضَارُّ تَعالَيْتَ يا نافِعُ أَجِرْنَا مِـنَ النّـارِ يـا مُجـيرُ، سُـبْحانَكَ يـا مُجيـبُ تَعالَيْتَ ياحَسيبُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ.

سُبْحانَكَ يا عادِلُ تَعالَيْتَ يا فاصِلُ أَجِرْنَا مِـنَ النّـارِ يـا مُجـيرُ، سُـبْحانَكَ يالَطيفُ تَعالَيْتَ يا شَريفُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يـا مُجـيرُ، سُـبْحانَكَ يـا رَبُّ تَعالَيْـتَ ياحَقُّ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا مَاجِدُ تَعالَيْـتَ يـا واحِـدُ أَجِرْنَـا مِـنَ النّـارِ يـامُجيرُ، سُـبْحانَكَ يـا عَفُـوُّ تَعالَيْـتَ يـا مُنْـتَقِمُ أَجِرْنَـا مِـنَ النّـارِ يـامُجيرُ، سُبْحانَكَ ياواسِعُ تَعالَيْتَ يا مُوَسِّعُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا رَؤُوفُ تَعالَيْتَ ياعَطوُفُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ.

سُبْحانَكَ يا فَرْدُ تَعالَيْتَ يـا وِتْـرُ أَجِرْنَـا مِـنَ النّـارِ يـا مُجـيرُ، سُـبْحانَكَ يـا مُقِيتُ تَعالَيْتَ يا مُحيطُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُـبْحانَكَ يـا وَكيـلُ تَعالَيْـتَ يـا عَدْلُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا مُبينُ تَعالَيْتَ يا مَتينُ أَجِرْنَا مِـنَ النّـارِ يا مُجيرُ سُبْحانَكَ يا بَرُّ تَعالَيْتَ يا وَدُودُ أَجِرْنَـا مِـنَ النّـارِ يـا مُجـيرُ، سُـبْحانَكَ يـا رَشيدُ تَعالَيْتَ يا مُرْشِدُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يـا مُجـيرُ، سُـبْحانَكَ يـا نُـورُ تَعالَيْـتَ يـا مُنَوِّرُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ.

سُبْحانَكَ يا نَصيرُ تَعالَيْتَ يا نـاصِرُ أَجِرْنَـا مِـنَ النّـارِ يـا مُجـيرُ، سُـبْحانَكَ ياصَبُورُ تَعالَيْتَ يا صابِرُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُـبْحانَكَ يـا مُحْصِي. تَعالَيْـتَ يامُنْشِئُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا سُبْحانُ تَعالَيْتَ يا دَيّانُ أَجِرْنَا مِـنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُـبْحانَكَ يـا مُغيـثُ تَعالَيْـتَ يـا غِيـاثُ أَجِرْنَـا مِـنَ النّـارِ يـا مُجـيرُ سُبْحانَكَ يا فاطِرُ تَعالَيْتَ يا حاضِرُ أَجِرْنَا مِنَ النّارِ يا مُجيرُ، سُبْحانَكَ يا ذَا الْعِزِّ والْجَمالِ تَبارَكْتَ يا ذَا الْجَبَرُوتِ وَالْجَلالِ.

سُبْحانَكَ لا إِلهِ إِلاَّ أَنْتَ، سُبْحانَكَ إِنّى كُنْتُ مِنَ الظّالِمِينَ، فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَنَجَّيْناهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذلِكَ نُنْجِي الْمُؤمِنِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّد وَآلِهِ اَجْمَعِينَ، وَالْحَمْدُ لله رَبِّ الْعالَمِينَ وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللهِ الْعَلِيِّ العَظِيمِ .

﴿ اللّيلة الخامسة عَشرة ﴾

لَيلَة مباركة وفيها أعمال :

١ـ الغسل.

٢ـ زيارة الإمام الحسين عليه السلام.

ورُوِيَ عَن الإمام الصادق عليه السلام أنّه قيل لَهُ ما ترى لمن حضر قبر الحسين عليه السلام لَيلَة النصف مِن شَهر رَمَضان ؟ فقالَ : بخٍ بخٍ، مَن صلّى عِندَ قبره لَيلَة النّصف مِن شَهر رَمَضان عَشر ركعات مِن بَعد العشاء مِن غير صلاة اللّيل يقرأ في كُلّ ركعة فاتحة الكتاب وَقُلْ هُوَ الله أَحَدٌ عَشر مرّات واستجار بالله مِن النّار كتبه الله عتيقاً مِن النّار ولَمْ يمت حتّى يرى في منامه ملائكة يبشّرونه بالجنّة وملائكة يؤمّنونه مِن النّار.

٣ـ الصلاة ستّ ركعات بالفاتحة ويس وتبارك والتَوحيد .

٤ـ الصلاة مئة ركعة، يقرأ في كُلّ ركعة بَعد الفاتحة التَوحيد عَشر مرات، رَوَى الشَيخ المفيد رحمه الله عَن أمير المؤمنين عليه السلام : أنَّ مَن أتى بها أرسل الله تعالى إليهِ عَشرة أملاك يدفعون عنه أعدائه من الجنّ والإنس، ويرسل ثلاثين ملَكاً عِندَ الموت يُؤمِنُونه مِن النّار.

﴿ يَوم النّصف ﴾

وفيهِ كانَت ولادة الإمام الحَسَن المجتبى عليه السلام في السّنة الثّانِيَة من الهجرة وذكر الشيخ المفيد رحمه الله أنّ فيه أيضاً في سنة مئةَ وخمس وتسعين كانَت ولادة الإمام مُحَمَّد التّقي عليه السلام، والمشهور خلاف ذلِكَ، وهو يَومٌ شريف جدّاً، وتستحب فيه الصّدقة وأعمال البِرّ .

﴿ اللّيلة السابعة عَشرة ﴾

وهي لَيلَة مباركة جدّاً، وفيها تقابل جيش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجيش كفّار قريش في بدر، ونصر الله تعالى رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم عَلى المشركين، وكانَ ذلِكَ أعظم فتوح الإسلام.. قالَ علماؤنا : يُستَحب الإكثار مِن الصَّدقة والشّكر في هذا اليَوم، وللغسل والعبادة في ليله أيضاً فضلٌ عظيم.

﴿ أعمالُ ليالي القَدر ـ ١٩، ٢١، ٢٣ ـ ﴾

القسم الأول : ما يُؤتى به في كُلِّ لَيلَةٍ من ليالي القدر

١ـ الغسل : قالَ العّلامة المجلسي رحمه الله : الأفضل أن يغتسل عِندَ غروب الشّمس ليكون عَلى غسلٍ لصلاة العشاء.

٢ـ الصلاة ركعتان : يقرأ في كُلِّ ركعة بَعد الحَمد التَّوحيد سبع مرَّات، ويَقول بَعد الفراغ سبعين مرَّة : (أَسْتَغْفِرُ الله وَأَتُوبُ إِلَيْهِ) . رُوي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : مَن فعل ذلِكَ لا يقوم مِن مقامِهِ حتّى يَغفر الله لَهُ ولِأَبَوَيه.

٣ـ دعاء المصحف : أن تأخذ المصحف فتنشره وتضعه بين يديك وتقول : (اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكِتابِكَ المُنْزَلِ وَما فِيْهِ، وَفِيْهِ اسْمُكَ الأَكْبَرُ

وَأَسْماؤُكَ الْحُسْنى، وَمايُخافُ وَيُرْجى، أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عُتَقائِكَ مِنَ النّارِ) .
وتدعو بما بدا لَكَ من حاجة .

ورُويَ : خذ المُصحف فدعه عَلى رأسك وَقُلْ : (اللهُمَّ بِحَقِّ هذا القُرْآنِ وَبِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ بِهِ، وَبِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فِيْهِ، وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ، فَلا أَحَدَ أَعْرَفُ بِحَقِّكَ مِنْكَ)، ثم قل عَشر مرّات : (بِكَ يا الله)، وعَشر مرّات: (بِمُحَمَّدٍ) وعَشر مرّات : (بِعَلِيٍّ)، وعَشر مرّات : (بِفاطِمَةَ)، وعَشر مرّات : (بِالحَسَنِ)، وعَشر مرّات : (بِالحُسَيْنِ)، وعَشر مرّات : (بِعَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ) وعَشر مرّات : (بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ)، وعَشر مرّات : (بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ)، وعَشر مرّات : (بِمُوسَى بْنِ جَعْفرٍ) ، وعَشر مرّات : (بِعَلِيِّ بْنِ مُوسى)، وعَشر مرّات : (بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ)، وعَشر مرّات : (بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ)، وعَشر مرّات : (بالحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ)، وعَشر مرّات : (بِالحُجَّةِ).
وتسأل حاجتك.

٤ـ **زيارة الإمام الحسين** عليه السلام : ورد في الحديث المعتبر عن الصّادق عليه السلام : إنَّه اذا كانَ لَيلَة القَدر نادى مناد مِن السّماء السابعة مِن بطنان العَرشِ أنَّ الله قَد غفر لمن زار قبر الحسين عليه السلام .

والأحاديث كثيرة في فضل زيارة الإمام الحسين عليه السلام في شهر رمضان خصوصاً في أوّل ليلة منه وليلة النّصف منه وآخر ليلة منه، وفي خُصوص ليلة القدر، فقد رُوِيَ عن الامام محمّد التّقي عليه السلام : من زار الحسين عليه السلام ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضَان وهي اللّيلة الّتي يُرجى أن تكون ليلة القدر وفيها يُفرَقُ كُلُّ أَمْر حَكيم، صافحه رُوح أربعة وعشرين ألف نبيّ كلّهم يستأذن الله في زيارة الحسين عليه السلام في تلك اللّيلة.

وفي رواية : أنّ من كان عند قبر الحسين عليه السلام ليلة القدر يصلّي عنده ركعتين أو ما تيسّر له وسأل الله الجنّة واستعاذ به من النّار أعطاه الله ما سأل وأعاذه الله ممّا استعاذ منه. ورَوَى ابن قولويه رحمه الله عن الإمام الصّادق عليه السلام : أنّ من زار قبر الحسين بن علي عليه السلام في شهر رمضان ومات في الطّريق لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنّة آمناً.

وقد أورد الشّيخان الطّوسي رحمه الله والمفيد رحمه الله هذه الزّيارة لخصوص ليلة القدر، ورواها الشّيخ المشهدي بأسناده المعتبرة عن الصّادق عليه السلام قال : إذا أردت زيارته عليه السلام فَأْتِ مشهده المقدّس بعد أن تغتسل وتلبس أطهر ثيابك فإذا وقَفتَ على قبره فاستقبله بوجهك، واجعل القبلة بين كتفيك، وقُل : (اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ الصِّدِيقَةِ الطّاهِرَةِ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ أَبا عَبْدِالله وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكاتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ الْكِتابَ حَقَّ تِلاوَتِهِ وَجاهَدْتَ فِي الله حَقَّ جِهادِهِ، وَصَبَرْتَ عَلَى الأَذى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِباً حَتّى أَتاكَ الْيَقِينُ. أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خالَفُوكَ وَحارَبُوكَ وَالَّذِينَ خَذَلُوكَ وَالَّذِينَ قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلى لِسانِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وَقَدْ خابَ مَنِ افْتَرى، لَعَنَ اللهُ الظّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَضاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذابَ الأَلِيمَ، أَتَيْتُكَ يا مَوْلايَ يَا بْنَ رَسُولِ الله زائِراً عارِفاً بِحَقِّكَ، مُوالِياً لِأَوْلِيائِكَ مُعادِياً لِأَعْدائِكَ، مُسْتَبْصِراً بِالْهُدَى اَلّذي أَنْتَ عَلَيْهِ، عارِفاً بِضَلالَةِ مَنْ خالَفَكَ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ) . ثمّ انكبّ على القبر وقبّله وضع خدّك عليه، ثمّ انحرف إلى عند الرّأس وقل : (اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ الله فِي أَرْضِهِ وَسَمائِهِ،

صَلَّى اللهُ عَلى رُوحِكَ الطَّيِّبِ وَجَسَدِكَ الطّاهِرِ، وَعَلَيْكَ السَّلامُ يا مَوْلايَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ) .

ثمّ انكبّ على القبر وقبّله، وضع خدّك عليه، ثمّ انحرف إلى عند الرّأس فصلّ ركعتين للزّيارة، وصلّ بعدهما ما تيسّر، ثمّ تحول إلى عند الرّجلين وزُر عليّ بن الحسين عليه السلام وقُل : (اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَابْنَ مَوْلايَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، لَعَنَ اللهُ مَنْ ظَلَمَكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَضاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذابَ الأَلِيمَ) . وادعُ بما تريد ..

ثمّ زُر الشّهداء منحرفاً من عند الرّجلين إلى القبلة، فقُل : (اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الصِّدّيقُونَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَداءُ الصّابِرُونَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جاهَدْتُمْ فِي سَبيلِ اللهِ، وَصَبَرْتُمْ عَلَى الأَذى فِي جَنْبِ اللهِ، وَنَصَحْتُمْ للهِ وَلِرَسُولِهِ حَتّى أَتاكُمُ الْيَقِينُ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ، فَجَزاكُمُ اللهُ عَنِ الإِسْلامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ جَزاءِ الْمُحْسِنِينَ، وَجَمَعَ بَيْنَنا وَبَيْنَكُمْ فِي مَحَلِّ النَّعِيمِ) .

ثمّ امضِ إلى مشهد العبّاس بن أمير المؤمنين عليه السلام فإذا وقفتَ عليه فقُل : (اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصّالِحُ الْمُطِيعُ للهِ وَلِرَسُولِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جاهَدْتَ وَنَصَحْتَ وَصَبَرْتَ حَتّى أَتاكَ الْيَقِينُ، لَعَنَ اللهُ الظّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، وَأَلْحَقَهُمْ بِدَرْكِ الْجَحِيمِ) ثمّ صلّ تطوّعاً في مسجدِه ما تشاء وانصرف .

٥ـ إحياء هذه اللّيالي الثّلاثة : ففي الحديث : مَنْ أحيى لَيلَةَ القَدر غُفِرَت لَهُ ذنوبه ولو كانَت ذنوبه عدد نجوم السّماء ومثاقيل الجبال ومكاييل البحار.

٦ـ الصلاة مئةَ ركعة : فأنّها ذات فضل كثير، والأفضل أن يقرأ في كُلّ ركعة بَعد الحَمد التَّوحيد عَشر مرّات.

٧ـ الدّعاء والإستغفار :

تقول : (اللهُمَّ إِنِّي أَمْسَيتُ لَكَ عَبْداً داخِراً، لا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَلا ضَرّاً وَلا أَصْرِفُ عَنْها سُوءً، أَشْهَدُ بِذلِكَ عَلى نَفْسِي، وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْجِزْ لِي ما وَعَدْتَنِي وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِناتِ، مِنَ الْمَغْفِرَةِ فِي هذِهِ اللَّيْلَة، وَأَتْمِمْ عَلَيَّ ما آتَيْتَنِي، فَإِنِّي عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ الضَّعِيفُ الْفَقِيرُ الْمَهِينُ. اللهُمَّ لا تَجْعَلْنِي ناسِياً لِذِكْرِكَ فِيما أَوْلَيْتَنِي، وَلا لِإِحْسانِكَ فِيما أَعْطَيْتَنِي، وَلا آيِساً مِنْ إِجابَتِكَ وَإِنْ أَبْطَأْتَ عَنِّي، فِي سَرَّاءٍ أَوْ ضَرَّاءٍ أَوْ شِدَّةٍ أَوْ رَخاءٍ أَوْ عافِيَةٍ أَوْ بَلاءٍ أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نَعْماءَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاء).

ورُوِيَ أنّ الإمام زين العابدين عليه السلام كانَ يدعو بِهِ في هذه الليالي قائماً وقاعداً وراكعاً وساجداً. وقالَ العّلامة المجلسي : إنَّ أفضَل الأعْمال في هذه الليالي هُوَ الإستغفار والدُّعاء لمطالب الدُّنيا وَالآخرة، للنفس وللوالدين والأقارَب وللإخوان المؤمنين، والأحياء منهم والأموات، والذِّكر والصلاة عَلى مُحَمَّدٍ وآل مُحَمَّدٍ ما تيسّر، وقَد ورد في بعض الأحاديث استحباب قراءة دعاء الجوشن الكبير في هذه الليالي الثلاث.

ملاحظة : أنظر دعاء الجوشن في ملحق هذا الكتاب ص ١٥٠

القسم الثاني : ما يخُصّ كُلَّ لَيلَةٍ بذاتها :

﴿ اللّيلة التاسعة عَشرة ﴾

هي الليلة التي اغتيل فيها سيّدُ الوصيّين وأمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام في محراب مسجد الكوفة بسيف أشقى الأولين والآخرين اللعين عبد الرحمن بن ملجم المُرادي، وهِيَ أوّل لَيلَة مَن ليالي القَدر .

ولَيلَةُ القَدر لَيلَةٌ لا تضاهيها في الفضل سواها مِن اللّيالي، والعَمَل فيها خَير مِن عمل ألف شَهر، وفيها يقدّر للعبد شؤون السنة، وفيها تتَنزَّل الملائكة والرّوح الأعظم وتتشرّف بالحضور بينَ يدي إمام العصر ـ والزّمان مولانا خاتم الأئمة المهدي المنتظر عليه السلام، فيُعرض عَليهِ ما قُدِّرَ لعباد الله تعالى من المقدّرات. وفيها أعمال خاصّة ، وهي :

١ـ أن يَقول مئةَ مرةٍ : (أَسْتَغْفِرُ الله رَبِّي وأَتُوبُ إِلَيْهِ) .

٢ـ أن يَقول مئةَ مرةٍ : (اللهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ) .

٣ـ أن يقرأ هذين الدعاءين :

* (ياذا الَّذِي كانَ قَبْلَ كُلِّ شَيءٍ، ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَيءٍ، ثُمَّ يَبْقى وَيَفْنى كُلُّ شَيءٍ، ياذا الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِه شَيءٌ، وَياذا الَّذِي لَيْسَ فِي السَّماواتِ العُلى وَلا فِي الأَرْضينَ السُّفْلى وَلا فَوْقَهُنَّ وَلا تَحْتَهُنَّ وَلا بَيْنَهُنَّ إِلهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ، لَكَ الحَمْدُ حَمْداً لا يَقْوى عَلى إِحْصائِهِ إِلاّ أَنْتَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلاةً لا يَقْوى عَلى إِحْصائِها إِلاّ أَنْتَ) .

* (اللهُمَّ اجْعَلْ فِيما تَقْضِي ـ وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ المَحْتُومِ وَفِيما تَفْرُقُ مِنَ الأَمْرِ الحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ وَفِي القَضَاءِ الَّذِي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ

حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرامِ، المَبْرُورِ حَجُّهُمْ، المَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، المَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، المُكَفَّرِ عَنْهُم سَيِّئاتُهُمْ، وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي. وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي، وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، وَتَفْعَلَ بِي ـ كَذا وَكَذا ـ) ويسأل حاجته عِوَضَا عن (كذا وكذا) .

﴿ اللّيلة الواحدة والعشرين ﴾

ليلةٌ جليلة، فيها تتجدّد أحزان العترة الطّاهرة من أهل البيت عليهم السلام وشيعتهم ومحبيهم، فيحيونها بالعزاء، لأنها توافق الليلة التي استشهد فيها سيّد الوصيّين وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام مظلوماً مُحتسباً، في السنة الأربعين من الهجرة المباركة . وَقد رُوِيَ أنّه ما رُفع حجر عَن حجر في تِلكَ اللّيلة إلاّ وكانَ تحته دمٌ عبيطٌ ـ وكذا كانَ لَيلَة شهادة الإمام الحسين عليه السلام ـ، وينبغي الإكثار في هذه اللّيلة مِن الصّلاة عَلى مُحَمَّد وآل مُحَمَّد واللّعن عَلى قاتل أمير المؤمنين عليه السلام .

وفضل هذه الليلة أعظم مِن اللّيلة التاسعة عَشر، وينبغي أن يؤدى فيها الأعْمال العامة لليالي القَدر مِن الغسل والإحياء والزيارة، والصلاة ذات التَوحيد سبع مرات، ودعاء رفع المصاحف ، ودعاء الجوشن الكبير (أنظر الدعاء في الملحق ص ١٥٠) وغير ذلِكَ . ورُوِيَ استحباب الغسل والإحياء والجّد في العبادة في هذه اللّيلة والليلة الثالثة والعِشرين، وسئل الإمام المعصوم عليه السلام عَن لَيلَة القَدر أيّ الليلتين هي؟ فَلَمْ يُعّين وقالَ عليه السلام : ما أيسر ليلتين فيما تطلب . أو قالَ عليه السلام : ما عَلَيكَ أن تفعل خَيراً في ليلتين .

من أعمال هذه الليلة :

١ـ قراءة أدعية العشر الأواخر مِن الشّهر، وهي كالتالي :

❋ رَوَى الكليني رحمه الله عَن الإمام الصادق عليه السلام قالَ : تقول في العشرة الأواخر مِن شَهر رَمَضان كُل لَيلَة : (أَعُوذُ بِجَلالِ وَجْهِكَ الكَرِيم أَنْ يَنْقَضِيَ عَنِّي شَهْرُ رَمَضانَ أَوْ يَطْلُعَ الفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هذِهِ وَلَكَ قِبَلِي ذَنْبٌ أَوْ تَبِعَةٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ) .

❋ وَروي أَنَّه عليه السلام كانَ يَقول في كُل لَيلَة مِن العشر الأواخر بَعد الفرائض والنوافل : (اللهُمَّ أَدِّ عَنّا حَقَّ ما مَضى مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ وَاغْفِرْ لَنا تَقْصِيرَنا فِيْهِ، وَتَسَلَّمْهُ مِنّا مَقْبُولا، وَلا تُؤاخِذْنا بِإِسْرافِنا عَلى أَنْفُسِنا وَاجْعَلْنا مِنَ المَرْحُومِينَ، وَلا تَجْعَلْنا مِنَ المَحْرُومِينَ) . وقال عليه السلام : مَن قاله غفر الله لَهُ ما صدر عنه فيما سلف من هذا الشهر، وعصمه من المعاصي فيما بقي مِنهُ.

❋ روي أنّه عليه السلام كان يَقول في كُل لَيلَة مِن العشر الأواخر :

(اللهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتابِكَ المُنْزَلِ : شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيْهِ القُرْآنَ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الهُدى وَالفُرْقانِ، فَعَظَّمْتَ حُرْمَةَ شَهْرِ رَمَضانَ بِما أَنْزَلْتَ فِيْهِ مِنَ القُرْآنِ، وَخَصَصْتَهُ بِلَيْلَةِ القَدْرِ، وَجَعَلْتَها خَيْراً مِنْ أَلْف شَهْرٍ. اللهُمَّ وَهذِهِ أَيامُ شَهْرِ رَمَضانَ قَدْ انْقَضَتْ، وَلَيالِيهِ قَدْ تَصَرَّمَتْ، وَقَدْ صِرْتُ يا إِلهِي مِنْهُ إِلى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَأَحْصى لِعَدَدِهِ مِنَ الخَلْقِ أَجْمَعِينَ، فَأَسْأَلُكَ بِما سَأَلَكَ بِهِ مَلائِكَتُكَ المُقَرَّبُونَ، وَأَنْبِياؤُكَ المُرْسَلُونَ، وَعِبادُكَ الصّالِحُونَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَن تَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النّارِ، وَتُدْخِلَنِي الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَأَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَكَرَمِكَ، وَتَتَقَبَّلَ تَقَرُّبِي، وَتَسْتَجِيبَ دُعائِي، وَ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالأَمْنِ يَوْمَ الخَوْفِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ القِيّامَةِ.

إِلهِي، وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الكَرِيم، وَبِجَلالِكَ العَظِيم، أَنْ يَنْقَضِيَ أَيّامُ شَهْرِ رَمَضانَ وَلَيالِيهِ، وَلَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُؤاخِذُنِي بِهِ، أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ

تَقْتَصَّها مِنِّي لَمْ تَغْفِرْها لِي، سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي، أَسْأَلُكَ يا لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ، إِذْ لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ، إِنْ كُنْتَ رَضِيْتَ عَنِّي فِي هذا الشَّهْرِ فَازْدَدْ عَنِّي رِضىً، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ رَضِيتَ عَنِّي فَمِنَ الآنَ فَارْضَ عَنِّي، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يا الله يا أَحَدُ يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا أَحَدٌ) .

وأكثر من قول : (يا مُلَيِّنَ الحَدِيدِ لِداوُدَ عليه السلام، يا كاشِفَ الضُّرِّ وَالكُرَبِ العِظامِ عَنْ أَيّوبَ عليه السلام، أَيْ مُفَرِّجَ هَمِّ يَعْقُوبَ عليه السلام، أَيْ مُنَفِّسَ غَمِّ يُوسُفَ عليه السلام، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما أَنْتَ أَهْلُهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَافْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلا تَفْعَلْ بِي ما أَنا أَهْلُهُ) .

٢ـ الغسل والإعتكاف : وَرُوِيَ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانَ يغتسل في كُل لَيلَة في العشرة الأخيرة ، كما أنّه يُستَحب الإعتكاف فيها، ولَهُ فضل كثير، وهُوَ أفضل الأوقات للإعتكاف، وَرُوِيَ أنه يعدل حجتين وعمرتين، وكانَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كانَ العشر الأواخر اعتكف في المسجد وضُربت لَهُ قبة مِن شعر وشَمَّر المئزر وطوى فراشه.

﴿ اليَوم الحادي والعشرين ﴾

يوم جليلٌ، وهو يَوم شهادة سيّد الوصيّين وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وَمِن المناسب أن يُزار في هذا اليَوم . ومن المُناسب أيضا أن نورد الزّيارة المعروفة بأمين الله، وهي في غاية الإعتبار، وقد قال العلامة المجلسي رحمه الله أنّها أحسن الزّيارات متناً وسَنداً وينبغي المُواظبة عليها. فقد رُوِيَ عن جابر رحمه الله عَنِ الإمام الباقر عليه السلام أنّه زارَ الإمامُ زينُ العابدين عليه السلام أميرَ المؤمنين عليه السلام فوقف عند القبر وبكى وقالَ :

(السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمينَ اللهِ فِي أَرْضِهِ، وَحُجَّتَهُ عَلى عِبادِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ

يـا أَمـيرَ الْمُؤْمِنينَ أَشْـهَدُ أَنَّـكَ جاهَـدْتَ فِي اللهِ حَـقَّ جِهـادِهِ، وَعَمِلْـتَ بِكِتابِـهِ وَاتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ صلى الله عليه وآله وسلم، حَتّى دَعـاكَ اللهُ إِلى جِـوارِهِ، فَقَبَضَـكَ إِلَيْـهِ بِاخْتِيـارِهِ وَأَلْزَمَ أَعْدائَكَ الْحُجَّةَ مَعَ ما لَكَ مِـنَ الْحُجَجِ الْبالِغَةِ عَـلى جَمِيعِ خَلْقِهِ. اللهُـمَّ فَاجْعَلْ نَفْسى مُطْمَئِنَّةً بِقَدَرِكَ، راضِيَةً بِقَضآئِكَ، مُولَعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعآئِكَ، مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ أَوْلِيائِكَ، مَحْبُوبَةً فى أَرْضِكَ وَسَمائِكَ، صابِرَةً عَلى نُزُولِ بَلائِكَ، شاكِرَةً لِفَواضِلِ نَعْمائِـكَ، ذاكِـرَةً لِسَـوابِغِ آلائِـكَ، مُشْـتاقَةً إِلى فَرْحَـةِ لِقائِـكَ، مُتَـزَوِّدَةً التَّقْـوى لِيَـوْمِ جَزائِـكَ، مُسْـتَنَّةً بِسُـنَنِ أَوْلِيائِـكَ، مُفارِقَـةً لِأَخْـلاقِ أَعْـدائِكَ، مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيا بِحَمْدِكَ وَثَنائِكَ .

ثمّ وَضع خدّه على القبر وَقال : (اللهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ الْمُخْبِتينَ إِلَيْكَ والِـهَةٌ وَسُـبُلَ الـرَّاغِبينَ إِلَيْـكَ شـارِعَةٌ، وَأَعْـلامَ الْقاصِـدينَ إِلَيْـكَ واضِـحَةٌ، وَأَفْئِـدَةَ الْعارِفينَ مِنْكَ فازِعَةٌ، وَأَصْواتَ الدّاعينَ إِلَيْكَ صاعِدَةٌ، وَأَبْـوابَ الإِجابَـةِ لَهُـمْ مُفَتَّحَةٌ، وَدَعْوَةَ مَنْ نَاجاكَ مُسْتَجابَةٌ، وَتَوْبَةَ مَنْ أَنابَ إِلَيْكَ مَقْبُولَةٌ، وَعَبْرَةَ مَـنْ بَكى مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَةٌ، وَالإِغاثَةَ لِمَنِ اسْتَغاثَ بِكَ مَوْجُودةٌ، وَالإِعانَـةَ لِمَـنِ اسْـتَعانَ بِـكَ مَبْذُولَـةٌ، وَعِـداتِكَ لِعِبـادِكَ مُنْجَـزَةٌ، وَزَلَـلَ مَـنِ اسْـتَقالَكَ مُقالَـةٌ وَأَعْـمالَ الْعـامِلينَ لَـدَيْكَ مَحْفُوظَـةٌ، وَأَرْزاقَـكَ إِلَى الْخَلائِـقِ مِـنْ لَـدُنْكَ نازِلَـةٌ وَعَوآئِدَ الْمَزيدِ إِلَيْهِمْ واصِلَةٌ، وَذُنُـوبَ الْمُسْـتَغْفِرينَ مَغْفُـورَةٌ، وَحَـوائِجَ خَلْقِـكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَّةٌ، وَجَوائِزَ السّائِلينَ عِنْدَكَ مُوَفَّرَةٌ، وَعَوائِدَ الْمَزيدِ مُتَواتِرَةٌ، وَمَوائِدَ الْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّةٌ، وَمَناهِلَ الظِّمْاءِ مُتْرَعَةٌ.

اللهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعائي، وَاقْبَلْ ثَنائي، وَاجْمَعْ بَيْنى وَبَيْنَ أَوْلِيـآئي، بِحَـقِّ مُحَمَّد وَعَلِيّ وَفاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، إِنَّكَ وَلِيُّ نَعْمآئي، وَمُنْتَهى مُنايَ وَغايَةُ رَجائي، فِي مُنْقَلَبي وَمَثْوايَ) .

﴿ اللّيلة الثانية والعِشرين ﴾

يستحب فيها قراءة هذا الدعاء :

(يـا سَـالِخَ النَّهـارِ مِـنَ اللَّيْـلِ فَـإِذا نَحْـنُ مُظْلِمُـونَ، وَمُجْـرِي الشَّـمْسِ لِمُسْتَقَرٍّها بِتَقْدِيرِكَ يا عَزِيزُ يا عَلِيمُ، وَمُقَدِّرَ القَمَرِ مَنازِلَ حَتَّى عـادَ كَـالعُرْجُونِ القَدِيمِ، يا نُورَ كُلِّ نُورٍ، وَمُنْتَهى كُلِّ رَغْبَةٍ، وَوَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ، يا الله يا رَحْمـنُ، يـا الله ياقُدُّوسُ، يا أَحَدُ يا واحِدُ يا فَرْدُ، يا الله يا الله يـا الله، لَـكَ الأَسْـماءُ الحُسْـنى وَالأَمْثالُ العُلْيا، وَالكِبْرِياءُ وَالآلاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَـلِّيَ عَـلى مُحَمَّـدٍ وَأَهْـلِ بَيْتِـهِ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَداءِ، وَرُوحِـي مَـعَ الشُّـهَداء، وَإِحْسـانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِساءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُباشِرُ بِـهِ قَلْبِـي، وَإِيْمانـاً يُـذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِما قَسَمْتَ لِي وَآتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً، وَفِي الآخرةِ حَسَنَةً، وَقِنـا عَـذابَ النّـارِ الحَرِيـقِ، وَارْزُقْنِـي فِيْهـا ذِكْـرَكَ وَشُـكْرَكَ، وَالرَّغْبَـةَ إِلَيْـكَ، وَالإِنابَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ عليهم السلام) .

﴿ اللّيلة الثالثة والعشرين ﴾

وهِيَ أفضل مِن الليلتين السَّابقتين، ويُستفاد مِن جملة من الأَحاديث أنّها لَيلَة القَدر . وروِيَ أنَّ رسول الله ﷺ كان يطوي فراشه ويشّد مئزره للعبادة في العشر الأواخر مِن شَهر رَمَضان، وكان يوقظ أهله لَيلَة ثلاث وعَشرين، وكانَ يرشّ وجوه النيّام بالماء في تِلكَ اللّيلة، وكانت فاطمة عليها السلام لا تدع أهلها ينامون في تِلكَ اللّيلة وتعالجهم بقِلَّة الطعام، وتتأهَّب لها مِن النَّهار، أي كانَت تأمرهم بالنّوم نهاراً لِئَلاّ يغلب عليهم النُّعاس ليلاً، وتقول : (مَحرومٌ مَن حُرِمَ خَيرُهَا) . وفي هذه الليلة عدّة أعمال خاصّة مع الأعمال المشتركة مع الليلَتين الماضيَتين، وهي :

١ـ قراءة سورتي العنكبوت والرّوم، وقَد رُوي عن الإمام الصادق عليه السلام: أنَّ مَن قرأ هاتين السُّورتين في هذه اللّيلة كانَ مَن أهَل الجَنَّة.

٢ـ قراءة سورة الدُّخان.

٣ـ قراءة سورة القَدر ألف مرةٍ.

٤ـ قراءة الأدعية التالية :

* دعاء ليلة القدر :

(يا رَبَّ لَيْلَةِ القَدْرِ وَجاعِلَها خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، وَرَبَّ اللّيْلِ وَالنَّهارِ وَالجِبالِ وَالبِحارِ وَالظُّلَمِ وَالأنْوارِ وَالأرْض وَالسَّماءِ، يا بارِئُ يا مُصَوِّرُ يا حَنّانُ يا مَنّانُ، يا الله يا رَحمنُ يا الله يا قَيُّومُ يا الله يا بَدِيعُ، يا الله يا الله يا الله، لَكَ الأَسْماءُ الحُسْنى، وَالأَمْثالُ العُلْيا، وَالكِبْرِياء وَالآلاء، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هذِهِ اللّيْلَةِ فِي السُّعداءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَداء، وَإِحْسانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِساءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينا تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي، وإِيْمانا يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِما قَسَمْتَ لِي وَآتِنَا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذابَ النّارِ الحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيْها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالإِنابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ عليهم السلام) .

* الدّعاء لصاحب الأمر عليه السلام :

كرّر في اللّيلة الثالثة والعِشرين مِن شَهر رَمَضان هذا الدُّعاء ساجداً وقائماً وقاعداً وعَلى كُلّ حال ، وفي الشّهر كُلِّهِ وَكيفَ أمكنك ومتى حضرك مِن دهرك ، تقول بَعد تمجيده تَعالى والصلاة عَلى نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم : (اللهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ الحُجَّةِ بْنِ الحَسَنِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلى آبائِهِ فِي هذِهِ السّاعَةِ، وَفِي كُلِّ

ساعةٍ، وَلِيّاً وَحافِظاً وَقائِداً وَناصِراً، وَدَلِيلاً وَعَيْناً، حَتّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعاً، وَتُمَتِّعَهُ فِيْها طَوِيلاً) .

* دعاء آخر : (اللهُمَّ امْدُدْ لِي فِي عُمْرِي، وَأَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي، وَأَصِحَّ لِي جِسْمِي، وَبَلِّغْنِي أَمَلِي، وَإِنْ كُنْتُ مِن الأَشْقِياءِ فَامْحُنِي مِنَ الأَشْقِياءِ وَاكْتُبْنِي مِنَ السُّعَداء، فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتابِكَ المُنْزَلِ عَلى نَبِيِّكَ المُرْسَلِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ : يَمْحُو اللهُ ما يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمَّ الكِتابِ).

* دعاء آخر : (اللهُمَّ اجْعَلْ فِيْما تَقْضِي- وَفِيما تُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ المَحْتُومِ وَفِيما تَفْرُقُ مِنَ الأَمْرِ الحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ، مِنَ القَضاءِ الَّذِي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرامِ فِي عامِي هذا، المَبْرُورِ حَجُّهُمْ، المَشْكُورِ سَعْيُهُمُ المَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، المُكَفَّرُ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ، وَاجْعَلْ فِيْما تَقْضِي- وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي، وَتُوَسِّعَ لِي فِي رِزْقِي) .

* دعاء آخر : (يا باطِناً فِي ظُهُورِهِ، وَيا ظَاهِراً فِي بُطُونِهِ، وَيا باطِناً لَيْسَ يَخْفَى، وَيا ظاهِراً لَيْسَ يُرَى، يا مَوْصُوفاً لا يَبْلُغُ بِكَيْنُونَتِهِ مَوْصُوفٌ وَلا حَدٌّ مَحْدُودٌ، وَيا غائِباً غَيْرَ مَفْقُودٍ، وَيا شَاهِداً غَيْرَ مَشْهُودٍ يُطْلَبُ فَيُصابُ، وَلَمْ يَخْلُ مِنْهُ السَّماواتُ وَالأَرْض وَما بَيْنَهُما طَرْفَةَ عَيْنٍ، لا يُدْرَكُ بِكَيْفٍ، وَلا يُؤَيَّنُ بِأَيْنٍ وَلا بِحَيْثٍ، أَنتَ نُورُ النُّورُ وَرَبُّ الأَرْبابِ، أَحَطْتَ بِجَمِيعِ الأُمورِ، سُبْحانَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ، سُبْحانَ مَن هُوَ هكَذا وَلا هكَذا غَيْرَهُ) . ثم تدعو بما تَشاء.

٨ ـ الغسل : أن يغتسل آخر الليل، مضافاً للغسل أوّل الليل . وللغسل في هذه اللّيلة وإحيائِها وزيارة الإمام الحسين عليه السلام فيها والصلاة مئةَ ركعة فضلٌ كثيرٌ .

٩ـ صلاة مئة ركعة : وقد رُوي عَن أبي بصير عن الإمام الصادق عليه السلام : صلّ في اللّيلة الّتي يُرجى أن تكون لَيلَة القَدر مئةَ ركعة، تقرأ في كُل ركعة قل هُوَ الله أحد عَشر مرة . قُلتَ : جعلت فداك، فإن لَمْ أَقْوَ عَليها قائماً ؟ قالَ : صلّها جالساً . قُلتَ : فإن لَمْ أَقْوَ ؟ قالَ : أدّها وَأَنْتَ مُستلقٍ في فراشك.

وقالَ العّلامة المجلسي رحمه الله : عَلَيكَ في هذه اللّيلة أن تقرأ القرآن ما تيسّر لَكَ وأن تدعو بدعوات الصحيفة الكاملة، لا سيّما دعاء مكارم الاخلاق ودعاء التَوبة، وينبغي أن يراعى حرمة أيام ليالي القَدر والإشتغال فيها بالعبادة وتلاوة القرآن المجيد والدُّعاء، فَقد رُوَي بأسناد معتبرة أنَّ يَوم القَدر مثل ليلته.

﴿ اللّيلة الرابعة والعِشرين ﴾

تدعوا بهذا الدعاء :

(يا فالِقَ الإِصْباحِ وَجاعِلَ اللّيْلِ سَكَناً وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ حُسْباناً، يا عَزِيزُ يا عَلِيمُ يا ذَا المَنِّ وَالطَّوْلِ، وَالقُوَّةِ وَالحَوْلِ، وَالفَضْلِ وَالإِنْعامِ، وَالجَلالِ وَالإِكْرامِ، يا الله يا رَحْمنُ يا الله يا فَرْدُ يا وِتْرُ يا الله يا ظاهِرُ يا باطِنُ، يا حَيُّ لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ، لَكَ الأَسْماءُ الحُسْنى، وَالأَمْثالُ العُلْيا، وَالكِبْرِياءُ وَالآلاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هذِهِ اللّيْلَةِ فِي السُّعَداء، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَداء، وَإِحْسانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِساءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيْمانا يَذْهَبُ بِالشَّكِّ عَنِّي، وَرِضاً بِما قَسمْتَ لِي وَآتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذابَ النّارِ الحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالإِنابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ) .

﴿ اللّيلة الخامسة والعِشرين ﴾

تدعوا بهذا الدعاء :

(ياجاعِلَ اللَّيْلِ لِباساً، وَالنَّهارِ مَعاشاً، وَالأَرْضِ مِهاداً، وَالجِبالِ أَوْتاداً يااللهُ ياقاهِرُ، يا الله يا جَبَّارُ، يا اللهُ يا سَمِيعُ، يا الله يا قَرِيبُ، يا الله يا مُجِيبُ، يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ لَكَ الأَسْماءُ الحُسْنى، وَالأَمْثالُ العُلْيَا، وَالكِبْرِياءُ وَالآلاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَداء، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَداء، وَإِحْسانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسائَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيْمانا يَذْهَبُ بِالشَّكِّ عَنِّي، وَرِضاً بِما قَسمْتَ لِي وَآتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الآخرةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذابَ النّارِ الحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيْها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ، وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ، وَالإِنابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ عليهم السلام) .

﴿ اللّيلة السادسة والعِشرين ﴾

تدعوا بهذا الدعاء : (يا جاعِلَ اللّيْلِ وَالنَّهارِ آيَتَيْنِ، يا مَنْ مَحا آيَةَ اللّيْلِ وَجَعَلَ آيَةَ النَّهارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْهُ وَرِضْواناً، يا مُفَصِّلَ كُلِّ شَيءٍ تَفْصِيلاً، يا ماجِدُ يا وَهّابُ يا الله يا جَوادُ، يا الله يا الله يا الله، لَكَ الأَسْماءُ الحُسْنى، وَالأَمْثالُ العُلْيا وَالكِبْرِياءُ وَالآلاءُ . أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَداء، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَداء، وَإِحْسانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسائَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيْمانا يَذْهَبُ الشَّكِّ عَنِّي وَتَرْضِيَنِي بِما قَسمْتَ لِي، وَآتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً، وَفِي الآخرةِ حَسَنَةً، وَقِنا عَذابَ النّارِ الحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيْها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ،

وَالإِنابَـةَ وَالتَّوْبَـةَ وَالتَّوْفِيـقَ لِمـا وَفَّقْـتَ لَـهُ مُحَمَّـداً وَآلَ مُحَمَّـدٍ صَـلَّى الله عَلَيْـهِ وعَلَيْهِمْ).

﴿ اللّيلة السَّابعة والعِشرين ﴾

ورد فيها الغسل، وَرُوي أنَّ الإمام زين العابدين عليه السلام كـانَ يَقـول فيهـا مِن أول اللّيلة إلى آخرها : (اللهُمَّ ارْزُقْنِي التَّجـافِي عَـنْ دارِ الغُـرورِ، وَالإِنابَـةَ إِلى دارِ الخُلُودِ، وَالإِسْتِعْدادِ لِلْمَوْتِ، قَبْلَ حُلُولِ الفَوْتِ) .

وفيهـا تـدعوا بهـذا الـدعاء : (يـا مـادَّ الظِّـلِّ وَلَـو شِـئْتَ لَجَعَلْتَـهُ سـاكِناً، وَجَعَلْتَ الشَّـمْسَ عَلَيْـهِ دَلِـيلاً، ثُـمَّ قَبَضْـتَهُ قَبْضـاً يَسِـيراً، يـاذَا الجـودِ وَالطَّـوْلِ وَالكِبْرِياء وَالآلاءِ، لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ، عـالِمُ الغَيْـبِ وَالشَّـهادَةِ الـرَّحْمنُ الـرَّحِيمُ، لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ، يا قُدُّوسُ يا سَلامُ يا مُؤْمِنُ يامُهَيْمِنُ يا عَزِيزُ يا جَبَّارُ يـا مُتَكَـبِّرُ يـا الله يـا خـالِقُ يـا بـارِئُ يـا مُصَـوِّرُ، يـا الله يـا الله يـا الله، لَـكَ الأَسْـماءُ الحُسْـنى، وَالأَمْثالُ العُلْيا، وَالكِبْرِياءُ وَالآلاءُ، أَسْـأَلُكَ أَنْ تُصَـلِّيَ عَـلى مُحَمَّـدٍ وَآلِ مُحَمَّـدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هذِهِ اللّيْلَةِ فِي السُّعَداءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَداء، وَإِحْسانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسـائَتِي مَغْفُـورَةً، وَأَنْ تَهَـبَ لِي يَقِينـا تُبـاشِرُ بِـهِ قَلْبِـي، وَإِيْمانـا يَـذْهَبُ الشَّـكَّ عَنِّـي، وَتَرْضِـيَنِي بِـما قَسـمْتَ لِي، وَآتِنـا فِي الـدُّنْيا حَسَـنَةً، وَفِي الآخـرةِ حَسَنَةً، وَقِنا عَذابَ النّارِ الحَرِيقِ وَارْزُقْنِي فِيْها ذِكْرَكَ وَشُـكْرَكَ وَالرَّغْبَـةَ إِلَيْـكَ وَالإِنابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى الله عَلَيْهِ عَلَيْهِمْ).

﴿ اللّيلة الثامنة والعِشرين ﴾

تدعوا بهذا الدعاء : (يا خازِنَ اللَّيْلِ فِي الهَواءِ، وَخازِنَ النُّورِ فِي السَّماء، وَمانِعَ السَّماء أَنْ تَقَعَ عَلى الأَرْض إِلاّ بِإِذْنِهِ وَحابِسَهُما أَنْ تَزُولا، يـا عَلِيمُ يـا

عَظِيمُ يا غَفُورُ يا دائِمُ يا اللهُ يا وارِثُ يا باعِثُ مَنْ فِي القُبُورِ، يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ، لَكَ الأَسْماءُ الحُسْنى وَالأَمْثالُ العُلْيا، وَالكِبْرِياءُ وَالآلاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَداءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَداء، وَإِحْسانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِساءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينا تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيْمانا يَذْهَبُ الشَّكِّ عَنِّي، وَتَرْضِيَنِي بِما قَسمْتَ لِي، وَآتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً، وَفِي الآخرةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النّارِ الحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيْها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ، وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ، وَالإِنابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى الله عَلَيْهِ وآله).

﴿ اللّيلة التاسعة والعِشرين ﴾

تدعوا بهذا الدعاء : (يا مُكَوّرَ اللَّيْلِ عَلى النَّهارِ، وَمُكَوّرَ النَّهارِ عَلى اللَّيْلِ يا عَلِيمُ يا حَكِيمُ يا رَبَّ الأَرْبابِ، وَسَيِّدَ السَّاداتِ، لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ، يا أَقْرَبَ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الوَرِيدِ يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ، لَكَ الأَسْماءُ الحُسْنى، وَالأَمْثالُ العُلْيَا، وَالكِبْرِيَاءُ وَالآلاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هذِهِ اللّيْلَةِ فِي السُّعَداءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَداء، وَإِحْسانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِساءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينا تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيْمانا يَذْهَبُ الشَّكِّ عَنِّي، وَتَرْضِيَنِي بِما قَسمْتَ لِي، وَآتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنا عَذابَ النّارِ الحَرِيقِ وَارْزُقْنِي فِيْها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ، وَالإِنابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى الله عَلَيْهِ عَلَيْهِمْ) .

﴿ اللّيلة الأخيرة ﴾

وهِيَ لَيلَة كثيرة البركات، وفيها أعمال :

١ـ الغسل.

٢ـ زيارة الإمام الحسين عليه السلام.

٣ـ قراءة سورة الأنعام والكهف وياسين .

٤ـ قول : (أَسْتَغْفِرُ الله وأَتُوبُ إِلَيْهِ) مئةَ مرةٍ .

٥ـ الدعاء بالمأثور :

* تقول : (اللهُمَّ هذا شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فَيْهِ القُرْآنَ وَقَدْ تَصَرَّمَ، وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الكَرِيم يا رَبِّ أَنْ يَطْلُعَ الفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هذِهِ أَوْ يَتَصَرَّمَ شَهْرُ رَمَضانَ وَلَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي بِهِ يَوْمَ أَلْقاكَ) .

* دعاء الوداع : أن يودّع شَهر رَمَضان بدعوات الوداع، ومنها الدُّعاء الخامس والأربعون مِن الصّحيفة السجّادية. وَرُوي عَن الإمام الصادق عليه السلام قالَ : مَن ودّع شَهر رَمَضان في آخر لَيلَة مِنهُ وقالَ : (اللهُمَّ لا تَجْعَلُهُ آخِرَ العَهْدِ مِن صِيامِي لِشَهْرِ رَمَضانَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَطْلُعَ فَجْرُ هذِهِ اللّيْلَةِ إِلا وَقَدْ غَفَرْتَ لِي) غفر الله تعالى له قَبلَ أن يصبح ورزَقه الإنابة إِليهِ.

وروي عن مولانا صاحب الأمر صلوات الله وسلامه عليه أن الوداع يقع في آخر ليلة من الشهر، فإن خاف أن ينقص الشهر جعله في ليلتين . وقال ابن طووس في الإقبال : فإن فاتك الوداع في آخر ليلة ففي أواخر نهار المفارقة .

٦ـ صلاة عشر ركعات :

رُوي عَن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالَ : مَن صلى آخر لَيلَة مِن شَهر رَمَضان عَشر ركعات يقرأ في كُل ركعة فاتحة الكتاب مرةٍ واحدة وَقُلْ هُوَ الله أحد عَشر

مرات ويَقول في ركوعه وسجوده عَشر مرات : (سُبْحانَ الله وَالحَمْدُ لله وَلا إِلهَ إِلا الله وَالله أَكْبَرُ)، ويتشهّد في كُل ركعتين ثم يسلم، فإذا فرغ مِن آخر عَشر ركعات وسلّم استغفر الله ألف مرةٍ، يقول : (أَسْتَغْفِرُ الله وَأَتُوبُ إِلَيْهِ) . فإذا فرغ مِن الإستغفار سجد، ويَقول في سجوده : (ياحَي يا قَيُّومُ، ياذا الجَلالِ وَالإِكْرام، يا رَحْمنَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُما، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يا إِلهَ الأَوّلينَ وَالآخرينَ، إِغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا، وَتَقَبَّلْ مِنّا صَلاتَنا وَصِيامَنا وَقِيامَنا) . قالَ النبي ﷺ: والَّذي بعثني بالحقّ نبيّا إنَّ جبرائيل أخبرني عَن إسرافيل عَن ربّه تبارك وتَعالى أنّه لا يرفَعُ رأسه من السجود حتى يغفر الله لَهُ ويتقبّل مِنهُ شَهر برَمَضان ويتجاوز عَن ذنوبِهِ.

﴿ الجمعة الأخيرة ﴾

عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قالَ : دخَلت عَلى رسول الله ﷺ في آخر جمعة مِن شَهر رَمَضان، فلمّا بَصُر بي قالَ لي : يا جابر، هذه آخر جمعة مِن شَهر رَمَضان فودّعه وَقُلْ : (اللهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ صِيامِنا إِيّاهُ فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاجْعَلْنِي مَرْحُوما وَلا تَجْعَلْنِي مَحْرُوما) فإنه مَن قالَ ذلِكَ ظفَر بأحدى الحُسنيَين، إمّا ببلوغ شَهر رَمَضان مَن قابل، وإمّا بغفران الله ورحمته.

﴿ لّيلة الثّلاثين ﴾

تقرأ هذا الدعاء : (الحَمْدُ لله لا شَرِيكَ لَهُ، الحَمْدُ لله كَما يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلالِهِ وَكَما هُوَ أَهْلُهُ، يا قُدُّوسُ يا نُورُ، يا نُورَ القُدْسِ، يا سُبُّوحُ يا مُنْتَهى التَّسْبِيحِ، يا رَحْمنُ يا فاعِلُ الرَّحْمَةِ، يا اللهُ يا عَلِيمُ، يا كَبِيرُ، يا اللهُ يالَطِيفُ، يا جَلِيلُ، يا اللهُ يا سَمِيعُ، يا بَصِيرُ، يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ، لَكَ الأَسْماءُ

الحُسْنى، وَالأَمْثالُ العُلْيا وَالكِبْرِياءُ وَالآلاءُ. أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَداءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَداء وَإِحْسانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِساءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيْماناً يَذْهَبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَتَرْضِيَنِي بِما قَسَمْتَ لِي، وَآتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنا عَذابَ النّارِ الحَرِيقِ، وَارْزُقْنِي فِيْها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَ الرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالإِنابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِمْ) .

﴿ يوم الثلاثين ﴾

وفيه يُختم القرآن الكريم غالباً، فينبغي أن يدعو عِندَ الختم بالدّعاء الثاني والأربعين مِن الصّحيفة السّجّادية، أو بهذا الدُّعاء الوجيز المروي عَن أمير المؤمنين عليه السلام : (اللهُمَّ اشْرَحْ بِالْقُرْآنِ صَدْرِي، وَاسْتَعْمِلْ بِالْقُرْآنِ بَدَنِي، وَنَوِّرْ بِالْقُرْآنِ بَصَرِي، وَاطْلِقْ بِالْقُرْآنِ لِسانِي، وَأَعِنِّي عَلَيْهِ ما أَبْقَيْتَنِي، فَإِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِكَ). أو تقول : (اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِخْباتَ الْمُخْبِتِينَ، وَإِخْلاصَ الْمُوقِنِينَ وَمُرافَقَةَ الأَبْرارِ، وَاسْتِحْقاقَ حَقائِقِ الإِيمانِ، وَالغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَوُجُوبَ رَحْمَتِكَ، وَعَزائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالفَوْزَ بِالجَنَّةِ، وَالنَّجاةَ مِنَ النّارِ) .

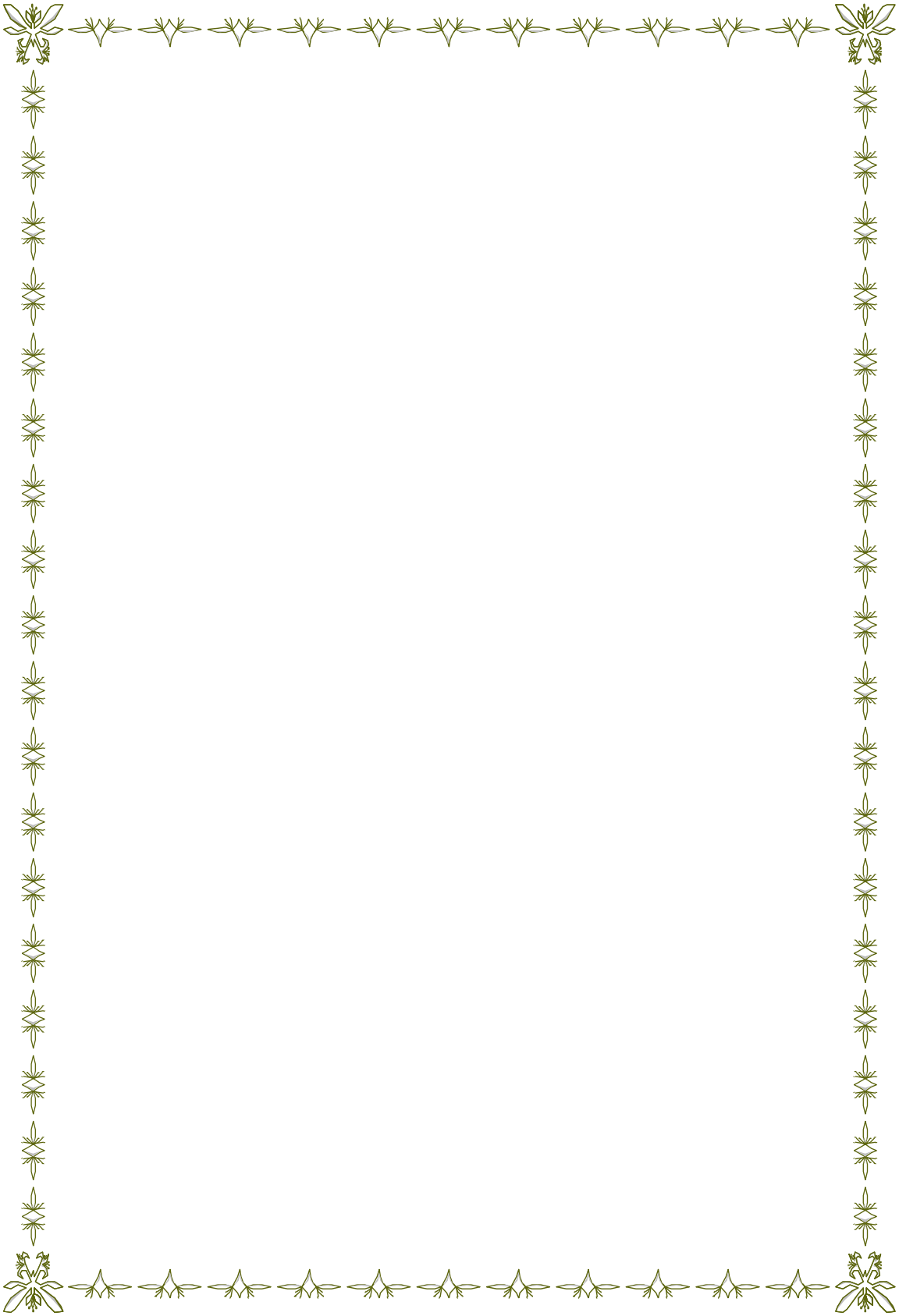

٩) صلوات الليالي والأيام

اللّيلة الأولى : أربع ركعات، تقرأ في كُل ركعة بَعد الحَمد التَوحيد خمس عَشرة مرةٍ .

الثانية : أربع ركعات، تقرأ في كُل ركعة بَعد الحَمد عَشرون مرةٍ إنّا أَنزَلناهُ .

الثالثة : عَشر ركعات، تقرأ في كُل ركعة الحَمد، والتَوحيد خمسون مرةٍ.

الرابعة : ثمان ركعات، تقرأ في كُل ركعة الحَمد، وعشرون مرّةٍ إنّا أَنزَلناهُ .

الخامسة : ركعتان، تقرأ في كُل ركعة منهما الحَمد، والتَوحيد خمسون مرةٍ، وتقول بَعد الفراغ مئةَ مرةٍ : (اللهُمَّ صَلّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ) .

السادسة : أربع ركعات، تقرأ في كُل منها الحَمد وسورة تبارك الَّذي بيده الملك .

السابعة : أربع ركعات، تقرأ في كُل منها الحَمد وثلاث عَشرة مرةٍ إنّا أَنزَلناهُ .

الثامِنة : ركعتان، تقرأ في كل منها الحَمد، والتَوحيد عَشر مرات، وتقول بَعد السّلام ألف مرةٍ : (سُبْحانَ الله) .

التاسعة : ست ركعات بين المغرب والعشاء، تقرأ في كُل منها الحَمد وآية الكرسي سبع مرات، وتقول بَعد الفراغ خمسين مرةٍ : (اللهُمَّ صَلّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ) .

العاشرة : عشرون ركعة، تقرأ في كُل ركعة الحَمد، والتَوحيد ثلاثون مرةٍ.

الحادِية عَشرة : ركعتان، تقرأ في كُل منها الحَمد، وعشرون مرةٍ إنّا أعطيناك الكَوثَر .

الثانية عَشرة : ثمان ركعات، تقرأ في كُل منها الحَمد، وثلاثون مرةٍ إنّا أَنزَلناهُ .

الثالثة عَشرة : أربع ركعات، تقرأ في كُل منها الحَمد، والتَوحيد خمساً وعَشرون مرةٍ.

الرابعة عَشرة : ست ركعات، تقرأ في كُل ركعة الحَمد، وثلاثون مرةٍ سورة إذا زُلزِلَت.

الخامسة عَشرة : أربع ركعات، تقرأ في الأوليَين بَعد الحَمد التَوحيد مئةَ مرةٍ، وفي الأخريين تقرأها خمسين مرةٍ.

السادسة عَشرة : اثنتا عَشرة ركعة، تقرأ في كُل ركعة الحَمد، واثنتا عَشرة مرةٍ سورة أَلهاكم التكاثر .

السابعة عَشرة : ركعتان، تقرأ بَعد الحَمد في الأولى ما تشاء مِن السّور وفي الثّانية التَوحيد مئةَ مرةٍ، وتقول بَعد السّلام مئةَ مرةٍ : (لا إِلهَ إِلاّ الله) .

الثامِنة عَشرة : أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة الحَمد، وخمسا وعَشرين مرةٍ سورة إنّا أعطيناك الكَوثَر .

التاسعة عَشرة : خمسون ركعة بالحمد وخمسين مرةٍ سورة :إذا زُلزِلَت .

(توضيح : الظاهر أن المقصود مرّة في كُل ركعة).

اللّيلة العشرين حتّى الرابعة والعِشرين : ثمان ركعات بما تيسّر مِن السّور.

الخامسة والعشرين : ثمان ركعات، تقرأ في كُل منها الحَمد والتَوحيد عَشر مرّات.

السادسة والعشرين : ثمان ركعات، تقرأ في كُل منها الحَمد والتَوحيد مئةَ مرةٍ.

السابعة والعشرين : أربع ركعات، تقرأ في كُل منها الحَمد وسورة تبارك الَّذي بيده الملك ، فإن لَمْ تتمكن فاقرأ التَوحيد خمساً وعَشرين مرةٍ.

الثامِنة والعشرين : ست ركعات، في كُل منها الحَمد وآية الكرسي مئةَ مرةٍ، والتَوحيد مئةَ مرةٍ، وسورة الكَوثَر مئةَ مرةٍ، وبَعد الصلاة تصلّي عَلى النبي وآلِهِ مئةَ مرةٍ.

التاسعة والعشرين : ركعتان تقرأ في كُل منهما الحَمد والتّوحيد عشرين مرةٍ.

الثلاثين : اثنتا عَشرة ركعة، تقرأ في كُل ركعة الحَمد والتَوحيد عشرين مرةٍ، وتصلّي بَعد الفراغ عَلى مُحَمَّد وآل مُحَمَّد مئةَ مرةٍ.

ملاحظة :

في جميع الصلوات المتقدمة يُفصل بين كُل ركعتين منها بسلام. وهي منقولة عن كتاب زاد المعاد للعّلامة المجلسي رحمه الله.

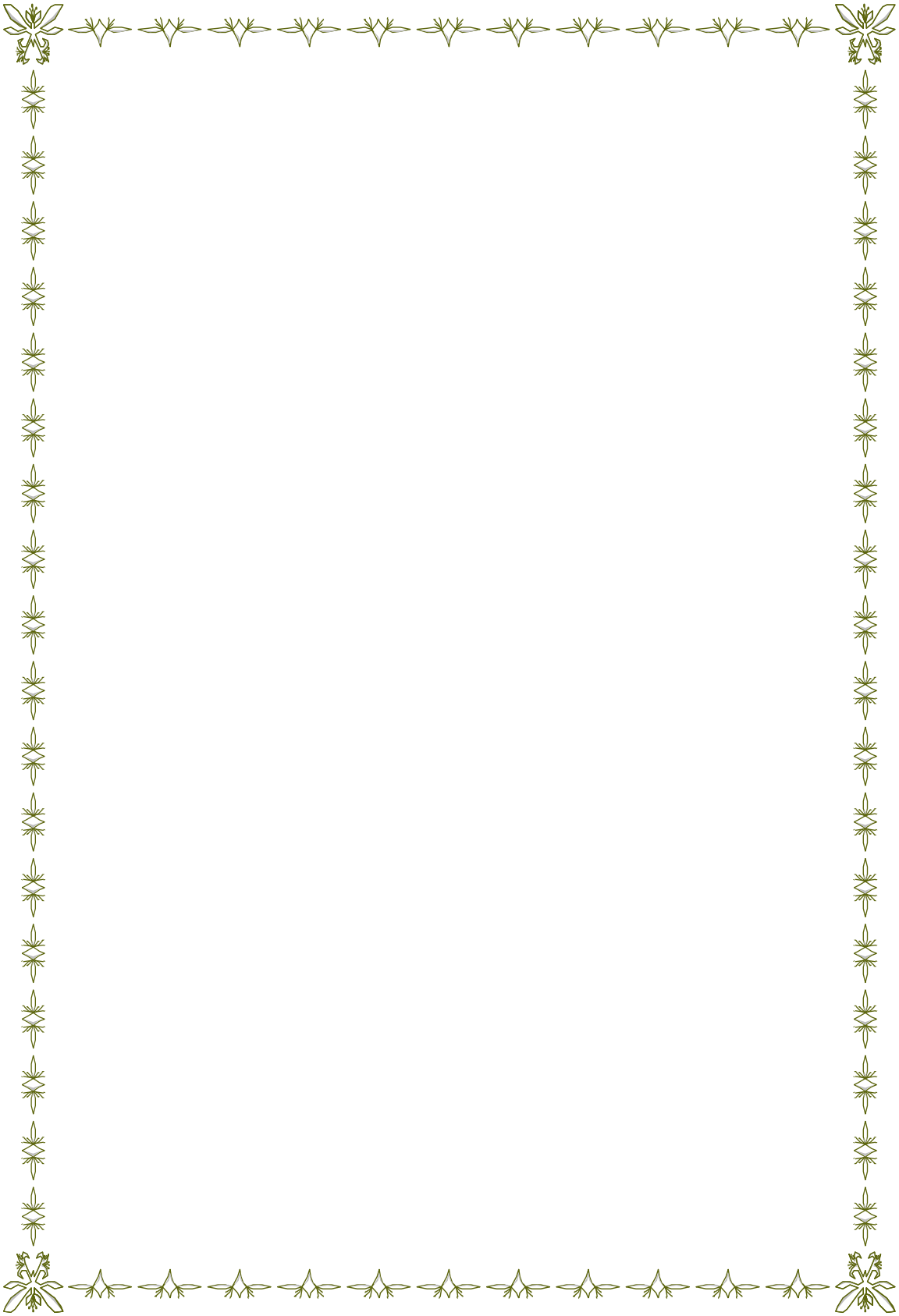

١٠) أدعية الأيام

رَوَى ابن عبّاس عن النبي الأكرم ﷺ فضلاً كَثِيراً لصِّيام كلِّ يَوم مِن شَهر رَمَضان، وذكر لكل يَوم مِنهُ دعاءً يخصّه ذا فضلٍ كثيرٍ وأَجرٍ جزيل، وهي كالتالي :

دعاء اليَوم الأول : (اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيامِي فِيهِ صِيامَ الصَّائِمِينَ، وَقِيامِي فِيهِ قِيامَ القائِمِينَ، وَنَبِّهْنِي فِيهِ عَنْ نَوْمَةِ الغافِلِينَ، وَهَبْ لِي جُرْمِي فِيهِ يا إِلهَ العالَمِينَ، وَاعْفُ عَنِّي يا عافِياً عَنِ الْمُجْرِمِينَ) .

دعاء اليَوم الثاني : (اللَّهُمَّ قَرِّبْنِي فِيهِ إِلى مَرْضاتِكَ، وَجَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ سَخَطِكَ وَنَقِماتِكَ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِقِرَاءَةِ آياتِكَ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) .

دعاء اليَوم الثّالث : (اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ الذِّهْنَ وَالتَّنْبِيهَ، وَباعِدْنِي فِيهِ مِنَ السَّفاهَةِ وَالتَّمْوِيهِ وَاجْعَلْ لِي نَصِيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تُنْزِلُ فِيْهِ بِجُودِكَ، يا أَجْوَدَ الأَجْوَدِينَ) .

دعاء اليَوم الرابع : (اللَّهُمَّ قَوِّنِي فِيهِ عَلى إِقامَةِ أَمْرِكَ، وَأَذِقْنِي فِيهِ حَلاوَةَ ذِكْرِكَ، وَأَوْزِعْنِي فِيْهِ لِأَداءِ شُكْرِكَ بِكَرَمِكَ، وَاحْفَظْنِي فِيهِ بِحِفْظِكَ وَسَتْرِكَ، يا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ)

دعاء اليَوم الخامس : (اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ، واجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ عِبادِكَ الصَّالِحِينَ، واجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ أَوْلِيائِكَ الْمُقَرَّبِينَ، بَرَأْفَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) .

دعاء اليَوم السادس: (اللَّهُمَّ لاتَخْذُلْنِي فِيهِ لِتَعَرُّضِ مَعْصِيَتِكَ، وَلا تَضْرِبْنِي بِسِياطِ نَقْمَتِكَ، وَ زَحْزِحْنِي فِيهِ مِنْ مُوجِباتِ سَخَطِكَ بِمَنِّكَ

وَأَيادِيكَ، يامُنْتَهى رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ) .

دعاء اليَوم السّابع : (اللَّهُمَّ أَعِنِّي فِيهِ عَلى صِيامِهِ وَقِيامِهِ، وَجَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ هَفَواتِهِ وَآثامِهِ، وَارْزُقْنِي فِيهِ ذِكْرَكَ بِدَوامِهِ، بِتَوْفِيقِكَ يا هادِيَ المُضِلِّينَ) .

دعاء اليَوم الثامِن : (اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ رَحْمَةَ الأَيتَامِ، وَإِطْعامَ الطَّعامِ، وَإِفْشاءَ السَّلامِ، وَصُحْبَةَ الكِرامِ، بِطَوْلِكَ يا مَلْجَأَ الآمِلِينَ) .

دعاء اليَوم التاسع : (اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ نَصِيباً مِنْ رَحْمَتِكَ الواسِعَةِ، وَاهْدِنِي فِيهِ لِبَراهِينِكَ السَّاطِعَةِ، وَخُذْ بِناصِيَتِي إِلى مَرْضاتِكَ الجامِعَةِ، بِمَحَبَّتِكَ يا أَمَلَ المُشْتاقِينَ) .

دعاء اليَوم العاشر : (اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ المُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الفَائِزِينَ لَدَيْكَ، وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ المُقَرَّبِينَ إِلَيْكَ، بِإِحْسانِكَ يَا غايَةَ الطَّالِبِينَ) .

دعاء اليَوم الحادي عَشر : (اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ فِيهِ الإِحْسانَ، وَكَرِّهْ إِلَيَّ فِيهِ الفُسُوقَ وَالعِصْيانَ، وَحَرِّمْ عَلَيَّ فِيهِ السَّخَطَ وَالنِّيرانَ، بِعَوْنِكَ يَا غِياثَ المُسْتَغِيثِينَ).

دعاء اليَوم الثّاني عَشر : (اللَّهُمَّ زَيِّنِّي فِيهِ بِالسِّتْرِ وَالعَفافِ، وَاسْتُرْنِي فِيهِ بِلِبَاسِ القُنُوعِ وَالكَفافِ، وَاحْمِلْنِي فِيهِ عَلى العَدْلِ وَالإِنصافِ، وَآمِنِّي فِيهِ مِنْ كُلِّ ما أَخافُ، بِعِصْمَتِكَ يا عِصْمَةَ الخائِفِينَ).

دعاء اليَوم الثّالث عَشَر : (اللّهُمَّ طَهِّرْنِي فِيهِ مِنَ الدَّنَسِ وَ الأَقْذارِ وَصَبِّرْنِي فِيهِ عَلى كائِناتِ الأَقْدارِ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِلتُّقى وَصُحْبَةِ الأَبْرارِ، بِعَوْنِكَ يا قُرَّةَ عَيْنِ المَساكِينِ).

دعاء اليوم الرابع عَشَر : (اللَّهُمَّ لا تُؤاخِذْنِي فِيهِ بِالعَثَراتِ، وَأَقِلْنِي فِيهِ مِنَ الخَطايا وَالهَفَواتِ، وَلا تَجْعَلْنِي فِيهِ غَرَضاً لِلْبَلايا وَالآفاتِ، بِعِزَّتِكَ يا عِزَّ المُسْلِمِينَ).

دعاء اليَوم الخامس عَشَر : (اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ طاعَةَ الخاشِعِينَ، وَاشْرَحْ فِيهِ صَدْرِي بِإِنابَةِ المُخْبِتِينَ، بِأَمانِكَ يا أَمانَ الخائِفِينَ).

دعاء اليوم السّادس عَشَر : (اللَّهُمَّ وَفِّقْنِي فِيهِ لِمُوافَقَةِ الأَبرَارِ، وَجَنِّبْنِي فِيهِ مُرافَقَةَ الأَشْرَارِ، وَآوِنِي فِيهِ بِرَحْمَتِكَ إِلى دارِ القَرارِ، بِإِلهِيَّتِكَ يا إِلهَ العالَمِينَ)

دعاء اليَوم السّابع عَشَر: (اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيهِ لِصالِحِ الأَعْمالِ، وَاقْضِ لِي فِيهِ الحَوائِجَ وَالآمالِ، يا مَنْ لا يَحْتاجُ إِلى التَّفْسِيرِ وَالسُّؤالِ، يا عالِماً بِما فِي صُدُورِ العالَمِينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرِينَ) .

دعاء اليَوم الثّامِن عَشَر: (اللَّهُمَّ نَبِّهْنِي فِيهِ لِبَرَكاتِ أَسْحارِهِ، وَنَوِّرْ فِيهِ قَلْبِي بِضِياءِ أَنْوارِهِ، وَخُذْ بِكُلِّ أَعْضائِي إِلى اتِّباعِ آثارِهِ، بِنُورِكَ يا مُنَوِّرَ قُلُوبِ العارِفِينَ)

دعاء اليَوم التّاسع عَشَر : (اللَّهُمَّ وَفِّرْ فِيهِ حَظِّي مِنْ بَرَكاتِهِ، وَسَهِّلْ سَبِيلِي إِلى خَيْراتِهِ، وَلا تَحْرِمْنِي قَبُولَ حَسَناتِهِ، يا هادِياً إِلى الحَقِّ المُبِينِ) .

دعاء يوم العشرين : (اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوابَ الجِنانِ، وَأَغْلِقْ عَنِّي فِيهِ أَبْوابَ النِّيرانِ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِتِلاوَةِ القُرْآنِ، يا مُنْزِلَ السَّكِينَةِ فِي قُلُوبِ المُؤْمِنِينَ)

دعاء اليَوم الحادي والعشرين : (اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ إِلى مَرْضاتِكَ دَلِيلاً وَلا تَجْعَلْ لِلشَّيْطانِ فِيهِ عَلَيَّ سَبِيلاً، وَاجْعَلِ الجَنَّةَ لِي مَنْزِلاً وَمَقِيلاً، يا قاضِيَ حَوائِجِ الطّالِبِينَ) .

دعاء اليَوم الثاني والعِشرين : (اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوابَ فَضْلِكَ، وَأَنْزِلْ

عَلَيَّ فِيْهِ بَرَكاتِكَ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِمُوجِباتِ مَرْضاتِكَ، وَأَسْكِنِّي فِيهِ بَحْبُوحاتِ جَنَّاتِكَ، يا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ) .

دعاء اليوم الثّالث والعِشرين: (اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي فِيهِ مِنَ الذُّنُوبِ، وَطَهِّرْنِي فِيهِ مِنَ العُيُوبِ، وَامْتَحِنْ قَلْبِي فِيهِ بِتَقْوى القُلُوبِ، يا مُقِيلَ عَثَراتِ الْمُذْنِبِينَ) .

دعاء اليَوم الرّابع والعِشرين : (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيهِ ما يُرْضِيكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمّا يُؤْذِيكَ، وَأَسْأَلُكَ التَّوْفِيقَ فِيهِ لِأَنْ أُطِيعَكَ وَلا أَعْصِيكَ، يا جَوادَ السَّائِلِينَ) .

دعاء اليَوم الخامس والعِشرين : (اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مُحِبّا لاَوْلِيآئِكَ وَمُعادِياً لأعدَائِكَ، مُسْتَنّاً بِسُنَّةِ خاتَمِ أَنْبِيائِكَ، يا عاصِمَ قُلُوبِ النَّبِيِّينَ) .

دعاء اليَوم السّادس والعِشرين : (اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَعْيِي فِيهِ مَشْكُوراً وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُوراً، وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولاً، وَعَيْبِي فِيهِ مَسْتُوراً، يا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ).

دعاء اليَوم السّابع والعِشرين : (اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ فَضْلَ لَيْلَةِ القَدْرِ وَصَيِّرْ أُمُورِي فِيهِ مِنَ العُسْرِ إِلى اليُسْرِ، وَاقْبَلْ مَعاذِيرِي، وَحُطَّ عَنِّي الذَّنْبَ وَالوِزْرَ، يَا رَؤُوفاً بِعِبادِهِ الصَّالِحِينَ) .

دعاء اليَوم الثّامِن والعِشرين : (اللَّهُمَّ وَفِّرْ حَظِّي فِيهِ مِنَ النَّوافِلِ وَأَكْرِمْنِي فِيهِ بِإِحْضارِ المَسائِلِ، وَقَرِّبْ فِيهِ وَسِيلَتِي إِلَيكَ مِنْ بَيْنِ الوَسائِلِ يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ إِلْحاحُ المُلِحِّينَ) .

دعاء اليَوم التّاسع والعِشرين : (اللَّهُمَّ غَشِّنِي فِيهِ بِالرَّحْمَةِ، وَارْزُقْنِي فِيهِ التَّوْفِيقَ وَالعِصْمَةَ، وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنْ غَياهِبِ التُّهْمَةِ، يَا رَحِيماً بِعِبادِهِ الْمُؤْمِنِينَ).

دعاء يوم الثّلاثين : (اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيامِي فِيهِ بِالشُّكْرِ وَالقَبُولِ، عَلى ما تَرْضاهُ وَيَرْضاهُ الرَّسُولُ، مُحْكَمَةً فُرُوعَهُ بِالأُصُولِ، بِحَقِّ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ) .

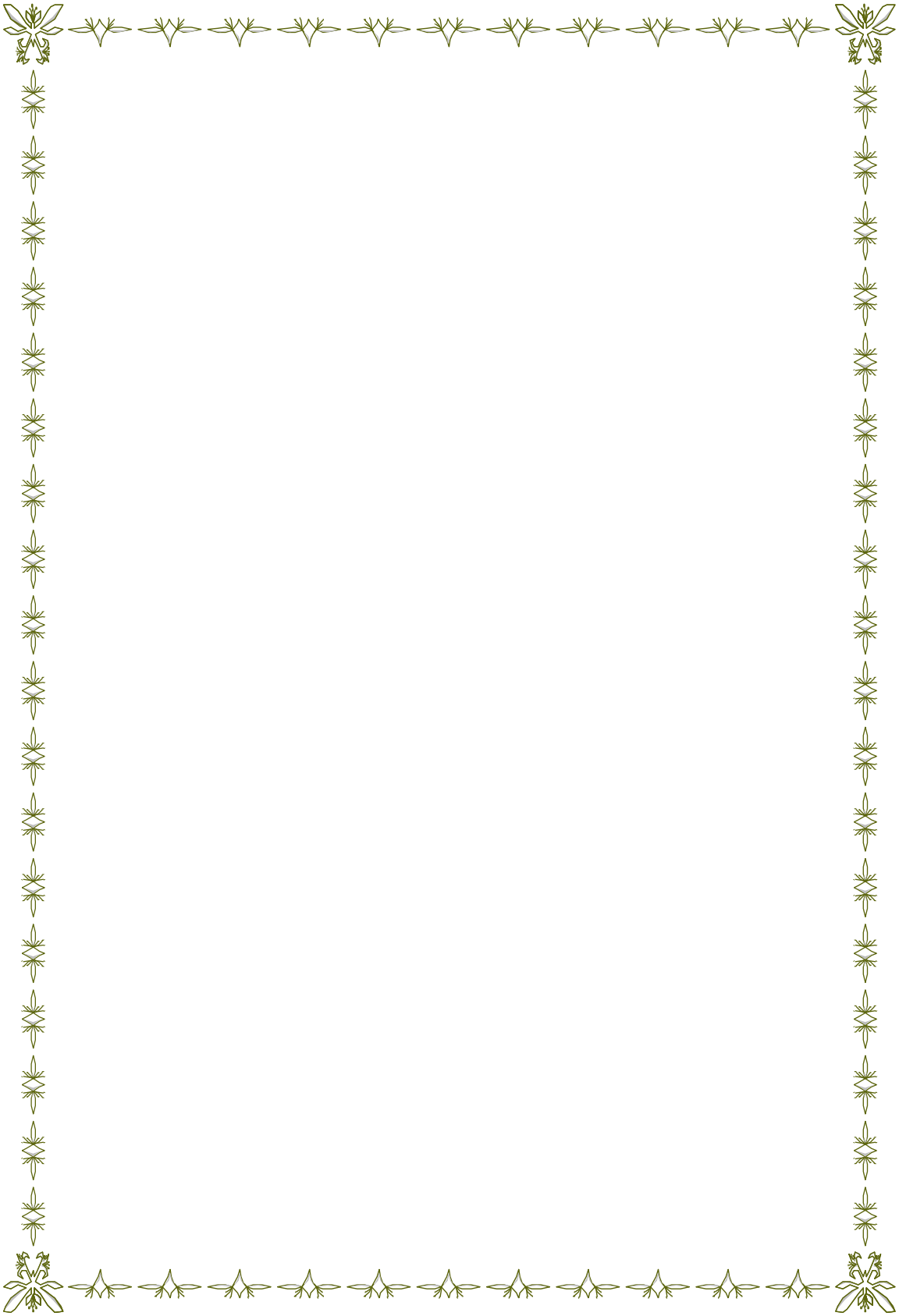

١١) وداع شهر رمضان

في الكافي عن أبي بصير عن الإمام الصادق عليه السلام هذا الدعاء لوداع شهر رمضان :

(اللهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتابِكَ الْمُنْزَلِ : شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ القُرْآنُ وَهذا شَهْرُ رَمَضانَ وَقَدْ تَصَرَّمَ، فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ، وَكَلِماتِكَ التَّامَّةِ، إِنْ كانَ بَقِيَ عَلَيَّ ذَنْبٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لِي أَوْ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي عَلَيْهِ أَوْ تُقايِسَنِي بِهِ أَنْ يَطْلُعَ فَجْرُ هذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ يَتَصَرَّمَ هذا الشَّهْرُ إِلاّ وَقَدْ غَفَرْتَهُ لِي يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللهُمَّ لَكَ الحَمْدُ بِمَحامِدِكَ كُلِّها، أَوَّلِها وَآخِرِها، ما قُلْتَ لِنَفْسِكَ مِنْها وَما قالَ الخَلائِقُ الحامِدُونَ الْمُجْتَهِدُونَ المَعْدُودُونَ الْمُوَفِّرونَ ذِكْرَكَ وَالشُّكْرَ لَكَ الَّذِينَ أَعَنْتَهُمْ عَلى أَداءِ حَقِّكَ مِنْ أَصْنافِ خَلْقِكَ مِنَ المَلائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَأَصْنافِ النَّاطِقِينَ وَالْمُسَبِّحِينَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ العالَمِينَ، عَلى أَنَّكَ بَلَّغْتَنا شَهْرَ رَمَضانَ وَعَلَيْنا مِنْ نِعَمِكَ وَعِنْدَنا مِنْ قِسَمِكَ وَإِحْسانِكَ وَتَظاهُرِ إِمْتِنانِكَ، فَبِذلِكَ لَكَ مُنْتَهى الحَمْدِ الخالِدِ الدّائِمِ الرّاكِدِ الْمُخَلَّدِ السَّرْمَدِ الَّذِي لا يَنْفَدُ طُولَ الأَبَدِ، جَلَّ ثَناؤُكَ أَعَنْتَنا عَلَيْهِ حَتّى قَضَيْتَ عَنّا صِيامَهُ وَقِيامَهُ مِنْ صَلاةٍ وَما كانَ مِنّا فِيهِ مِنْ بِرٍّ أَوْ شُكْرٍ أَوْ ذِكْرٍ.

اللهُمَّ فَتَقَبَّلْهُ مِنّا بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ وَتَجاوُزِكَ وَعَفْوِكَ وَصَفْحِكَ وَغُفْرانِكَ وَحَقِيقَةِ رِضْوانِكَ، حَتّى تُظَفِّرَنا فِيهِ بِكُلِّ خَيْرٍ مَطْلُوبٍ، وَجَزِيلِ عَطاءٍ مَوْهُوبٍ، وَتُوقِيَنا فِيهِ مِنْ كُلِّ مَرْهُوبٍ، أَوْ بَلاءٍ مَجْلُوبٍ، أَوْ ذَنْبٍ مَكْسُوبٍ.

اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ ما سَأَلَكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، مِنْ كَرِيمِ أَسْمائِكَ وَجَمِيلِ ثَنائِكَ، وَخاصَّةِ دُعائِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ شَهْرَنا هذا أَعْظَمَ شَهْرٍ رَمَضانَ مَرَّ عَلَيْنا مُنْذُ أَنْزَلْتَنا إِلى الدُّنْيا بَرَكَةً، فِي عِصْمَةِ دِينِي، وَخَلاصِ نَفْسِي، وَقَضاءِ حَوائِجِي، وَتُشَفِّعَنِي فِي مَسائِلِي، وَتَمامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ، وَصَرْفِ السُّوءِ عَنِّي، وَلِباسِ العَافِيَةِ لِي فِيهِ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي بِرَحْمَتِكَ مِمَّنْ خِرْتَ لَهُ لَيْلَةَ القَدْرِ، وَجَعَلْتَها لَهُ خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، فِي أَعْظَمِ الأَجْرِ وَكَرائِمِ الذُّخْرِ، وَحُسْنِ الشُّكْرِ، وَطُولِ العُمْرِ، وَدَوامِ اليُسْرِ.

اللهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ وَطَوْلِكَ وَعَفْوِكَ وَنَعْمائِكَ وَجَلالِكَ وَقَدِيمِ إِحْسانِكَ وَامْتِنانِكَ، أَنْ لا تَجْعَلَهُ آخِرَ العَهْدِ مِنَّا لِشَهْرِ رَمَضانَ، حَتّى تُبَلِّغَناهُ مِنْ قابِلٍ عَلى أَحْسَنِ حالٍ، وَتُعَرِّفَنِي هِلالَهُ مَعَ النَّاظِرِينَ إِلَيْهِ وَالمُعْتَرِفِينَ لَهُ فِي أَعْفى عافِيَتِكَ وَأَنْعَمِ نِعْمَتِكَ وَأَوْسَعِ رَحْمَتِكَ وَأَجْزَلِ قِسَمِكَ، يا رَبِّيَ الَّذِي لَيْسَ لِي رَبٌّ غَيْرُهُ، لا يَكُونُ هذا الوَداعُ مِنِّي لَهُ وَداعَ فَناءٍ، وَلا آخِرَ العَهْدِ مِنِّي لِلِقاءٍ، حَتّى تُرِيَنِيهِ مِنْ قابِلٍ فِي أَوْسَعِ النِّعَمِ وَأَفْضَلِ الرَّجاءِ، وَأَنا لَكَ عَلى أَحْسَنِ الوَفاءِ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ.

اللهُمَّ اسْمَعْ دُعائِي، وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي لَكَ، وَاسْتِكانَتِي وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ، وَأَنا لَكَ مُسَلِّمٌ، لا أَرْجُو نَجاحاً وَلاّ مُعافاةً وَلا تَشْرِيفاً وَلا تَبْلِيغاً إِلاّ بِكَ وَمِنْكَ، وَامْنُنْ عَلَيَّ جَلَّ ثَناؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْماؤُكَ بِتَبْلِيغِي شَهْرَ رَمَضانَ وَأَنَا مُعافىً مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ وَمِنْ جَمِيعِ البَوائِقِ، الحَمْدُ لله الَّذِي أَعانَنا عَلى صِيامِ هَذا الشَّهْرِ وَقِيامِهِ حَتّى بَلَّغَنِي آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهُ) .

وكان زين العابدين عليه السلام يدعوا بهذا الدعاء في وداع شهر رمضان المبارك :

أَللَّهُمَّ يَا مَنْ لا يَرْغَبُ فِي الْجَزَاءِ، وَلاَ يَنْدَمُ عَلَى الْعَطَآءِ، وَيَا مَنْ لاَ يُكَافِئُ عَبْدَهُ عَلَى السَّوآءِ، مِنَّتُكَ ابْتِدَاءٌ، وَعَفْوُكَ تَفَضُّلٌ، وَعُقُوبَتُكَ عَدْلٌ، وَقَضَاؤُكَ خِيَرَةٌ، إِنْ أَعْطَيْتَ لَمْ تَشُبْ عَطَآءَكَ بِمَنٍّ، وَإِنْ مَنَعْتَ لَمْ يَكُنْ مَنْعُكَ تَعَدِّيا، تَشْكُرُ مَنْ شَكَرَكَ وَأَنْتَ أَلْهَمْتَهُ شُكْرَكَ، وَتُكَافِئُ مَنْ حَمِدَكَ وَأَنْتَ عَلَّمْتَهُ حَمْدَكَ، تَسْتُرُ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ فَضَحْتَهُ، وَتَجُودُ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ مَنَعْتَهُ، وَكِلاَهُمَا أَهْلٌ مِنْكَ لِلْفَضِيحَةِ وَالْمَنْعِ، غَيْرَ أَنَّكَ بَنَيْتَ أَفْعَالَكَ عَلَى التَّفَضُّلِ وَأَجْرَيْتَ قُدْرَتَكَ عَلَى التَّجَاوُزِ، وَتَلَقَّيْتَ مَنْ عَصَاكَ بِالحِلْمِ، وَأَمْهَلْتَ مَنْ قَصَدَ لِنَفْسِهِ بِالظُّلْمِ، تَسْتَنْظِرُهُمْ بِأَناتِكَ إِلى الانَابَةِ، وَتَتْرُكُ مُعَاجَلَتَهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ، لِكَيْلاَ يَهْلِكَ عَلَيْكَ هَالِكُهُمْ، وَلا يَشْقَى بِنِعْمَتِكَ شَقِيُّهُمْ إِلاَّ عَنْ طُولِ الِاعْذَارِ إِلَيْهِ، وَبَعْدَ تَرَادُفِ الحُجَّةِ عَلَيْهِ كَرَماً مِنْ عَفْوِكَ يَا كَرِيْمُ، وَعَائِدَةً مِنْ عَطْفِكَ يَا حَلِيمُ.

أَنْتَ الَّذِيْ فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَاباً إِلَى عَفْوِكَ وَسَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ، وَجَعَلْتَ عَلَى ذلِكَ البَابِ دَلِيلاً مِنْ وَحْيِكَ لِئَلاَّ يَضِلُّوا عَنْهُ فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ :﴿تُوبُوا إِلَى اللهِ تَوْبَةً نَصُوحاً عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الانْهَارُ يَوْمَ لاَ يُخْزِي اللهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ .

فَمَا عُذْرُ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ ذلِكَ الْمَنْزِلِ بَعْدَ فَتْحِ الْبَابِ وَإِقَامَةِ الدَّلِيْلِ، وَأَنْتَ الَّذِي زِدْتَ فِي السَّوْمِ عَلَى نَفْسِكَ لِعِبَادِكَ تُرِيدُ رِبْحَهُمْ فِي مُتَاجَرَتِهِمْ لَكَ وَفَوْزَهُمْ بِالْوِفَادَةِ عَلَيْكَ وَالزِّيادَةِ مِنْكَ فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَيْتَ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلاَ يُجْزى إِلاّ مِثْلَهَا﴾

وَقُلْتَ :﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مَائَةُ حَبَّةٍ وَاللهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ وَقُلْتَ :﴿مَنْ ذَا الَّذِيْ يُقْرِضُ اللهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافاً كَثِيرَةً﴾ وَمَا أَنْزَلْتَ مِنْ نَظَائِرِهِنَّ فِي الْقُرْآنِ مِنْ تَضَاعِيفِ الْحَسَنَاتِ، وَأَنْتَ الَّذِي دَلَلْتَهُمْ بِقَوْلِكَ مِنْ غَيْبِكَ وَتَرْغِيبِكَ الَّذِي فِيهِ حَظُّهُمْ عَلَى مَا لَوْ سَتَرْتَهُ عَنْهُمْ لَمْ تُدْرِكْهُ أَبْصَارُهُمْ وَلَمْ تَعِهِ أَسْمَاعُهُمْ وَلَمْ تَلْحَقْهُ أَوْهَامُهُمْ فَقُلْتَ: ﴿اذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِيْ وَلا تَكْفُرُونِ﴾ وَقُلْتَ :﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لازِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذابِيْ لَشَدِيدٌ﴾ وَقُلْتَ :﴿ادْعُونِيْ أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ فَسَمَّيْتَ دُعَاءَكَ عِبَادَةً، وَتَرْكَهُ اسْتِكْبَاراً، وَتَوَعَّدْتَ عَلَى تَرْكِهِ دُخُولَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ، فَذَكَرُوكَ بِمَنِّكَ وَشَكَرُوكَ بِفَضْلِكَ، وَدَعَوْكَ بِأَمْرِكَ، وَتَصَدَّقُوا لَكَ طَلَباً لِمَزِيدِكَ، وَفِيهَا كَانَتْ نَجَاتُهُمْ مِنْ غَضَبِكَ، وَفَوْزُهُمْ بِرِضَاكَ، وَلَوْ دَلَّ مَخْلُوقٌ مَخْلُوقاً مِنْ نَفْسِهِ عَلَى مِثْلِ الَّذِيْ دَلَلْتَ عَلَيْهِ عِبَادَكَ مِنْكَ كَانَ مَوْصُوْفاً بالإحْسَان وَمَنْعُوتاً بِالإمْتِثَال ومحمُوداً بكلِّ لِسَان .

فَلَكَ الْحَمْدُ مَا وُجِدَ فِي حَمْدِكَ مَذْهَبٌ، وَمَا بَقِيَ لِلْحَمْدِ لَفْظ تُحْمَدُ بِهِ وَمَعْنىً يَنْصَرِفُ، إِلَيْهِ يَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلَى عِبَادِهِ بِالإِحْسَانِ وَالْفَضْلِ، وَغَمَرَهُمْ بِالْمَنِّ وَالطَّوْلِ، مَا أَفْشَى فِيْنَا نِعْمَتَكَ وَأَسْبَغَ عَلَيْنَا مِنَّتَكَ، وَأَخَصَّنَا بِبِرِّكَ، هَدْيَتَنَا لِدِيْنِكَ الَّذِي اصْطَفَيْتَ، وَمِلَّتِكَ الَّتِي ارْتَضَيْتَ، وَسَبِيلِكَ الَّذِي سَهَّلْتَ، وَبَصَّرْتَنَا الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ وَالوُصُولَ إِلَى كَرَامَتِكَ.

أَللَّهُمَّ وَأَنْتَ جَعَلْتَ مِنْ صَفَايَا تِلْكَ الْوَظَائِفِ وَخَصَائِصِ تِلْكَ الْفُرُوضِ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي اخْتَصَصْتَهُ مِنْ سَائِرِ الشُّهُورِ، وَتَخَيَّرْتَهُ مِن جَمِيعِ

الأزْمِنَةِ وَالدُّهُورِ، وَآثَرْتَهُ عَلَى كُلِّ أَوْقَاتِ السَّنَةِ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَالنُّورِ، وَضَاعَفْتَ فِيهِ مِنَ الايْمَانِ، وَفَرَضْتَ فِيْهِ مِنَ الصِّيَامِ، وَرَغَّبْتَ فِيهِ مِنَ القِيَامِ، وَأَجْلَلْتَ فِيهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، ثُمَّ آثَرْتَنَا بِهِ عَلَى سَائِرِ الأُمَمِ، وَاصْطَفَيْتَنَا بِفَضْلِهِ دُوْنَ أَهْلِ الْمِلَلِ، فَصُمْنَا بِأَمْرِكَ نَهَارَهُ، وَقُمْنَا بِعَوْنِكَ لَيْلَهُ، مُتَعَرِّضِينَ بِصِيَامِهِ وَقِيَامِهِ لِمَا عَرَّضْتَنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَتَسَبَّبْنَا إِلَيْهِ مِنْ مَثُوبَتِكَ، وَأَنْتَ الْمَلِيءُ بِمَا رُغِبَ فِيهِ إِلَيْكَ، الْجَوَادُ بِمَا سُئِلْتَ مِنْ فَضْلِكَ، الْقَرِيبُ إِلَى مَنْ حَاوَلَ قُرْبَكَ، وَقَدْ أَقَامَ فِينَا هَذَا الشَّهْرُ مَقَامَ حَمْدٍ وَصَحِبَنَا صُحْبَةَ مَبْرُورٍ، وَأَرْبَحَنَا أَفْضَلَ أَرْبَاحِ الْعَالَمِينَ، ثُمَّ قَدْ فَارَقَنَا عِنْدَ تَمَامِ وَقْتِهِ وَانْقِطَاعِ مُدَّتِهِ وَوَفَاءِ عَدَدِهِ، فَنَحْنُ مُوَدِّعُوهُ وِدَاعَ مَنْ عَزَّ فِرَاقُهُ عَلَيْنَا وَغَمَّنَا وَأَوْحَشَنَا انْصِرَافُهُ عَنَّا، وَلَزِمَنَا لَهُ الذِّمَامُ الْمَحْفُوظُ، وَالْحُرْمَةُ الْمَرْعِيَّةُ، وَالْحَقُّ الْمَقْضِيُّ. فَنَحْنُ قَائِلُونَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ اللهِ الاكْبَرَ، وَيَا عِيْدَ أَوْلِيَائِهِ.

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَصْحُوبٍ مِنَ الاوْقَاتِ، وَيَا خَيْرَ شَهْرٍ فِي الايَّامِ وَالسَّاعَاتِ. السَّلاَمُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ قَرُبَتْ فِيهِ الامالُ وَنُشِرَتْ فِيهِ الاَعْمَالُ. السَّلاَمُ عَلَيْكَ مِنْ قَرِينٍ جَلَّ قَدْرُهُ مَوْجُوداً، وَأَفْجَعَ فَقْدُهُ مَفْقُوداً، وَمَرْجُوٍّ آلَمَ فِرَاقُهُ. السَّلاَمُ عَلَيْكَ مِنْ أَلِيفٍ آنَسَ مُقْبِلاً فَسَرَّ، وَأَوْحَشَ مُنْقَضِياً فَمَضَّ. السَّلاَمُ عَلَيْكَ مِنْ مُجَاوِرٍ رَقَّتْ فِيهِ الْقُلُوبُ، وَقَلَّتْ فِيهِ الذُّنُوبُ.

السَّلاَمُ عَلَيْكَ مِنْ نَاصِرٍ أَعَانَ عَلَى الشَّيْطَانِ وَصَاحِبٍ سَهَّلَ سُبُلَ الاحْسَانِ. أَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ مَا أَكْثَرَ عُتَقَاءَ اللهِ فِيكَ وَمَا أَسْعَدَ مَنْ رَعَى حُرْمَتَكَ بِكَ . اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَمْحَاكَ لِلذُّنُوبِ، وَأَسْتَرَكَ لِأَنْوَاعِ الْعُيُوبِ. أَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَطْوَلَكَ عَلَى الْمُجْرِمِينَ، وَأَهْيَبَكَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ.

أَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْر لا تُنَافِسُهُ الايَّامُ. أَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْر هُوَ مِنْ كُلِّ أَمْر سَلاَمٌ. أَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ غَيْرَ كَرِيهِ الْمُصَاحَبَةِ وَلاَ ذَمِيمِ الْمُلاَبَسَةِ. أَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ كَمَا وَفَدْتَ عَلَيْنَا بِالْبَرَكَاتِ، وَغَسَلْتَ عَنَّا دَنَسَ الْخَطِيئَاتِ. أَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ غَيْرَ مُوَدَّع بَرَماً وَلاَ مَتْرُوك صِيَامُهُ سَأَماً. أَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ مِنْ مَطْلُوب قَبْلَ وَقْتِهِ وَمَحْزُون عَلَيْهِ قَبْلَ فَوْتِهِ. أَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ كَمْ مِنْ سُوء صُرِفَ بِكَ عَنَّا وَكَمْ مِنْ خَيْر أُفِيضَ بِكَ عَلَيْنَا. أَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَعَلَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْر. أَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ ما كَانَ أَحْرَصَنَا بِالامْسِ عَلَيْكَ وَأَشَدَّ شَوْقَنَا غَداً إِلَيْكَ. أَلسَلاَمُ عَلَيْكَ وَعَلَى فَضْلِكَ الَّذِي حُرِمْنَاهُ، وَعَلَى مَاض مِنْ بَرَكَاتِكَ سُلِبْنَاهُ. أَللَّهُمَّ إِنَّا أَهْلُ هَذَا الشَّهْرِ الَّذِي شَرَّفْتَنَا بِهِ وَوَفَّقْتَنَا بِمَنِّكَ لَهُ حِينَ جَهِلَ الاَشْقِيَاءُ وَقْتَهُ وَحُرِمُوا لِشَقَائِهِم فَضْلَهُ، أَنْتَ وَلِيُّ مَا اثَرْتَنَا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ، وَهَدَيْتَنَا مِنْ سُنَّتِهِ، وَقَدْ تَوَلَّيْنَا بِتَوْفِيقِكَ صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ عَلى تَقْصِير، وَأَدَّيْنَا فِيهِ قَلِيلاً مِنْ كَثِير.

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمدُ إِقْرَاراً بِالإِسَاءَةِ وَاعْتِرَافاً بِالإِضَاعَةِ، وَلَكَ مِنْ قُلُوبِنَا عَقْدُ النَّدَمِ، وَمِنْ أَلْسِنَتِنَا صِدْقُ الاعْتِذَارِ، فَأَجِرْنَا عَلَى مَا أَصَابَنَا فِيهِ مِنَ التَّفْرِيطِ أَجْرَاً نَسْتَدْرِكُ بِهِ الْفَضْلَ الْمَرْغُوبَ فِيهِ، وَنَعْتَاضُ بِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الذُّخْرِ الْمَحْرُوصِ عَلَيْهِ، وَأَوْجِبْ لَنَا عُذْرَكَ عَلَى مَا قَصَّرْنَا فِيهِ مِنْ حَقِّكَ، وَابْلُغْ بِأَعْمَارِنَا مَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُقْبِلِ، فَإِذَا بَلَّغْتَنَاهُ فَأَعِنَّا عَلَى تَنَاوُلِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْعِبَادَةِ ، وَأَدِّنَا إِلَى الْقِيَامِ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ مِنَ الطَّاعَةِ، وَأَجْرِ لنا مِنْ صَالِحِ العَمَلِ مَا يَكون دَرَكاً لِحَقِّكَ فِي الشَّهْرَيْنِ مِنْ شُهُورِ الدَّهْرِ.

أَللَّهُمَّ وَمَا أَلْمَمْنَا بِهِ فِي شَهْرِنَا هَذَا مِنْ لَمَم أَوْ إِثْم، أَوْ وَاقَعْنَا فِيهِ مِنْ ذَنْبِ وَاكْتَسَبْنَا فِيهِ مِنْ خَطِيئَةِ عَلَى تَعَمُّد مِنَّا أَوِ انْتَهَكْنَا بِهِ حُرْمَةً مِنْ

غَيْرِنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ وَاسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ، وَاعْفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ، وَلاَ تَنْصِبْنَا فِيهِ لِأَعْيُنِ الشَّامِتِينَ، وَلاَ تَبْسُطْ عَلَيْنَا فِيهِ أَلْسُنَ الطَّاعِنِينَ، وَاسْتَعْمِلْنَا بِمَا يَكُونُ حِطَّةً وَكَفَّارَةً لِمَا أَنْكَرْتَ مِنَّا فِيهِ بِرَأْفَتِكَ الَّتِي لاَ تَنْفَدُ، وَفَضْلِكَ الَّذِي لا يَنْقُصُ.

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ وَاجْبُرْ مُصِيبَتَنَا بِشَهْرِنَا وَبَارِكْ فِي يَوْمِ عِيْدِنَا وَفِطْرِنَا وَاجْعَلْهُ مِنْ خَيْرِ يَوْم مَرَّ عَلَيْنَا أَجْلَبِهِ لِعَفْو، وَأَمْحَاهُ لِذَنْب، وَاغْفِرْ لَنا ما خَفِيَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَمَا عَلَنَ. أَللَّهُمَّ اسلَخْنَا بِانْسِلاَخِ هَذَا الشَّهْرِ مِنْ خَطَايَانَا وَأَخْرِجْنَا بُخُرُوجِهِ مِنْ سَيِّئَاتِنَا، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَسْعَدِ أَهْلِهِ بِهِ، وَأَجْزَلِهِمْ قِسَماً فِيهِ وَأَوْفَرِهِمْ حَظّاً مِنْهُ.

أَللّهُمَّ وَمَنْ رَعَى حَقّ هَذَا الشَّهْرِ حَقَّ رِعَايَتِهِ وَحَفِظَ حُرْمَتَهُ حَقَّ حِفْظِهَا وَقَامَ بِحُدُودِهِ حَقَّ قِيَامِهَا، وَاتَّقَى ذُنُوبَهُ حَقَّ تُقَاتِهَا أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقُرْبَة أَوْجَبَتْ رِضَاكَ لَهُ وَعَطَفَتْ رَحْمَتَكَ عَلَيْهِ، فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ وُجْدِكَ، وَأَعْطِنَا أَضْعَافَهُ مِنْ فَضْلِكَ ، فَإِنَّ فَضْلَكَ لا يَغِيْضُ ، وَإِنَّ خَزَائِنَكَ لا تَنْقُصُ بَلْ تَفِيضُ، وَإِنَّ مَعَادِنَ إِحْسَانِكَ لا تَفْنَى، وَإِنَّ عَطَاءَكَ لَلْعَطَآءُ الْمُهَنَّا، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ وَاكْتُبْ لَنَا مِثْلَ أُجُورِ مَنْ صَامَهُ أَوْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

أَللَّهُمَّ إِنَّا نَتُوبُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِ فِطْرِنَا الّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ عِيداً وَسُرُوراً. وَلِأَهْلِ مِلَّتِكَ مَجْمَعاً وَمُحْتَشَداً مِنْ كُلِّ ذَنْب أَذْنَبْنَاهُ، أَوْ سُوْء أَسْلَفْنَاهُ، أَوْ خَاطِرِ شَرٍّ أَضْمَرْنَاهُ، تَوْبَةَ مَنْ لاَ يَنْطَوِيْ عَلَى رُجُوع إِلَى ذَنْب وَلا يَعُودُ بَعْدَهَا فِي خَطِيئَة، تَوْبَةً نَصوحاً خَلَصَتْ مِنَ الشَّكِّ وَالارْتِيَابِ، فَتَقَبَّلْهَا مِنَّا وَارْضَ عَنَّا وَثَبِّتْنَا عَلَيْهَا.

أَللَّهُمَّ ارْزُقْنَا خَوْفَ عِقَابِ الْوَعِيدِ، وَشَوْقَ ثَوَابِ الْمَوْعُودِ، حَتّى نَجِدَ لَذَّةَ مَا نَدْعُوكَ بِهِ، وكَآبَةَ مَا نَسْتَجِيْرُكَ مِنْهُ، وَاجْعَلْنَا عِنْدَكَ مِنَ التَّوَّابِيْنَ الَّذِينَ أَوْجَبْتَ لَهُمْ مَحَبَّتَكَ، وَقَبِلْتَ مِنْهُمْ مُرَاجَعَةَ طَاعَتِكَ، يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ.

أَللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنْ آبَآئِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَهْلِ دِيْنِنَا جَمِيعاً مَنْ سَلَفَ مِنْهُمْ وَمَنْ غَبَرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد نَبِيِّنَا وَآلِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ.وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، صَلاَةً تَبْلُغُنَا بَرَكَتُهَا، وَيَنَالُنَا نَفْعُهَا، وَيُسْتَجَابُ لَنَا دُعَاؤُنَا، إِنَّكَ أَكْرَمُ مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ، وَأَكْفَى مَنْ تُوُكِّلَ عَلَيْهِ، وَأَعْطَى مَنْ سُئِلَ مِنْ فَضْلِهِ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١٢) خاتِمةٌ بالأدعيّة المُهمّة

أختم الكتاب ببعض الأدعية المهمّة الواردة عن أهل البيت عليهم السلام ، فإنّها سلاح المؤمن، فهو يحتاجها في شهر رمضان الكريم وفي طول أيّام السّنة..

﴿ دُعاءُ الصّباح ﴾

لمولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام:

(اللهُمَّ يا مَنْ دَلَعَ لِسانَ الصَّباحِ بِنُطْقِ تَبَلُّجِهِ، وَسَرَّحَ قِطَعَ اللَّيْلِ المُظْلِمِ بِغَياهِبِ تَلَجْلُجِهِ، وَأَتْقَنَ صُنْعَ الْفَلَكِ الدَّوّارِ في مَقاديرِ تَبَرُّجِهِ، وَشَعْشَعَ ضِياءَ الشَّمْسِ بِنُورِ تَأَجُّجِهِ، يا مَنْ دَلَّ عَلى بِذاتِهِ، وَتَنَزَّهَ عَنْ مُجانَسَةِ مَخْلُوقاتِهِ، وَجَلَّ عَنْ مُلاءَمَةِ كَيْفِيّاتِهِ، يا مَنْ قَرُبَ مِنْ خَطَراتِ الظُّنُونِ، وَبَعُدَ عَنْ لَحَظاتِ الْعُيُونِ، وَعَلِمَ بِما كانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ.

يا مَنْ أَرْقَدَني في مِهادِ أَمْنِهِ وَأَمانِهِ، وَأَيْقَظَني إِلى ما مَنَحَني بِهِ مِنْ مِنَنِهِ وَإِحْسانِهِ، وَكَفَّ أَكُفَّ السُّوءِ عَنّي بِيَدِهِ وَسُلْطانِهِ، صَلِّ اللهُمَّ عَلَى الدَّليلِ إِلَيْكَ فِي اللَّيْلِ الأَلْيَلِ، وَالْماسِكِ مِنْ أَسْبَابِكَ بِحَبْلِ الشَّرَفِ الأَطْوَلِ، وَالنّاصِعِ الْحَسَبِ في ذِرْوَةِ الْكاهِلِ الأَعْبَلِ، وَالثّابِتِ الْقَدَمِ عَلى زَحاليفِها فِي الزَّمَنِ الأَوَّلِ وَعَلى آلِهِ الأَخْيارِ الْمُصْطَفَيْنَ الأَبْرارِ. وَافْتَحِ اللهُمَّ لَنا مَصاريعَ الصَّباحِ، بِمَفاتيحِ الرَّحْمَةِ وَالْفَلاحِ، وَأَلْبِسْني اللهُمَّ مِنْ أَفْضَلِ خِلَعِ الْهِدايَةِ وَالصَّلاحِ، وَاغْرِسِ اللهُمَّ بِعَظَمَتِكَ في شِرْبِ جَناني يَنابيعَ الْخُشُوعِ، وَأَجْرِ اللهُمَّ لَهَيْبَتِكَ مِنْ آماقي زَفَراتِ الدُّمُوعِ، وَأَدِّبِ اللهُمَّ نَزَقَ الْخُرْقِ مِنّي بِأَزِمَّةِ الْقُنُوعِ.

إِلهي إِنْ لَمْ تَبْتَدِئني الرَّحْمَةُ مِنْكَ بِحُسْنِ التَّوْفيقِ فَمَنِ السَّالِكُ بي إِلَيْكَ في واضِحِ الطَّريقِ، وَإِنْ أَسْلَمَتْني أَناتُكَ لِقائِدِ الأَمَلِ وَالْمُني فَمَنِ الْمُقيلُ عَثَراتي مِنْ كَبَواتِ الْهَوى، وَإِنْ خَذَلَني نَصْرُكَ عِنْدَ مُحارَبَةِ النَّفْسِ وَالشَّيْطانِ فَقَدْ وَكَلَني خِذْلانُكَ إِلى حَيْثُ النَّصَبُ وَالْحِرْمانُ.

إِلهي أَتَراني ما أَتَيْتُكَ إِلاَّ مِنْ حَيْثُ الآمالِ، أَمْ عَلِقْتُ بِأَطْرافِ حِبالِكَ إِلاَّ حينَ باعَدَتْني ذُنُوبي عَنْ دارِ الْوِصالِ، فَبِئْسَ الْمَطِيَّةُ الَّتي امْتَطَتْ نَفْسي مِنْ هَواها فَوَاهاً لَها لِما سَوَّلَتْ لَها ظُنُونُها وَمُناها، وَتَبّاً لَها لِجُرْاَتِها عَلى سَيِّدِها وَمَوْلاها.

إِلهي قَرَعْتُ بابَ رَحْمَتِكَ بِيَدِ رَجائي، وَهَرَبْتُ إِلَيْكَ لاجِئاً مِنْ فَرْطِ أَهْوائي، وَعَلَّقْتُ بِأَطْرافِ حِبالِكَ أَنامِلَ وَلائي، فَاصْفَحِ اللهُمَّ عَمّا كُنْتُ أَجْرَمْتُهُ مِنْ زَلَلي وَخَطائي، وَأَقِلْني مِنْ صَرْعَةِ رِدائي، فَإِنَّكَ سَيِّدي وَمَوْلاي وَمُعْتَمَدي وَرَجائي، وَأَنْتَ غايَةُ مَطْلُوبي وَمُنايَ، في مُنْقَلَبي وَمَثْوايَ.

إِلهي كَيْفَ تَطْرُدُ مِسْكيناً الْتَجَأَ إِلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ هارِباً، أَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ مُسْتَرْشِداً قَصَدَ إِلى جَنابِكَ ساعِياً، أَمْ كَيْفَ تَرُدُّ ظَمْآناً وَرَدَ إِلى حِياضِكَ شارِباً كَلاَّ وَحِياضُكَ مُتْرَعَةٌ في ضَنْكِ الْمُحُولِ، وَبابُكَ مَفْتُوحٌ لِلطَّلَبِ وَالْوُغُولِ وَأَنْتَ غايَةُ الْمَسْؤولِ، وَنِهايَةُ الْمَأْمُولِ.

إِلهي هذِهِ أَزِمَّةُ نَفْسي عَقَلْتُها بِعِقالِ مَشِيَّتِكَ، وَهذِهِ أَعْباءُ ذُنُوبي دَرَأْتُها بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَهذِهِ أَهْوائِي الْمُضِلَّةُ وَكَلْتُها إِلى جَنابِ لُطْفِكَ وَرَأْفَتِكَ فَاجْعَلِ اللهُمَّ صَباحي هذا نازِلاً عَلَيَّ بِضِياءِ الْهُدى، وَبِالسَّلامَةِ في الدّينِ وَالدُّنْيا وَمَسائي جُنَّةً مِنْ كَيْدِ الْعِدى، وَوِقايَةً مِنْ مُرْدِياتِ الْهَوى، إِنَّكَ قادِرٌ عَلى ما تَشاءُ، تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ

وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْء قَديرٌ، تُولِجُ اللَيْلَ في النَّهارِ وَتُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الميِّتِ، وَتُخْرِجُ الميِّتَ مِنَ الْحَي، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِساب، لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ، سُبْحانَكَ اللهُمَّ وَبِحَمْدِكَ.

مَنْ ذا يَعْرِفُ قَدْرَكَ فَلا يَخافُكَ، وَمَن ذا يَعْلَمُ ما أَنْتَ فَلا يَهابُكَ، أَلَّفْتَ بِقُدْرَتِكَ الْفِرَقَ، وَفَلَقْتَ بِلُطْفِكَ الْفَلَقَ، وَأَنَرْتَ بِكَرَمِكَ دَياجِيَ الْغَسَقِ وَأَنْهَرْتَ الْمِياهَ مِنَ الصُّمِّ الصَّياخيدِ عَذْباً وَأُجاجاً، وَأَنْزَلْتَ مِنَ الْمُعْصِراتِ ماءً ثَجَّاجاً، وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِلْبَرِيَّةِ سِرَاجاً وَهَّاجاً، مِنْ غَيْرِ أَنْ تُمارِسَ فيما ابْتَدَأْتَ بِهِ لُغُوباً وَلا عِلاَجاً؛ فَيا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْعِزِّ وَالْبَقاءِ، وَقَهَرَ عِبادَهُ بِالْمَوْتِ وَالْفَناءِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَتْقِياءِ، وَاسْمَعْ نِدائي، وَاسْتَجِبْ دُعَائي وَحَقِّقْ بِفَضْلِكَ أَمَلي وَرَجائي، يا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ لِكَشْفِ الضُّرِّ، وَالْمَأْمُولِ لِكُلِّ عُسْر وَيُسْر، بِكَ أَنْزَلْتُ حاجَتي، فَلا تَرُدَّني مِنْ سَنِيِّ مَواهِبِكَ خائِباً، يا كَريمُ يا كَريمُ يا كَريمُ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّد وَآلِهِ أَجْمَعينَ.

ثمّ اسجد وقل : إِلهي، قَلْبي مَحْجُوبٌ، وَنَفْسي مَعْيُوبٌ، وَعَقْلي مَغْلُوبٌ وَهَوائي غَالِبٌ، وَطَاعَتي قَليلٌ، وَمَعْصِيَتي كَثيرٌ، وَلِساني مُقِرٌّ بِالذُّنُوبِ، فَكَيْفَ حيلَتي يا سَتّارَ الْعُيُوبِ، وَيا عَلاّمَ الْغُيُوبِ، وَيا كاشِفَ الْكُرُوبِ، إِغْفِرْ ذُنُوبي كُلَّها، بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، يا غَفّارُ يا غَفّارُ يا غَفّارُ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

﴿ دُعَاء كُميل ﴾

لمولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

وهو من أفضل الأدعية، وهُو دُعاء الخضر عليه السلام وقد علّمه مولانا أميرُ المؤمنين عليه السلام كميلاً بن زياد، وهُو من خواصّ أصحابه، ويدعى به في كلّ ليلة الجمعة، ويجدي في كفاية شرّ الاعداء، وفي فتح باب الرّزق، وفي غفران الذّنوب، وهو دعاء عظيم الفوائد.

(أللهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتي قَهَرْتَ بِها كُلَّ شَيْءٍ، وَخَضَعَ لَها كُلُّ شَيءٍ، وَذَلَّ لَها كُلُّ شَيءٍ، وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتي غَلَبْتَ بِها كُلَّ شَيءٍ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتي لا يَقُومُ لَها شَيءٌ، وَبِعَظَمَتِكَ الَّتي مَلَأَتْ كُلَّ شَيءٍ وَبِسُلْطانِكَ الَّذي عَلَا كُلَّ شَيءٍ، وَبِوَجْهِكَ الْباقي بَعْدَ فَناءِ كُلِّ شَيءٍ، وَبِأَسْمائِكَ الَّتي مَلَاَتْ أَرْكانَ كُلِّ شَيءٍ، وَبِعِلْمِكَ الَّذي أَحاطَ بِكُلِّ شَيءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذي أَضاءَ لَهُ كُلُّ شَيءٍ.

يا نُورُ يا قُدُّوسُ، يا أَوَّلَ الأَوَّلِينَ، وَيا آخِرَ الآخِرينَ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتي تَهْتِكُ الْعِصَمَ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتي تُنْزِلُ النِّقَمَ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتي تُغَيِّرُ النِّعَمَ، اللهُمَّ اغْفِرْ لي الذُّنُوبَ الَّتي تَحْبِسُ الدُّعاءَ اللهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتي تُنْزِلُ الْبَلاءَ، اللهُمَّ اغْفِرْ لي كُلَّ ذَنْب أَذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ خَطيئَةٍ أَخْطَأْتُها . اللهُمَّ إِنّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ، وَأَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلى نَفْسِكَ وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ أَنْ تُدْنِيَني مِنْ قُرْبِكَ، وَأَنْ تُوزِعَني شُكْرَكَ، وَأَنْ تُلْهِمَني ذِكْرَكَ .اللهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ سُؤالَ خاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خاشِعٍ أَنْ تُسامِحَني وَتَرْحَمَني وَتَجْعَلَني بِقِسْمِكَ راضِياً قانِعاً، وَفي جَميعِ الأَحْوالِ مُتَواضِعاً، اللهُمَّ وَأَسْأَلُكَ

سُؤالَ مَنِ اشْتَدَّتْ فاقَتُهُ، وَأَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدائِدِ حاجَتَهُ، وَعَظُمَ فيما عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ.

اللهُمَّ عَظُمَ سُلْطانُكَ، وَعَلا مَكانُكَ، وَخَفِيَ مَكْرُكَ، وَظَهَرَ أَمْرُكَ وَغَلَبَ قَهْرُكَ، وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ، وَلا يُمْكِنُ الْفِرارُ مِنْ حُكُومَتِكَ. اللهُمَّ لا أَجِدُ لِذُنُوبي غافِراً، وَلا لِقَبائِحي ساتِراً، وَلا لِشَيءٍ مِنْ عَمَلِي الْقَبيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدِّلاً غَيْرَكَ لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ، سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ، ظَلَمْتُ نَفْسي، وَتَجَرَّأْتُ بِجَهْلي وَسَكَنْتُ إِلى قَديمِ ذِكْرِكَ لي وَمَنِّكَ عَلَيَّ.

اللهُمَّ مَوْلايَ، كَمْ مِنْ قَبيحٍ سَتَرْتَهُ، وَكَمْ مِنْ فادِحٍ مِنَ الْبَلاءِ أَقَلْتَهُ، وَكَمْ مِنْ عِثارٍ وَقَيْتَهُ، وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ، وَكَمْ مِنْ ثَناءٍ جَميلٍ لَسْتُ أَهْلاً لَهُ نَشَرْتَهُ اللهُمَّ عَظُمَ بَلائي، وَأَفْرَطَ بي سُوءُ حالي، وَقَصُرَتْ بي أَعْمالي، وَقَعَدَتْ بي أَغْلالي، وَحَبَسَني عَنْ نَفْعي بُعْدُ آمالي، وَخَدَعَتْني الدُّنْيا بِغُرُورِها، وَنَفْسي بِجِنايَتِها، وَمِطالي يا سَيِّدي. فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لا يَحْجُبَ عَنْكَ دُعائي سُوءُ عَمَلي وَفِعالي، وَلا تَفْضَحْني بِخَفِيِّ مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرّي، وَلا تُعاجِلْني بِالْعُقُوبَةِ عَلى ما عَمِلْتُهُ في خَلَواتي، مِنْ سُوءِ فِعْلي وَإِساءَتي، وَدَوامِ تَفْريطي وَجَهالَتي، وَكَثْرَةِ شَهَواتي وَغَفْلَتي. وَكُنِ اللهُمَّ بِعِزَّتِكَ لي في كُلِّ الأَحْوالِ رَؤوفاً، وَعَلَيَّ في جَميعِ الأُمُورِ عَطُوفاً، أِلهي وَرَبّي مَنْ لي غَيْرُكَ، أَسْأَلُهُ كَشْفَ ضُرّي، وَالنَّظَرَ في أَمْري إِلهي وَمَوْلايَ، أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْماً اتَّبَعْتُ فيهِ هَوَى نَفْسي، وَلَمْ أَحْتَرِسْ فيهِ مِنْ تَزْيينِ عَدُوّي، فَغَرَّني بِما أَهْوى، وَأَسْعَدَهُ عَلى ذلِكَ الْقَضاءُ، فَتَجاوَزْتُ بِما جَرى عَلَيَّ مِنْ ذلِكَ بَعْضَ حُدُودِكَ، وَخالَفْتُ بَعْضَ أَوامِرِكَ، فَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ في جَميعِ ذلِكَ، وَلا حُجَّةَ لي فيما جَرى عَلَيَّ فيهِ قَضاؤُكَ، وَأَلْزَمَني حُكْمُكَ وَبَلاؤُكَ.

وَقَدْ أَتَيْتُكَ يا إِلهي بَعْدَ تَقْصيري وَإِسْرافي عَلى نَفْسي، مُعْتَذِراً نادِماً مُنْكَسِراً مُسْتَقيلاً مُسْتَغْفِراً مُنيباً مُقِرّاً مُذْعِناً مُعْتَرِفاً، لا أَجِدُ مَفَرّاً مِمّا كانَ مِنّي، وَلا مَفْزَعاً أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ في أَمْري، غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْري، وَإِدْخالِكَ إِيّايَ في سَعَةٍ مِنْ رَحْمَتِكَ. اللهُمَّ فَاقْبَلْ عُذْري، وَارْحَمْ شِدَّةَ ضُرّي، وَفُكَّني مِنْ شَدِّ وَثاقي، يا رَبِّ ارْحَمْ ضَعْفَ بَدَني، وَرِقَّةَ جِلْدي، وَدِقَّةَ عَظْمي، يا مَنْ بَدَأَ خَلْقي وَذِكْري وَتَرْبِيَتي وَبِرّي وَتَغْذِيَتي، هَبْني لِابتِداءِ كَرَمِكَ، وَسالِفِ بِرِّكَ بي.

يا إِلهي وَسَيِّدي وَرَبّي، أَتُراكَ مُعَذِّبي بِنارِكَ بَعْدَ تَوْحيدِكَ، وَبَعْدَ ما انْطَوى عَلَيْهِ قَلْبي مِنْ مَعْرِفَتِكَ، وَلَهِجَ بِهِ لِساني مِنْ ذِكْرِكَ، وَاعْتَقَدَهُ ضَميري مِنْ حُبِّكَ وَبَعْدَ صِدْقِ اعْتِرافي وَدُعائي خاضِعاً لِرُبُوبِيَّتِكَ، هَيْهاتَ أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ، أَوْ تُبَعِّدَ مَنْ أَدْنَيْتَهُ، أَوْ تُشَرِّدَ مَنْ آوَيْتَهُ، أَوْ تُسَلِّمَ إِلَى الْبَلاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ. وَلَيْتَ شِعْري يا سَيِّدي وَإِلهي وَمَوْلايَ أَتُسَلِّطُ النّارَ عَلى وُجُوهٍ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ ساجِدَةً، وَعَلى أَلْسُنٍ نَطَقَتْ بِتَوْحيدِكَ صادِقَةً، وَبِشُكْرِكَ مادِحَةً، وَعَلى قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ بِإِلهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً، وَعَلى ضَمائِرَ حَوَتْ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ حَتّى صارَتْ خاشِعَةً، وَعَلى جَوارِحَ سَعَتْ إِلى أَوْطانِ تَعَبُّدِكَ طائِعَةً، وَأَشارَتْ بِاسْتِغْفارِكَ مُذْعِنَةً. ما هكَذَا الظَّنُّ بِكَ، وَلا أُخْبِرْنا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يا كَريمُ، يا رَبِّ وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفي عَنْ قَليلٍ مِنْ بَلاءِ الدُّنْيا وَعُقُوباتِها، وَما يَجْري فيها مِنَ الْمَكارِهِ عَلى أَهْلِها، عَلى أَنَّ ذلِكَ بَلاءٌ وَمَكْرُوهٌ قَليلٌ مَكْثُهُ، يَسيرٌ بَقاؤُهُ، قَصيرٌ مُدَّتُهُ، فَكَيْفَ احْتِمالي لِبَلاءِ الآخِرَةِ، وَجَليلِ وُقُوعِ الْمَكارِهِ فيها، وَهُوَ بَلاءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ، وَيَدُومُ مَقامُهُ، وَلا يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ، لأَنَّهُ لا يَكُونُ إِلاَّ عَنْ غَضَبِكَ وَانْتِقامِكَ وَسَخَطِكَ، وَهذا ما لا تَقُومُ لَهُ السَّماواتُ وَالأَرْضُ، يا سَيِّدي فَكَيْفَ بي وَأَنَا عَبْدُكَ الضَّعيفُ الذَّليلُ الْحَقيرُ الْمِسْكينُ الْمُسْتَكينُ.

يا إِلهي وَرَبّي وَسَيِّدِي وَمَوْلايَ، لِأَيِّ الأُمُورِ إِلَيْكَ أَشْكُو، وَلِما مِنْها أَضِجُّ وَأَبْكي، لِأَلِيمِ الْعَذابِ وَشِدَّتِهِ، أَمْ لِطُولِ الْبَلاءِ وَمُدَّتِهِ، فَلَئِنْ صَيَّرْتَني لِلْعُقُوباتِ مَعَ أَعْدائِكَ، وَجَمَعْتَ بَيْني وَبَيْنَ أَهْلِ بَلائِكَ، وَفَرَّقْتَ بَيْني وَبَيْنَ أَحِبّائِكَ وَأَوْلِيائِكَ، فَهَبْني يا إِلهي وَسَيِّدِي وَمَوْلايَ وَرَبّي صَبَرْتُ عَلى عَذابِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلى فِراقِكَ، وَهَبْني يا إِلهي صَبَرْتُ عَلى حَرِّ نارِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلى كَرامَتِكَ، أَمْ كَيْفَ أَسْكُنُ فِي النّارِ وَرَجائي عَفْوُكَ.

فَبِعِزَّتِكَ يا سَيِّدى وَمَوْلايَ أُقْسِمُ صادِقاً، لَئِنْ تَرَكْتَني ناطِقاً، لَأَضِجَّنَّ إِلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِها ضَجيجَ الآمِلينَ، وَلَأَصْرُخَنَّ إِلَيْكَ صُراخَ الْمُسْتَصْرِخينَ وَلَأَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ بُكاءَ الْفاقِدينَ، وَلَأُنادِيَنَّكَ أَيْنَ كُنْتَ يا وَلِيَّ الْمُؤْمِنينَ، يا غايَةَ آمالِ الْعارِفينَ، يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ، يا حَبيبَ قُلُوبِ الصّادِقينَ، وَيا إِلهَ الْعالَمينَ أَفَتُراكَ سُبْحانَكَ يا إِلهى وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فيها صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سُجِنَ فيها بِمُخالَفَتِهِ، وَذاقَ طَعْمَ عَذابِها بِمَعْصِيَتِهِ، وَحُبِسَ بَيْنَ أَطْباقِها بِجُرْمِهِ وَجَريرَتِهِ وَهُوَ يَضِجُّ إِلَيْكَ ضَجيجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحْمَتِكَ، وَيُناديكَ بِلِسانِ أَهْلِ تَوْحيدِكَ وَيَتَوَسَّلُ لَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ.

يا مَوْلايَ، فَكَيْفَ يَبْقى فِي الْعَذابِ وَهُوَ يَرْجُو ما سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ، أَمْ كَيْفَ تُؤْلِمُهُ النّارُ وَهُوَ يَأْمَلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ، أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهيبُها وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ، وَتَرى مَكانَه، أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفيرُها وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ، أَمْ كَيْفَ يَتَقَلْقَلُ بَيْنَ أَطْباقِها وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ، أَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبانِيَتُها وَهُوَ يُناديكَ يا رَبَّهُ، أَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عِتْقِهِ مِنْها فَتَتْرُكُهُ فيها. هَيْهاتَ ما ذلِكَ الظَّنُّ بِكَ، وَلاَ الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ، وَلا مُشْبِهٌ لِما عامَلْتَ بِهِ الْمُوَحِّدينَ مِنْ بِرِّكَ وَإِحْسانِكَ، فَبِالْيَقينِ أَقْطَعُ لَوْ لا ما حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذيبِ جاحِديكَ،

وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلادِ مُعانِدِيكَ لَجَعَلْتَ النّارَ كُلَّها بَرْداً وَسَلاماً وَما كانَت لأَحَد فيها مَقَرّاً وَلا مُقاماً، لكِنَّكَ تَقَدَّسَتْ أَسْماؤُكَ أَقْسَمْتَ أَنْ تَمْلَأَها مِنَ الْكافِرِينَ، مِنَ الْجِنَّةِ وَالنّاسِ أَجْمَعِينَ، وَأَنْ تُخَلِّدَ فيهَا الْمُعانِدِينَ، وَأَنْتَ جَلَّ ثَناؤُكَ قُلْتَ مُبْتَدِئاً، وَتَطَوَّلْتَ بِالإِنْعامِ مُتَكَرِّماً، أَ فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فَاسِقاً لا يَسْتَوُونَ.

إِلهي وَسَيِّدي، فَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتى قَدَّرْتَها، وَبِالْقَضِيَّةِ الَّتي حَتَمْتَها وَحَكَمْتَها وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ أَجْرَيْتَها، أَنْ تَهَبَ لي فى هذِهِ اللَّيْلَةِ وَفي هذِهِ السَّاعَةِ كُلَّ جُرْم أَجْرَمْتُهُ، وَكُلَّ ذَنْب أَذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ قَبِيح أَسْرَرْتُهُ، وَكُلَّ جَهْل عَمِلْتُهُ كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ، أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ، وَكُلَّ سَيِّئَة أَمَرْتَ بِإِثْباتِهَا الْكِرامَ الْكاتِبِينَ الَّذينَ وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ ما يَكُونُ مِنّي، وَجَعَلْتَهُمْ شُهُوداً عَلَيَّ مَعَ جَوارِحي وَكُنْتَ أَنْتَ الرَّقيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرائِهِمْ، وَالشّاهِدَ لِما خَفِيَ عَنْهُمْ، وَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتَهُ، وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ، وَأَنْ تُوَفِّرَ حَظّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ، أَوْ إِحْسان فَضَّلْتَهُ، أَوْ بِرٍّ نَشَرْتَهُ، أَوْ رِزْق بَسَطْتَهُ، أَوْ ذَنْب تَغْفِرُهُ، أَوْ خَطَإٍ تَسْتُرُهُ.

يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ، يا إِلهي وَسَيِّدي وَمَوْلايَ، وَمالِكَ رِقّي، يا مَنْ بِيَدِهِ ناصِيَتى، يا عَليماً بِضُرّي وَمَسْكَنَتي، يا خَبيراً بِفَقْري وَفاقَتي، يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ وَأَعْظَمِ صِفاتِكَ وَأَسْمائِكَ، أَنْ تَجْعَلَ أَوْقاتي مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً، وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً، وَأَعْمالي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً حَتّى تَكُونَ أَعْمالي وَأَوْرادي كُلُّها وِرْداً واحِداً، وَحالي فى خِدْمَتِكَ سَرْمَداً.

يا سَيِّدي يا مَنْ عَلَيْهِ مُعَوَّلي، يا مَنْ إِلَيْهِ شَكَوْتُ أَحْوالي، يا رَبِّ يا رَبِّ يارَبِّ، قَوِّ عَلى خِدْمَتِكَ جَوارِحي، وَاشْدُدْ عَلَى الْعَزيمَةِ جَوانِحي، وَهَبْ لِيَ

الْجِدَّ فِي خَشْيَتِكَ، وَالدَّوامَ فِي الإِتِّصالِ بِخِدْمَتِكَ، حَتّى أَسْرَحَ إِلَيْكَ فِي مَيادينِ السَّابِقينَ، وَأُسْرِعَ إِلَيْكَ فِي الْبارِزينَ (الْمُبادِرينَ)، وَأَشْتاقَ إِلى قُرْبِكَ فِي الْمُشْتاقينَ وَأَدْنُوَ مِنْكَ دُنُوَّ الْمُخْلِصينَ، وَأَخافَكَ مَخافَةَ الْمُوقِنينَ، وَأَجْتَمِعَ فى جِوارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنينَ.

اللهُمَّ وَمَنْ أَرادَني بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ، وَمَنْ كادَني فَكِدْهُ، وَاجْعَلْني مِنْ أَحْسَنِ عَبيدِكَ نَصيباً عِنْدَكَ، وَأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ، وَأَخَصِّهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ، فَإِنَّهُ لا يُنالُ ذلِكَ إِلاَّ بِفَضْلِكَ، وَجُدْ لي بِجُودِكَ، وَاعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ، وَاحْفَظْني بِرَحْمَتِكَ وَاجْعَلْ لِساني بِذِكْرِكَ لَهِجاً، وَقَلْبي بِحُبِّكَ مُتَيَّماً، وَمُنَّ عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجابَتِكَ وَأَقِلْني عَثْرَتي وَاغْفِرْ زَلَّتي، فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلى عِبادِكَ بِعِبادَتِكَ وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعائِكَ، وَضَمِنْتَ لَهُمُ الإِجابَةَ، فَإِلَيْكَ يا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهي، وَإِلَيْكَ يا رَبِّ مَدَدْتُ يَدي، فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لي دُعائي، وَبَلِّغْني مُنايَ، وَلا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجائي، وَاكْفِني شَرَّ الْجِنِّ وَالإِنْسِ مِنْ أَعْدائي.

يا سَريعَ الرِّضَا، إِغْفِرْ لِمَنْ لا يَمْلِكُ إِلاَّ الدُّعاءَ، فَإِنَّكَ فَعّالٌ لِما تَشاءُ، يا مَنِ اسْمُهُ دَواءٌ، وَذِكْرُهُ شِفاءٌ، وَطاعَتُهُ غِنىً، إِرْحَمْ مَنْ رَأْسُ مالِهِ الرَّجاءُ وَسِلاحُهُ الْبُكاءُ، يا سابِغَ النِّعَمِ، يا دافِعَ النِّقَمِ، يا نُورَ الْمُسْتَوْحِشينَ فِي الظُّلَمِ يا عالِماً لا يُعَلَّمُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بي ما أَنْتَ أَهْلُهُ، وَصَلَّى اللهُ عَلى رَسُولِهِ وَالأَئِمَّةِ الْمَيامينَ مِنْ آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْليماً كَثيراً.

﴿ دُعاء الجَوشن الكبير ﴾

مرويٌّ عن سيّدنا رسول الله ﷺ

وهودعاءٌ عظيمٌ، مَرْوِيٌّ عَنِ السَّجَّادِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عليه السلام عَنْ أَبِيهِ الإمام الحسين عليه السلام عَنْ جَدِّهِ أمير المؤمنين عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَزَلَ بِهِ جَبْرَئِيلُ عليه السلام عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوفِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ وَقَدِ اشْتَدَّتْ، وَعَلَيْهِ جَوْشَنٌ ثَقِيلٌ آلَمَهُ، فَدَعَا اللهَ تَعَالَى، فَهَبَطَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام وَقَالَ :

يَا مُحَمَّدُ، رَبُّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ لَكَ : اخْلَعْ هَذَا الْجَوْشَنَ وَاقْرَأْ هَذَا الدُّعَاءَ، فَهُوأَمَانٌ لَكَ وَلأُمَّتِكَ، فَمَنْ قَرَأَهُ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ مَنْزِلِهِ، أَوحَمَلَهُ، حَفِظَهُ اللهُ، وأَوْجَبَ الْجَنَّةَ عَلَيْهِ، ووَفَّقَهُ لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ، وكَانَ كَأَنَّمَا قَرَأَ الْكُتُبَ الْأَرْبَعَ، وأُعْطِيَ بِكُلِّ حَرْفٍ زَوْجَتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ، وبَيْتَيْنِ مِنْ بُيُوتِ الْجَنَّةِ، وأُعْطِيَ مِثْلَ ثَوَابِ إِبْرَاهِيمَ، ومُوسَى، وعِيسَى، وثَوَابِ خَلْقٍ مِنْ خَلْقِ اللهِ فِي أَرْضٍ بَيْضَاءَ خَلْفَ الْمَغْرِبِ، يَعْبُدُونَ اللهَ تَعَالَى ولَا يَعْصُونَهُ طَرْفَةَ عَيْنٍ، قَدْ تَمَزَّقَتْ جُلُودُهُمْ مِنَ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، ولَا يَعْلَمُ عَدَدَهُمْ إِلَّا اللهُ، ومَسِيرَةُ الشَّمْسِ فِي بِلَادِهِمْ الْأَرْبَعُونَ يَوْماً.

يَا مُحَمَّدُ، وإِنَّ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ يَدْخُلُهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ ويَخْرُجُونَ مِنْهُ ولَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وإِنَّ اللهَ تَعَالَى يُعْطِي لِمَنْ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ ثَوَابَ تِلْكَ الْمَلَائِكَةِ، ويُعْطِيهِ ثَوَابَ الْمُؤْمِنِينَ والْمُؤْمِنَاتِ مِنْ خَلْقِ اللهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ومَنْ كَتَبَهُ وجَعَلَهُ فِي مَنْزِلِهِ لَمْ يُسْرَقْ، ولَمْ يَحْتَرِقْ، ومَنْ كَتَبَ فِي رَقِّ غَزَالٍ أَو كَاغَذٍ وحَمَلَهُ كَانَ آمِناً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، ومَنْ دَعَا بِهِ ثُمَّ مَاتَ مَاتَ شَهِيداً، وكُتِبَ لَهُ ثَوَابُ تِسْعِمِئَةِ أَلْفِ شَهِيدٍ مِنْ

شُهَدَاءِ بَدْرٍ، ونَظَرَ اللهُ إِلَيْهِ، وأَعْطَاهُ مَا سَأَلَهُ. ومَنْ قَرَأَهُ سَبْعِينَ مَرَّةً بِنِيَّةٍ خَالِصَةٍ عَلَى أَيِّ مَرَضٍ كَانَ لَزَالَ مِنْ جُنُونٍ أَو جُذَامٍ أَوبَرَصٍ، ومَنْ كَتَبَ فِي جَامٍ بِكَافُورٍ أَو مِسْكٍ ثُمَّ غَسَلَهُ ورَشَّهُ عَلَى كَفَنِ مَيِّتٍ أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى فِي قَبْرِهِ أَلْفَ نُورٍ، وآمَنَهُ مِنْ هَوْلِ مُنْكَرٍ ونَكِيرٍ، ورَفَعَ عَنْهُ عَذَابَ الْقَبْرِ، وبَعَثَ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ إِلَى قَبْرِهِ يُبَشِّرُونَهُ بِالْجَنَّةِ ويُؤْنِسُونَهُ ويَفْتَحُ لَهُ بَاباً إِلَى الْجَنَّةِ، ويُوَسِّعُ عَلَيْهِ قَبْرَهُ مَدَى بَصَرِهِ.

ومَنْ كَتَبَهُ عَلَى كَفَنِهِ اسْتَحْيَى اللهُ تَعَالَى أَنْ يُعَذِّبَهُ بِالنَّارِ، وإِنَّ اللهَ تَعَالَى كَتَبَ هَذَا الدُّعَاءَ عَلَى قَوَائِمِ الْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الدُّنْيَا بِخَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ، ومَنْ دَعَى بِهِ بِنِيَّةٍ خَالِصَةٍ فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ أَعْطَاهُ اللهُ تَعَالَى ثَوَابَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وخَلَقَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُسَبِّحُونَ اللهَ ويُقَدِّسُونَهُ، وجَعَلَ ثَوَابَهُمْ لِمَنْ دَعَا بِهِ.

يَا مُحَمَّدُ، مَنْ دَعَا بِهِ لَمْ يَبْقَ بَيْنَهُ وبَيْنَ اللهِ تَعَالَى حِجَابٌ، ولَمْ يَطْلُبْ مِنَ اللهِ تَعَالَى شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ، وبَعَثَ اللهُ إِلَيْهِ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ قَبْرِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ فِي يَدِ كُلِّ مَلَكٍ زِمَامَةُ نَجِيبٍ مِنْ نُورٍ، بَطْنُهُ مِنَ اللُّؤْلُؤِ، وظَهْرُهُ مِنَ الزَّبَرْجَدِ وقَوَائِمُهُ مِنَ الْيَاقُوتِ، عَلَى ظَهْرِ كُلِّ نَجِيبٍ قُبَّةٌ مِنْ نُورٍ لَهَا أَرْبَعُمِئَةِ بَابٍ، عَلَى كُلِّ بَابٍ سِتْرٌ مِنَ السُّنْدُسِ والْإِسْتَبْرَقِ، فِي كُلِّ قُبَّةٍ أَلْفُ وَصِيفَةٍ، عَلَى رَأْسِ كُلِّ وَصِيفَةٍ تَاجٌ مِنَ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ، تَسْطَعُ مِنْهُنَّ رَائِحَةُ الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ، فَيُعْطَى جَمِيعَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ إِلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ مَعَ كُلِّ مَلَكٍ كَأْسٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ بَيْضَاءَ فِيهَا شَرَابٌ مِنَ الْجَنَّةِ، مَكْتُوبٌ عَلَى كُلِّ كَأْسٍ مِنْهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، هَدِيَّةٌ مِنَ الْبَارِئِ عَزَّ وجَلَّ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، ويُنَادِيهِ اللهُ تَعَالَى، يَا عَبْدِي ادْخُلِ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

يَا مُحَمَّدُ، ومَنْ دَعَا بِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، أَومَرَّةً وَاحِدَةً، حَرَّمَ اللهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ، ووَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، ووَكَّلَ اللهُ بِهِ مَلَكَيْنِ يَحْفَظَانِهِ مِنَ الْمَعَاصِي، وكَانَ فِي أَمَانِ اللهِ تَعَالَى طُولَ حَيَاتِهِ وعِنْدَ مَمَاتِهِ. يَا مُحَمَّدُ، ولَا تُعَلِّمْهُ إِلَّا لِمُؤْمِنٍ تَقِيٍّ، ولَا تُعَلِّمْهُ مُشْرِكاً فَيَسْأَلَ بِهِ ويُعْطَى. قَالَ الْحُسَيْنُ عليه السلام أَوْصَانِي أَبِي عليه السلام بِحِفْظِهِ، وتَعْظِيمِهِ، وأَنْ أَكْتُبَهُ عَلَى كَفَنِهِ، وأَنْ أُعَلِّمَهُ أَهْلِي، وأَحُثَّهُمْ عَلَيْهِ، وهُوأَلْفُ إِسْمٍ وإِسْمُ.

﴿ الدّعاء ﴾

١) للإستعانة بالله تعالى

بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا اللهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا كَرِيمُ يَا مُقِيمُ يَا عَظِيمُ يَا قَدِيمُ يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ يَا حَكِيمُ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٢) للفتح ودفع البلاء

يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ، يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ، يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ، يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ، يَا غَافِرَ الْخَطِيئَاتِ، يَا مُعْطِيَ الْمَسْأَلَاتِ، يَا قَابِلَ التَّوْبَاتِ، يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ، يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ، يَا دَافِعَ الْبَلِيَّاتِ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ . .

٣) لطلب النصرة وسعة الرزق

يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ، يَا خَيْرَ الْفَاتِحِينَ، يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ، يَا خَيْرَ الْحَاكِمِينَ يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ، يَا خَيْرَ الْوَارِثِينَ، يَا خَيْرَ الْحَامِدِينَ، يَا خَيْرَ الذَّاكِرِينَ، يَا خَيْرَ الْمُنْزِلِينَ، يَا خَيْرَ الْمُحْسِنِينَ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ

خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٤) للعزَّة والسلطنة

يَا مَنْ لَهُ الْعِزَّةُ والجَمَالُ، يَا مَنْ لَهُ الْقُدْرَةُ والْكَمَالُ، يَا مَنْ لَهُ الْمُلْكُ والْجَلَالُ يَا مَنْ هُو الْكَبِيرُ الْمُتَعَالُ، يَا مُنْشِئَ السَّحَابِ الثِّقَالِ، يَا مَنْ هُو شَدِيدُ الْمِحَالِ يَا مَنْ هُو سَرِيعُ الْحِسَابِ، يَا مَنْ هُو شَدِيدُ الْعِقَابِ، يَا مَنْ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ يَا مَنْ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٥) لكسب البركة

اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا دَيَّانُ يَا بُرْهَانُ يَا سُلْطَانُ يَا رِضْوَانُ يَا غُفْرَانُ يَا سُبْحَانُ يَا مُسْتَعَانُ يَا ذَا الْمَنِّ والْبَيَانِ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٦) لزيادة النعم

يَا مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، يَا مَنِ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، يَا مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ، يَا مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِهَيْبَتِهِ، يَا مَنِ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَشْيَتِهِ، يَا مَنْ تَشَقَّقَتِ الْجِبَالُ مِنْ مَخَافَتِهِ، يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ بِأَمْرِهِ، يَا مَنِ اسْتَقَرَّتِ الْأَرَضُونَ بِإِذْنِهِ، يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ، يَا مَنْ لَا يَعْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَارَبِّ .

٧) لكسب المنصب

يَا غَافِرَ الْخَطَايَا، يَا كَاشِفَ الْبَلَايَا، يَا مُنْتَهَى الرَّجَايَا، يَا مُجْزِلَ الْعَطَايَا يَا وَاهِبَ الْهَدَايَا، يَا رَازِقَ الْبَرَايَا، يَا قَاضِيَ الْمَنَايَا، يَا سَامِعَ الشَّكَايَا، يَا بَاعِثَ

الْبَرَايَا، يَا مُطْلِقَ الْأُسَارَى . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٨) لدفع البلاء

يَا ذَا الْحَمْدِ والثَّنَاءِ، يَا ذَا الْفَخْرِ والْبَهَاءِ، يَا ذَا الْمَجْدِ والسَّنَاءِ، يَا ذَا الْعَهْدِ والْوَفَاءِ، يَا ذَا الْعَفْوِ والرِّضَا، يَا ذَا الْمَنِّ والْعَطَاءِ، يَا ذَا الْفَضْلِ والْقَضَاءِ، يَا ذَا الْعِزِّ والْبَقَاءِ، يَا ذَا الْجُودِ والسَّخَاءِ، يَا ذَا الْآلَاءِ والنَّعْمَاءِ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٩) لحصول البركة

اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ يَا رَافِعُ يَا صَانِعُ يَا نَافِعُ يَا سَامِعُ يَا جَامِعُ يَا شَافِعُ يَا وَاسِعُ يَا مُوسِعُ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

١٠) لرفع العناء

يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ، يَا خَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ، يَا رَازِقَ كُلِّ مَرْزُوقٍ، يَا مَالِكَ كُلِّ مَمْلُوكٍ، يَا كَاشِفَ كُلِّ مَكْرُوبٍ، يَا فَارِجَ كُلِّ مَهْمُومٍ، يَا رَاحِمَ كُلِّ مَرْحُومٍ يَا نَاصِرَ كُلِّ مَخْذُولٍ، يَا سَاتِرَ كُلِّ مَعْيُوبٍ، يَا مَلْجَأَ كُلِّ مَطْرُودٍ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

١١) لدفع البلا

يَا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي، يَا رَجَائِي عِنْدَ مُصِيبَتِي، يَا مُؤْنِسِي عِنْدَ وَحْشَتِي يَا صَاحِبِي عِنْدَ غُرْبَتِي، يَا وَلِيِّي عِنْدَ نِعْمَتِي، يَا غِيَاثِي عِنْدَ كُرْبَتِي، يَا دَلِيلِي عِنْدَ حَيْرَتِي، يَا غَنَائِي عِنْدَ افْتِقَارِي، يَا مَلْجَئِي عِنْدَ اضْطِرَارِي، يَا مُغِيثِي عِنْدَ مَفْزَعِي . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَارَبِّ.

١٢) للمغفرة

يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ، يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ، يَا سَتَّارَ الْعُيُوبِ، يَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، يَا طَبِيبَ الْقُلُوبِ، يَا مُنَوِّرَ الْقُلُوبِ، يَا أَنِيسَ الْقُلُوبِ يَا مُفَرِّجَ الْهُمُومِ، يَا مُنَفِّسَ الْغُمُومِ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

١٣) لكفاية الأمور

اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا وَكِيلُ يَا كَفِيل يَا دَلِيلُ يَا قَبِيلُ يَا مُدِيلُ يَا مُنِيلُ يَا مُقِيلُ يَا مُحِيلُ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

١٤) لفتح الأمور المغلقة

يَا دَلِيلَ الْمُتَحَيِّرِينَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ، يَا عَوْنَ الْمُؤْمِنِينَ، يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينَ، يَا مَلْجَأَ الْعَاصِينَ، يَا غَافِرَ الْمُذْنِبِينَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

١٥) للأمان من منكر ونكير

يَا ذَا الْجُودِ والْإِحْسَانِ، يَا ذَا الْفَضْلِ وَالإِمْتِنَانِ، يَا ذَا الْأَمْنِ والْأَمَانِ، يَا ذَا الْقُدْسِ والسُّبْحَانِ، يَا ذَا الْحِكْمَةِ والْبَيَانِ، يَا ذَا الرَّحْمَةِ والرِّضْوَانِ، يَا ذَا الْحُجَّةِ والْبُرْهَانِ، يَا ذَا الْعَظَمَةِ والسُّلْطَانِ، يَا ذَا الرَّأْفَةِ والْمُسْتَعَانِ، يَا ذَا الْعَفْوِ والْغُفْرَانِ. سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

١٦) للنجاة

يَا مَنْ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ هُوَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ هُوَ صَانِعُ كُلِّ

شَيْءٍ، يَا مَنْ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ هُوَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ هُوَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ هُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ هُوَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ يَبْقَى وَيَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

١٧) لقضاء الحاجات

اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا مُكَوِّنُ يَا مُلَقِّنُ يَا مُبَيِّنُ يَا مُهَوِّنُ يَا مُمَكِّنُ يَا مُزَيِّنُ يَا مُعْلِنُ يَا مُقَسِّمُ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

١٨) لسهولة المرور على الصراط

يَا مَنْ هُوَ فِي مُلْكِهِ مُقِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي سُلْطَانِهِ قَدِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي جَلَالِهِ عَظِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى عِبَادِهِ رَحِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي صُنْعِهِ حَكِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ لَطِيفٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ قَدِيمٌ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

١٩) للخوف من المنام

يَا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ، يَا مَنْ لَا يُسْأَلُ إِلَّا عَفْوُهُ، يَا مَنْ لَا يُنْظَرُ إِلَّا بِرُّهُ يَا مَنْ لَا يُخَافُ إِلَّا عَدْلُهُ، يَا مَنْ لَا يَدُومُ إِلَّا مُلْكُهُ، يَا مَنْ لَا سُلْطَانَ إِلَّا سُلْطَانُهُ يَا مَنْ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ، يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ، يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ مِثْلَهُ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٢٠) لرفع الغم

يَا فَارِجَ الْهَمِّ، يَا كَاشِفَ الْغَمِّ، يَا غَافِرَ الذَّنْبِ، يَا قَابِلَ التَّوْبِ، يَا خَالِقَ الْخَلْقِ، يَا صَادِقَ الْوَعْدِ، يَا مُوفِيَ الْعَهْدِ، يَا عَالِمَ السِّرِّ، يَا فَالِقَ الْحَبِّ، يَا رَازِقَ الْأَنَامِ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٢١) لحسن الخلق والثروة

اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَلِيُّ يَا وَفِيُّ يَا غَنِيُّ يَا مَلِيُّ يَا حَفِيُّ يَا رَضِيُّ يَا زَكِيُّ يَا بَدِيءُ يَا قَوِيُّ يَا وَلِيُّ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٢٢) لقرة العين وحجب العيوب

يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ، يَا مَنْ سَتَرَ الْقَبِيحَ، يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ، يَا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ، يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى، يَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٢٣) للدولة والعزَّة والمنصب

يَا ذَا النِّعْمَةِ السَّابِغَةِ، يَا ذَا الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، يَا ذَا الْمِنَّةِ السَّابِقَةِ، يَا ذَا الْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ، يَا ذَا الْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ، يَا ذَا الْحُجَّةِ الْقَاطِعَةِ، يَا ذَا الْكَرَامَةِ الظَّاهِرَةِ، يَا ذَا الْعِزَّةِ الدَّائِمَةِ، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينَةِ، يَا ذَا الْعَظَمَةِ الْمَنِيعَةِ. سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٢٤) لتنوير القلب وإقالة العثرات

يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ، يَا جَاعِلَ الظُّلُمَاتِ، يَا رَاحِمَ الْعَبَرَاتِ، يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ، يَا سَاتِرَ الْعَوْرَاتِ، يَا مُحْيِيَ الْأَمْوَاتِ، يَا مُنَزِّلَ الْآيَاتِ، يَا مُضَعِّفَ الْحَسَنَاتِ، يَا مَاحِيَ السَّيِّئَاتِ، يَا شَدِيدَ النِّقِمَاتِ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٢٥) للبركة وتطهير الأفعال

اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُصَوِّرُ يَا مُقَدِّرُ يَا مُدَبِّرُ يَا مُطَهِّرُ يَا مُنَوِّرُ يَا مُيَسِّرُ يَا مُبَشِّرُ يَا مُنْذِرُ يَا مُقَدِّمُ يَا مُؤَخِّرُ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٢٦) لدفع عقد اللسان ولزيارة بيت الله الحرام

يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، يَا رَبَّ الشَّهْرِ الْحَرَامِ، يَا رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ، يَا رَبَّ الرُّكْنِ والْمَقَامِ، يَا رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، يَا رَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، يَا رَبَّ الْحِلِّ والْحَرَامِ، يَا رَبَّ النُّورِ والظَّلَامِ، يَا رَبَّ التَّحِيَّةِ والسَّلَامِ، يَا رَبَّ الْقُدْرَةِ فِي الْأَنَامِ سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٢٧) لرؤية العظماء ودفع المظالم

يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ، يَا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ، يَا أَطْهَرَ الطَّاهِرِينَ، يَا أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ، يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ، يَا أَشْفَعَ الشَّافِعِينَ، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٢٨) للإستعانة والغوث والأمن من الخوف

يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ، يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ، يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ، يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ، يَا فَخْرَ مَنْ لَا فَخْرَ لَهُ، يَا عِزَّ مَنْ لَا عِزَّ لَهُ، يَا مُعِينَ مَنْ لَا مُعِينَ لَهُ، يَا أَنِيسَ مَنْ لَا أَنِيسَ لَهُ، يَا أَمَانَ مَنْ لَا أَمَانَ لَهُ سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٢٩) للرماية وسعة الرزق

اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَاصِمُ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ يَا رَاحِمُ يَا سَالِمُ يَا حَاكِمُ يَا عَالِمُ يَا قَاسِمُ يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٣٠) للمشي في طريق الخير وترك الذنوب

يَا عَاصِمَ مَنِ اسْتَعْصَمَهُ، يَا رَاحِمَ مَنِ اسْتَرْحَمَهُ، يَا غَافِرَ مَنِ اسْتَغْفَرَهُ، يَا نَاصِرَ مَنِ اسْتَنْصَرَهُ، يَا حَافِظَ مَنِ اسْتَحْفَظَهُ، يَا مُكْرِمَ مَنِ اسْتَكْرَمَهُ، يَا مُرْشِدَ مَنِ اسْتَرْشَدَهُ، يَا صَرِيخَ مَنِ اسْتَصْرَخَهُ، يَا مُعِينَ مَنِ اسْتَعَانَهُ، يَا مُغِيثَ مَنِ اسْتَغَاثَهُ. سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

٣١) لدفع ألم العين وبقاء النعمة

يَا عَزِيزاً لَا يُضَامُ، يَا لَطِيفاً لَا يُرَامُ، يَا قَيُّوماً لَا يَنَامُ، يَا دَائِماً لَا يَفُوتُ يَا حَيّاً لَا يَمُوتُ، يَا مَلِكاً لَا يَزُولُ، يَا بَاقِياً لَا يَفْنَى، يَا عَالِماً لَا يَجْهَلُ، يَا صَمَداً لَا يُطْعَمُ، يَا قَوِيّاً لَا يَضْعُفُ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٣٢) للغلبة على الخصم

اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا أَحَدُ، يَا وَاحِدُ، يَا شَاهِدُ، يَا مَاجِدُ، يَا حَامِدُ يَا رَاشِدُ، يَا بَاعِثُ، يَا وَارِثُ، يَا ضَارُّ، يَا نَافِعُ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٣٣) للعثور على المسروق

يَا أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ، يَا أَكْرَمَ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ، يَا أَرْحَمَ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ يَا أَعْلَمَ مِنْ كُلِّ عَلِيمٍ، يَا أَحْكَمَ مِنْ كُلِّ حَكِيمٍ، يَا أَقْدَمَ مِنْ كُلِّ قَدِيمٍ، يَا أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ، يَا أَلْطَفَ مِنْ كُلِّ لَطِيفٍ، يَا أَجَلَّ مِنْ كُلِّ جَلِيلٍ، يَا أَعَزَّ مِنْ كُلِّ

عَزِيزٍ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٣٤) لدفع الأمراض ورفع الغموم

يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ، يَا عَظِيمَ الْمَنِّ، يَا كَثِيرَ الْخَيْرِ، يَا قَدِيمَ الْفَضْلِ، يَا دَائِمَ اللُّطْفِ، يَا لَطِيفَ الصُّنْعِ، يَا مُنَفِّسَ الْكَرْبِ، يَا كَاشِفَ الضُّرِّ، يَا مَالِكَ الْمُلْكِ يَا قَاضِيَ الْحُقِّ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٣٥) للوفاء بالعهد

يَا مَنْ هُوَ فِي عَهْدِهِ وَفِيٌّ، يَا مَنْ هُوَ فِي وَفَائِهِ قَوِيٌّ، يَا مَنْ هُوَ فِي قُوَّتِهِ عَلِيٌّ، يَا مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ قَرِيبٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي قُرْبِهِ لَطِيفٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ شَرِيفٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي شَرَفِهِ عَزِيزٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي عِزِّهِ عَظِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ مَجِيدٌ، يَا مَنْ هُوَ فِي مَجْدِهِ حَمِيدٌ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٣٦) للخوف من الأعداء

اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا كَافِي يَا شَافِي يَا وَافِي يَا مُعَافِي يَا هَادِي يَا دَاعِي يَا قَاضِي يَا رَاضِي يَا عَالِي يَا بَاقِي . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٣٧) لدفع ضرر العدو

يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَهُ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَهُ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ كَائِنٌ لَهُ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مَوْجُودٌ بِهِ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مُنِيبٌ إِلَيْهِ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَائِفٌ مِنْهُ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ بِهِ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ صَائِرٌ إِلَيْهِ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ، يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ

إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٣٨) للحصول على الفرج

يَا مَنْ لَا مَفَرَّ إِلَّا إِلَيْهِ، يَا مَنْ لَا مَفْزَعَ إِلَّا إِلَيْهِ، يَا مَنْ لَا مَقْصَدَ إِلَّا إِلَيْهِ، يَا مَنْ لَا مَنْجَى مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ، يَا مَنْ لَا يُرْغَبُ إِلَّا إِلَيْهِ، يَا مَنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ، يَا مَنْ لَا يُسْتَعَانُ إِلَّا بِهِ، يَا مَنْ لَا يُتَوَكَّلُ إِلَّا عَلَيْهِ، يَا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُعْبَدُ إِلَّا إِيَّاهُ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٣٩) لرفع الفقر

يَا خَيْرَ الْمَرْهُوبِينَ، يَا خَيْرَ الْمَطْلُوبِينَ، يَا خَيْرَ الْمَرْغُوبِينَ، يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ يَا خَيْرَ الْمَقْصُودِينَ، يَا خَيْرَ الْمَذْكُورِينَ، يَا خَيْرَ الْمَشْكُورِينَ، يَا خَيْرَ الْمَحْبُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَدْعُوِّينَ، يَا خَيْرَ الْمُسْتَأْنِسِينَ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٤٠) لتعويض الهزيمةوالنصرة

اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا غَافِرُ يَا سَاتِرُ يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ يَا فَاطِرُ يَا كَاسِرُ يَا جَابِرُ يَا ذَاكِرُ يَا نَاظِرُ يَا نَاصِرُ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٤١) للنجاة من البلايا

يَا مَنْ خَلَقَ فَسَوَّى، يَا مَنْ قَدَّرَ فَهَدى، يَا مَنْ يَكْشِفُ الْبَلْوَى، يَا مَنْ يَسْمَعُ النَّجْوَى، يَا مَنْ يُنْقِذُ الْغَرْقَى، يَا مِنْ يُنْجِي الْهَلْكَى، يَا مَنْ يَشْفِي الْمَرْضَى يَا مَنْ أَضْحَكَ وأَبْكى، يَا مَنْ أَمَاتَ وأَحْيى، يَا مَنْ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ والْأُنْثى. سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

٤٢) لرفع الحمَّى

يَا مَنْ فِي الْبَرِّ والْبَحْرِ سَبِيلُهُ، يَا مَنْ فِي الْآفَاقِ آيَاتُهُ، يَا مَنْ فِي الْآيَاتِ بُرْهَانُهُ يَا مَنْ فِي المَمَاتِ قُدْرَتُهُ، يَا مَنْ فِي الْقُبُورِ عِبْرَتُهُ، يَا مَنْ فِي الْقِيَامَةِ مُلْكُهُ، يَا مَنْ فِي الْحِسَابِ هَيْبَتُهُ، يَا مَنْ فِي الْمِيزَانِ قَضَاؤُهُ، يَا مَنْ فِي الْجَنَّةِ ثَوَابُهُ، يَا مَنْ فِي النَّارِ عِقَابُهُ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٤٣) للخوف في الليل

يَا مَنْ إِلَيْهِ يَهْرَبُ الْخَائِفُونَ، يَا مَنْ إِلَيْهِ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ، يَا مَنْ إِلَيْهِ يَقْصِدُ الْمُنِيبُونَ، يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْغَبُ الزَّاهِدُونَ، يَا مَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ الْمُتَحَيِّرُونَ، يَا مَنْ بِهِ يَسْتَأْنِسُ الْمُرِيدُونَ، يَا مَنْ بِهِ يَفْتَخِرُ الْمُحِبُّونَ، يَا مَنْ فِي عَفْوِهِ يَطْمَعُ الْخَاطِئُونَ، يَا مَنْ إِلَيْهِ يَسْكُنُ الْمُوقِنُونَ، يَا مَنْ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٤٤) لدفع الآلام

اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَبِيبُ، يَا طَبِيبُ، يَا قَرِيبُ، يَا رَقِيبُ، يَا حَسِيبُ، يَا مُهِيبُ، يَا مُثِيبُ، يَا مُجِيبُ، يَا خَبِيرُ، يَا بَصِيرُ،سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٤٥) للخوف في النوم ونيل الشرف

يَا أَقْرَبَ مِنْ كُلِّ قَرِيبٍ، يَا أَحَبَّ مِنْ كُلِّ حَبِيبٍ، يَا أَبْصَرَ مِنْ كُلِّ بَصِيرٍ يَا أَخْبَرَ مِنْ كُلِّ خَبِيرٍ، يَا أَشْرَفَ مِنْ كُلِّ شَرِيفٍ، يَا أَرْفَعَ مِنْ كُلِّ رَفِيعٍ، يَا أَقْوَى مِنْ كُلِّ قَوِيٍّ، يَا أَغْنَى مِنْ كُلِّ غَنِيٍّ، يَا أَجْوَدَ مِنْ كُلِّ جَوَادٍ، يَا أَرْأَفَ

مِنْ كُلِّ رَؤُوفٍ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٤٦) للحفظ والنصرة

يَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ، يَا صَانِعاً غَيْرَ مَصْنُوعٍ، يَا خَالِقاً غَيْرَ مَخْلُوقٍ، يَا مَالِكاً غَيْرَ مَمْلُوكٍ، يَا قَاهِراً غَيْرَ مَقْهُورٍ، يَا رَافِعاً غَيْرَ مَرْفُوعٍ، يَا حَافِظاً غَيْرَ مَحْفُوظٍ يَا نَاصِراً غَيْرَ مَنْصُورٍ، يَا شَاهِداً غَيْرَ غَائِبٍ، يَا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٤٧) لنورانية القلب والعين

يَا نُورَ النُّورِ، يَا مُنَوِّرَ النُّورِ، يَا خَالِقَ النُّورِ، يَا مُدَبِّرَ النُّورِ، يَا مُقَدِّرَ النُّورِ يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ، يَا نُوراً قَبْلَ كُلِّ نُورٍ، يَا نُوراً بَعْدَ كُلِّ نُورٍ، يَا نُوراً فَوْقَ كُلِّ نُورٍ يَا نُوراً لَيْسَ كَمِثْلِهِ نُورٌ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٤٨) للعظمة والعزة

يَا مَنْ عَطَاؤُهُ شَرِيفٌ، يَا مَنْ فِعْلُهُ لَطِيفٌ، يَا مَنْ لُطْفُهُ مُقِيمٌ، يَا مَنْ إِحْسَانُهُ قَدِيمٌ، يَا مَنْ قَوْلُهُ حَقٌّ، يَا مَنْ وَعْدُهُ صِدْقٌ، يَا مَنْ عَفْوُهُ فَضْلٌ، يَا مَنْ عَذَابُهُ عَدْلٌ، يَا مَنْ ذِكْرُهُ حُلْو، يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٤٩) للقولنج وعسر البول

اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُسَهِّلُ يَا مُفَصِّلُ يَا مُبَدِّلُ يَا مُذَلِّلُ يَا مُنَزِّلُ يَا مُنَوِّلُ يَا مُفْضِلُ يَا مُجْزِلُ يَا مُمْهِلُ يَا مُجْمِلُ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٥٠) للدفع والخفقان والخلاص

يَا مَنْ يَرَى ولَا يُرَى، يَا مَنْ يَخْلُقُ ولَا يُخْلَقُ، يَا مَنْ يَهْدِي ولَا يُهْدَى، يَا مَنْ يُحْيِي ولَا يُحْيَى، يَا مَنْ يَسْأَلُ ولَا يُسْأَلُ، يَا مَنْ يُطْعِمُ ولا يُطْعَمُ، يَا مَنْ يُجِيرُ ولا يُجَارُ عَلَيْهِ، يَا مَنْ يَقْضِي ولَا يُقْضَى عَلَيْهِ، يَا مَنْ يَحْكُمُ ولَا يُحْكَمُ عَلَيْهِ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ، ولَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٥١) لدفع البلاء والمرض

يَا نِعْمَ الْحَسِيبُ، يَا نِعْمَ الطَّبِيبُ، يَا نِعْمَ الرَّقِيبُ، يَا نِعْمَ الْقَرِيبُ، يَا نِعْمَ الْمُجِيبُ، يَا نِعْمَ الْحَبِيبُ، يَا نِعْمَ الْكَفِيلُ، يَا نِعْمَ الْوَكِيلُ، يَا نِعْمَ الْمَوْلَى، يَا نِعْمَ النَّصِيرُ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٥٢) لرفع الغم وللفرج

يَا سُرُورَ الْعَارِفِينَ، يَا مُنَى الْمُحِبِّينَ، يَا أَنِيسَ الْمُرِيدِينَ، يَا حَبِيبَ التَّوَّابِينَ، يَا رَازِقَ الْمُقِلِّينَ، يَا رَجَاءَ الْمُذْنِبِينَ، يَا قُرَّةَ عَيْنِ الْعَابِدِينَ، يَا مُنَفِّسَ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ يَا مُفَرِّجَ عَنِ الْمَغْمُومِينَ، يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ والْآخِرِينَ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٥٣) للنصر الغيبي ومرفع الخطر

اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا رَبَّنَا يَا إِلَهَنَا يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلَانَا يَا نَاصِرَنَا يَا حَافِظَنَا يَا دَلِيلَنَا يَا مُعِينَنَا يَا حَبِيبَنَا يَا طَبِيبَنَا . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٥٤) للغربة والنجاة من النار

يَا رَبَّ النَّبِيِّينَ والْأَبْرَارِ، يَا رَبَّ الصِّدِّيقِينَ والْأَخْيَارِ، يَا رَبَّ الْجَنَّةِ والنَّارِ يَا رَبَّ الصِّغَارِ والْكِبَارِ، يَا رَبَّ الْحُبُوبِ والثِّمَارِ، يَا رَبَّ الْأَنْهَارِ والْأَشْجَارِ يَا رَبَّ الصَّحَارِي والْقِفَارِ، يَا رَبَّ الْبَرَارِي والْبِحَارِ، يَا رَبَّ اللَّيْلِ والنَّهَارِ يَا رَبَّ الْإِعْلَانِ والْإِسْرَارِ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٥٥) للآلام الباطنية

يَا مَنْ نَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَمْرُهُ، يَا مَنْ لَحِقَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، يَا مَنْ بَلَغَتْ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ قُدْرَتُهُ، يَا مَنْ لَا تُحْصِي الْعِبَادُ نِعَمَهُ، يَا مَنْ لَا تَبْلُغُ الْخَلَائِقُ شُكْرَهُ يَا مَنْ لَا تُدْرِكُ الْأَفْهَامُ جَلَالَهُ، يَا مَنْ لَا تَنَالُ الْأَوْهَامُ كُنْهَهُ، يَا مَنِ الْعَظَمَةُ والْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ، يَا مَنْ لَا تَرُدُّ الْعِبَادُ قَضَاءَهُ، يَا مَنْ لَا مُلْكَ إِلَّا مُلْكُهُ، يَا مَنْ لَا عَطَاءَ إِلَّا عَطَاؤُهُ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٥٦) لطلب الملك والمنصب

يَا مَنْ لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى، يَا مَنْ لَهُ الصِّفَاتُ الْعُلْيَا، يَا مَنْ لَهُ الْآخِرَةُ والْأُولَى يَا مَنْ لَهُ الْجَنَّةُ الْمَأْوَى، يَا مَنْ لَهُ الْآيَاتُ الْكُبْرَى، يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، يَا مَنْ لَهُ الْحُكْمُ والْقَضَاءُ، يَا مَنْ لَهُ الْهَوَاءُ والْفَضَاءُ، يَا مَنْ لَهُ الْعَرْشُ والثَّرَى، يَا مَنْ لَهُ السَّمَاوَاتُ الْعُلَى . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٥٧) لكسب الأخلاق الحميدة

اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَفُو يَا غَفُورُ يَا صَبُورُ يَا شَكُورُ يَا رَؤُوفُ يَا عَطُوفُ يَا مَسْؤُولُ يَا وَدُودُ يَا سُبُّوحُ يَا قُدُّوسُ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٥٨) للهداية والرشاد

يَا مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ عَظَمَتُهُ، يَا مَنْ فِي الْأَرْضِ آيَاتُهُ، يَا مَنْ فِي كُلِّ شَيْءٍ دَلَائِلُهُ، يَا مَنْ فِي الْبِحَارِ عَجَائِبُهُ، يَا مَنْ فِي الْجِبَالِ خَزَائِنُهُ، يَا مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ، يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، يَا مَنْ أَظْهَرَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لُطْفَهُ، يَا مَنْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ، يَا مَنْ تَصَرَّفَ فِي الْخَلَائِقِ قُدْرَتُهُ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٥٩) لعلاج الآلام والرجاء

يَا حَبِيبَ مَنْ لَا حَبِيبَ لَهُ، يَا طَبِيبَ مَنْ لَا طَبِيبَ لَهُ، يَا مُجِيبَ مَنْ لَا مُجِيبَ لَهُ، يَا شَفِيقَ مَنْ لَا شَفِيقَ لَهُ، يَا رَفِيقَ مَنْ لَا رَفِيقَ لَهُ، يَا مُغِيثَ مَنْ لَا مُغِيثَ لَهُ يَا دَلِيلَ مَنْ لَا دَلِيلَ لَهُ، يَا أَنِيسَ مَنْ لَا أَنِيسَ لَهُ، يَا رَاحِمَ مَنْ لَا رَاحِمَ لَهُ يَا صَاحِبَ مَنْ لَا صَاحِبَ لَهُ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٦٠) لطلب الشفاء والقوَّة والكفاية

يَا كَافِيَ مَنِ اسْتَكْفَاهُ، يَا هَادِيَ مَنِ اسْتَهْدَاهُ، يَا كَالِيَ مَنِ اسْتَكْلَاهُ، يَا رَاعِيَ مَنِ اسْتَرْعَاهُ، يَا شَافِيَ مَنِ اسْتَشْفَاهُ، يَا قَاضِيَ مَنِ اسْتَقْضَاهُ، يَا مُغْنِيَ مَنِ اسْتَغْنَاهُ، يَا مُوفِيَ مَنِ اسْتَوْفَاهُ، يَا مُقَوِّيَ مَنِ اسْتَقْوَاهُ، يَا وَلِيَّ مَنِ اسْتَوْلَاهُ سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٦١) لدفع ضيق النفس

اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا خَالِقُ يَا رَازِقُ يَا نَاطِقُ يَا صَادِقُ يَا فَالِقُ يَا فَارِقُ يَا فَاتِقُ يَا رَاتِقُ يَا سَابِقُ يَا سَامِقُ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ

الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٦٢) للتجارة وطول العمر

يَا مَنْ يُقَلِّبُ اللَّيْلَ والنَّهَارَ، يَا مَنْ جَعَلَ الظُّلُمَاتِ والْأَنْوَارَ، يَا مَنْ خَلَقَ الظِّلَّ والْحُرُورَ، يَا مَنْ سَخَّرَ الشَّمْسَ والْقَمَرَ، يَا مَنْ قَدَّرَ الْخَيْرَ والشَّرَّ، يَا مَنْ خَلَقَ الْمَوْتَ والْحياةَ، يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ والْأَمْرُ، يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبةً ولا وَلَداً يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، يَا مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٦٣) للتخلص من الآلام وإصلاح الأمور

يَا مَنْ يَعْلَمُ مُرَادَ الْمُرِيدِينَ، يَا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ، يَا مَنْ يَسْمَعُ أَنِينَ الْوَاهِنِينَ، يَا مَنْ يَرَى بُكَاءَ الْخَائِفِينَ، يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ، يَا مَنْ يَقْبَلُ عُذْرَ التَّائِبِينَ، يَا مَنْ لَا يُصْلِحُ أَعْمَالَ الْمُفْسِدِينَ، يَا مَنْ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ يَا مَنْ لَا يَبْعُدُ عَنْ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ، يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٦٤) لألم العينوطلب زيادة نورها

يَا دَائِمَ الْبَقَاءِ، يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ، يَا وَاسِعَ الْعَطَاءِ، يَا غَافِرَ الْخَطَاءِ، يَا بَدِيعَ السَّمَاءِ، يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ، يَا جَمِيلَ الثَّنَاءِ، يَا قَدِيمَ السَّنَاءِ، يَا كَثِيرَ الْوَفَاءِ، يَا شَرِيفَ الْجَزَاءِ،سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٦٥) لطلب الولد وسعة الأمور

اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَتَّارُ يَا غَفَّارُ يَا قَهَّارُ يَا جَبَّارُ يَا صَبَّارُ يَا بَارُّ يَا مُخْتَارُ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَاحُ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ ،

خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٦٦) للحفظ ومداوات الجراحات

يَا مَنْ خَلَقَنِي وسَوَّانِي، يَا مَنْ رَزَقَنِي ورَبَّانِي، يَا مَنْ أَطْعَمَنِي وسَقَانِي يَا مَنْ قَرَّبَنِي وأَدْنَانِي، يَا مَنْ عَصَمَنِي وكَفَانِي، يَا مَنْ حَفِظَنِي وكَلَانِي، يَا مَنْ أَعَزَّنِي وأَغْنَانِي، يَا مَنْ وَفَّقَنِي وهَدَانِي، يَا مَنْ آنَسَنِي وآوَانِي، يَا مَنْ أَمَاتَنِي وأَحْيَانِي. سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٦٧) لقبول الوساطة ونور العين

يَا مَنْ يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ، يَا مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ، يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وقَلْبِهِ، يَا مَنْ لا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا بِإِذْنِهِ، يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ، يَا مَنْ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ، يَا مَنْ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ، يَا مَنِ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِأَمْرِهِ، يَا مَنِ السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ، يَا مَنْ يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٦٨) للرمد ورفع الأرق

يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ مِهَاداً، يَا مَنْ جَعَلَ الْجِبَالَ أَوْتَاداً، يَا مَنْ جَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجاً، يَا مَنْ جَعَلَ الْقَمَرَ نُوراً، يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاساً، يَا مَنْ جَعَلَ النَّهَارَ مَعَاشاً، يَا مَنْ جَعَلَ النَّوْمَ سُبَاتاً، يَا مَنْ جَعَلَ السَّمَاءَ بِنَاءً، يَا مَنْ جَعَلَ الْأَشْيَاءَ أَزْوَاجاً، يَا مَنْ جَعَلَ النَّارَ مِرْصَاداً . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٦٩) لقرَّة العين والقلب

اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَمِيعُ يَا شَفِيعُ يَا رَفِيعُ يَا مَنِيعُ يَا سَرِيعُ يَا

بَدِيعُ يَا كَبِيرُ يَا قَدِيرُ يَا مُنِيرُ يَا مُجِيرُ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٧٠) لطول العمر والحياة الخالدة

يَا حَيّاً قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، يَا حَيّاً بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، يَا حَيُّ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ حَيٌّ يَا حَيُّ الَّذِي لَا يُشَارِكُهُ حَيٌّ، يَا حَيُّ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى حَيٍّ، يَا حَيُّ الَّذِي يُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ، يَا حَيُّ الَّذِي يَرْزُقُ كُلَّ حَيٍّ، يَا حَيّاً لَمْ يَرِثِ الْحَيَاةَ مِنْ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٧١) لبقاء النعمة ودفع الآلام

يَا مَنْ لَهُ ذِكْرٌ لَا يُنْسَى، يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا يُطْفَى، يَا مَنْ لَهُ نِعَمٌ لَا تُعَدُّ، يَا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لَا يَزُولُ، يَا مَنْ لَهُ ثَنَاءٌ لَا يُحْصَى، يَا مَنْ لَهُ جَلَالٌ لَا يُكَيَّفُ، يَا مَنْ لَهُ كَمَالٌ لَا يُدْرَكُ، يَا مَنْ لَهُ قَضَاءٌ لَا يُرَدُّ، يَا مَنْ لَهُ صِفَاتٌ لَا تُبَدَّلُ، يَا مَنْ لَهُ نُعُوتٌ لَا تُغَيَّرُ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٧٢) لنيل الملك والإحسان

يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ، يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ، يَا ظَهْرَ اللَّاجِينَ يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ، يَا مَنْ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ، يَا مَنْ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ، يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ، يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ، يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٧٣) لرفع الألم والإبتلاءات

اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ يَا حَفِيظُ يَا مُحِيطُ يَا مُقِيتُ

يَا مُغِيثُ يَا مُعِزُّ يَا مُذِلُّ يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٧٤) للوحشة والتزكية وتهذيب الأخلاق

يَا مَنْ هُوَ أَحَدٌ بِلَا ضِدٍّ، يَا مَنْ هُوَ فَرْدٌ بِلَا نِدٍّ، يَا مَنْ هُوَ صَمَدٌ بِلَا عَيْبٍ يَا مَنْ هُوَ وِتْرٌ بِلَا كَيْفٍ، يَا مَنْ هُوَ قَاضٍ بِلَا حَيْفٍ، يَا مَنْ هُوَ رَبٌّ بِلَا وَزِيرٍ يَا مَنْ هُوَ عَزِيزٌ بِلَا ذُلٍّ، يَا مَنْ هُوَ غَنِيٌّ بِلَا فَقْرٍ، يَا مَنْ هُوَ مَلِكٌ بِلَا عَزْلٍ يَا مَنْ هُوَ مَوْصُوفٌ بِلَا شَبْهٍ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٧٥) لطلب العزَّة والرحمة

يَا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ، يَا مَنْ شُكْرُهُ فَوْزٌ لِلشَّاكِرِينَ، يَا مَنْ حَمْدُهُ عِزٌّ لِلْحَامِدِينَ، يَا مَنْ طَاعَتُهُ نَجَاةٌ لِلْمُطِيعِينَ، يَا مَنْ بَابُهُ مَفْتُوحٌ لِلطَّالِبِينَ، يَا مَنْ سَبِيلُهُ وَاضِحٌ لِلْمُنِيبِينَ، يَا مَنْ آيَاتُهُ بُرْهَانٌ لِلنَّاظِرِينَ، يَا مَنْ كِتَابُهُ تَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ، يَا مَنْ رِزْقُهُ عُمُومٌ لِلطَّائِعِينَ والْعَاصِينَ، يَا مَنْ رَحْمَتُهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ. سُبْحَانَكَ يَالَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَارَبِّ.

٧٦) للمقام والرفعة

يَا مَنْ تَبَارَكَ اسْمُهُ، يَا مَنْ تَعَالَى جَدُّهُ، يَا مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، يَا مَنْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ يَا مَنْ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ، يَا مَنْ يَدُومُ بَقَاؤُهُ، يَا مَنِ الْعَظَمَةُ بَهَاؤُهُ، يَا مَنِ الْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ، يَا مَنْ لَا يُحْصَى آلَاؤُهُ، يَا مَنْ لَا تُعَدُّ نَعْمَاؤُهُ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٧٧) للإستعانة في الأعمال

اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُعِينُ، يَا أَمِينُ، يَا مُبِينُ، يَا مَتِينُ، يَا مَكِينُ يَا رَشِيدُ، يَا حَمِيدُ، يَا مَجِيدُ، يَا شَدِيدُ، يَا شَهِيدُ،سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٧٨) للإلتجاء والإستعانة والإستعاذة

يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ، يَا ذَا الْقَوْلِ السَّدِيدِ، يَا ذَا الْفِعْلِ الرَّشِيدِ، يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ، يَا ذَا الْوَعْدِ والْوَعِيدِ، يَا مَنْ هُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ، يَا مَنْ هُوَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ، يَا مَنْ هُوَ قَرِيبٌ غَيْرُ بَعِيدٍ، يَا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ، يَا مَنْ هُوَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٧٩) لكثرة الرزق ورفع الفقر والأمل

يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ ولَا وَزِيرَ، يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ ولَا نَظِيرَ، يَا خَالِقَ الشَّمْسِ والْقَمَرِ الْمُنِيرِ، يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ، يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ، يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ هُو بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ، يَا مَنْ هُو عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٨٠) للآلام الباطنية

يَا ذَا الْجُودِ والنِّعَمِ، يَا ذَا الْفَضْلِ والْكَرَمِ، يَا خَالِقَ اللَّوْحِ والْقَلَمِ، يَا بَارِئَ الذَّرِّ والنَّسَمِ، يَا ذَا الْبَأْسِ والنِّقَمِ، يَا مُلْهِمَ الْعَرَبِ والْعَجَمِ، يَا كَاشِفَ الضُّرِّ والْأَلَمِ، يَا عَالِمَ السِّرِّ والْهِمَمِ، يَا رَبَّ الْبَيْتِ والْحَرَمِ، يَا مَنْ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْعَدَمِ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٨١) لتكميل الأمور غير الكاملة

اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا فَاعِلُ، يَا جَاعِلُ، يَا قَابِلُ، يَا كَامِلُ، يَا فَاضِلُ يَا فَاصِلُ، يَا عَادِلُ، يَا غَالِبُ، يَا طَالِبُ، يَا وَاهِبُ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٨٢) للقضاء بحق وكظم الغيظ

يَا مَنْ أَنْعَمَ بِطَوْلِهِ، يَا مَنْ أَكْرَمَ بِجُودِهِ، يَا مَنْ جَادَ بِلُطْفِهِ، يَا مَنْ تَعَزَّزَ بِقُدْرَتِهِ، يَا مَنْ قَدَّرَ بِحِكْمَتِهِ، يَا مَنْ حَكَمَ بِتَدْبِيرِهِ، يَا مَنْ دَبَّرَ بِعِلْمِهِ، يَا مَنْ تَجَاوَزَ بِحِلْمِهِ، يَا مَنْ دَنَا فِي عُلُوِّهِ، يَا مَنْ عَلَا فِي دُنُوِّهِ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٨٣) لطلب المغفرة والعزة والرحمة

يَا مَنْ يَخْلُقُ ما يَشاءُ، يَا مَنْ يَفْعَلُ ما يَشاءُ، يَا مَنْ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ، يَا مَنْ يُضِلُّ مَنْ يَشاءُ، يَا مَنْ يُعَذِّبُ مَنْ يَشاءُ، يَا مَنْ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشاءُ، يَا مَنْ يُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ، يَا مَنْ يُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ، يَا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ، يَا مَنْ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشاءُ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ
يَا رَبِّ .

٨٤) للحصول على المنزل والسكنى

يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً، يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً، يَا مَنْ لا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَداً، يَا مَنْ جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا، يَا مَنْ جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً، يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَراراً، يَا مَنْ خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَراً، يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَداً، يَا مَنْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، يَا مَنْ أَحْصى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٨٥) لرفع الوحشة

اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا بَرُّ يَا حَقُّ يَا فَرْدُ يَا وَتْرُ يَا صَمَدُ يَا سَرْمَدُ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٨٦) لكسب الشهرة والمحبوبية والمكانة (الجاه)

يَا خَيْرَ مَعْرُوفٍ عُرِفَ، يَا أَفْضَلَ مَعْبُودٍ عُبِدَ، يَا أَجَلَّ مَشْكُورٍ شُكِرَ، يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ ذُكِرَ، يَا أَعْلَى مَحْمُودٍ حُمِدَ، يَا أَقْدَمَ مَوْجُودٍ طُلِبَ، يَا أَرْفَعَ مَوْصُوفٍ وُصِفَ، يَا أَكْبَرَ مَقْصُودٍ قُصِدَ، يَا أَكْرَمَ مَسْئُولٍ سُئِلَ، يَا أَشْرَفَ مَحْبُوبٍ عُلِمَ سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٨٧) لرفع الفقر والمسكنة والمشاكل والمنغصات

يَا حَبِيبَ الْمَسَاكِينِ، يَا سَيِّدَ الْمُتَوَكِّلِينَ، يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ، يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَنِيسَ الذَّاكِرِينَ، يَا مَفْزَعَ الْمَلْهُوفِينَ، يَا مُنْجِيَ الصَّادِقِينَ، يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ يَا أَعْلَمَ الْعَالِمِينَ، يَا إِلَهَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٨٨) لمعرفة خبر الغائب ومغفرة الذنوب

يَا مَنْ عَلَا فَقَهَرَ، يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ، يَا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ، يَا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ يَا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ، يَا مَنْ لَا تَحْوِيهِ الْفِكَرُ، يَا مَنْ لَا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ، يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَثَرٌ، يَا رَازِقَ الْبَشَرِ، يَا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٨٩) للحفظ والفرج في الأمور

اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَافِظُ، يَا بَارِئُ، يَا ذَارِئُ، يَا بَاذِخُ، يَا فَارِجُ

يَا فَاتِحُ، يَا كَاشِفُ، يَا ضَامِنُ، يَا آمِرُ، يَا نَاهِي . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٩٠) لدفع الحيوانات اللاذعة والمفترسة

يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا هُو، يَا مَنْ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا هُو، يَا مَنْ لَا يَخْلُقُ الْخَلْقَ إِلَّا هُو، يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا هُو، يَا مَنْ لَا يُتِمُّ النِّعْمَةَ إِلَّا هُو يَا مَنْ لَا يُقَلِّبُ الْقُلُوبَ إِلَّا هُو، يَا مَنْ لَا يُدَبِّرُ الْأَمْرَ إِلَّا هُو، يَا مَنْ لَا يُنَزِّلُ الْغَيْثَ إِلَّا هُو، يَا مَنْ لَا يَبْسُطُ الرِّزْقَ إِلَّا هُو، يَا مَنْ لَا يُحْيِي الْمَوْتَى إِلَّا هُو سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٩١) للوحدة والغربة والتظلم

يَا مُعِينَ الضُّعَفَاءِ، يَا صَاحِبَ الْغُرَبَاءِ، يَا نَاصِرَ الْأَوْلِيَاءِ، يَا قَاهِرَ الْأَعْدَاءِ، يَا رَافِعَ السَّمَاءِ، يَا أَنِيسَ الْأَصْفِيَاءِ، يَا حَبِيبَ الْأَتْقِيَاءِ، يَا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ يَا إِلَهَ الْأَغْنِيَاءِ، يَا أَكْرَمَ الْكُرَمَاءِ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٩٢) لكفاية الأمور والقيام بالأعمال

يَا كَافِياً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، يَا قَائِماً عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ لَا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ، يَا مَنْ لَا يَزِيدُ فِي مُلْكِهِ شَيْءٌ، يَا مَنْ لا يَخْفى عَلَيْهِ شَيْءٌ، يَا مَنْ لَا يَنْقُصُ مِنْ خَزَائِنِهِ شَيْءٌ، يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، يَا مَنْ لَا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ، يَا مَنْ هُو خَبِيرٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٩٣) للثروة والنجاة والعطاء

اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُكْرِمُ يَا مُطْعِمُ يَا مُنْعِمُ يَا مُعْطِي يَا مُغْنِي

يَا مُقْنِي يَا مُغْنِي يَـا مُحْيِي يَا مُرْضِي يَا مُنْجِي . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَـهَ إِلَّا أَنْـتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٩٤) لسعة الرزق وعودة الفار وطول العمر

يَـا أَوَّلَ كُـلِّ شَيْءٍ وآخِـرَهُ، يَـا إِلَـهَ كُـلِّ شَيْءٍ ومَلِيكَـهُ، يَـا رَبَّ كُـلِّ شَيْءٍ وصَانِعَهُ، يَا بَارِئَ كُلِّ شَيْءٍ وخَالِقَهُ، يَا قَابِضَ كُلِّ شَيْءٍ وبَاسِطَهُ، يَا مُبْدِئَ كُلِّ شَيْءٍ ومُعِيدَهُ، يَا مُنْشِئَ كُلِّ شَيْءٍ ومُقَدِّرَهُ، يَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ ومُحَوِّلَهُ، يَـا مُحْيِـيَ كُـلِّ شَيْءٍ ومُمِيتَـهُ، يَـا خَـالِقَ كُـلِّ شَيْءٍ ووَارِثَـهُ. سُـبْحَانَكَ يَـا لَا إِلَـهَ إِلَّا أَنْـتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٩٥) لطلب الخير والوصول إلى المحبوب

يَا خَيْرَ ذَاكِرٍ ومَذْكُورٍ، يَـا خَيْرَ شَاكِرٍ ومَشْـكُورٍ، يَـا خَـيْرَ حَامِـدٍ ومَحْمُـودٍ يَا خَيْرَ شَاهِدٍ ومَشْهُودٍ، يَا خَيْرَ دَاعٍ ومَـدْعُو، يَـا خَـيْرَ مُجِيـبٍ ومُجَـابٍ، يَـا خَـيْرَ مُونِسٍ وأَنِيسٍ، يَا خَيْرَ صَاحِبٍ وجَلِيسٍ، يَا خَيْرَ مَقْصُـودٍ ومَطْلُـوبٍ، يَـا خَـيْرَ حَبِيبٍ ومَحْبُوبٍ . سُبْحَانَكَ يَـا لَا إِلَـهَ إِلَّا أَنْـتَ، الْغَـوْثَ الْغَـوْثَ، خَلِّصْـنَا مِـنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٩٦) لحفظ الدار والمال والنفس وعودة المسروق

يَا مَنْ هُو لِمَنْ دَعَاهُ مُجِيبٌ، يَا مَنْ هُو لِمَنْ أَطَاعَهُ حَبِيبٌ، يَا مَنْ هُـو إِلَى مَـنْ أَحَبَّهُ قَرِيبٌ، يَا مَنْ هُو بِمَنِ اسْتَحْفَظَهُ رَقِيبٌ، يَا مَنْ هُو بِمَـنْ رَجَـاهُ كَـرِيمٌ، يَـا هُو بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ، يَا مَنْ هُو فِي عَظَمَتِهِ رَحِيمٌ، يَا مَنْ هُو فِي حِكْمَتِهِ عَظِيمٌ، يَا مَنْ هُو فِي إِحْسَانِهِ قَدِيمٌ، يَا مَنْ هُو بِمَنْ أَرَادَهُ عَلِيمٌ . سُبْحَانَكَ يَـا لَا إِلَـهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٩٧) للأسباب والتسخير

اللهُـمَّ إِنِّي أَسْـأَلُكَ بِاسْـمِكَ يَـا مُسَبِّبُ يَـا مُرَغِّـبُ يَـا مُقَلِّـبُ يَـا مُعَقِّـبُ يَا مُرَتِّبُ يَا مُخَوِّفُ يَا مُحَذِّرُ يَا مُذَكِّرُ يَا مُسَخِّرُ يَا مُغَيِّرُ . سُبْحَانَكَ يَـا لَا إِلَـهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٩٨) لدفع البليَّات

يَا مَنْ عِلْمُهُ سَابِقٌ، يَا مَنْ وَعْدُهُ صَادِقٌ، يَا مَنْ لُطْفُهُ ظَـاهِرٌ، يَـا مَـنْ أَمْـرُهُ غَالِبٌ، يَا مَنْ كِتَابُهُ مُحْكَمٌ، يَا مَنْ قَضَاؤُهُ كَائِنٌ، يَا مَنْ قُرْآنُهُ مَجِيدٌ، يَـا مَـنْ مُلْكُـهُ قَدِيمٌ، يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ، يَا مَـنْ عَرْشُـهُ عَظِيمٌ . سُبْحَانَكَ يَـا لَا إِلَـهَ إِلَّا أَنْـتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

٩٩) لاستجابة الدعاء ونيل المطلوب

يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ، يَا مَنْ لَا يَمْنَعُهُ فِعْلٌ عَنْ فِعْلٍ، يَـا مَـنْ لَا يُلْهِيهِ قَوْلٌ عَنْ قَوْلٍ، يَا مَنْ لَا يُغَلِّطُهُ سُؤَالٌ عَـنْ سُـؤَالٍ، يَـا مَـنْ لَا يَحْجُبُـهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ، يَا مَنْ هُو غَايَةُ مُرَادِ الْمُرِيـدِينَ، يَـا مَـنْ هُو مُنْتَهَى هِمَمِ الْعَارِفِينَ، يَا مَنْ هُو مُنْتَهَى طَلَبِ الطَّالِبِينَ، يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ ذَرَّةٌ فِي الْعَالَمِينَ.سُبْحَانَكَ يَالَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَـوْثَ، خَلِّصْـنَا مِـنَ النَّـارِ يَارَبِّ.

١٠٠) لنيل الغنى وللحفظ والمكانة

يَا حَلِيماً لَا يَعْجَلُ، يَا جَوَاداً لَا يَبْخَلُ، يَا صَادِقاً لَا يُخْلِفُ، يَا وَهَّاباً لَا يَمَلُّ، يَا قَاهِراً لَا يُغْلَبُ، يَا عَظِيماً لَا يُوصَفُ، يَا عَدْلًا لَا يَحِيفُ، يَا غَنِيّاً لَا يَفْتَقِرُ، يَا كَبِيراً لَا يَصْغُرُ، يَا حَافِظاً لَا يَغْفُلُ . سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ .

﴿ دُعاء الجَوشن الصّغير ﴾

مرويٌّ عن الإمام موسى الكاظم عليه السلام

قال الشيخ الكفعمي رحمه الله في هامش كتاب البلد الأمين : هذا دُعاء رفيع الشّأن، عظيم المنزلة، دعا به الكاظم عليه السلام وقد هَمّ موسى الهادي العبّاسي بقتله، فَرَأىٰ عليه السلام جدّه النّبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فأخبره بأنّ الله تعالى سَيقضى على عَدوّه . كما أورده السّيّد ابن طاووس رحمه الله في كتاب مهَج الدّعوات، وبينهما اختلاف في الألفاظ، وقد نقلناهُ طبقاً لكتاب البَلَد الأمين للشيخ الكفعمي رحمه الله ، وهوُ هذا الدّعاء :

إِلهِي كَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضىٰ عَلَيَّ سَيْفَ عَدَاوَتِهِ، وَشَحَذَ لِي ظُبَةَ مِدْيَتِهِ، وَأَرْهَفَ لِي شَبَا حَدِّهِ، وَدَافَ لِي قَوَاتِلَ سُمُومِهِ، وَسَدَّدَ إِلَيَّ (نَحْوِي) صَوَائِبَ سِهَامِهِ، وَلَمْ تَنَمْ عَنِّي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ، وَأَضْمَرَ أَنْ يَسُوْمَنِي الْمَكْرُوْهَ، وَيُجَرِّعَنِي زُعَافَ مَرَارَتِهِ، فَنَظَرْتَ إِلَىٰ ضَعْفِي عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَادِحِ، وَعَجْزِي عَنِ الإِنْتِصَارِ مِمَّنْ قَصَدَنِي بِمُحَارَبَتِهِ، وَوَحْدَتِي فِي كَثِيرٍ مِمَّنْ نَاوَانِي، وَأَرْصَدَ لِي فِيمَا لَمْ أُعْمِلْ فِكْرِي فِي الإِرْصَادِ لَهُمْ بِمِثْلِهِ، فَأَيَّدْتَنِي بِقُوَّتِكَ وَشَدَدْتَ أَزْرِي بِنُصْرَتِكَ، وفَلَلْتَ لِي حَدَّهُ (شَبَا حَدِّهِ)، وَخَذَلْتَهُ بَعْدَ جَمْعِ عَدِيدِهِ وَحَشْدِهِ، وأَعْلَيْتَ كَعْبِي عَلَيْهِ، وَوَجَّهْتَ مَا سَدَّدَ إِلَيَّ مِنْ مَكَائِدِهِ إِلَيْهِ، وَرَدَدْتَهُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَشْفِ غَلِيلَهُ وَلَمْ تَبْرُدْ حَزَازَاتُ غَيْظِهِ، وَقَدْ عَضَّ عَلَىٰ أَنَامِلِهِ وَأَدْبَرَ مُوَلِّياً قَدْ أَخْفَقَتْ سَرَايَاهُ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلآلائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلهِي وَكَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَانِي بِمَكَائِدِهِ، وَنَصَبَ لِي أَشْرَاكَ مَصَائِدِهِ، وَوَكَّلَ بِي تَفَقُّدَ رِعَايَتِهِ، وأَضْبَأَ إِلَيَّ إِضْبَاءَ السَّبُعِ لِطَرِيدَتِهِ، اِنْتِظَاراً لِانْتِهَازِ فُرْصَتِهِ، وَهُوَ يُظْهِرُ بَشَاشَةَ المَلَقِ، وَيَبْسُطُ (لِي) وَجْهاً غَيْرَ طَلِقٍ، فَلَمَّا رَأَيْتَ دَغَلَ سَرِيرَتِهِ، وَقُبْحَ مَا انْطَوَىٰ عَلَيْهِ لِشَرِيكِهِ فِي مِلَّتِهِ، وأَصْبَحَ مُجْلِباً لِي (إِلَيَّ) فِي بَغْيِهِ أَرْكَسْتَهُ لأُمِّ رَأْسِهِ، وأَتَيْتَ بُنْيَانَهُ مِنْ أَسَاسِهِ، فَصَرَعْتَهُ فِي زُبْيَتِهِ، وَرَدَّيْتَهُ (وأَرْدَيْتَهُ) فِي مَهْوَىٰ حُفْرَتِهِ، وَجَعَلْتَ خَدَّهُ طَبَقاً لِتُرَابِ رِجْلِهِ، وَشَغَلْتَهُ فِي بَدَنِهِ وَرِزْقِهِ، وَرَمَيْتَهُ بِحَجَرِهِ وَخَنَقْتَهُ بِوَتَرِهِ، وَذَكَّيْتَهُ بِمَشَاقِصِهِ، وَكَبَبْتَهُ لِمَنْخَرِهِ، وَرَدَدْتَ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ، وَرَبَقْتَهُ (وَوَثَّقْتَهُ) بِنَدَامَتِهِ، وَفَسَأْتَهُ (وأَفْنَيْتَهُ) بِحَسْرَتِهِ، فَاسْتَخْذَأَ وَتَضَاءَلَ بَعْدَ نَخْوَتِهِ، وانْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَلِيلاً مَأْسُوراً فِي رِبْقِ حِبَالَتِهِ (حَبَائِلِهِ)، الَّتِي كَانَ يُؤَمِّلُ أَنْ يَرَانِيَ فِيهَا يَوْمَ سَطْوَتِهِ، وَقَدْ كِدْتُ يَا رَبِّ لَوْلا رَحْمَتُكَ أَنْ يَحُلَّ بِي مَا حَلَّ بِسَاحَتِهِ،فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلآلائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلهِي وَكَمْ مِنْ حَاسِدٍ شَرِقَ بِحَسْرَتِهِ (بِحَسَدِهِ)، وَعَدُوٍّ شَجِيَ بِغَيْظِهِ، وَسَلَقَنِي بِحَدِّ لِسَانِهِ، وَوَخَزَنِي بِمُوقِ عَيْنِهِ، وَجَعَلَنِي (وَجَعَلَ عِرْضِيَ) غَرَضاً لِرَامِيهِ، وَقَلَّدَنِي خِلاَلاً لَمْ تَزَلْ فِيهِ، نَادَيْتُكَ (فَنَادَيْتُ) يَا رَبِّ مُسْتَجِيراً بِكَ، وَاثِقاً بِسُرْعَةِ إِجَابَتِكَ، مُتَوَكِّلاً عَلَىٰ مَا لَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّفُهُ مِنْ حُسْنِ دِفَاعِكَ، عَالِماً أَنَّهُ لا يُضْطَهَدُ مَنْ أَوَىٰ إِلَىٰ ظِلِّ كَنَفِكَ، وَلَنْ تَقْرَعَ الْحَوَادِثُ (الْفَوَادِحُ) مَنْ لَجَأَ إِلَىٰ مَعْقِلِ الإِنْتِصَارِ بِكَ، فَحَصَّنْتَنِي مَنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلآلائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلهِي وَكَمْ مِنْ سَحَائِبِ مَكْرُوهٍ جَلَّيْتَهَا، وَسَمَاءِ نِعْمَةٍ مَطَرْتَهَا (أَمْطَرْتَهَا)، وَجَدَاوِلِ كَرَامَةٍ أَجْرَيْتَهَا، وَأَعْيُنِ أَحْدَاثٍ طَمَسْتَهَا، وَنَاشِئَةِ رَحْمَةٍ نَشَرْتَهَا، وَجُنَّةِ عَافِيَةٍ أَلْبَسْتَهَا، وَغَوَامِرِ كُرُبَاتٍ كَشَفْتَهَا، وأُمُورٍ جَارِيَةٍ قَدَّرْتَهَا، لَمْ تُعْجِزْكَ إِذْ طَلَبْتَهَا، وَلَمْ تَمْتَنِعْ مِنْكَ إِذْ أَرَدْتَهَا، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلآلائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلهِي وكَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ، وَمِنْ كَسْرِ إِمْلاقٍ جَبَرْتَ، وَمِنْ مَسْكَنَةٍ فَادِحَةٍ حَوَّلْتَ، وَمِنْ صَرْعَةٍ مُهْلِكَةٍ نَعَشْتَ (أَنْعَشْتَ)، وَمِنْ مَشَقَّةٍ أَرَحْتَ، لا تُسْأَلُ (يَا سَيِّدِي) عَمَّا تَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ، وَلا يَنْقُصُكَ مَا أَنْفَقْتَ، وَلَقَدْ سُئِلْتَ فَأَعْطَيْتَ، وَلَمْ تُسْأَلْ فابْتَدَأْتَ، وَاسْتُمِيحَ بَابُ فَضْلِكَ فَمَا أَكْدَيْتَ، أَبَيْتَ إِلاَّ إِنْعَاماً وَامْتِنَاناً، وَإِلاَّ تَطَوُّلاً يَا رَبِّ وَإِحْسَاناً، وأَبَيْتُ (يَا رَبِّ) إِلاَّ انْتِهَاكاً لِحُرُمَاتِكَ، وَاجْتِرَاءً عَلَىٰ مَعَاصِيكَ، وَتَعَدِّياً لِحُدُودِكَ، وَغَفْلَةً عَنْ وَعِيدِكَ، وَطَاعَةً لِعَدُوِّي وَعَدُوِّكَ، لَمْ يَمْنَعْكَ يَا إِلهِي وَنَاصِرِي إِخْلالِي بِالشُّكْرِ عَنْ إِتْمَامِ إِحْسَانِكَ، وَلاَ حَجَزَنِي ذَلِكَ عَنِ ارْتِكَابِ مَسَاخِطِكَ، اللّهُمَّ وَهٰذَا (فَهٰذَا) مَقَامُ عَبْدٍ ذَلِيلٍ اعْتَرَفَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ، وَأَقَرَّ عَلَىٰ نَفْسِهِ بِالتَّقْصِيرِ فِي أَدَاءِ حَقِّكَ، وَشَهِدَ لَكَ بِسُبُوغِ نِعْمَتِكَ عَلَيْهِ، وَجَمِيلِ عَادَتِكَ عِنْدَهُ، وَإِحْسَانِكَ إِلَيْهِ، فَهَبْ لِي يَا إِلهِي وَسَيِّدِي مِنْ فَضْلِكَ مَا أُرِيدُهُ سَبَباً إِلَىٰ رَحْمَتِكَ، وأَتَّخِذُهُ سُلَّماً أَعْرُجُ فِيهِ إِلَىٰ مَرْضَاتِكَ، وَآمَنُ بِهِ مِنْ سَخَطِكَ، بِعِزَّتِكَ وَطَوْلِكَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلآلائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَىٰ وَأَصْبَحَ فِي كَرْبِ الْمَوْتِ وَحَشْرَجَةِ الصَّدْرِ، وَالنَّظَرِ إِلَىٰ مَا تَقْشَعِرُّ مِنْهُ الْجُلُودُ، وَتَفْزَعُ لَهُ الْقُلُوبُ، وأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلآلائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَىٰ وَأَصْبَحَ سَقِيماً مُوْجِعاً (مُدْنَفاً) فِي أَنَّةٍ وَعَوِيلٍ، يَتَقَلَّبُ فِي غَمِّهِ، لا يَجِدُ مَحِيصاً، وَلا يُسِيغُ طَعَاماً وَلا (يَسْتَعْذِبُ) شَرَاباً، وَأَنَا فِي صِحَّةٍ مِنَ الْبَدَنِ، وَسَلامَةٍ مِنَ الْعَيْشِ، كُلُّ ذَلِكَ مِنْكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلآلائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَىٰ وَأَصْبَحَ خَائِفاً مَرْعُوباً مُشْفِقاً (مُسَهَّداً) وَجِلاً هَارِباً طَرِيداً، مُنْجَحِراً فِي مَضِيقٍ وَمَخْبَأَةٍ مِنَ الْمَخَابِئِ، قَدْ ضَاقَتْ عَلَيْهِ الأَرْضُ بِرُحْبِهَا، لا يَجِدُ حِيلَةً وَلا مَنْجَىً وَلا مَأْوَىً، وَأَنَا فِي أَمْنٍ وَطُمَأْنِينَةٍ وَعَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلآلائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلهِي وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَىٰ وَأَصْبَحَ مَغْلُولاً، مُكَبَّلاً فِي الْحَدِيدِ بِأَيْدِي الْعُدَاةِ لا يَرْحَمُونَهُ، فَقِيداً مِنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ، مُنْقَطِعاً عَنْ إِخْوَانِهِ وَبَلَدِهِ، يَتَوَقَّعُ كُلَّ سَاعَةٍ بِأَيِّ قِتْلَةٍ يُقْتَلُ، وَبِأَيِّ مُثْلَةٍ يُمَثَّلُ بِهِ، وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلآلائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَىٰ وَأَصْبَحَ يُقَاسِي الْحَرْبَ وَمُبَاشَرَةَ الْقِتَالِ بِنَفْسِهِ،

قَدْ غَشِيَتْهُ الأَعْدَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ وَآلَةِ الْحَرْبِ، يَتَقَعْقَعُ فِي الْحَدِيدِ قَدْ بَلَغَ مَجْهُودَهُ، لا يَعْرِفُ حِيلَةً وَلا يَجِدُ مَهْرَباً، قَدْ أُدْنِفَ بِالْجِرَاحَاتِ أَوْ مُتَشَحِّطاً بِدَمِهِ تَحْتَ السَّنَابِكِ وَالأَرْجُلِ، يَتَمَنَّىٰ شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ، أَوْ نَظْرَةً إِلَىٰ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَلا يَقْدِرُ عَلَيْهَا، وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلآلائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَىٰ وَأَصْبَحَ فِي ظُلُمَاتِ الْبِحَارِ، وَعَوَاصِفِ الرِّيَاحِ وَالأَهْوَالِ وَالأَمْوَاجِ، يَتَوَقَّعُ الْغَرَقَ وَالْهَلاكَ، لا يَقْدِرُ عَلَىٰ حِيلَةٍ أَوْ مُبْتَلَىً بِصَاعِقَةٍ أَوْ هَدْمٍ أَوْ حَرْقٍ، أَوْ شَرْقٍ أَوْ خَسْفٍ، أَوْ مَسْخٍ أَوْ قَذْفٍ، وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلآلائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَىٰ وَأَصْبَحَ مُسَافِراً، شَاخِصاً عَنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ، مُتَحَيِّراً فِي الْمَفَاوِزِ، تَائِهاً مَعَ الْوُحُوشِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ، وَحِيداً فَرِيداً لا يَعْرِفُ حِيلَةً وَلا يَهْتَدِي سَبِيلاً، أَوْ مُتَأَذِّياً بِبَرْدٍ أَوْ حَرٍّ أَوْ جُوعٍ، أَوْ عُرْيٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الشَّدَائِدِ مِمَّا أَنَا مِنْهُ خِلْوٌ، فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلآلائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلهِي وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَىٰ وَأَصْبَحَ فَقِيراً عَائِلاً، عَارِياً مُمْلِقاً مُخْفِقاً، مَهْجُوراً (خَائِفاً)جَائِعاً ظَمْآنَ، يَنْتَظِرُ مَنْ يَعُودُ عَلَيْهِ بِفَضْلٍ، أَوْ عَبْدٍ وَجِيهٍ عِنْدَكَ، هُوَ أَوْجَهُ مِنِّي عِنْدَكَ، وَأَشَدُّ عِبَادَةً لَكَ، مَغْلُولاً مَقْهُوراً، قَدْ حُمِّلَ

ثِقْلاً مِنْ تَعَبِ الْعَنَاءِ، وَشِدَّةِ الْعُبُودِيَّةِ، وَكُلْفَةِ الرِّقِّ، وَثِقْلِ الضَّرِيبَةِ، أَوْ مُبْتَلَىً بِبَلاءٍ شَدِيدٍ لا قِبَلَ لَهُ بِهِ إِلاَّ بِمَنِّكَ عَلَيْهِ، وَأَنَا الْمَخْدُومُ الْمُنَعَّمُ الْمُعَافَىٰ الْمُكَرَّمُ، فِي عَافِيَةٍ مِمَّا هُوَ فِيهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ ذَلِكَ كُلِّهِ، مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلآلائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَىٰ وَأَصْبَحَ عَلِيلاً مَرِيضاً سَقِيماً، مُدْنِفاً عَلَىٰ فُرُشِ العِلَّةِ وَفِي لِبَاسِهَا، يَتَقَلَّبُ يَمِيناً وَشِمَالاً، لا يَعْرِفُ شَيْئاً مِنْ لَذَّةِ الطَّعَامِ وَلا مِنْ لَذَّةِ الشَّرَابِ، يَنْظُرُ إِلَىٰ نَفْسِهِ حَسْرَةً، لا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً وَلا نَفْعاً، وَأَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَلا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَلِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلآلائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

مَوْلايَ وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَىٰ وَأَصْبَحَ وَقَدْ دَنَا يَوْمُهُ مِنْ حَتْفِهِ، وَأَحْدَقَ بِهِ مَلَكُ الْمَوْتِ فِي أَعْوَانِهِ، يُعَالِجُ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَحِيَاضَهُ، تَدُورُ عَيْنَاهُ يَمِيناً وَشِمَالاً، يَنْظُرُ إِلَىٰ أَحِبَّائِهِ وَأَوِدَّائِهِ وَأَخِلاَّئِهِ، قَدْ مُنِعَ مِنَ الكَلامِ، وَحُجِبَ عَنِ الْخِطَابِ، يَنْظُرُ إِلَىٰ نَفْسِهِ حَسْرَةً لا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً وَلا نَفْعاً، وَأَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَلا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلآلائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

مَوْلايَ وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَىٰ وَأَصْبَحَ فِي مَضَائِقِ الْحُبُوسِ وَالسُّجُونِ، وَكُرَبِهَا وَذُلِّهَا وَحَدِيدِهَا، تَتَدَاوَلُهُ أَعْوَانُهَا وَزَبَانِيَتُهَا، فَلا يَدْرِي أَيُّ

حَالٍ يُفْعَلُ بِهِ، وَأَيُّ مُثْلَةٍ يُمَثَّلُ بِهِ، فَهُوَ فِي ضُرٍّ مِنَ الْعَيْشِ، وَضَنْكٍ مِنَ الْحَيَاةِ، يَنْظُرُ إِلَىٰ نَفْسِهِ حَسْرَةً لا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً وَلا نَفْعاً، وَأَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَلا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَلِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلآلائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

سَيِّدِي وَمَوْلايَ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَىٰ وَأَصْبَحَ قَدِ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ القَضَاءُ، وَأَحْدَقَ بِهِ الْبَلاءُ، وَفَارَقَ أَوِدَّاءَهُ وَأَحِبَّاءَهُ وَأَخِلاَّءَهُ، وَأَمْسَىٰ أَسِيراً حَقِيراً ذَلِيلاً فِي أَيْدِي الْكُفَّارِ وَالأَعْدَاءِ، يَتَدَاوَلُونَهُ يَمِيناً وَشِمَالاً، قَدْ حُصِرَ فِي الْمَطَامِيرِ وَثُقِّلَ بِالْحَدِيدِ، لا يَرَىٰ شَيْئاً مِنْ ضِيَاءِ الدُّنْيَا وَلا مِنْ رَوْحِهَا، يَنْظُرُ إِلَىٰ نَفْسِهِ حَسْرَةً لا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً وَلا نَفْعاً، وَأَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَلا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَلِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلآلائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَعِزَّتِكَ يَا كَرِيمُ لأَطْلُبَنَّ مِمَّا لَدَيْكَ، وَلأُلِحَّنَّ عَلَيْكَ (إِلَيْكَ)، وَلأَمُدَّنَّ يَدِيَ نَحْوَكَ مَعَ جُرْمِهَا إِلَيْكَ، يَا رَبِّ فَبِمَنْ أَعُوذُ وَبِمَنْ أَلُوذُ، لا أَحَدَ لِي إِلاَّ أَنْتَ، أَفَتَرُدَّنِي وَأَنْتَ مُعَوَّلِي وَعَلَيْكَ مُتَّكَلِي، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَىٰ السَّمَاءِ فَاسْتَقَلَّتْ، وَعَلَىٰ الأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَعَلَىٰ الْجِبَالِ فَرَسَتْ، وَعَلَىٰ اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ، وَعَلَىٰ النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي كُلَّهَا، وَتَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا، وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ مَا تُبَلِّغُنِي بِهِ شَرَفَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

مَوْلايَ بِكَ اسْتَعَنْتُ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وأَعِنِّي، وَبِكَ اسْتَجَرْتُ

فَأَجِرْنِي، وأَغْنِنِي بِطَاعَتِكَ عَنْ طَاعَةِ عِبَادِكَ، وَبِمَسْأَلَتِكَ عَنْ مَسْأَلَةِ خَلْقِكَ، وَانْقُلْنِي مِنْ ذُلِّ الْفَقْرِ إِلَىٰ عِزِّ الْغِنَىٰ، وَمِنْ ذُلِّ الْمَعَاصِي إِلَىٰ عِزِّ الطَّاعَةِ، فَقَدْ فَضَّلْتَنِي عَلَىٰ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ جُوداً مِنْكَ وَكَرَماً، لا بِاسْتِحْقَاقٍ مِنِّي، إِلهِي فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ ذَلِكَ كُلِّهِ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلآلائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، (وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ).

ثمّ اسجد وقل:

سَجَدَ وَجْهِي الذَّلِيلُ لِوَجْهِكَ الْعَزِيزِ الْجَلِيلِ، سَجَدَ وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي لِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي، سَجَدَ وَجْهِي الْفَقِيرُ لِوَجْهِكَ الْغَنِيِّ الْكَبِيرِ، سَجَدَ وَجْهِي وَسَمْعِي وَبَصَرِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَجِلْدِي وَعَظْمِي، وَمَا أَقَلَّتِ الأَرْضُ مِنِّي لله رَبِّ الْعَالَمِينَ. اللّهُمَّ عُدْ عَلَىٰ جَهْلِي بِحِلْمِكَ، وَعَلَىٰ فَقْرِي بِغِنَاكَ، وَعَلَىٰ ذُلِّي بِعِزِّكَ وَسُلْطَانِكَ، وَعَلَىٰ ضَعْفِي بِقُوَّتِكَ، وَعَلَىٰ خَوْفِي بِأَمْنِكَ، وَعَلَىٰ ذُنُوبِي وَخطَايَايَ بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ، يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ.اللّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِ فُلانِ بْنِ فلانٍ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ فَاكْفِنِيهِ بِمَا كَفَيْتَ بِهِ أَنْبِيَاءَكَ، وَأَوْلِيَاءَكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصَالِحِي عِبَادِكَ مِنْ فَرَاعِنَةِ خَلْقِكَ، وَطُغَاةِ عُدَاتِكَ وَشَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيل .

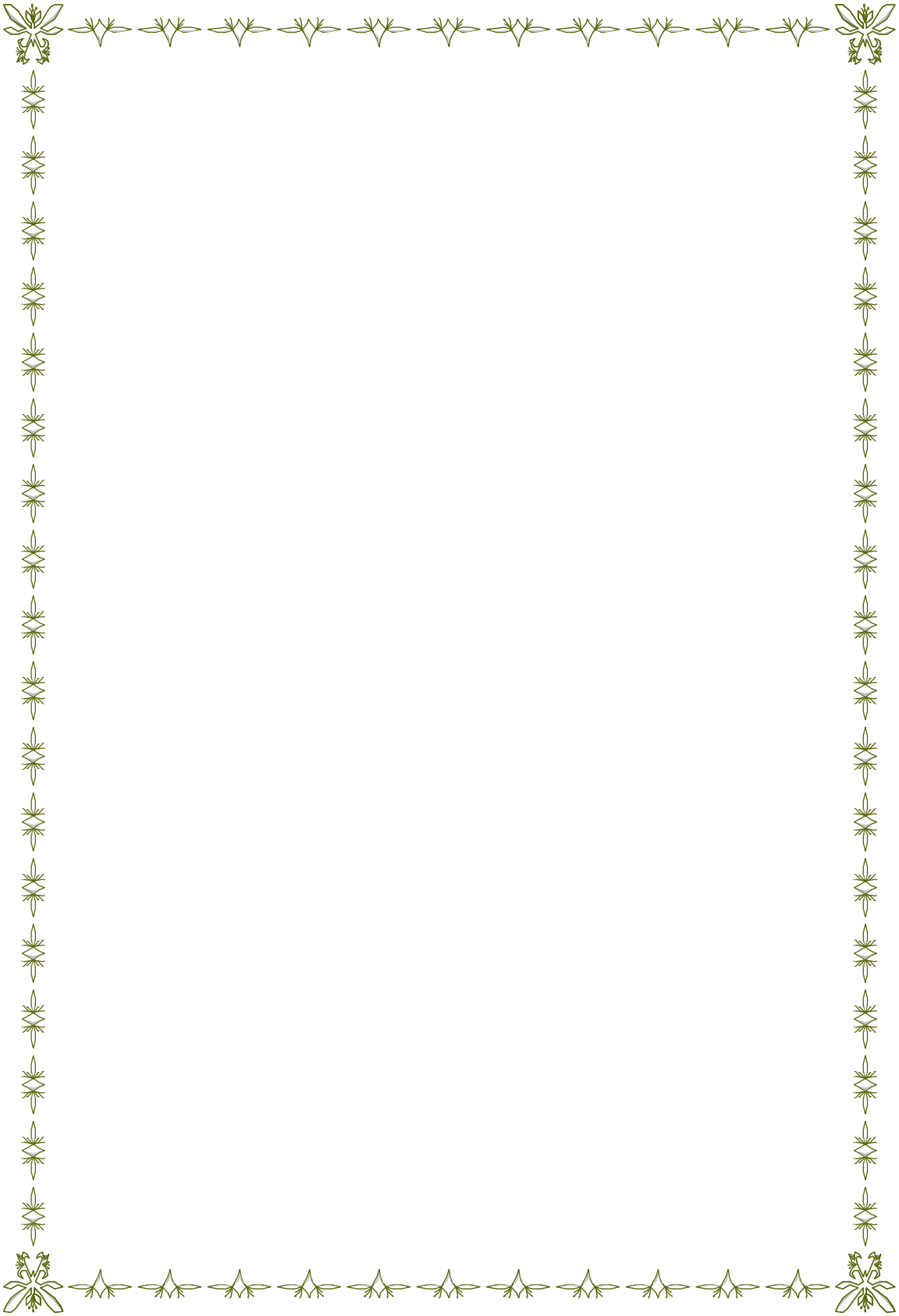

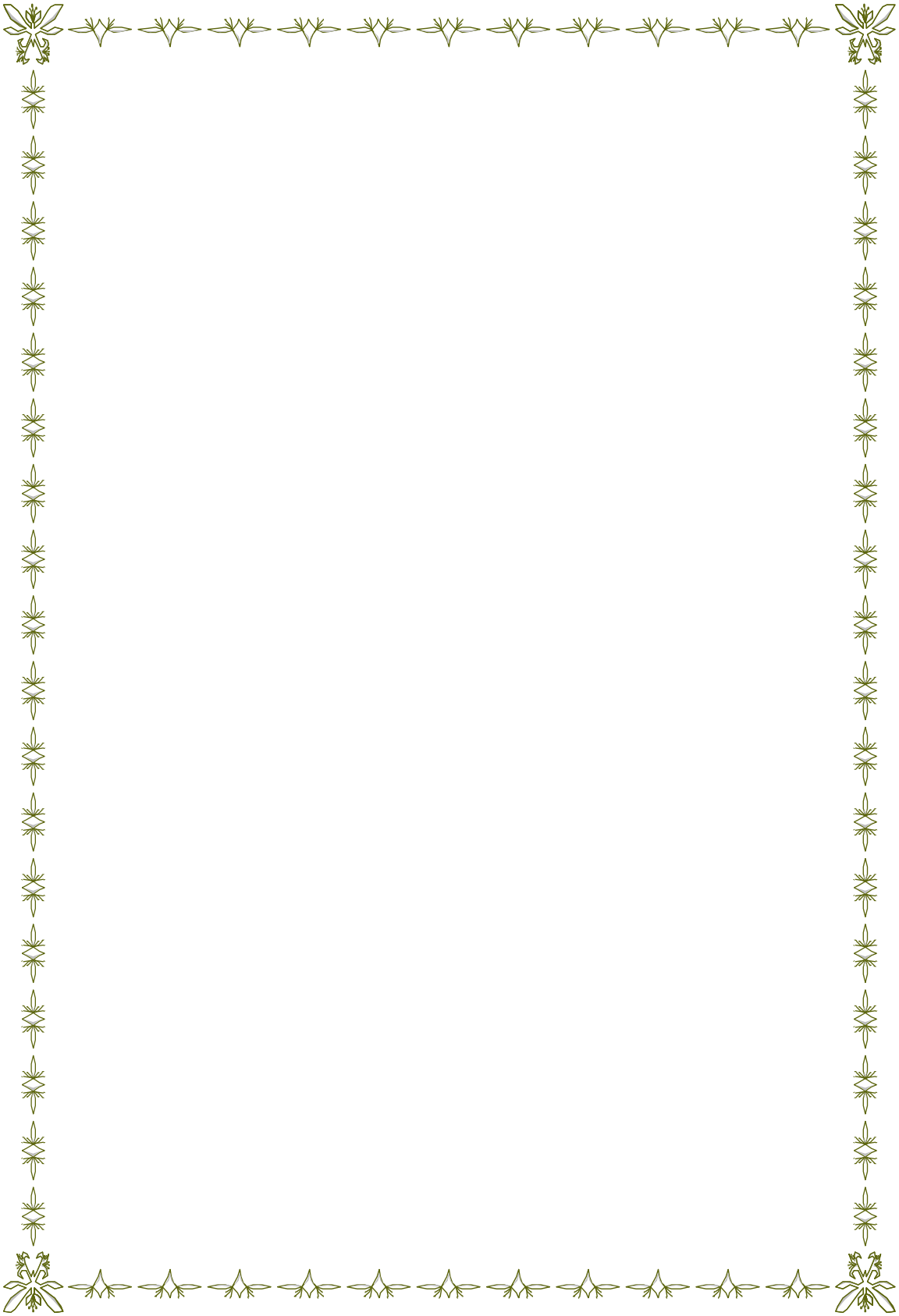

المحتويات

الإهداء ٥
المقدّمة ٧
١ـ صيام الشهر الكريم ١١
الآثار التربويّة للصوم ١٢
الآثار الإجتماعيّة للصوم ١٣
الآثار الصحيّة للصّوم ١٣
٢ـ فضل الشهر الكريم ١٥
٣ـ نبذة من أحكام الصيام ٢١
المفطرات ٢١
مكروهات وآداب ٢٢
شروط صحّة الصوم ٢٢
من يُرخّص لهم في الإفطار ٢٣
٤ـ الأعمال المشتركة لسائر ليالي الشهر وأيّامه ٢٥
٥ـ أعمال الليالي ٢٩
دعاء الإفتتاح ٣٠
٦ـ أعمال الأسحار ٣٩
دعاء البهاء ٣٩
دعاء أبي حمزة الثمالي ٤١

دعاء الإبتهال ٥٥
دعاء يامفزعي ٥٨
تسبيحة السحر ٥٨
٧ـ الأعمال المشتركة لسائر أيام الشهر ٥٩
مايُدعى به كل يوم ٥٩
ما يُسبَّح به كل يوم ٧٦
ما يُصلى به كل يوم ٨١
٨ـ الأعمال الخاصة ببعض الليالي والأيام ٨٥
الليلة الأولى ٨٥
الإستهلال وآدابه ٨٥
زيارة الحسين عليه السلام ٨٧
اليوم الأوّل ٩٣
الليلة الثالثة عشرة ٩٦
الليلة الرابعة عشرة ٩٧
الليلة الخامسة عشرة ١٠١
يوم النّصف ١٠٢
الليلة السابعة عشرة ١٠٢
أعمال ليالي القدر الثلاث ١٠٢
القسم الأوّل : ما يؤتى به في كل ليلة من ليالي القدر ١٠٢
زيارة الحسين عليه السلام ١٠٣
القسم الثاني : ما يخص كل ليلة بذاتها ١٠٧

الليلة التاسعة عشرة ١٠٧
الليلة الواحدة والعشرين ١٠٨
اليوم الحادي والعشرين ١١٠
الليلة الثانية والعشرين ١١٢
الليلة الثالثة والعشرين ١١٢
الليلة الرابعة والعشرين ١١٥
الليلة الخامسة والعشرين ١١٦
الليلة السادسة والعشرين ١١٦
الليلة السابعة والعشرين ١١٧
الليلة الثامنة والعشرين ١١٧
الليلة التاسعة والعشرين ١١٨
الليلة الأخيرة ١١٨
الجمعة الأخيرة ١٢٠
ليلة الثلاثين ١٢٠
يوم الثلاثين ١٢١

٩ـ صلوات الليالي والأيّام ١٢٣

١٠ـ أدعية الأيام ١٢٧

١١ـ وداع شهر رمضان ١٣٣

دعاء الإمام الصادق عليه السلام في وداع الشهر ١٣٣
دعاء الإمام السجاد عليه السلام في وداع الشهر ١٣٤

١٢ـ خاتمة بالأدعيّة المهمّة ١٤١
دعاء الصباح ١٤١
دعاء كميل ١٤٤
دعاء الجوشن الكبير ١٥٠
دعاء الجوشن الصغير ١٧٧
المحتويات ١٨٧

تم بحمد الله سبحانه وتوفيقه
وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين